

حكام الرياض يخوضون صراع حياة أو موت على مستقبل الشرق الأوسط مع طهران السعوديون يتأهبون «لكابوس» التقارب الأمريكي - الإيراني



العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز



الرئيس الأمريكي باراك أوباما



الرئيس الإيراني حسن روحاني

غير أن أمثال اختلاف السعودية مع النهج الأمريكي بخصوص صراخ يشير إلى أن المملكة ربما تميل حالياً لمخالفة السياسة الأمريكية في مناطق أخرى لاسيما في سوريا. ويوافق الأربعة القادم الذكرى الأربعين لحظر النفط العربي عندما أوقفت دول الخليج المصدرة للنفط المبيعات ردا على دعم الولايات المتحدة لإسرائيل ضد العرب في حرب عام 1973. وتتفق واشنطن والرياض بشكل كامل حالياً على أهمية استقرار امدادات النفط لكن السعودية ربما تكون مستعدة للسعي وراء مصالحها بطرق أخرى. وقال عدة محللين ودبلوماسيين في الخليج إن الولايات المتحدة طالبت الرياض بعدم تزويد المعارضة السورية بأسلحة تغير مسار الحرب مثل الصواريخ أرض جو خشية وقوعها في أيدي الإسلاميين المتشددين. وقال العاهل إن هذا أحد المجالات التي قد يدرس السعوديون التقاضي فيها في طريقهم الخاص لاسيما مع انحسار التفتيشات بسجلة داخل الأسرة بشأن مدى إمكان الوثوق في أوباما. وقال إنه لم يعد هناك بين كبار الأمراء من يتعاطف معه وإنهم يعتقدون أنه قد صوابه. وليس واضحا إلى أي مدى يمكن أن تغير مثل هذه الخطوة ميزان الصراع في سوريا. لكن السفير الأمريكي السابق جوردان قال إنها قد تؤدي إلى إعادة صياغة العلاقات الأمريكية السعودية. وقد يصحح كل من الجانبين اقل استعدادا لمرعاة مخاوف الآخر في قضايا أخرى.

وقال العاهل إن المسألة ليست تفاهض إيران مع الولايات المتحدة فالسعوديون يعملون أن هذا سيدت عابلا أو أجلا وإنما أنه جاء في وقت غير مناسب مضيافا إن الإيرانيين والروس اختبروا الرئيس الأمريكي بالفعل وثبت أنه لا يمكنه التصك بعبادته أو حماية مصالح السعودية. وعندما كانت وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة هيلاري كلينتون تستعد لزيارة الرياض للمرة الأولى في شباط (فبراير) 2009 أعد سفير واشنطن فورد فريكر مذكرة تشرح قوة العلاقات. ونشر موقع ويكيبيديا المذكرة في وقت لاحق. ووصف فريكر الأسرة السعودية الحاكمة بأنها أسرة «استست في الذكراة الحية دولة جديدة وأطلقت عليها اسما»، وعد نقاط الاتفاق المشتركة التي تربط الرياض وواشنطن من سياسة الطاقة إلى محاربة تنظيم القاعدة. وخلص إلى أن «مصلحتهم تتفق مع مصالحنا بدرجة مدеше». ويقول دبلوماسيون سابقون في السعودية إنه مهما كانت العبقات في الطريق سيظل ذلك الوضع دون تغير إلى حد بعيد. والسعودية وواصف «السعوديون سياسيون يتمتعون بمهارة فائقة والألا ما بقوا في السلطة». ومضى يقول «أغلب الإدارات الأمريكية الجمهورية او الديمقراطية تستمع إلى السعوديين وإلى مصالحهم بشأن مسائل كثيرة بما في ذلك الإيرانيون.. من يمكنهم الوثوق بهم ول ما يمكن الوثوق بهم».

ادعاءاتهم الأجنبي يتوخي الحذر من حكام إيران واصفون إياهم بحسب عدة برقيات دبلوماسية سرية نشرها موقع ويكيبيديا بانهم «متكلمون» ويتدخلون في شؤون الدول الأخرى» و«أسر الأفعى يخشى المسؤولون بالملكة لا تلقى نصيحتهم استجابة. وتبدو المخاطر عالية بالنسبة للسعودية. وتحدث المناقسة مع إيران في المنطقة بشكل يتطو على عداوة متزايدة. وتابع السعوديون يقلق على مدى السنوات العشر الأخيرة تنامي قوة حلفاء إيران من العرب حتى باتوا يهيمنون على الساحة السياسية في لبنان والعراق ويتخطون احتجاجات واسعة في البحرين وتمردا في اليمن في تحرك يطوق السعودية على ما يبدو. ويخشون أيضا من قيام إيران بتحرك مباشر ضد المملكة نفسها بإدعاء الاضطرابات بين الأقلية الشيعية والتنامي لاغتياح سفيرها لدى واشنطن وزرع شبكة للتجسس في البلاد. ونفت إيران كل ذلك الزاعم. وقال دبلوماسي كبير في الخليج قبل بضعة أسابيع «إذا كانت الولايات المتحدة لينة بالفعل تجاه إيران وسمحت لأصدقاء إيران بالانصراف في سوريا.. فما الذي ستمستنتجه حكومات دول الخليج؟» وأضاف أن السعوديين يساورهم القلق «من اتفاق محتمل في نهاية المطاف بين واشنطن وإيران.. وقال «سيرون ما يحدث في سوريا علما على ذلك». وترى الرياض بالفعل أن قبول أوباما لاتفاق الأسلحة الكيماوية مع دمشق دليل على أن الولايات المتحدة تبنت نهجا ليئا بالفعل.

ورغم أن أي تقارب جاد بين الولايات المتحدة وإيران يبدو بعيدا فقد اتصل أوباما هاتفيا بروحاني الذي يصف نفسه بالمعتدل أثناء اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة. ويخشى السعوديون الآن أن يجذب أوباما إلى تحسين العلاقات مع طهران من خلال إبرام صفقة تسمح بتوسع تفتيش موانئها النووية مقابل السماح لحلفائها بالمضي قدما في الهيمنة على دول عربية مثل لبنان وسوريا والعراق. ورغم أن مثل هذه الصفقة لم تطرح علنا قط من داخل إدارة أوباما فلم يمنع هذا السعوديين من إبداء مخاوفهم. وقال عبد الله العسكر رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشورى السعودي إنه يخشى أن تكون هناك خفايا مضيافا أنه إذا توصلت أمريكا وإيران إلى تفاهق فقد يكون على حساب العالم العربي ودول الخليج وخصوصا السعودية. وشهد العسكر على أنه غير مطلع على تفكير الحكومة في هذا الموضوع وأنه إنما يتحدث بصفة شخصية. وليس للولايات المتحدة مصلحة في استعلاء السعوديين لكن مع قيامها بإعادة ترتيب أولوياتها قد يكون بعض الخلاف حتميا. لكن مثل هذا الخلاف لا يلقى واشتخاق بقدر ما كان يلققا سابقا نظرا لارتفاع انتاج النفط في الولايات المتحدة وهو ما يقلص اعتمادها على الرياض. ومع ذلك تفضل إدارة أوباما التشديد على التعاون في العلاقات بين البلدين. وقالت برناديت ميهان المتحدثة باسم مجلس الأمن القومي الأمريكي «الولايات المتحدة والسعودية تربطهما علاقة مشاركة منذ فترة طويلة وتتشارون وتشاورون وثيقا في القضايا التي تهم الجانبين مثل منع انتشار أسلحة الدمار الشامل ومكافحة الإرهاب ودعم الأمن بالمنطقة». وفي ظهور نادر للملك عبد الله البالغ من العمر نحو 90 عاما عرض التلفزيون الرسمي يوم الاثنين لقطات لاستقباله الرئيس المصري المؤقت عدلي منصور. وتضمنت كلمته التي أبرزتها وسائل الإعلام السعودية يوم الثلاثاء تنديدا شديدا «بإرهاب» و«ضلال» جماعة الإخوان المسلمين التي أطاح بها الجيش المصري من الحكم في يوليو تموز عقب احتجاجات شعبية ضخمة. وتتم تلك التعليقات بوضوح عن احتكاك بين السعودية والولايات المتحدة يكشف عن مدى اتساع نطاق الخلافات بين الحليفين حاليا حول قضايا في منطقة الشرق الأوسط. وكان قرار أوباما عدم دعم الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك في مواجهة الاحتجاجات الشعبية الحاشدة في أوائل 2011 هو أول ما أغضب حكام المملكة وجعلهم يشعرون بالخيانة وهم يرون واشنطن تتخلى عن صديق مشترك. وزاد استعداد الرئيس الأمريكي للعمل مع قيادي

الرياض - من أنجوس مكدوال: عندما ألقى وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل خطاب المملكة المنووي أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة الأسبوع الماضي لأول مرة على الإطلاق كانت رسالته غير المعلنه بالغة الوضوح. ولا يمثل رفض الإلقاء كلمة مقررته بالنسبة لأغلب الدول أكثر من مجرد احتجاج دبلوماسي بسيط لكن بالنسبة للسعودية التي تفضل العمل السياسي وراء الكواليس على العمل العلني فإن ذلك تحركا صريحا بشكل غير معمول. وخوض حكام السعودية ما يعتبرونه صراع حياة أو موت على مستقبل اللسوي أمام الجمعية العامة غاضبون لعدم تحرك المنظمة الدولية بشأن سوريا حيث تدعم المعارضة التي تسعى للاطاحة بالحكومة المدعومة من إيران. وخلافا للسنوات الماضية لا يقتصر غضب السعوديين على الصين وروسيا الغضوبين اللدائمين بمجلس الأمن الدولي بل يشمل أيضا الولايات المتحدة التي يعتقدون أنها تخلت أصدقاءها العرب مرارا باتتجا سياسات يرونها ضعيفة وساذجة. ومثل إسرائيل الحليف الرئيسي الآخر للولايات المتحدة في الشرق الأوسط يخشى السعوديون أن يسمح الرئيس الأمريكي باراك أوباما بهذه السياسات للأعداء المشتركين باتملاك اليد العليا. ولا يوشد التحالف بين الولايات المتحدة والسعودية على الأنيهار. لكن السعودية مستعدة - تملثما عدة قبل نحو 40 عاما عندما فرقت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) حظرا لفظيا بسبب دعم الولايات المتحدة لإسرائيل في حرب عام 1973 - لتحدي واشنطن دفعا عن مصالحها الإقليمية ولو دون المساس بامدادات الطاقة. وقد اختلفت معها بشأن مصر منذ الربيع العربي وينزأيد الخلاف بينهما أيضا حول سوريا حيث يمكن أن تزيد السعودية الآن جهودها لتسليح المعارضين السنة. ويتركز غضب السعوديين على رجال الدين الشيعة الذين يروجون للثورة الإسلامية منذ وصولوا إلى السلطة في إيران قبل نحو 34 عاما وترى الرياض أن أيديهم تحرك خصومها السياسيين في ست دول عربية. وكان حكام السعودية يشعرون بالفعل بالقلق من تردد الولايات المتحدة في دعم المعارضين الساعين للاطاحة بالرئيس بشار الأسد أقوى خليف عربي لطهران. لكن لقلق واشنطن وهم يرون واشنطن تتوكل مع الرئيس الإيراني الجديد حسن روحاني الشهر الماضي. وقال الدبلوماسي السابق وريت جوردان الذي كان سفيرا لواشنطن في الرياض من 2001 حتى 2003 «سوا كابوس للسعوديين لو أن تعقد الإدارة صفقة كبيرة مع إيران».

علييف يعتبر فوزه بولاية رئاسية ثالثة «انتصارا للديموقراطية» المعارضة في أذربيجان تقرر الطعن على نتيجة انتخابات الرئاسة أمام المحكمة

واعتبر رئيس أذربيجان الهام علييف الخمسين أن إعادة انتخابه لولاية الثالثة على التوالي في الانتخابات الرئاسية التي شهدها هذا البلد في القوقاز الأربعة، تمثل «انتصارا للديمقراطية». وفي كلمة متفردة له إلى الأمة، قال علييف الذي يحكم في هذه الجمهورية السوفياتية السابقة منذ خلافته للوالده في العام 2003 أن «الانتخابات الرئاسية في أذربيجان شكلت انتصارا للديمقراطية». وتوحدت المعارضة المزعقة في أذربيجان للمرة الأولى في انتخابات رئاسية خلف حسني (61 عاما) وهو نائب سابق ومستشار الرئيس الأسبق أيو الغاز الشيبلي الذي تولى الرئاسة مدة سنة واحدة بين عامي 1992 و1993. وانتعش اقتصاد أذربيجان بسبب النفط والغاز خلال العشر سنوات التي تلت تولي علييف (51 عاما) السلطة مما رفع مستويات المعيشة في البلاد لكن الرئيس واجه انتقادات في الداخل والخارج بسبب تعامل الحكومة مع منتقديها. وتنفق الاحتجاجات سريعا في أذربيجان وقالت جماعة معنية بحقوق الإنسان إن حملة سبقت الانتخابات أسفرت عن زيادة عدد المعتقلين السياسيين إلى المئتين.

وقالت اللجنة المركزية للانتخابات في أذربيجان إنها لم تتلق أي شكاوى من حدود انتهاكات. وتوحدت المعارضة المزعقة في أذربيجان للمرة الأولى في انتخابات رئاسية خلف حسني (61 عاما) وهو نائب سابق ومستشار الرئيس الأسبق أيو الغاز الشيبلي الذي تولى الرئاسة مدة سنة واحدة بين عامي 1992 و1993. وانتعش اقتصاد أذربيجان بسبب النفط والغاز خلال العشر سنوات التي تلت تولي علييف (51 عاما) السلطة مما رفع مستويات المعيشة في البلاد لكن الرئيس واجه انتقادات في الداخل والخارج بسبب تعامل الحكومة مع منتقديها. وتنفق الاحتجاجات سريعا في أذربيجان وقالت جماعة معنية بحقوق الإنسان إن حملة سبقت الانتخابات أسفرت عن زيادة عدد المعتقلين السياسيين إلى المئتين.

السعودية تعلن عدم وجود مصابين بكورونا بين الحجاج

مكة المكرمة - اف ب: أعلن وزير الصحة السعودي عبد الله الربيعية عدم تسجيل أي إصابة بفيروس كورونا في صفوف الحجاج الذين يبدؤون الأحد المقبل مناسك الحج. وقالت صحيفة الرياض عن الربيعية قوله أن الحالة الصحية للحجاج «مطمئنة إذ لم يتم تسجيل أي حالة وبائية أو محرجية بما في ذلك فيروس كورونا». وأكد أن «الوزارة حريصة جدا على متابعة الوضع الوبائي في دول العالم كافة، بالتنسيق مع منظمة الصحة العالمية وضعت إجراءات مشددة هذا العام مع وجود فيروس كورونا، وأعطى العاملون تعليمات مشددة بعزل أي حالة يشتبه بها وأجراء الفحوصات اللازمة للتأكد من سلامتها». وأوضح الربيعية أن هناك فريقا يضم 600 موظف من الوزارة في مطار الملك عبد العزيز يقدمون الخدمات العلاجية والوقائية بالتنسيق تام مع الجهات المشاركة في الحج كافة. ووضع العاملون في كل مطار عدة كاميرات للوقاية من فيروس كورونا الذي وُجد للمرة الأولى في العالم. وأفادت منظمة الصحة العالمية الجمعة الماضي أن عدد المصابين بهذا الفيروس يبلغ 136 شخصا بينهم 117 في السعودية. وتطفي المخاوف من انتشار كورونا خلال موسم الحج وهو أكبر تجمع ديني للمسلمين في العالم. إلا أن وزير الصحة كان أعرب عن ثقائه بخلو موسم الحج من الفيروس في ظل عدم تسجيل أي إصابة خلال موسم العمرة. لكنه دعا المسافرين والعجزة والمصابين بأمراض مزمنة إلى تجنب الحج إلى الحج السنة الحالية.

الشباب الافغاني لا اوهام لديه حيال مرشحي الانتخابات الرئاسية

كابول - اف ب: كان الشباب الافغاني يحلم بتغيير في الحياة السياسية من خلال انتخابات انيسان/ ابريل الرئاسية لكن لم تعد لديه او هام لان جميع المرشحين يملكون حرسا قديما كان مسؤولا عن مصائب البلاد. وافغانستان بلد فقّي. فمن اصل حوالي 14 مليون نسمة، هناك واحد من كل اربعة اشخاص يقل عمره عن 25 عاما. وولد الجيل الشاب الذي سيتوجه الى صناديق الاقتراع في انتخابات 5 نيسان/ابريل الرئاسية تحت هيمنة الاحتلال السوفياتي (1979-1989) و أثناء الحرب الأهلية (1992-1996) التي تلاها نظام طالبان الاصولي (1996-2001). وعاش هؤلاء الشباب الحرب والانقلابات والصراعات على السلطة بين اعيان محليين وعمال العنف والاحتلال التي ما زالت تمسك بالبلاد اليوم. غير ان سقوط طالبان في 2001 سمح باخذالديمقراطية في افغانستان. وهي ديمقراطية معتدرة يطالع ويشوقها فساد مستمر وتسندد إلى مؤسسات هشة مدعومة من المجتمع الدولي من بعيد. لكنها بالرغم من كل شيء ديمقراطية تلقي الجيل الجديد الافغاني في ظلها تربيتها السياسية واتبائه الرغبة في المشاركة في مستقبل بلاده. وصرح محمد سنخر حامد زاي (27 عاما) رئيس شبكة الناشطين الشباب

من اجل الاصلاح والتغيير الذي يضم حوالي 40 جمعية أهلية تنتمي حصول الانتخابات الرئاسية لاننا ندرک انها الطريقة الوحيدة للخروج من الازمة». وأضاف «لكننا مشغولون بالماضي ويعد من المرشحين الذين شاركوا في الحرب، لا بل في جرائم الحرب» وبالتالي شكل نشر لائحة المرشحين القائمة على الاستحقاق الاضحائية امل 27 للجيل. وشملت اللائحة قادة حرب سابقين ومقربين من السلطة واسماء متكررة في الاستحقاقات السابقة ومعروفة بشكل خاص في العقود الاخيرة لدورها في أحداث مزقت البلاد. ويذكر على سبيل المثال عبد الرسول سياف. فزعيم الحزب السابق هذا مقتر للجدل في ترشحه للرئاسة ويعتبر «راعي» خالد شيخ محمد الذي أعلن أنه العقل المدبر لهجمات 11 ايلول/سبتمبر 2001. وكان تقرير للأمم المتحدة اتهم ميليشياته في قضية قتل المئات من شيعية الهزارة في عتبول عام 1993. كما يتنافس في الاستحقاق عدد من القريين من المرشحين الحالي حميد كرزاي ومن بينهم زماي رسول وزير خارجيته وقبوم كرزاي شقيقه الأكبر. وصرح عزيز طيب (25 عاما) الذي يرأس برلمان الشباب وهو مبادرة ترمي الى تشجيع الجيل الجديد على الاهتمام بالسياسة «مره أخرى يتنافس مرشحو الماضي، ومع الاسف يحمل نتائجهم تاريخا سودا».

ناشطون يرحبون... و«طالبان» ترى انها «لم تفعل شيئا» يستحق منحها الجائزة ملالا يوسف تفوز بجائزة سخاروف من البرلمان الاوروبي

عواصم - وكالات: فازت الناشطة الباكستانية الشابة من اجل الحق في التعليم ملالا يوسف زاي الخميس بجائزة سخاروف الرموية التي يمنحها البرلمان الاوروبي على ما افاد رئيس البرلمان مارتن شولتز. واختار رؤساء الكتل السياسية في البرلمان بالاجماع تكريم الفتاة التي استهدفتها قبل عام حركة طالبان باعداء بسبب نشاطها من اجل تعليم الفتيات، وفق مصدر برلماني. وقال شولتز في بيان ان «البرلمان الاوروبي يحيي القوة الرائعة لهذه المرأة الشابة» مضيفا ان «ملا تدافع بشجاعة عن حق كل الاطفال في التربية، وهو حق غالبا ما ينكر على الفتيات الشبابات». وسيعن رسما عن منح الشابة الباكستانية الجائزة في الساعة (10,00 ترغ) امام النواب الاوروبيين المجتمعين في ستراسبورغ. ودعت ملالا التي ذكر اسمها مرارا لاحتمال حصولها على جائزة نوبل للسلام الذي سيعن عنه الجمعة إلى استلام جائزة سخاروف في العشرين من تشرين الثاني/نوفمبر في ستراسبورغ. ورحب الناشطون في مجال التعليم في باكستان بقرار البرلمان الاوروبي بمنح جائزة سخاروف لحرية الفكر لملالا يوسف زاي. وقالت زهرة ارسانه رئيسة الائتلاف الباكستاني للتعليم وهو مظلة تضم جماعات مجتمع مدني ان ملا «اصبحت رمز للحق في التعليم». وأضافت «هناك العديد من الفتيات اللاتي على استعداد للمشاركة في قافلة التعليم التي حركتها ملالا. الآن تقع على الحكومة مسؤولية اتخاذ خطوات لضمان حصول كل طفل على حق في تعليم جيد». رات حركة طالبان الباكستانية أمس الخميس ان الناشطة الشابة من اجل حق التعليم ملالا يوسف زاي «لم تفعل شيئا» تستحق عليه جائزة سخاروف الراقية التي يمنحها البرلمان الاوروبي.

الحكم على 18 شيعيا في البحرين بالسجن بين 5 و7 سنوات

دبي - اف ب: اعلن مصدر قضائي بحريني ان المحكمة الجنائية البحرينية حكمت الخميس على 18 مواطنا شيعيا بالسجن من خمس إلى سبع سنوات بتهمة مهاجمة مركز للشرطة. وقال المصدر ان المحكمة قضت بسجن 15 متهما لمدة سبع سنوات، كما قضت بسجن ثلاثة متهمين لمدة خمس سنوات لمهاجمتهم مركز شرطة النجيب صالح في تشرين الثاني/نوفمبر 2012. ووجهت النيابة العامة للمتهمين تهمة «الاعتداء على سلامة جسم رجال الشرطة» واشعال حريق في الاطارات عمدا و«حيازة زجاجات المولوتوف». كما اتهمتهم النيابة العامة بالاشتراك في تظاهرة غير مرخصة «الغرض منها الإخلال بالأمن العام». ويأتي ذلك وسط تسارع واضع في وتيرة الاحكام التي تصدر بحق الناشطين الشيعية بتهمة العنف، إذ بلغ عدد الحكوميين 122 شخصا في غضون أقل من اسبوعين. وكانت المحكمة الجنائية البحرينية اصدرت منذ 29 ايلول/سبتمبر احكاما بالسجن تصل إلى المؤبد على 104 اشخاص من الشيعة في قضايا مختلفة ويتهم بتعلق بالعنف واستهداف رجال الامن. ويرتفع عدد الحكوميين اليوم الخمسين إلى 122. ومن بين هؤلاء خمسون شيعيا حكموا بالسجن بين خمسة و15 عاما بتهمة الانتماء لجموعة «ملا فبراير» المعارضة للتمهة بالارهاب. وتشهد المملكة الخليجية احتجاجات منذ شباط/فبراير 2011 يقودها الشيعة الذين يشكلون غالبية السكان. ورغم انتهاء حركة الاحتجاجات التي شهدتها الملكة بين منتصف شباط/فبراير واذار/مارس 2011 بالوقوة، لا تزال القرى الشيعية المحيطة بالمانعة تشهد تحركات واحتجاجات بشكل مستمر. وقتل 89 شخصا على الاقل منذ انطلاق الاحتجاجات في البحرين بحسب الاتحاد الدولي لحقوق الانسان.

زعيم طالبان باكستان يعرب عن استعداده للدخول في محادثات مع الحكومة

لندن - ب: اعرب زعيم حركة طالبان باكستان حكيم الله مسعود عن استعداد حركته للدخول في محادثات مع حكومة اسلام اباد. غير ان مسعود قال في مقابلة اجرته معه هيئة الاذاعة البريطانية «بي بي سي» هذا الشهر وبنيتها الأربعة ان الحكومة لم تتصل بحركة طالبان. وقال «نؤمن بإجراء محادثات جادة ولكن الحكومة لم تتخذ أي خطوات للاتصال بنا». الحكومة في حاجة للجلوس معنا، وعندئذ سوف نطرح شروطنا». يذكر ان نواز شريف صرح عقب انتخابه رئيسا لوزراء في باكستان في شهر ايار/مايو الماضي انه سوف يجري محادثات بدون شروط مع طالبان. و اضاف مسعود انه ليس مستعدا لمناقشة الشروط من خلال وسائل الاعلام، متابعيا «الوسيلة المناسبة لعمل ذلك هي انه اذا عينت الحكومة طاقما رسميا وجلس معنا، فاننا سوف نجري مناقشات بشأن موافق كل منا». وأشار إلى انه سوف يضمن امن أي مفاوضن حكوميين. واستطرد انه لكي يكون اي وقف لاطلاق النار ذا مصداقية، «فان من المهم ان يتم وقف الهجمات بطائرات

زعيم طالبان باكستان يعرب عن استعداده للدخول في محادثات مع الحكومة

لندن - ب: اعرب زعيم حركة طالبان باكستان حكيم الله مسعود عن استعداد حركته للدخول في محادثات مع حكومة اسلام اباد. غير ان مسعود قال في مقابلة اجرته معه هيئة الاذاعة البريطانية «بي بي سي» هذا الشهر وبنيتها الأربعة ان الحكومة لم تتصل بحركة طالبان. وقال «نؤمن بإجراء محادثات جادة ولكن الحكومة لم تتخذ أي خطوات للاتصال بنا». الحكومة في حاجة للجلوس معنا، وعندئذ سوف نطرح شروطنا». يذكر ان نواز شريف صرح عقب انتخابه رئيسا لوزراء في باكستان في شهر ايار/مايو الماضي انه سوف يجري محادثات بدون شروط مع طالبان. و اضاف مسعود انه ليس مستعدا لمناقشة الشروط من خلال وسائل الاعلام، متابعيا «الوسيلة المناسبة لعمل ذلك هي انه اذا عينت الحكومة طاقما رسميا وجلس معنا، فاننا سوف نجري مناقشات بشأن موافق كل منا». وأشار إلى انه سوف يضمن امن أي مفاوضن حكوميين. واستطرد انه لكي يكون اي وقف لاطلاق النار ذا مصداقية، «فان من المهم ان يتم وقف الهجمات بطائرات

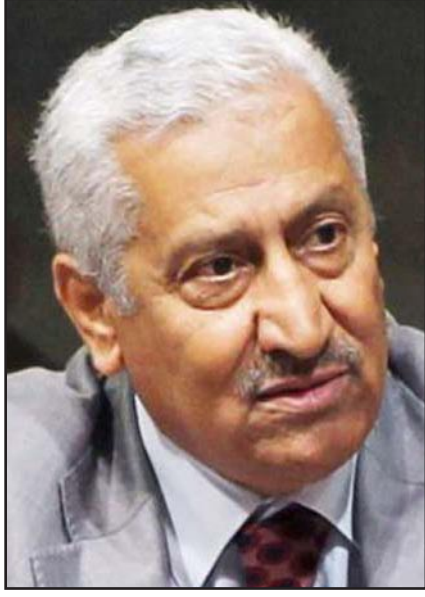
زعيم طالبان باكستان يعرب عن استعداده للدخول في محادثات مع الحكومة

لندن - ب: اعرب زعيم حركة طالبان باكستان حكيم الله مسعود عن استعداد حركته للدخول في محادثات مع حكومة اسلام اباد. غير ان مسعود قال في مقابلة اجرته معه هيئة الاذاعة البريطانية «بي بي سي» هذا الشهر وبنيتها الأربعة ان الحكومة لم تتصل بحركة طالبان. وقال «نؤمن بإجراء محادثات جادة ولكن الحكومة لم تتخذ أي خطوات للاتصال بنا». الحكومة في حاجة للجلوس معنا، وعندئذ سوف نطرح شروطنا». يذكر ان نواز شريف صرح عقب انتخابه رئيسا لوزراء في باكستان في شهر ايار/مايو الماضي انه سوف يجري محادثات بدون شروط مع طالبان. و اضاف مسعود انه ليس مستعدا لمناقشة الشروط من خلال وسائل الاعلام، متابعيا «الوسيلة المناسبة لعمل ذلك هي انه اذا عينت الحكومة طاقما رسميا وجلس معنا، فاننا سوف نجري مناقشات بشأن موافق كل منا». وأشار إلى انه سوف يضمن امن أي مفاوضن حكوميين. واستطرد انه لكي يكون اي وقف لاطلاق النار ذا مصداقية، «فان من المهم ان يتم وقف الهجمات بطائرات

مقترحات جريئة تنمو ببطء في الأردن: نمط فيدرالي في الإدارة وحكومة ظل رديفة بالبرلمان وإلغاء وزارة الداخلية تحت غطاء التحول الملكية دستورية



مصطفى الحمارة



عبد الله النشور



الملك عبد الله الثاني

بطبيعة الحال تستشيط قوى الشد العكسي وأنماط المقاومة البيروقراطية المعتادة كلما تقدمت مبادرة الشراكة بالتمو الملكي، الأمر الذي يتطلب زيادة سياسية من نوع مختلف هذه المرة تجعل حيازة المؤسسات الرسمية وتحديد الأمانة في نطاق حماية الإصلاح بدلا من إعاقته.

يقال على نطاق واسع بأن ملف مبادرة الشراكة قد يكون الجدار الأخير الذي يمكن الإستناد عليه في إيجاد موطئ قدم للأردن في مستوى التحول الكبير في المنطقة وعلى مستوى التوظيف السياسي ومصداقية خطاب الإصلاح برتمه خصوصا عند الدول المانحة والمجتمع الغربي.

بالرغم من خبرة الدكتور الحمارة وفريقه يمكن أن يهدد مصير الوثيقة الجديدة باسم مبادرة الشراكة. المسألة لا يمكن إبعادها كثيرا عن سياق الخطاب الإصلاحي الليبرالي، لكن مستجدات الاقليم والتحويلات الدراماتيكية في المنطقة قد تشكل هذه المرة أداة ضغط على صانع القرار الأردني.

وقطعية تحت اسم مبادرة الشراكة وهو الإسم المعتمد لأغراض الترسيم والتصنيف حتى الآن. النقاشات لازالت مستمرة لكن عملية العصف الذهني وصلت الى محطات محورية وأساسية من بينها التعاضد مع ظاهرة العنف الإجتماعي والإنفلات الأمني، وتطوير قطاع الخدمات ومؤسسات القطاع العام، وملفات الامركزية الإدارية مع مناقشة أفكار جريئة من بينها إلغاء وزارة الداخلية والعمل على تفتيق وتكريس منهجية المواطنة والحقوقي المدينة. يبدو في السياق أن المسألة تتعلق بوجود إطار جديد وعصري للعلاقة بين سلطتين التنفيذ والتشريع وفقا لأمناسخ نجتحت بقوة في الغرب على مستوى السياق الفيدرالي في الإدارة أو على مستوى تشكيل مؤسسات رديفة للحكومة تحت عنوان التشاور مما يقود الى تكريس مشروع دستوري وشرعي يتميز بالإستقرار تحت عنوان حكومة ظل رديفة. ذلك يتطلب خطوة أعلاها الملك شخصيا في الواقع وعندما تحدث عدة مرات عن تصيد وتطوير مستقبل آلياته المشاورات الوزارية وتشكيل الحكومات، أو عندما تحدث عن التحول الى ملكية دستورية أو نظره الجديدة لمؤسسة ولأية العهد وللادارة الشمولية غير المركزية.

الاسم. قبل البدء بالتفاصيل والحفر في الأعماق قدم النائب الحمارة وهو ليبرالي بارز ومعروف تصورات مكتوبة للتحول الملكي. في تلك اللحظة قال الحمارة «القدس العربي» مباشرة بأن آليات العمل بين السلطتين ينبغي أن تتطور باتجاه أجواء تشخيص وطني حقيقي وديق والمشكلات والتحديات مينا بأن وثيقة في هذا الإتجاه تم اقتراحها وهي تتمو. لاحقا يبدو أن كتلة المبادرة حصلت على ضوء أخضر واسع النطاق من مؤسسة القصر الملكي حيث أبلغ أحد أعضاء الكتلة «القدس العربي» بأن توجيه صدر للحكومة للعمل مع مؤسسة البرلمان وكتلة المبادرة على إيجاد اطار توثيقي يضمن وضع خطة عمل. قبل أيام فقط من الإنتقادات العلنية التي طرحها الملك عبد الله الثاني شخصيا تحت عنوان تراجع دور الإدارة في القطاع العام صدرت التوجيهات وعبرت الحكومة لبحث التفاصيل مع الدكتور حمارة وأعضاء كتلته. على هذا الأساس بدأت ورشة عصف ذهني تحاول استثمار الطاقة الذهنية والحضور العلمي والسياسي والديواني لشخصية من طراز الدكتور الحمارة. حاليا تناقش مع نحو 11 وزيرا أفكارا اصلاحية عصرية متقدمة جدا ويعتقد على نطاق واسع بان دعوات العاهل الملك عبد الله الثاني للإصلاح الإداري تمهد لولادة وثيقة جديدة تتضمن خطوات عملية

أنداك اقتاد الدكتور النشور مطلب الثقة من الحكومة وكان الوضع معقدا فاقترح عضو مجلس النواب البارز مصطفى الحمارة فكرة تشكيل إطار يؤمن بالشراكة بين السلطتين دون إطلاق تسمية محددة. على أكتاف فكرة الشراكة حصلت حكومة النشور على ثقة البرلمان وتطور الأمر بعد ذلك الى تعميق الفكرة وربطها باسم مبادرة الشراكة مع ضم عدد من النواب المهتمين بكتلة داخل المجلس تحمل نفس

فتح تدعو لـ «النفير العام» وانتلاف الانتفاضة يطالب الفلسطينيين الخروج بـ «جمعة الغضب» للدفاع عن الأقصى

بحق أحد أهم المقدسات لدى المسلمين في العالم، وحمل المناطق باسم فتح المجتمع الدولي وخصوصا الرباعية الدولية «مسؤولية تداعيات ونتائج هذه الجرائم الإسرائيلية التي سيكون لها تأثير على الإستقرار في كل المنطقة بل تستصل للعالم أجمع». هذا وارت حركة فتح في قطاع غزة أن إصرار حكومة الاحتلال الإسرائيلي على السماح للمتطرفين اليهود بدخول الحرم القدسي الشريف، يشكل «إثارة للصراع الديني وتحديا صارخا لمشاعر جميع المسلمين، وجريمة تعهد لإزعامة الإستقرار ودفع الأمور الى ما لا تحمد عقباه».

وحملت الحكومة الإسرائيلية كافة تداعيات هذه الاقحامات المتكررة للمسجد الأقصى، وأكدت أن ممارساتها تجاه الأماكن المقدسة «مرفوضة وتخالف الميثاق والمعاهدات الدولية، وتشكل ضربة لجهود السلام».

إلى ذلك فقد استنكر ائتلاف شباب الانتفاضة بشده الدعوات الإسرائيلية المتكررة لإقحام المسجد الأقصى، وجدد الدعوة لكل الفلسطينيين لاستمرار في دعم الانتفاضة وتجديد مشاركته في كل العاليات.

أكدت على ضرورة خروج الفلسطينيين اليوم الجمعة في فعالية جمعة الغضب، ردا على الاقحامات الإسرائيلية وقمع أشجار الزيتون في المسجد.

أكد ائتلاف أن هذه العاليات هي «أقصر الطرق وأجتماعها من أجل تصعيد المواجهة الشعبية مع المحتل بغالبية وتنظيم».

الرئيس الفلسطيني عباس يسجل اهدافا اضافية في مرمى حماس ويعزز علاقته مع سورية ويستعيد الحزن الدافئ المصري

على فتح المعبر الاسبوع الماضي والاسبوع الجاري بناء على طلب من عباس الذي هاتف مدير جهاز المخابرات المصرية وتضمن عليه فتح المعبر لتكثرت الحالات الإنسانية من مغادرة القطاع سواء الطلاب الدارسين في الخارج أو المرضى اضافة لحجاج بيت الله الحرام كانت رسالة واضحة بان المستوى الرسمي المصري لا يرى الا سلطة فلسطينية واحدة مسؤولة عن الضفة الغربية وقطاع غزة فرمها في رام الله. ويسود اعتقاد في الاوساط السياسية الفلسطينية هذه الأيام بان اهداف عباس الاضافية في مرمى حماس هي ما دفعته الى عدم الاقحامات لرسائل الاخيرة بشأن الرغبة في تنسيق عملية ملف المصالحة الداخلية، قائلا ان عليها تنفيذ اتفاق القاهرة للمصالحة الوطنية وإعلان الوحدة لتنفيذ ذلك الاتفاق، حتى تجد دعواتها أذانا صاغية في رام الله.

وتحدثت الاوساط السياسية الفلسطينية بان سياسة عباس بالحفاظ على شفرة موعوية مع جميع الأطراف نجحت في تسجيل اهداف اضافية في مرمى حماس التي راهنت النظام المصري بقيادة الاخوان المسلمين لتسريح ابراهيم جابر إلى أهدافه. هذا وقالت حماس الخميس أن العلاقة بين الحركة ويراين مستهدية نوعا من الدفع الى الامام في المرحلة المقبلة خاصة في ظل الزيارة الراقية لمشعل لظهران.

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

قيادتها من قبل الاخوان المسلمين، واصل عباس الحفاظ على خطوط اتصاله مع كل تلك الدول والأطراف لحين اتضح الخيط الأبيض من الاسود.

وفيما بقي الرئيس السوري بشار الاسد في سدة الحكم بسورية وخاصة بعد تراجع شبح الحرب الدولية لاسقاطه نتيجة موافقته على تدمير السلاح الكيماوي، عمل عباس على تسجيل اهداف اضافية في ملعب حماس حيث عز علاقه مع دمشق وارسل لها مبعوثا شخصيا مطلع الاسبوع الجاري، لإطلاع بشار الاسد كلاعب رئيسي في المنطقة على سير العملية السياسية، وأخر التطورات الحاصلة على صعيد المفاوضات مع اسرائيل، وفق ما علمته «القدس العربي» من عباس زكي الممثل الشخصي لعباس عن زيارته لدمشق، إضافة لبحث ملف اللاجئين الفلسطينيين في سورية.

وفي الوقت الذي خسرت فيه حركة حماس النظام السوري الحالي لم يقنع عباس علاقته بسورية الرسمية بل حافظ على التواصل معها رافعا شعار عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية، والمحافظة على الشعب السوري ووحدة اراضيهم ووطنه، حيث دخل عباس زكي ممثل عباس من ذلك الباب للقاء الاسد الاثني الماضي مؤكدا له بان موقف القيادة الفلسطينية قائم على الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي الفلسطينية

إسرائيل قلقة من قرار الإدارة الأمريكية بتجميد المساعدات العسكرية لمصر

مع إسرائيل. وشنت تلك الجماعات المسلحة مرات عدة هجمات بالصواريخ والأسلحة على مناطق إسرائيلية قريبة من الحدود، وأوقعت قتلى في الجانب الإسرائيلي. وجاءت خشية تل أبيب عقب كشف حين ساسي المتحدث باسم الخارجية الأمريكية ليل الأربعاء أن بلاده ستجمد تسليم المعدات العسكرية الثقيلة ومساعدتها المالية للحكومة المصرية، في انتظار إحراز تقدم ملحوظ نحو تشكيل حكومة مدنية منتخبة ديموقراطية في مصر.

ومن ناحية أخرى أوضحت المتحدث الأمريكية أن واشنطن لن تعلق المساعدات الخاصة لحماية الحدود المصرية ومحاربة الإرهاب والضمان الأمن في سيناء، وأنها ستواصل تزويد مصر بقطع غيار لأسلحة ومعدات أمريكية الصنع.

ويشمل التجميد الأمريكي للأسلحة تسليم دبابات وطائرات مقاتلة وطائرات هليكوبتر وصواريخ ومساعدة تقنية قيمتها 260 مليون دولار إلى الحكومة المصرية.

قال ان قطاع غزة دورا بارزا في صناعة التاريخ وشخصياته رائدة بالنضال الوطني

غزة، فمن يؤمن بالحوار طريقا وحيدا لـ «حل خلافاتنا ويتوفر عندهم الاستعداد والقدرة والكفاءة للقيام بهذا الدور وهذه المهمة».

وشرط للنائب عن حماس أن تكون هذه الشخصيات «عابرة للتعبس الحزبي والفضائلي، وأن تتمتع بالصادقية، والوضوح، والنزاهة، وأن تسارع بالعودة إلى اجتماع تشاوري للبحث في آليات إطلاق حوار شامل».

ورأى أنه يتوجب على هذه الشخصيات أن تقدم مشروعا متكامل الحضور الوطني الشامل ليس من أجل الاتفاق المصالحه من جديد، وإنما للبحث في آليات تطبيق ما تم الاتفاق عليه في القاهرة، ووقعت عليه الفصائل الوطنية الفلسطينية، ولاستنهاض الشروع الحزري، وأن تقوم هذه الشخصيات بالاطمئنان بالفضائل والبلورة ورؤية وطنية شاملة لاستنهاض النضال الوطني للمشارعة فيه، والاتزام بما يقضي اليه من توافق.

وقال أن الأثر الذي يترتب عن تشكيل تنسيقية عامة للحوار من الشخصيات الوطنية الوارثة، تمثل المرجعية لحل القضايا الخلافية المستعصية.

نائب عن حماس يدعو لاجتماع «حكماء» قطاع غزة من غير المتعصبين حزبيا» للاتفاق على مشروع متكامل ينهي الانقسام

أنوار نوعية مميزة في خدمة التحرر واستنهاض العمل الوطني، وأكد ان الجماعة الوطنية لا يمكن أن تبقى في «حالة من التسلل» وأن تخضع أعينها عن المعاناة التي يتحملها المواطن الفلسطيني نتيجة استمرار الانقسام في النظام السياسي للسلطة بين الضفة والقطاع والتي هي نتيجة لانقسام أكبر، قال ان اتفاقية «أوسلو العيبة» هي من سيئته.

النائب موسى قال ان ساء الحالة الوطنية يدفع بالحاج الحكماء الوطنيين للمبادرة بالدعوة إلى حوار وطني شامل واجماع تنطلق شرارته في قطاع غزة، ويتوسع ليشمل الشعب الفلسطيني كافة في جميع أماكن تواجده، بهدف وضع معالجات جزرية وعملية لجميع المشكلات التي تعانها وفي مقدمتها إنهاء حالة الانقسام، وبلورة رؤية وطنية شاملة لاستنهاض النضال الوطني وفق استراتيجيات واضحة ووفق برنامج متوافق عليه.

ودعا من أجل تحقيق ذلك، راجى الصرواني رئيس المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان للمبادرة في جمع مجموعة من الشخصيات الوطنية الوارثة أسماءهم (الحكماء) من أهل

مصادر رفيعة بتل أبيب: الدول الأوروبية تميل للتجاوب مع المواقف الإيرانية وتخفيف العقوبات المفروضة عليها

مجلس إسرائيلي: تل أبيب لن تتمكن من شن هجوم احادي على إيران.. وغانتس يتوقع شرق أوسط جديدا بعد تجريد سورية وظهران من أسلحة الدمار الشامل

مجلس إسرائيلي: تل أبيب لن تتمكن من شن هجوم احادي على إيران.. وغانتس يتوقع شرق أوسط جديدا بعد تجريد سورية وظهران من أسلحة الدمار الشامل

مجلس إسرائيلي: تل أبيب لن تتمكن من شن هجوم احادي على إيران.. وغانتس يتوقع شرق أوسط جديدا بعد تجريد سورية وظهران من أسلحة الدمار الشامل

مصادر رفيعة بتل أبيب: الدول الأوروبية تميل للتجاوب مع المواقف الإيرانية وتخفيف العقوبات المفروضة عليها

مجلس إسرائيلي: تل أبيب لن تتمكن من شن هجوم احادي على إيران.. وغانتس يتوقع شرق أوسط جديدا بعد تجريد سورية وظهران من أسلحة الدمار الشامل

مجلس إسرائيلي: تل أبيب لن تتمكن من شن هجوم احادي على إيران.. وغانتس يتوقع شرق أوسط جديدا بعد تجريد سورية وظهران من أسلحة الدمار الشامل

مجلس إسرائيلي: تل أبيب لن تتمكن من شن هجوم احادي على إيران.. وغانتس يتوقع شرق أوسط جديدا بعد تجريد سورية وظهران من أسلحة الدمار الشامل

مصادر رفيعة بتل أبيب: الدول الأوروبية تميل للتجاوب مع المواقف الإيرانية وتخفيف العقوبات المفروضة عليها

مجلس إسرائيلي: تل أبيب لن تتمكن من شن هجوم احادي على إيران.. وغانتس يتوقع شرق أوسط جديدا بعد تجريد سورية وظهران من أسلحة الدمار الشامل

مجلس إسرائيلي: تل أبيب لن تتمكن من شن هجوم احادي على إيران.. وغانتس يتوقع شرق أوسط جديدا بعد تجريد سورية وظهران من أسلحة الدمار الشامل

مجلس إسرائيلي: تل أبيب لن تتمكن من شن هجوم احادي على إيران.. وغانتس يتوقع شرق أوسط جديدا بعد تجريد سورية وظهران من أسلحة الدمار الشامل



12 قتيلاً في قصف جوي بالبراميل المتفجرة على «السفيرة» بحلب دعوات للهدنة في سورية تزامناً مع عيد الاضحى والجيش الحر يعتبرها «محض هراء»



مقاتل من الجيش السوري الحر خلال اشتباكات في حي صلاح في حلب

أكثر من 115 ألف شخص، وذلك بحسب إحصائية أصدرها، الأسبوع الماضي، المرصد السوري لحقوق الإنسان، هو منظمة حقوقية مقرها لندن. ودعا عبد اللطيف بن راشد الزياني، الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي، النظام السوري إلى «وقف إطلاق النار احتراماً تقديساً وحرمة هذه الأيام المباركة من هذا الشهر الكريم»، في إشارة إلى الأيام العشر الأولى من شهر ذي الحجة (توافق الفترة من 6 إلى 15 تشرين الأول (أكتوبر) الجاري).

وطالب الزياني في بيان نشرته وكالة الأنباء البحرينية صباح الخميس النظام السوري كذلك بفتح المآزر لإتاحة الفرصة للمساعدات الإنسانية والإغاثية، بكافة أشكالها، للوصول للمحتاجين من المحاصرين والنازحين من الشعب السوري في الداخل السوري.

وناشد الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي جميع أطراف المجتمع الدولي من دول ومنظمات إلى تكثيف مساعداتها الإنسانية والإغاثية للشعب السوري، داخل سورية وخارجها.

ولفت إلى أن الأوضاع السيئة للاجئين والنازحين -ستزداد صعوبة- سواء مع التغيرات الجوية المتوقعة في فصل الشتاء القادم.

وقالت الهيئة العامة للثورة السورية، تنسيقية إعلامية تابعة للمعارضة، أمس الخميس، إن 12 قتيلاً وعشرات الجرحى سقطوا جراء قصف جوي نفذته طيران نظام بشار الأسد بالبراميل المتفجرة على مدينة «السفيرة» بريف محافظة حلب (شمال سورية).

وفي بيان أصدرته، أعلنت الهيئة أن

خلال عامين ونصف وقام بقتل واختطاف رجال الدين المسيحي والإسلامي، هل يقيم وزناً لخناصته دينية أو لغبرها؟»، في إشارة إلى النظام السوري.

وعن إمكانية استمرار فترة العيد في إيصال المساعدات الإنسانية لبعض من يحتاجها بحسب الداعين إلى الهدنة، قال سعد الدين أن معظم المساعدات التي تصل لسورية تذهب عن طريق الهلال الأحمر السوري إلى المناطق التي يسيطر عليها النظام ولا يستفيد منها أي من سكان المناطق المتكوية التي تسيطر عليها المعارضة.

وكان نبيل العربي اعتبر، في البيان المشترك، الهدنة فرصة للإفراج عن المعتقلين، وجميع أعتاقها، وتقديم المساعدات الإنسانية العاجلة للمناطق المتكوية في جميع الأراضي السورية.

في حين، لم يعلق النظام السوري حتى الساعة (9:00) تغ، على دعوات الهدنة خلال عيد الأضحي.

ولم تنجح حتى الآن الاتفاقيات الهدنة التي تمت بواسطة دولية وعربية بين القوات النظامية والمعارضين خلال الأعياد والمناسبات السابقة في إيقاف نزيف الدم والتواصل في سورية منذ ثورة الشعب السوري ضد بشار الأسد منتصف آذار (مارس) 2011.

ومنذ ذلك التاريخ، تطالب المعارضة السورية بإنهاء أكثر من 40 عاماً من حكم عائلة الأسد، وإقامة دولة ديمقراطية يتم فيها تداول السلطة.

غير أن النظام السوري اعتمد الخيار العسكري لوقف الاحتجاجات، مما دفع سورية إلى معارك دموية بين القوات النظامية وقوات المعارضة، حصدت أزواج

عواصم - وكالات: قال العقيد قاسم سعد الدين، عضو المجلس العسكري الأعلى للجيش الحر والمناطق الرسمي باسمه، إن دعوات الهدنة التي تقدمت بها بعض الأطراف لوقف القتال في سورية خلال عيد الأضحي «محض هراء»، والجيش الحر لا تعنيه تلك الهدنة سواء أوافق نظام بشار الأسد عليها أم لم يوافق.

وفي اتصال هاتفي مع وكالة «الأناضول»، أمس الخميس، أكد سعد الدين أن النظام السوري لم يلتزم بجميع دعوات الهدنة السابقة التي دعت إليها الأمم المتحدة وغيرها من الأطراف، على الرغم من التزام الجيش الحر ببعضها، فلذلك فإن دعوات الهدنة الجديدة هي «محض هراء»، والجيش الحر لا تعنيه تلك الدعوات سواء أوافق نظام الأسد عليها أم لم يوافق، حسب تعبيره.

وناشد كامل الدين إحسان أوغلو، الأمين العام للهدنة التعاون الإسلامي، ونبيل العربي، الأمين لجامعة الدول العربية، في نداء مشترك أصدره، أمس، الحكومة السورية وجميع الأطراف العسكرية التحاربه في سورية الالتزام بالوقف التام لإطلاق النار، وجميع أعمال العنف والقتال بكافة أشكالها، بمناسبة حلول عيد الأضحي المبارك 15 تشرين الأول (أكتوبر) الجاري، حقاً لدماء السوريين والتخفيف من معاناتهم القاسية.

وتساءل سعد الدين بالقول «ما معنى أن ترم دهنه، في حال نجاحها، خلال أربعة أيام ويستمر القتل في باقي أيام السنة؟».

وحول احتمال موافقة النظام على الهدنة خلال عيد الأضحي كونه مناسبة دينية لها مكانة خاصة، علق الناطق الرسمي، «من هدم المساجد والتكاثب

اللاجئون الفلسطينيون في سورية

ويقول نشطاء ولاجئون فلسطينيون إن أولئك الذين شدوا الرحال إلى مصر يقعون في حبال البيروقراطية. ومصر تقع خارج ولاية وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين / الأونروا / وتصر الحكومة المصرية على أن هؤلاء الفلسطينيين ليسوا مسجلين لدى مفوضية اللاجئين الرئيسية التابعة للأمم المتحدة.

وقال المتحدث باسم الأونروا لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن المنظمة تعمل جاهدة مع ذلك لمساعدة الفلسطينيين السوريين المحتجزين بعد محاولات فاشلة للهجرة غير الشرعية إلى أوروبا.

وأضاف المتحدث كريس جنيس (د.ب.أ)، نحن نقولون حبال هذا الوضع، ونعمل الآن مع السفارة الفلسطينية في القاهرة ومنظمات المجتمع المدني المحلية والدولية بخصوص هذه القضية لحالة لدى هذا الموضوع بأقصى سرعة ممكنة.

وأردف بقول «لابد من حل المسألة وفق المبادئ الإنسانية والقانون الدولي».

جوية في منتصف كانون أول / ديسمبر الماضي، هو ما دفع آلاف من سكانه إلى البحث عن مكان آخر يأويهم.

وبحسب ماجدة قنديل التي تعمل باحثة بمركز أبحاث الشرق الأوسط التابع للأكاديمية البولندية للعلوم يقول الفلسطينيون الذين لا يزالوا يعيشون بالمخيم إنهم واقعون فعلياً تحت الحصار إلى جانب المناطق الجاورة الخاضعة لسيطرة المعارضين. وقامت قنديل مؤخراً بإجراء مقابلات مع اللاجئين الفلسطينيين الذين تشتتوا في المخيم.

وقال اللاجئون لقنديل إن نقاط التفتيش التابعة للحكومة قيدت كمية المواد الغذائية المسموح بإدخالها إلى المخيم وأحياناً لا يسمح للأشخاص الذين تركوا المخيم لشراء الطعام بالعودة إليه.

في حين يستطيع المواطنون السوريون دخول تركيا الجاورة بدون تأشيرات إضافة إلى قبولهم في مخيمات اللاجئين بالأردن، فإن هذه الخيارات لا تتوفر عادة للفلسطينيين.

القاهرة - د.ب.أ بحسب وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للأمم المتحدة (الأونروا) تعرض قرابة ربع مليون لاجئ فلسطيني في سورية للتشريد، بينما فر أكثر من 60 ألف من البلاد.

ويشكل المشردون والمغفون أكثر من نصف إجمالي عدد اللاجئين في سورية وهو 500 ألف لاجئ، بحسب الوكالة الأممية.

وحتى اندلاع الحرب الأهلية في سورية عام 2011 كان هؤلاء يتمتعون إلى حد كبير بنفس الحقوق التي يتمتع بها المواطن السوري.

ومع مرور الزمن، تحول مخيم اليرموك وهو أكبر مخيم فلسطيني، إلى ضاحية بالعاصمة دمشق وإن كانت الخيمتان الأخرى ظلت ثابتة ومغلقة.

ها هم الفلسطينيون الآن يضطرون مرة أخرى إلى الفرار بعد أن حولت تلك الخيمتان إلى ساحات حرب.

فقد تعرض مخيم اليرموك الواقع في جنوب دمشق للقصف في أيلول /سبتمبر 2012، كما استهدفته غارات

خبراء الاسلحة الكيميائية في سورية يخرجون في مهمة جديدة بعد زيادة عدد افراد بعثتهم

دمشق - ا ف ب: خرج المفتشون المكفون الاشراف على عملية تدمير الاسلحة الكيميائية السورية امس من فندقهم في دمشق في مهمة جديدة، بحسب ما افاد صحافي في وكالة فرانس برس، وذلك بعد انضمام 12 خبيراً اضافياً إلى البعثة.

وقال الصحافي ان عدد من المفتشين غادروا قرابة الساعة السابعة والربع من صباح امس فندق فور سيزنز في العاصمة السورية وقد حمل بعضهم مملكات.

استقل بعضهم ثلاث سيارات تحمل شعار الامم المتحدة، وانطلقوا إلى جهة مجهولة، وتلاههم آخرون في سيارتين اخريين.

وما لبثت السيارات الاخيرتان ان اعدتا إلى الفندق مع ركابهما، ورجح المتحدث باسم منظمة حظر الاسلحة الكيميائية مايكل لوهان من لاهاي ردا على سؤال وكالة فرانس برس ان يقوم الخبراء «بزيارات إلى مواقع جديدة اليوم، بعد ان «الخبير امس الزيارة الثالثة لوقف، لم يحدد ما اذا كان لانتاج أو تخزين السلاح الكيميائي.

كفنان لـ القدس العربي»: حصل تمايز مع بري بعد التمديد للبرلمان لبنان: 14 آذار وتكتل عون يتجهان الى مقاطعة دعوة بري لجلسة 23 تشرين

مع الرئيس نبيه بري. وتغيير جدول الأعمال وإدراج بنود تهم الكتل «في السياسة لا يوجد عقب مقاطعة الجلسة، ويعتبر «أن أفضل حل للعداء من حلقاتنا صار هناك تمايز في مسائل محددة نعتبرها أساسية مثل التمديد لمجلس النواب واجتماع المجلس الدستوري أو التمديد للقادة اللبنانيين ليس لأننا نحب التمايز بل لأننا نعتبر أن التمديد سيؤدي إلى تفكيك الدولة واضعافها، وهنا اختلفنا، إنما نحن نعتبر أن الرئيس بري أساسي في تركيبة النظام وفي المعاملة اللبنانية وله دور كبير يمكنه تأديته ونحن نطمح أن نصل معه إلى قواسم مشتركة، لم نستطع التوافق معه على التمديد وعلى مسائل أخرى، نأمل في انتخابات الرئاسة أن نتوافق».

توقيف عميد سوري منشق بتهمة تجنيد اشخاص للقتال في سورية وحسن مرعي المتهم الخامس في اغتيال الحريري من قبل المحكمة

بيروت - «القدس العربي» من سعد الياس: أوقف القضاء العسكري اللبناني امس العقيد المنشق عن الجيش السوري أحمد عامر بتهمة تأليف «عصابة مسلحة للقيام بأعمال إرهابية».

واستجوبه المحقق العسكري القاضي فادي فادي صوا وأصدر مذكرة توقيف وجافية في حقه وحقه التحقيق وأحال للملغ مع الموقوف إلى النيابة العامة العسكرية لإبداء الطلعة في الأساس، وأفادت معلومات أن عامر كان يحاول تجنيد اشخاص في لبنان لرسائله للقتال في سورية ولا علاقة له بالمشكلة المشتقة أخيراً، والتحقيقات مستمرة مع الموقوف لمعرفة شركائه.

والقيد أن التحقيقات اظهرت ان عامر هو من بين أكثر المتورطين في قضية خنفر رجال الاعمال السوريين وتركت التحقيقات معه على تحديد دوره في عمليات الخنفر.

على خط المحكمة الدولية، صدق قاضي الإجراءات التمهيدية لدى المحكمة الخاصة بلبنان قرار اتهام

بن حلي يطالب الجامعة العربية بمساعدة المعارضة السورية على المشاركة بوفد كبير في «جنيف 2»

مجلس الجامعة العربية على مستوى المندوبين الدائمين، الأربعاء، وأضاف بن حلي أن المجلس «لم يصدر قراراً بشأن سورية، لكن الأمين العام للجامعة العربية (نبيل العربي) وضع المندوبين أمام تحركاته التي قام بها خلال الفترة الماضية في الأمم المتحدة، واللقاءات التي قام بها، والجلسة التي عقدها الجمعية العامة للأمم المتحدة حول سورية».

الأمين: الفيديو يعزز فكر التكفير تسريب فيديو لمقاتلي حزب الله يقومون بإعدام جرحى سوريين

قناة «المستقبل» بعرض مقاطع منه ضمن تقرير في نشرتها الساتلية وتناولت الإعلاني نديم قطيش ضمن برنامج «DNA»، وتعلقاً على الفيديو، قال الكاتب الشيعي الصحافي علي الأمين إنه يتوقع «أنقاراً سلبية لهذا المقطع على الداخل اللبناني، نظراً لما تتسم به المقطع من وضوح، مشيراً إلى أن المقطع «سيزيد من حدة العداء في الداخل اللبناني، ويعزز فكر التكفير الذي يسمح بالغاء الآخر، وهو خطاب تمكن من فكر الكثير من الجماعات الإسلامية، ويتيح إصدار فتاوى للقتل».

وتظهر توسل الجرحى السوريين لعناصر «حزب الله» أي تعلق من جانب «حزب الله» حتى الآن، مؤكداً أن «تدخل الحزب في سورية يفقد القوام الأخلاقي والتبريرات السياسية».

الناصر - «القدس العربي» من زهير أندراوس: جرت في نهاية جلسة المحكمة العليا الإسرائيلية في القدس الغربية، مشاركة ومواجهة بين مجموعة من قيادات وأعضاء التجمع الذين ابقوا الثانية حين زعي وبين عصاية اليمين القاشي بقيادة ياروخ مارزل وعندما خرج الحضور إلى ساحة المحكمة انقلت أفراد من اليمين المتطرف بالصراخ ضد الثانية حين زعي، وقالوا لها: «انت مخربة ويجب اعدامك... اتركي البلاد... وعندما حاولوا الاقتراب منها جرى صدهم من قبل المتجمعين، وعندها تدخل حرس المحكمة،

وفي حديث لوسائل الإعلام، بعد جلسة المحكمة، قالت الثانية زعي إن السلطات لا تطبق القانون على هؤلاء المعتريين، فهم أصلاً يجب أن يكونوا القاتل وأن داخل السجن.

وكانت المحكمة العليا الإسرائيلية قد عقدت جلسة بحثت فيها التماسا لعصو الكنيست عن اليمين المتطرف فيمخالص بن آري، والناشط العصري إيتان بن غير، وجرحا (أرض إسرائيل لنا)، طالبا فيه بمحاكمة الثانية زعي جراء مشاركتها في أسطول الحرية لكسر الحصار المفروض على قطاع غزة في أيار/مايو 2010، مدعين أنها متورطة باستعمال العنف ضد الجنود، وطالبا بفتح ملف التحقيق من جديد.

وخلال الجلسة التي عقدت بتركيبة ثلاثة قضاة، برئاسة رئيس المحكمة أشرف غرونس، طلبت منظمة المستشار القضائي للحكومة رفض الالتماس، مؤكدة أنه لا توجد أية أدلة تربط الثانية زعي بالعنف المباشر أو غير المباشر خلال الهجوم الدموي على سفينة مرمرة.

وقال الحامي حسن جبارين، من مركز عدالة، الذي مثل الثانية زعي، إن هذا الالتماس غير لأنه يدعو إلى محاكمة دون أن تتوفر للمدعين أية أدلة، وأنهم يريدون من الثانية أن تبحث لهم عن أدلة غير موجودة.

وفي نهاية الجلسة قرر القضاة تأجيل البت في القضية وإصدار القرار في وقت لاحق، وبالأخص فيما يتعلق بطلب حماني اليمين المتطرف تقديم أدلة سريّة مزعومة إلى المحكمة.

قطعان اليمين المتطرف تحاول الاعتداء على النائبة زعي في العليا الإسرائيلية التي ناقشت طلب محاكمتها بأصول الحرية

وطلب من الثانية زعي أن تترك المكان، إلا أنها رفضت، وقالت إن قطعان الفاشيين هم الذين يجيب أن يخرجوا ويتركوا المكان، وإن مكانهم الطبيعي هو في السجن.

وأنهم الثابتان، د. جمال زحافة ود. ياسل غطاس حرس المحكمة بالتحيز لعصاية الفاشيين، وطالبا الحرس بإبعادهم عن الثانية زعي، وقال: إننا لن نسمح لهؤلاء بالاقتراب من الثانية زعي، كما لن نسمح بتبعثا من التكلم مع الصحافيين ووسائل الإعلام».

يذكر أن أمين عام التجمع عوض عبد الفتاح، وعضوي المكتب السياسي للتجمع جمعة الزبارقة وعثمان غاملة، وناشطون في التجمع قد توجهوا بمعينة الثانية زعي إلى القدس لحضور جلسة المحاكمة.

لوبي «التطبيع» المغربي مع الدولة العبرية يسجل المزيد من الاختراقات

الصادرات الإسرائيلية للمغرب انتعشت في ظل حكومة حزب العدالة والتنمية

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

يبدو ان لوبي «التطبيع» المغربي مع الدولة العبرية لا زال يمتلك الاساليب والوسائل لاحداث اختراقات ملموسة، خاصة في الميدان الاقتصادي، رغم وجود حكومة يقودها حزب ذو مرجعية اسلامية كانت محاربة التطبيع من نشاطاته البارزة والميدان الذي خاض فيه معارك مع الحكومات السابقة.

وقالت تقارير اسرائيلية ان الصادرات الإسرائيلية نحو المغرب انتعشت خلال فترة تقلد حزب العدالة والتنمية رئاسة الحكومة، بعد احتلاله المرتبة الأولى في الانتخابات التشريعية التي جرت قبل سنتين تقريبا.

وأفادت معطيات المركز الإسرائيلي للإحصائيات، نقلها موقع «ميسورس» ان الصادرات الإسرائيلية في الثمانية أشهر الأولى من العام الجاري تضاعفت بشكل ملفت.

وسجلت الصادرات الإسرائيلية الموجهة للمغرب لأول مرة منذ سنوات، مستوى قياسيا، بلغ 33.1 مليون دولار، مقابل 16.6 مليون دولار في نفس الفترة من العام الماضي، أي بزيادة بلغت 99.9 بالمئة خلال العام الجاري، بينما بلغت الصادرات الإسرائيلية نحو المغرب خلال شهر آب/أغسطس

الماضي 1.9 مليون دولار، مقابل 1.5 مليون دولار في الشهر نفسه 2012.

وأورد المركز الإسرائيلي للإحصائيات، وهو مؤسسة حكومية تصدر إحصائياتها الرسمية بشكل دوري، أن الصادرات المغربية نحو إسرائيل شهدت استقرارا ملحوظا محافظة على مستواها الذي سجلته العام الماضي.

وقام الفاعلون الاقتصاديون المغاربة بتصدير نحو 4.2 مليون دولار من البضائع نحو إسرائيل خلال الثمانية أشهر الأولى من العام الجاري، وهو نفس المستوى الذي سجلته الصادرات ما بين شهري كانون الثاني/يناير واب/أغسطس من سنة 2012.

وسجلت واردات إسرائيل من المغرب في شهر آب/أغسطس تراجعا طفيفا استقر في حدود 500 ألف دولار مقابل 600 ألف دولار في نفس الفترة من العام الماضي.

ويعتبر المغرب سادس زبون إفريقي لإسرائيل وراء كل من جنوب أفريقيا التي استوردت من المغرب 128 مليون دولار، ثم مصر بنحو 73.3 مليون دولار، وبنوتسوانا بما يربو عن 69.3 مليون دولار، والسينغال بنحو 59.2 مليون دولار.

وتأسس بالمغرب مرصد المناهضة للتطبيع من ناشطين يمثلون مختلف التيارات السياسية

والفكرية المغربية بهدف الرصد الي رصدي مظهر من مظاهر التطبيع ونشر أسماء المؤسسات والشركات والأشخاص الذين يساهمون في ذلك.

ونجح المرصد بواسطة فرق برنامتيه من بينها فريق حزب العدالة والتنمية، باعداد مشروع قانون يجرم التطبيع مع الدولة العبرية يقدم للبرلمان لتناقشته واقراره.

وتؤكد الحكومة المغربية عدم وجود اية معاملات تجارية مع الدولة العبرية وقال عبد القادر اعامرة وزير التجارة والصناعة والتكولوجيات الحديثة في وقت سابق أن نشرات مكتب الصرف، المنظمة لجميع العمليات التجارية للمغرب مع الخارج، خالية من أرقام بخصوص المبادلات المغربية مع إسرائيل، وأن غياب الأرقام الصادرة من الجهات الرسمية المغربية وانعدام الإطار القانوني المنظم للعلاقات التجارية مع الدولة العبرية، «يؤكد أن السلطات العمومية لا تسمح للبضائع الإسرائيلية بالتسويق».

الا ان عمارة أن بعض المصدرين الإسرائيليين «يقومون بخلق قنوات تجارية غير مباشرة وصفها بالعميقة»، وقال إن «هناك من يقدم على إحداث شركات مزججة في التراب الأوروبي، من أجل «هضم» المصدر الأصلي للسلع والحصول على شهادة المنشأ الأوروبي، وبالتالي التناؤ بطريقة ملتوية للسوق المغربية».

ناشطون مغاربة يتهمون وزراء معينين بملف اعتقاله بالتأثير على القضاء ونشر اشاعات مغرضة

تجدد المطالبة بالافراج عن انوزلا

الرباط - «القدس العربي»

اتهم ناشطون مغاربة وزراء معينون بملف اعتقال الصحافي المغربي البارز علي انوزلا، بالتأثير على القضاء وتغليب الراي العام باشاعات مغرضة. واستنكرت اللجنة الوطنية من أجل الحرية لعلي انوزلا، مدير النسخة العربية لموقع «كم» الاخباري، التأثير على القضاء الذي مارسه كل من وزير العدل والحريات مصطفى الرميد ووزير الاتصال مصطفى الخلفي ورئيس مجلس النواب كريم غلاب، بخصوص قضية متابعة انوزلا.

وسجلت اللجنة في بيان لها ارسال ل«القدس العربي» ب«امتياز شديد» قيام وزير الاتصال مصطفى الخلفي، على المناشأة إحدى القنوات العربية، بلي عتق القانون الدولي في محاولة منه لتبرير اعتقال انوزلا، واصداره بيانا يتحدث فيه عن اعلان فيينا في محاولة للتغليب وتشبيهه الخلفي وضعية الصحافي علي انوزلا بأحد المعتقلين بفرنسا منهم بانتقائه لتنظيم القاعدة وتقديم خدمات لها. وعبرت اللجنة، عن استيائها البالغ، من مس وزير العدل



كريم غلاب رئيس مجلس النواب المغربي



الصحافي المغربي المعتقل علي انوزلا

والحريات، مصطفى الرميد، بقرينة البراءة في هذه القضية، وكيف تطوع للقيام بمهمة التأثير على القضاء والتشويش على الراي العام الوطني والدولي حين أعطى تصريحاً لإحدى الإذاعات لم يقل فيه شيئاً سوى استهدافه للتأثير على القضاء وتأييب الراي العام ضد انوزلا والسعي إلى التشكيك في الطابع العتسفي لاعتقاله من خلال التلميح بأنه لو تكلم في الموضوع لغير

السائل الإعلام التي تروج إشاعات تستهدف الإدانة المسبقة لأنوزلا والمس بكرامته والتشهير به، واستنكرت الاوساط السياسية الحزبية والحقوقية والصحافية طريقة اعتقال الصحافي علي انوزلا يوم 17 ايلول/ سبتمبر الماضي والتحقيق معه بحالة اعتقال قم والاشادة بالارهاب ودعم الارهاب احواله على القضاء بالقانون الجنائي بدل قانون الصحافة بتهم الترويح والاشادة بالارهاب ودعم الارهاب على خلفية نشر موقع لكم، كوم خبرا من شريط فيديو منسوب لتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي يدعو للجهاد ضد النظام السياسي بالمغرب مرفقا برابط صحيفة الياض الإسرائيلية التي نسرت الشريط نقلًا عن موقع البو نتوب.

وشجبت اللجنة قرار تأجيل البحث التفصيلي مع انوزلا إلى يوم 22 تشرين الاول/ أكتوبر الجاري، وطالبت بتمكين من الكتب والصحف وكافة حقوقه كمتعتقل رأي، مجددة مطالباتها بالإفراج الفوري عنه وتوقيف المتابعة ضده مسجلة «انتفاء شروط المحاكمة العادلة في المتابعة الجائرة ضد علي نوزلا و 23 ايلول/ سبتمبر الماضي، معبرة عن إدانتها للتوظيف المقيت لبعض

حزب المؤتمر ينضم الى قائمة المتنعين عن التوقيع على خارطة الطريق لحل الازمة السياسية في تونس

تجمع لأحزاب إسلامية ومدنية بتونس يعلن رفضه للحوار الوطني



ملتقى الحوار الوطني

■ تونس - رضا التتعام - الأناضول - د ب ا: رفض «ملتقى القوى الإسلامية والوطنية للإتقاد»، في تونس الحوار الوطني المقرر انطلاقه الخميس بين أهم القوى السياسية في البلاد، واعتبره «محاولة للتفاف على الثورة من قبل النظام السابق» فيما أكد حزب «المؤتمر من أجل الجمهورية» والشريك في الائتلاف الحاكم أنه لن يوقع على خارطة الطريق الابدع استكمال المفاوضات في الحوار الوطني.

وفي السادس من الشهر الجاري أعلنت مجموعة من الأحزاب والجمعيات الإسلامية التونسية وأخرى مدنية، عن تأسيس «ملتقى القوى الإسلامية والوطنية للإتقاد»، بهدف الدفاع عن «مكتسبات ثورة يناير/كانون الثاني 2011 وحمايتها من محاولات الانقلاب عليها».

ويتكون الملتقى من الجبهة التونسية للجمعيات الإسلامية والرابطة الوطنية لحماية الثورة، وحزب جبهة الإصلاح (سلفي)، وحزب الفضيلة (سلفي)، وحزب الأصالة (سلفي)، وحزب العدالة والتنمية (إسلامي)، وجمعية الخطابة والعلوم الشرعية، وعدد من الجمعيات الأهلية والشخصيات الوطنية.

ورأى الملتقى في بيان له، الأربعاء، أن «الحوار الوطني المتعقد برعاية الرباعي هو محاولة حثيئة لإعادة إنتاج النظام السابق واقتسام السلطة والاتفاف على الثورة الجيدة واهدافها المشروعة».

وأطاحت ثورة شعبية بنظام الرئيس زين العابدين بن علي يوم 14 يناير/كانون الثاني 2011، بعد 24 عاما قضاها في الحكم.

وعبر الملتقى عن رفض أعضائه المطلق لكل محاولات التفاوض مع من سماهم «رموز النظام البائد». ونقح الملتقى، الذي تأسس ردا على دعوات حل المجلس الوطني التأسيسي (البرلمان المؤقت) بعد اغتيال النائب المعارض محمد المبرسي يوم 25 يوليو/تموز الماضي، أحزاب الائتلاف الحاكم مسؤولة ما اعتبره «تبعات الانقلاب السياسي وهدم الشرعية».

وتعاني تونس أزمة سياسية منذ اغتيال البراهمي، حيث خرجت مظاهرات تطالب الحكومة بالاستقالة وبحل البرلمان وتشكيل حكومة إنقاذ وطني تنتزع عنها كفاءات وطنية. ووقع 21 من أهم الأحزاب التونسية، في قصر المؤتمرات بالعاصمة تونس يوم السبت الماضي، على نص مبادرة الاتحاد العام التونسي للشغل لحل الأزمة السياسية والرباعي الراعي للحوار الوطني هو: اتحاد الشغل، الاتحاد الوطني للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية، والهيئة الوطنية للمحامين التونسيين، والرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان.

وطرح هذا الرباعي مبادرة، بعنوان «خارطة طريق لحل الأزمة السياسية في تونس»، مدتها 4 أسابيع، يتم خلالها استئناف عمل المجلس الوطني التأسيسي (البرلمان المؤقت)، والمصادقة على الدستور الجديد، وإصدار قانون الانتخابات، وحل الحكومة الحالية، وتشكيل أخرى جديدة برئاسة شخصية وطنية مستقلة. وتحدد يوم الخميس موعدا للانطلاق الفعلي لجلسات الحوار الوطني في تونس.

ويمناه تنهت قوى المعارضة التونسية الائتلاف الحاكم بالفشل في إدارة المرحلة الانتقالية وإطالة أمدها، يتهم مسؤولون في الائتلاف قوى في المعارضة بالعمل على إفشال الثورة التي أطاحت بالرئيس التونسي زين العابدين بن علي.

من جهته أكد حزب «المؤتمر من أجل الجمهورية» الشريك في الائتلاف الحاكم بتونس الأربعاء أنه لن يوقع على خارطة الطريق التي تقدمت بها منظمات وطنية لحل الأزمة في تونس إلا بعد استكمال المفاوضات في الحوار الوطني وبدات أحزاب تونسية في السلطة والمعارضة هذا الأسبوع جلسات تمهيدية لضبط جدول أعمال الحوار الوطني قبل الانطلاق في مناقشة خارطة طريق لحل الأزمة

السياسية في البلاد خلال مدة شهر على أقصى تقدير. ووقعت أغلب الأحزاب المشاركة في الحوار بما في ذلك حركة النهضة الإسلامية التي تقود الائتلاف الحاكم على وثيقة خارطة الطريق في حين امتنع حزب المؤتمر من أجل الجمهورية وعدد آخر من الأحزاب عن التوقيع مبدية تحفظات على عدد من بنودها.

وقال القيادي في حزب المؤتمر سمير بن عمر في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) «حزب المؤتمر رفض التوقيع على خارطة الطريق لعدة مبررات لا زالت قائمة إلى اليوم».

وتتعلق تلك المبررات بحسب القيادي بالشرط المسبق للتوقيع والذي أضيف في آخر لحظة خلال الجلسة الافتتاحية للحوار الوطني السبت الماضي بينما لم يكن هذا الشرط مطروحا في البداية.

وقال بن عمر «عبرنا عن موقفنا بالدخول في الحوار بدون شروط لا من طرفنا ولا من طرف المعارضة، لم يكن ممكنا أخلاقيا القبول بشرط التوقيع أو بأي املاات من جهة سياسية معينة».

وذكر قياديون في الاتحاد العام التونسي للشغل وباقي المنظمات الراعية للحوار الوطني أن الباب ما زال مفتوحا

الغور على 4 جنت لأشخاص مقتولين بالرصاص في مدينتي طرابلس ومصراته الليبيين

■ طرابلس - يو بي أي: أعلن في العاصمة الليبية طرابلس أمس الأربعاء الغور على 4 جنت لأشخاص مقتولين، وأحدة بمدينة مصراته والثلاثة الأخرى بمنطقة أنجيلة غرب العاصمة.

وقال مصدر أمني إن الجثة التي عثر عليها في مصراته كانت متحللة وبداخل سيارة معتمة الزواج.

من جهتها نقلت وكالة الأنباء الليبية عن المتحدث الرسمي باسم مكتب مكافحة الجريمة عبد الحكيم البليغي أن الجنت الثلاث الأخرى تعود إلى أشخاص تم التعرف على اسمائهم، ووكالة الأنباء الليبية، وقتلوا بالرصاص داخل سيارة ووجد على جثتهم آثار تعذيب ومقيدة الأيدي.

وأوضح أنه تم تسليم الجنت للسلطات المختصة، وأن البحث جار للقبض على الجناة وتقديمهم للعدالة.

يشار إلى أن عددا من المدن الليبية تشهد مزيدا من أعمال العنف وتسجل حوادث الإغتيالات والاختطاف بصورة ملفتة في غياب أجهزة الدولة الأمنية على توفير أدنى مقومات الأمن نتيجة سيطرة الميليشيات المسلحة على معظم هذه المدن.

إصابة 18 دركيا في انفجار قنبلة في مركز للتدريب شرق الجزائر

■ الجزائر - د ب ا: أصيب 18 دركيا بينهم قريب بجروح متفاوتة الخطورة في انفجار قنبلة تقليدية في مركز للتدريب الأربعة بمنطقة واد العناب بولاية عنابة 600 كم شرق الجزائر.

وأكدت مصادر محلية لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) أن الدركيين كانوا يتدربون على كيفية تفكيك القنابل اليدوية بالمركز قبل أن تنفجر قنبلة تقليدية بصورة مفاجئة، وتم نقل الجرحى إلى مستشفى بوسط مدينة عنابة.

استحداث قيادات للأركان في الجيش الموريتاني

■ نواكشوط - د ب ا: أصدر الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز مساء الأربعاء مرسوما باستحداث قيادات جديدة للأركان تختص كل واحدة منها بالقوة الجوية والبرية والبحرية.

وتأتي هذه الهيئة بعد إنشاء قيادة عامة لأركان الجيوش أسندت للفرق الركن محمد ولد محمد الشيخ أحمد المقرب من الرئيس.

وتتم بموجب المرسوم إنشاء قيادات لأركان خاصة بالقوات البرية والقوات الجوية والبحرية.

وقد أسندت قيادة أركان القوات البرية للجنرال محمد ولد الشيخ ولد محمد الأمين وأركان القوة الجوية للجنرال أسلكو ولد الولي وأركان القوة الجوية للعقيد محمد ولد لحريطاني، وعين الجنرال حننا ولد سيدي قائدا عاما مساعدا لأركان الجيوش والجنرال محمد ولد محمد أنانكي مفتشا عاما للأركان العامة للجيوش. وهذا هو أهم تغيير تشهده المؤسسة العسكرية منذ وصول الرئيس ولد عبد العزيز إلى السلطة في 2008.

صحيفة: الجزائر تقرر وقف شراء الأسلحة

بعد 2017 بسبب سياسة التقشف

■ الجزائر - يو بي أي: قال مصدر جزائري، أمس الخميس، إن وزارة الدفاع الوطني تتجه للعمل وفقا لتوجيهات سياسة التقشف المالي التي سنتهجها الحكومة وأنها ستجسد صفقات شراء الأسلحة لنحو 5 سنوات كاملة بداية من 2017.

وقالت صحيفة «الخبر» الجزائرية عن مصدر وصفته بالمطلع، قوله إن وزارة الدفاع لن تتفاوض على صفقات سلاح جديدة بعد عام 2017، مشيرا إلى أن التجميد يشمل صفقات تجهيز أجهزة الأمن والدرك بالأسلحة وأجهزة الاتصال والسيارات.

وأضاف المصدر أن الجزائر أبلغت الدول التي تستورد منها الأسلحة بنيتها عدم تجديد بعض العقود بعد 2017.

وتتجه الجزائر إلى تخفيض نفقات التسليح بعد 3 سنوات من الإنفاق الأمني والعسكري القياسي، و10 سنوات تقريبا من الارتباط بصفقات التسليح كبرى، وذلك لعدة أسباب أهمها الالتزام بتوجيهات الحكومة التي تقضي بالتقشف وتقليص النفقات الحكومية قدر الإمكان.

ولفت المصدر إلى أن التزام الجزائر ضمن صفقات السلاح مع مختلف المصنعين سينتهي في عام 2018، كما أن مخططات تحديث القوات البرية والجوية والبحرية بلغت مرحلة متقدمة جدا، ما يعني أن الحاجة لصفقات سلاح كبرى باتت غير مطروحة، على الأقل حتى 2022.

وأوضح أن برنامج تحديث الجيش الجزائري وتحويله إلى قوة عسكرية احترافية الذي بدأ قبل 14 عاما تاريخ اعتلاء الرئيس عبد العزيز بوتفليقة الحكم، يتضمن إنشاء قاعدة صناعية لتسند القوات المسلحة، عن طريق توفير ما لا يقل عن 50 % من حاجات الجيش وأجهزة الأمن من الأسلحة الخفيفة والذخائر و قطع الغيار والعربات القتالية الخفيفة والزوارق الحربية من صناعات جزائرية، وهو ما سيوفر للجيش إمكانية كبرى للتخفيض فائزلة الأستيراد، ويوفر مداخل للمجمع الصناعي العسكري الجزائري عن طريق تصدير منتجاتها

نشاط قاعدة «روتا» في قنادش جنوب إسبانيا والتي ستخصص درعا صاروخيا تعتقد موسكو أنه سيوجه ضدها. ويتكون الأسطول الحربي الروسي المتوسطي من سفن كبيرة فضادة للغواصات إضافة إلى سفن إنزال كبيرة وسفن مساندة.

من جهته، يسعى المغرب للعب دور دولوماسي إقليمي في المنطقة، لا سيما بعد تراجع الدور المصري بعد سقوط حسني مبارك. إلى أن مساعيه تعترضها عقباتان رئيسيتان هما: نزاع الصحراء وملف حقوق الإنسان، لا سيما وأن اعتقال الصحافي علي انوزلا ومتابعتها بقانون الأرقام جنر على المغرب انتقادات واسعة من قبل الهيئات الدولية والإعلام الدولي على حد سواء. ويعد المقترح الأمريكي بتوسيع مهام «المينورسو» النكفا المغرب على الاهتمام بملف الصحراء ومراقبة مواقفه أكثر تجاه الأزمة السورية، لا سيما أن روسيا عارضت بشدة رابع مؤتمر لأمساقا الأوروبية نهاية 2012 بمرآكش، حيث أدركت الرباط أن رهانها الكلي على الولايات المتحدة ليس دوما في صالحها، وبالتالي عليها ألا تخسر بقية الأطراف الدولية وعلى رأسها موسكو وبيكين.

بوغدانوف يتحدث عن زيارة لوزير الخارجية الروسي للشرق الأوسط وشمال افريقيا

روسيا تحاول استثمار قلق الغرب من الموقف الأمريكي من قضية الصحراء

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

أعلن ميخائيل بوغدانوف، المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط ونائب وزير الخارجية، أن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف قد يزور المغرب ودولا أخرى في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا قبل نهاية العام الحالي.

وقال بوغدانوف في تصريح موقع «روسيا اليوم» أنه «من غير المستبعد أن يزور الوزير المغرب قبل نهاية العام، ونحن نعمل على عقد لقاء على أعلى المستويات، بما في ذلك مع المعامل المغربي، وقد تكون هناك جولات إضافية من منطقة الصحراء لتقرير مصير سكانها لتشمل حقوق الإنسان بالصحراء في نيسان/أبريل المنصر، من استياء لدى المغرب. وشكلت المبادرة الأمريكية حينها محفزا للنشاط دبلوماسي مغربي ملحوظ، فقد دعاها لوزير الخارجية رسالة إلى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وجاء في بيان لوزارة الخارجية الروسية آنذاك أن موسكو «تعتبر زيارة الوفد الروسي فلاديمير بوتين، وجاء في بيان لوزارة الخارجية الروسية آنذاك أن موسكو «تعتبر زيارة الوفد الدبلوماسي المغربي (ضم وزير الخارجية والمستشار الملكي للشؤون الخارجية ومدير المخابرات العسكرية) خطوة هامة جديدة على طريق توطيد

في إنهاء ملف الأسلحة الكيماوية السورية، كما توكلت بفعالية المقارب الأمريكي الإيراني سعيا للإيجاد مخرج توافقي للملف النووي الإيراني.

وفي ظل رؤيتها الدبلوماسية الموسعة، تسعى روسيا إلى إيجاد مخاطب لها في منطقة شمال إفريقيا- حوض البحر الأبيض المتوسط.

ونظرا للموقع الاستراتيجي للمغرب في أقصى شمال غرب إفريقيا، فقد التقطت الخارجية الروسية سريعا ما

أثارته مسودة المشروع الأمريكي لتوسيع صلاحيات قوات المينورسو، (بعثة أممية مهمتها الأساسية تنظيم اسئقتاء في منطقة الصحراء لتقرير مصير سكانها لتشمل حقوق الإنسان بالصحراء في نيسان/أبريل المنصر، من استياء لدى المغرب. وشكلت المبادرة الأمريكية حينها محفزا للنشاط دبلوماسي مغربي ملحوظ، فقد دعاها لوزير الخارجية رسالة إلى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وجاء في بيان لوزارة الخارجية الروسية آنذاك أن موسكو «تعتبر زيارة الوفد الدبلوماسي المغربي (ضم وزير الخارجية والمستشار الملكي للشؤون الخارجية ومدير المخابرات العسكرية) خطوة هامة جديدة على طريق توطيد

علاقات الصداقة والتعاون وفق إعلان الشراكة الاستراتيجية بين روسيا والمغرب، الذي وقع عام 2002 خلال زيارة محمد السادس إلى موسكو. وناقش لافروف وسعد الدين العثماني، وزير الخارجية والتعاون الدولي خلال المباحثات مسائل توطيد السلام والأمن في المنطقة ومكافحة الإرهاب الدولي وغيرها من المواضيع الملحة في الأجندة الدولية والإقليمية بما في ذلك مشكل الصحراء.

أمينا، ترأب روسيا باهتمام التعاون العسكري الاستراتيجي بين إسبانيا والولايات المتحدة. فقد أقرت الحكومة الإسبانية للبرنامج في قاعدة «مورون دي لفرونتيرا» بإقليم إشبيلية الأندلسي تحسبا للتدخل في الدول المغاربية في حالة وقوع اضطرابات تهدد الأمريكيتين (على غرار اغتيال السفير الأمريكي في ليبيا)، وذلك وفقا لاتفاقية التعاون العسكري الموقعة سنة 1988 بين البلدين. ويتوقع الأمر ب500م بيت المارينز و8 طائرات عسكرية. حيث استعدت حكومة مدريد أن القوات الجديدة ستتدرج في مورون دي لفرونتيرا لمدة سنة، وقد عرضت وزارة أسلحة روسية



احتجز لعدة ساعات ردا على اعتقال قوات امريكية «ابو انس الليبي» المتهم بتفجير سفارتي امريكا في كينيا وتنزانيا رئيس الوزراء الليبي يقول ان عملية اختطافه جاءت ضمن المماحكات السياسية وفشلت في دفعه للاستقالة



زيدان دعا الى معالجة قضيتة بحكمة وبما تقتضيه المصلحة الوطنية

الغرفة القيامة يمثل هذا العمل»، مؤكدة أن مهمتها هي التامين وليس القيام بهذا العمل. دورهم، انهم مكتب مكافحة الجريمة، غرفة توار ليبيا بالمشورلة عن عملية اختطاف زيدان، مؤكداً ان من جلب زيدان إلى مقره بمنطقة الفرجان هم التابعون لغرفة توار ليبيا.

مسؤوليتها عن عملية اختطاف رئيس الحكومة في زيدان. وقالت الغرفة في بيان امس انها غير مسؤولة عن عملية اختطاف زيدان، مؤكدة انها لم تقم بهذه العملية، وأن ما تناقلته وسائل الإعلام عنها لا أساس له من الصحة. وأضافت انه «ليس من أخلاق أو منهج

بدون نظارته وبقيص مفتوح أثناء عملية اقتياده». وأشارت الغرفة إلى أن محضر الاستدلال للقضايا المعقل بسببها زيدان قد فتح يوم امس، بالإضافة إلى فتح القضايا المتعلقة بالفساد المالي والإداري مؤخرا.

المقاتلين السابقين، وقال حراس أمن في الفندق إنه لم تطلق أي رصاصة أو تقع اشتباكات خلال العملية. ونقلت قناة العربية الفضائية التلفزيونية عن وزير العدل الليبي قوله إن زيدان «خطف» وعرضت ما قالت إنها لقطات فيديو ثابتة لزيدان وهو متجه الوجه بردي فيصا رسادي اللون وقد احاط به عدة رجال في ملابس مدنية. وذكر رئيس الوزراء الليبي يوم الثلاثاء ان العلاقات مع الولايات المتحدة لن تتأثر بقيام القوات الامريكية باعتقال الليبي لكنه قال ان الليبيين يجب ان يحاكموا في بلادهم. لكن التصريحات أغضبت جماعات مسلحة من بينها واحدة ألقى عليها باللوم في الهجوم على القنصلية الامريكية في بنغازي عام 2012م والتي دعت لهجمات انتقامية ضد أهداف استراتجية من بينها خطوط انابيب لتصدير الغاز وطرائرات وسفن فضلا عن اختطاف امريكيين في طرابلس.

وزارة العدل تنفي صدور امر باعتقال زيدان

وكان وزير العدل الليبي قد أعلن أن النائب العام لم يصدر أمر اعتقال أو قبض بحق رئيس الوزراء علي زيدان، وذلك في الوقت الذي نفت فيه «غرفة توار ليبيا» التابعة للمؤتمر الوطني الليبي العام اعتقالها له «وفق قانون العقوبات».

وقال مكتب النائب العام إنه لم يصدر مذكرة اعتقال بحق رئيس الحكومة الذي اقتيد من فندق كورنيتيا ليبيا الذي يقام فيه، وتوعد الحافظين بعقوبات وفق ما تنص عليه القوانين المرعية في البلاد.

وأتهمت الحكومة في بيان لها «غرفة توار ليبيا» و«مكتب مكافحة الجريمة» بالوقوف وراء عملية القبض، ودعت المواطنين إلى الهدوء كما دعت الوزراء إلى عقد جلسة فورية لمتابعة قضية الاختطاف.

وكان مصدر جهاز مكافحة الجريمة التابع لوزارة الداخلية الليبية أعلن في وقت سابق أن زيدان «تم القبض عليه من قبل الجهات ولم يخطف»، وأعلن المتحدث الرسمي باسم إدارة مكافحة الجريمة عبد الحكيم البلعزي أن رئيس الحكومة محتجز لديب بموجب أمر قبض صادر عن الإدارة وغرفة توار ليبيا.

وقالت الغرفة عبر صفحتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، إن اعتقال زيدان «تم وفق قانون العقوبات الليبي الكتاب الثاني، الفصل الأول، والفصل الثاني

غرفة توار ليبيا تتبنى اختطافه وقال المتحدث باسم الميليشيا التي تستعين بها الحكومة الليبية لتوفير الأمن في طرابلس والتي تعرف باسم غرفة عمليات ثوار ليبيا أنها «القبض» على زيدان بعد تصريح لوزير الخارجية الامريكية جون كيري عن عملية اعتقال ابو انس الليبي قال فيه إن الحكومة الليبية كانت على علم بالمعيلة.

وقبل اطلاق سراح رئيس الوزراء قال المتحدث الرسمي باسم إدارة مكافحة الجريمة في ليبيا لوكالة الأنباء الليبية الرسمية إن زيدان وهو دبلوماسي سابق ومعارض عاش في المنفى خلال حكم القذافي «بصحة جيدة وسيعامل معاملة حسنة كونه مواطناً ليبيا».

وأكدت الحكومة الليبية في بيان أن رجلاً مسلحاً اقتادوا رئيس الوزراء من فندق في العاصمة الليبية طرابلس إلى جهة غير معلومة لأسباب غير معروفة.

واقيد زيدان من فندق كورنيتيا حيث يعيش الكثير من الدبلوماسيين وكبار مسؤولي الحكومة، ويعتبر الفندق أحد أكثر الأماكن أماناً في طرابلس.

وزادت عملية الخطف على صهرها اضطراب الأوضاع في ليبيا عضو منظمة (اوبك) حيث تحول الفصائل المتناحرة للسيطرة على الثروات النفطية التي توفر الجزء الأكبر من عائدات الحكومة، وارتفعت أسعار خام برنت بكملة الأبناء.

وقال كين هاسجوا مدير مبيعات السلع الأولية في نيويورك - إرج اليابان «الكل يتابع الأمر.. لكن لم يحدث بعد أي تعطيل للامدادات من ليبيا لذا لا نتوقع ارتفاع الأسعار».

وقال وزير النفط الليبي عبد الباري العروسي ان اضرابات العمال وتعطيل المسلحين للموانيء وحقول النفط لأثر من شهرين تسببت في خسائر تزيد عن خمسة مليارات دولار.

زيدان من أي جهة رسمية في الدولة، معتبراً أن ما قامت به «غرفة توار ليبيا» غير شرعي، وليس لديها الحق في القيام بمثل هذا الإجراء. وأشار إلى أن «غرفة ثوار ليبيا» مكلفة من قبله بموجب إجراءات رسمية مبهورة بخصمه، لحماية استقرار العاصمة، وحماية منافذها، وقد خصصت لها ميزانية تحت إشراف وزارة المالية.

وكشف ابوسهمين خلال المؤتمر الصحافي عن الرسائل التي وقعها وكلف بموجبها «غرفة ثوار ليبيا»، بالتنسيق مع وزارتي الدفاع والداخلية ورئاسة الأركان.

وكان رئيس اللجنة الأمنية العليا، فرع طرابلس، هاشم بشر، أكد في وقت سابق امس، صحة الأنباء التي تحدثت عن تحرير رئيس الحكومة علي زيدان من خاطفه.

وأعلن بشر أن زيدان في طريقه إلى مقر رئاسة الوزراء برفقة قوة من الشوار الذين تواصلوا مع المجموعة التي احتجزته واستلمته منهم واحتوت الموقف.

وقال يونانيد برس انترناشونال إن زيدان بصحة جيدة وهو يستريح الآن في حيوة أحد الثوار بمنطقة الفرجان إحدى ضواحي العاصمة طرابلس قبل أن يتوجه إلى مقر رئاسة الحكومة. وكان زيدان خطف من قبل غرفة ثوار ليبيا فجماس.

وكان مسؤولون ليبيون قد قالوا إن ثورا سابقين افرجوا عن رئيس الوزراء علي زيدان بعد أن كانوا قد احتجزوه لعدة ساعات في وقت سابق امس الخميس ردا على اعتقال القوات الامريكية لشبهة به من قيادات تنظيم القاعدة في طرابلس مطلع الأسبوع.

وذكر مسؤول حكومي أنه تم اطلاق سراح رئيس الوزراء وهو ما أكد أيضا مصدر أممي.

طرابلس - وكالات: أكد رئيس الوزراء الليبي علي زيدان امس الخميس، بعد تحريره، أن عملية اختطافه جاءت ضمن «المماحكات السياسية في ليبيا». وقال في كلمة مقتضبة بمقر رئاسة الحكومة أذيعت على التلفزيون بحضور رئيس المؤتمر الوطني العام نوري ابوسهمين وعدد من أعضاء المؤتمر «العملية جاءت ضمن المماحكات السياسية في ليبيا، وانها لن تؤثر على الأمن فيها» مؤكدا ان العملية فشلت في دفعه للاستقالة.

ووجه زيدان التحية لرئاسة الأركان العامة وضباط الجيش الوطني والشركة وللأهالي على الجهود التي قاموا بها والتي أسهمت في إنهاء احتجازه، داعيا الجميع إلى معالجة الأمر بمنتهى التحفظ وبما تفرضه المصلحة الوطنية.

ولما أن زيدان الجانب والدبلوماسيين المتواجدين في ليبيا على الحالة الأمنية وأن الأجهزة الأمنية تقوم بعملها للحفاظ على أمن المواطنين والمقيمين على حد سواء.

وكان زيدان قد قال في أول تدويته له على حسابه بموقع التواصل الاجتماعي (تويتر)، «أنا بخير والحمد لله»، وأضاف «إن كانت عملية اختطافي لهدف تقديم استقالتي فبن استقبل، معتبرا أن حكومته تسيير بخطى بيئية ولكن في الاتجاه الصحيح».

وأوضح أنه «متواجد في مبنى الأمن والدبلوماسي وسأتوجه إلى مقر رئاسة الوزراء، وسأكون في مؤتمر صحفي بعد ساعات لأوضح للشعب الليبي ملامسات اختطافي اليوم، ولأطمئنهم بآني بخير».

وقال رئيس البرلمان الليبي نوري ابوسهمين، خلال مؤتمر صحفي امس إنه تم بالفعل الإفراج عن زيدان من قبل خاطفه الذين اعتبرهم بانهم «لا يقرون الشرعية والقانون». وأكد أن «أي شخص ومهما كانت علاقته بثورة 17 فبراير ومهما كان انتماءه العقائدي أو السياسي، وارتكب عملا غير قانوني، سيحاسب محاسبة عسيرة وفق القوانين المعمول بها في البلاد».

ولفت ابوسهمين إلى أنه تابع عملية الاختطاف زيدان منذ فجر امس، وقام بزيارته في مقر احتجازه، وقال بقصد ابدت استعدادي للمجموعة المسلحة التي تحتجز زيدان للانضمام إليه في هذا الاعتقال كضامن معه». ولفت إلى أنه لم يصدر أي إجراء قانوني بالاعتقال أو التحقيق بحق

علي زيدان دبلوماسي ومعارض سابق أصبح رئيسا للوزراء

وبعد اندلاع الثورة الليبية مطلع 2011 لعب زيدان دورا كبيرا الى جانب الليبرالي محمود جبريل للترويج للجلس الوطني الانتقالي، الجناح السياسي للثورة لدى العواصم الغربية وخصوصا باريس. وبعد تعيينه مندوب المجلس الوطني الانتقالي في فرنسا وأوروبا، ساهم زيدان في مساعي الثوار الدبلوماسية من أجل اقناع المجتمع الدولي بالتدخل عسكريا لحماية المدنيين من القمع الدامي الذي مارسه نظام القذافي على الثورة.

بدون نظارته وبقيص مفتوح أثناء عملية اقتياده.

غرفة توار ليبيا تتبنى اختطافه وتنتفي مسؤوليتها وأشارت الغرفة إلى أن محضر الاستدلال للقضايا المعقل بسببها زيدان قد فتح يوم امس، بالإضافة إلى فتح القضايا المتعلقة بالفساد المالي والإداري مؤخرا. وقالت الغرفة عبر صفحتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، إن اعتقال زيدان «تم وفق قانون العقوبات الليبي الكتاب الثاني، الفصل الأول، والفصل الثاني

توالي ردود الفعل العربية والدولية المنددة بعملية الاختطاف ودعوات لاستعادة الاستقرار السياسي

وأوضح أن الجانب الروسي يتوقع أن تجري الحكومة الليبية تحقيقات دقيقة في حادثة الهجوم على السفارة الروسية في طرابلس، ويجب معاقبة المخطئين والمفتدين». وأشار إلى أن موسكو تنتظر من السلطات الليبية معلومات عن مصير المواطنة الروسية يكاترينا أوستيوجانينوفا، التي أدت تصرفاتها إلى مهاجمة السفارة.

وقال عمار بلاني الناطق باسم وزارة الخارجية تعليقا على حادثة اختطاف رئيس الوزراء الليبي علي زيدان، قبل تحريره في وقت سابق الخميس: «الجزائر تؤكد من جديد تضامنها ودعمها للحكومة الانتقالية والشعب الليبي».

وتعليقاً على حادثة اختطاف زيدان، قال بلاني في بيان: «ندعو جميع الأطراف المعنية في ليبيا إلى التحكم في النفس لحماية مسار الانتقال السياسي في ليبيا وحل جميع الخلافات في إطار مؤسسات الدولة».

وقال بلاني في بيان: «ندعو جميع الأطراف المعنية في ليبيا إلى التحكم في النفس لحماية مسار الانتقال السياسي في ليبيا وحل جميع الخلافات في إطار مؤسسات الدولة».

رواية تتحدث عن اقتحام مئات المسلحين لغرفته.. واخرى عن اقتياده من أمام الفندق كيف تم اختطاف رئيس الحكومة الليبية؟

إضافة لرواية الشهود، يقول مراسل الأناضول، الزجاج المحط على الأرض. على الصعيد الرسمي، أعلنت الحكومة الليبية المؤقتة، في بيان نشرته على موقعها على شبكة الإنترنت، قيام مسلحين باختطاف رئيس الوزراء، واقتياده إلى جهة غير معلومة.

وقالت، إن «مجلس الوزراء لا علم له برفع الحصانة عن رئيس الوزراء، أو أي أمر بإلقاء القبض عليه، داعية أي جهة لديها أي قرار بذلك، التقدم به إلى الجهات المعنية».

وقال مصدر في ليبيا، وهي غرفة أمنية يديرها مقاتلون سابقون ضد نظام العقيد الراحل معمر القذافي، قالت على لسان مصادر من داخلها للأناضول، «عناصر من الغرفة اعتقلوا زيدان قبيل صلاة فجر يوم الخميس من فندق «كورنيتيا» الذي يقام فيه بالعاصمة الليبية طرابلس. وفي بيان نشرته على الإنترنت، قالت الغرفة، إنه تم «اعتقاله» وفق قانون العقوبات الليبي الكتاب الثاني الفصل الأول «الكينات والجناح المضرة بكيان الدولة»، وكذلك «الكينات والجناح المضرة بامن الدولة»، باهر من النيابة على خلفية تتعلق بشؤون الفساد المالي».

وقالت مصادر أخرى قريبة من الغرفة إن اختطافه جاء على خلفية قيام الولايات المتحدة باختطاف نزيه الرقيعي المعروف باسم «ابو انس الليبي»، القيادي في تنظيم القاعدة في طرابلس، وكانت الغرفة، قد حملت ليلة القبض على أبو انس الليبي «الحكومة الليبية، المسؤولة عن ذلك، وقالت في بيان لها أنذاك، إن هناك أجهزة استخبارات (لم تحدها) تلعب في الدولة، داعية إلى «طرد الأجانب من البلاد».

وأوضح أن الجانب الروسي يتوقع أن تجري الحكومة الليبية تحقيقات دقيقة في حادثة الهجوم على السفارة الروسية في طرابلس، ويجب معاقبة المخطئين والمفتدين». وأشار إلى أن موسكو تنتظر من السلطات الليبية معلومات عن مصير المواطنة الروسية يكاترينا أوستيوجانينوفا، التي أدت تصرفاتها إلى مهاجمة السفارة.

وقال عمار بلاني الناطق باسم وزارة الخارجية تعليقا على حادثة اختطاف رئيس الوزراء الليبي علي زيدان، قبل تحريره في وقت سابق الخميس: «الجزائر تؤكد من جديد تضامنها ودعمها للحكومة الانتقالية والشعب الليبي».

وتعليقاً على حادثة اختطاف زيدان، قال بلاني في بيان: «ندعو جميع الأطراف المعنية في ليبيا إلى التحكم في النفس لحماية مسار الانتقال السياسي في ليبيا وحل جميع الخلافات في إطار مؤسسات الدولة».

وقال بلاني في بيان: «ندعو جميع الأطراف المعنية في ليبيا إلى التحكم في النفس لحماية مسار الانتقال السياسي في ليبيا وحل جميع الخلافات في إطار مؤسسات الدولة».

وقال بلاني في بيان: «ندعو جميع الأطراف المعنية في ليبيا إلى التحكم في النفس لحماية مسار الانتقال السياسي في ليبيا وحل جميع الخلافات في إطار مؤسسات الدولة».

وقال بلاني في بيان: «ندعو جميع الأطراف المعنية في ليبيا إلى التحكم في النفس لحماية مسار الانتقال السياسي في ليبيا وحل جميع الخلافات في إطار مؤسسات الدولة».

وقال بلاني في بيان: «ندعو جميع الأطراف المعنية في ليبيا إلى التحكم في النفس لحماية مسار الانتقال السياسي في ليبيا وحل جميع الخلافات في إطار مؤسسات الدولة».

وقال بلاني في بيان: «ندعو جميع الأطراف المعنية في ليبيا إلى التحكم في النفس لحماية مسار الانتقال السياسي في ليبيا وحل جميع الخلافات في إطار مؤسسات الدولة».

خبراء عرب: واقعة «زيدان» يمكن ان تفتح الباب امام «التدويل الخفي» للارزمة الليبية

أو قرارات دولية، أو تحركات لكثائب الثوار ضد حكومة زيدان، وذلك بهدف فرض نظام يتفق مع مصالح واشنطن، حسبا لجمع الخبرين.

من جانبها، رأت أميرة الشنواني أستاذة العلوم السياسية العلاقات الدولية بجامعة القاهرة، في تصريح مقتضب أنه «مازال مبعركا القول بأن ما يحدث في ليبيا سوف يؤدي إلى تدويل الأوضاع الليبية» وإن كانت الولايات المتحدة وبمك تأثيرها الكبير المعروف على المنظمة الدولية، لن تتردد في أن تدفع الأمم المتحدة لاتخاذ أي اجراءات تساعدها على الحفاظ على مصالحها داخل ليبيا، خصوصا ما يتعلق بمصالحها النفطية.

وأما أحمد الفقيه إبراهيم، المفكر والكاتب الليبي فبدأ أكثر تفاؤلا حيث اعتبر أن «حادث اعتقال زيدان» هو تجسيد لحالة الفوضى والارتباك في ليبيا، وأنه محصلة طبيعية لاحتقانات التي تشهدها ليبيا منذ سقوط نظام القذافي، مضيفا للأناضول أن «ما حدث اليوم ستكون له تداعياته الإيجابية على الأقل على المستوى الحكومي، حيث سيدفع المؤتمر الوطني العام لإعادة النظر في التعامل مع الأوضاع غير المستقرة في ليبيا والتعجيل ببناء المؤسسات، بما يمكن أن يدفع بعيدا إمكانية التدخل الخارجي».

وأما أحمد الفقيه إبراهيم، المفكر والكاتب الليبي فبدأ أكثر تفاؤلا حيث اعتبر أن «حادث اعتقال زيدان» هو تجسيد لحالة الفوضى والارتباك في ليبيا، وأنه محصلة طبيعية لاحتقانات التي تشهدها ليبيا منذ سقوط نظام القذافي، مضيفا للأناضول أن «ما حدث اليوم ستكون له تداعياته الإيجابية على الأقل على المستوى الحكومي، حيث سيدفع المؤتمر الوطني العام لإعادة النظر في التعامل مع الأوضاع غير المستقرة في ليبيا والتعجيل ببناء المؤسسات، بما يمكن أن يدفع بعيدا إمكانية التدخل الخارجي».

وأما أحمد الفقيه إبراهيم، المفكر والكاتب الليبي فبدأ أكثر تفاؤلا حيث اعتبر أن «حادث اعتقال زيدان» هو تجسيد لحالة الفوضى والارتباك في ليبيا، وأنه محصلة طبيعية لاحتقانات التي تشهدها ليبيا منذ سقوط نظام القذافي، مضيفا للأناضول أن «ما حدث اليوم ستكون له تداعياته الإيجابية على الأقل على المستوى الحكومي، حيث سيدفع المؤتمر الوطني العام لإعادة النظر في التعامل مع الأوضاع غير المستقرة في ليبيا والتعجيل ببناء المؤسسات، بما يمكن أن يدفع بعيدا إمكانية التدخل الخارجي».

وأما أحمد الفقيه إبراهيم، المفكر والكاتب الليبي فبدأ أكثر تفاؤلا حيث اعتبر أن «حادث اعتقال زيدان» هو تجسيد لحالة الفوضى والارتباك في ليبيا، وأنه محصلة طبيعية لاحتقانات التي تشهدها ليبيا منذ سقوط نظام القذافي، مضيفا للأناضول أن «ما حدث اليوم ستكون له تداعياته الإيجابية على الأقل على المستوى الحكومي، حيث سيدفع المؤتمر الوطني العام لإعادة النظر في التعامل مع الأوضاع غير المستقرة في ليبيا والتعجيل ببناء المؤسسات، بما يمكن أن يدفع بعيدا إمكانية التدخل الخارجي».

وأما أحمد الفقيه إبراهيم، المفكر والكاتب الليبي فبدأ أكثر تفاؤلا حيث اعتبر أن «حادث اعتقال زيدان» هو تجسيد لحالة الفوضى والارتباك في ليبيا، وأنه محصلة طبيعية لاحتقانات التي تشهدها ليبيا منذ سقوط نظام القذافي، مضيفا للأناضول أن «ما حدث اليوم ستكون له تداعياته الإيجابية على الأقل على المستوى الحكومي، حيث سيدفع المؤتمر الوطني العام لإعادة النظر في التعامل مع الأوضاع غير المستقرة في ليبيا والتعجيل ببناء المؤسسات، بما يمكن أن يدفع بعيدا إمكانية التدخل الخارجي».

وأما أحمد الفقيه إبراهيم، المفكر والكاتب الليبي فبدأ أكثر تفاؤلا حيث اعتبر أن «حادث اعتقال زيدان» هو تجسيد لحالة الفوضى والارتباك في ليبيا، وأنه محصلة طبيعية لاحتقانات التي تشهدها ليبيا منذ سقوط نظام القذافي، مضيفا للأناضول أن «ما حدث اليوم ستكون له تداعياته الإيجابية على الأقل على المستوى الحكومي، حيث سيدفع المؤتمر الوطني العام لإعادة النظر في التعامل مع الأوضاع غير المستقرة في ليبيا والتعجيل ببناء المؤسسات، بما يمكن أن يدفع بعيدا إمكانية التدخل الخارجي».

هويدي ينتقد خطاب السيسي .. حملات صحافية بالجملة ضد الإخوان في الصحف الحكومية.. والتحضير لمحاكمات كبرى مع بدء انتخابات مجلس النواب

أمريكا توقف معظم معونات مصر.. والحكومة ترد ببدء محاكمة مرسي الشهر القادم

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

أبرز ما في صحف مصر أمس خبران، الأول الإعلان عن تعليق أمريكا للجانب الأكبر من مساعداتها العسكرية لمصر والمدنية، بحجة الانتظار لرؤية ما سيشهته إليه المسار الديمقراطي، وذلك وسط ارتياح شعبي عام يقرب ضرورة وضع حد نهائي لعلاقة التبعية لأمريكا واسترداد مصر لحرية قرارها الوطني وسط ارتفاع موجات الغداء لها.

وأما الخبر الثاني، فكان الإعلان عن تحديد الرابع من الشهر القادم بدء أولى جلسات محاكمة الرئيس السابق محمد مرسي وعدد آخر من قيادات الإخوان.

وأشارت الصحف أيضا إلى استبعاد مجلس القضاء الأعلى ثلاثة وسبعين من الذين تم ترشيحهم للانتخابات بالنابية العامة في عامي 2010 و2011 لانتماهم للإخوان، وتواصلت مظاهرات طلاب الإخوان داخل الجامعات، والمظاهرات المضادة لهم، مع اشتداد المطالبات بتطبيق اللوائح والقوانين بكل صرامة على الطلاب الذين يحاولون تعطيل الدراسة، وأخبار الحجاج، وأسعار اللحوم والخراف بمناسبة عيد الأضحى المبارك. وأشارت الصحف إلى إلقاء القبض على عدد من الإخوان المطلوبين بأوامر النيابة العامة، والإفراج عن أربعة عشر من المظاهرين منهم في شارع قصر العيني ومظاهرة أمام مبنى التلفزيون في ذكرى سقوط عدد من القتلى أمامه ومنهم الشاب مينا دنائيل، ولم تقع أي حوادث عنف أو قطع للطريق، وأصيب اللواء سيد عبد الكريم مساعدا قائد الجيش الثالث وثلاثة مجندين عند انفجار عبوة ناسفة في قافلة سيارات عسكرية وسط سيناء، واستمرار الشرطة في البحث عن رئيس الوزراء الإخواني السابق الدكتور هشام قنديل لتفنيذ الحكم الصادر بحسبه لعدم تنفيذ حكم قضائي، بإعادة شركة النيل للحلج الأقطان للدولة، والبحث كذلك عن زميلنا وصديقنا وزير الإعلام الإخواني السابق صلاح عبدالمقصود، تنفيذًا لأمر النيابة بضيطة في قضية سيارات البث المملوكة لاتحاد الإذاعة والتلفزيون، واستخدام الإخوان لها أثناء اعصام إمارة رابعة. وإلى بعض مما عدنا:

بدء محاكمة مرسي بداية الشهر المقبل

ونبدأ بالإعلان عن تحديد الرابع من الشهر القادم بدء أولى جلسات محاكمة الرئيس السابق محمد مرسي وعدد آخر من قيادات الإخوان في معهد أمناء الشرطة بمنطقة سجون طرة جنوب القاهرة حيث سيتم وضعه فيه، والمحاكمة في قضية واحدة فقط، وهي تعذيب وقتل المظاهرين أمام قصر الاتحادية، والتي حدث فيها قتل زميلنا الصحافي بجريدة «الفجر»، محمد أبو ضيف، وهي العملية التي تنهت بها جماعة الإخوان المسلمين بعد أن رفضت قوات الحرس الجمهوري والشرطة أوامر استخدام العنف ضد المظاهرين ومن أبرز الذين ستم محاكمتهم في القضية صديقنا الخنفي الآن الدكتور عصام العريان وأسعد الشيخة ابن شقيقه محمد مرسي والذي عينه نائباً لرئيس ديوان رئاسة الجمهورية ومحمد البلتاجي وأحمد المغير وعلاء حمزة وجمال صابر ووادي غنيم - هارب - وأحمد عبدالعاطي وأيمن عبدالرؤف».

تفجير محاكمات أخرى

مع بدء انتخابات مجلس النواب

وهذه قضية واحدة، وهناك أخرى جاهزة أيضا وهي التفجير مع جهات اجنبية للهرب من سجن وادي النطرون وقتل عدد من قوات الأمن والمساجين منهم مع مرسي في حوالي ثلاثة وثلاثون من قيادات الجماعة، وكانت محكمة جنح مستأنف الإسمايلية، قد أصدرت فيها حكما، أثناء وجود مرسي في الحكم، كما ان هناك قضايا أخرى قد تظهر أيضا خاصة أن جهاز الاستخبارات يقوم بالبحث في معتقلات مرسي وعائلته، قبل تولى الرئاسة وبعدها.

كما ان تفجير الأسرار في المحاكمات، الأخرى أيضا سواء للمرشد العام الدكتور محمد بدیع ونائبه الأول خيرت الشاطر، وعشرات آخرين في قضايا أخرى، اعتقد أنها سوف تنزامن مع انتخابات مجلس النواب وخاصة المحاكمات التي ستم في عمليات الإرهاب، في سيناء وغيرها واتهام قيادات من الإخوان بالتورط فيها.

«الشعب الجديد»: نحن نريد

إسقاط الانقلاب وهذا هدف ملعن

والى محاولة الإخوان لاحتلال ميدان التحرير، وعبر عن ذلك بوضوح زميلنا وصديقنا ورئيس حزب العمل الجديد ورئيس تحرير صحيفته «الشعب الجديد» مجدي أحمد حسين، بقوله في عدد الثلاثاء: «نحن نريد إسقاط الانقلاب وهذا هدف ملعن وبإتالي لا نعترف بقراراته ولا أوامره، نحن نمثل الشعب وحدنا نحن نحتفل به أكتوبر في التحرير فقد كان يجب أن يمثل ولكنه يعلم أننا كنا سنحتفل في ميدان التحرير إسقاط الانقلاب ولهذا معنى رمزي ومعنوي كبير ولذلك قاتل بوحشية ومهيجة، وقتل العشرات وأصاب المئات دفاعا عن أرض خالية ونحن بهذا مرنا أنفه في التراب وحطمتنا أي إبداء عن المصادقية أو تمثيل الشعب التي يحاول إعلام الدعاية أن يؤكدنا، إن من يقتل شعبه بكل هذه الغزارة لمجرد منع مظاهرة سلمية يرتكب أعلى أنواع الجرائم وهو يفقد أي مشروعية.

قد يقول البعض إننا لم تكن في حاجة لفقد ثمانية وستين شهيدا لتأكيد عدم مشروعية حكم السيسي، طبعاً ولكن هكذا صراع الحق والباطل فالذين يسيرون وراء الباطل من المخدوعين عندما يرون إصرارنا يتأكدون من أننا على حق، ومن لم يقتنع بجرم الانقلاب بعد المنذبة الأولى يقتنع بعد الثانية أو الثالثة، كذلك يتزايد تمرد الجنود والضباط وقد رأينا فيديو رائعاً لضابط بالقوات المسلحة رفض ضرب النار وأمر الجنود بخفض أسلحتهم حتى قال له أحد البلطجية، والله محتاكم وأمثال هذا الضابط هم الذين استهدفناهم عندما حذرناهم من جهنم بنص القرآن، من يقتل بريئاً مسلماً يدخل النار ويضاعف له العذاب ويخلد فيه مهاناً، والسلمية هي وسيلتنا بدلاً من حمل السلاح وقتل إخواننا في الجيش والشرطة.

المسألة اتضحت وأنها ليست معركة بين الإخوان والسيسي ولكن بين مصر كلها وحفنة من الجرمين، وأن كل أطراف الشعب مع هذه الموجة الثورية وحيث أصبح هذا هو الحال فلم يعد من المهم متى تدخل ميدان التحرير وقد دخل مئات الشباب يوم الثلاثاء الماضي ويمكن أن تكررها كثيراً، كما أننا وصلنا أول أسس لكل الأطراف من كل الجهات ورسماً خطأ دائرياً بدمائنا، بل وكان نصف المئات الموجودة في داخل الميدان من مؤيدي الشرعية ومتخفين في انتظار وصول المظاهرين وتم القبض على بعضهم ولكن ليس هذا هو الموضوع، الموضوع أن يكون الشعب معك وقد كان الشعب معنا «قصد تحالف دعم الشرعية ورفض الانقلاب» بوضوح في 6 أكتوبر وهذه مجرد ذروة جديدة في سلسلة مليونيات متصاعدة».

«الأهرام»: الإخوان لم يخيبوا سوء الظن بهم

لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم؟ المهم، انه في نفس اللحظة خرج من الميدان عدد كبير ليردوا على مجدي وهو خارجة واقفا عند خط الدم، وأولهم زميلنا وصديقنا به الأهرام، الدكتور أسامة الغزالي حرب وقوله: «كعادتهم لم يخيب الإخوان المسلمون سوء الظن بهم وطبعوا بصمتهم على احتفال الشعب المصري بالذكرى الأربعين لانتصار أكتوبر ولأول مرة في تاريخ الاحتفال الشعبي بانتصار أكتوبر، وهو الاحتفال الذي تكرر قبل ذلك ثمان وثلاثين مرة» تتحدث الأبناء، ليس عن مشاركة أبناء الشعب في الاحتفال بذكرى هذا الانجاز الوطني العظيم مع جيشهم، والاحتفاء بمن هم لا يزالون موجودين من الأبطال الذين شهدوا هذا اليوم العظيم، وإنما عن «ضحايا» احتفالات أكتوبر! بفضل ممارسات لا يمكن أن توصف إلا بأنها إجرامية، ولا يعكس ذلك إلا حقيقة مرة يتعين للأسف التسليم بها، وهي ضعف، وربما اختفاء الشاعر الوطنية لدى الإخوان لصالح مشاعر انتماء «أممي» ينسبونه زوراً وبهتاناً للإسلام».

مرسي أيها الرئيس

الذي انتخبك الشعب وعزلك أيضاً الشعب

أما زميله جميل عفيفي فقد توجه بشكر من نوع خاص إلى الرئيس الإخواني السابق محمد مرسي يقول له: «أبدأ لن ننسلك يا محمد مرسي أيها الرئيس



ساقح، ماحق، ضد حزب النور وجمعية الدعوة السلفية التي خرج منها في مقال له بجريدة «الحرية والعدالة»، قال وهو وسط الميدان منادياً على قادة الحزب والجمعية لرفضهم المشاركة في المظاهرات: «أيها المتخادون، لولا الدماء ما وصل الدين إليكم، لولا الدماء ما فحنت البلدان، لولا الدماء ما انتفض الدين، لولا الدماء ما كانت حرية ولا كرامة، لولا الدماء ما كانت المعاني الجميلة التي تريدون أن تنعموا بها دون أن تضحوا بدمئنا، أيها المتخادون إنكم لا تعلمون عن الدين إلا الصوم والصلاة، أيها المتخادون إن حرمة الدماء معلومة وصيانة النفس والمال مطلوبة ولكن هناك مصالح أعظم من كل هذا، ولو كان غاية المسلم حفظ النفس فحسب ما كتب علينا الجهاد، لو كانت صيانة النفس هي الغاية الكبرى والبقية العظم ما انطلق المسلمون الأوائل بجيوبون البلاد، لفتحها ونشر دين الله، وإخراج العباد من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد، أيها المتخادون إن دين الله سبحانه كل لا يتجزأ فما لي أراكم تعلقون منه ما يبرق لكم وتكتمون منه ما يدبكم ويفضحكم، إن الثورة مستمرة ومنصرفة، إن شاء الله تعالى وعندما ستكون الحسرة والندامة على من خذلهما وفرحة والفخر لمن نصرهما، أيها المتخادون متوا بذخلناكم».

«الوفد» تنتقد مقولة الإخوان «الشرعية أو الدماء»

وفي نفس اليوم - الإثنين - نشرت «الوفد» حديثاً مع صديقنا والداعية والكتيب ناجح إبراهيم عضو مجلس شورى الجماعة الإسلامية، أجراه معه زميلنا حازم العبيدي وحسام إبراهيم، اتخذ فيه موقفاً مختلفاً تماماً، إذ قال: من الخطأ تصور البعض أن الإسلام ضاع بعد الدكتور «مرسي» فالحكم وسيلة وليس غاية، والخطأ الثالث هو اختيار الإخوان لشعار «أما الشرعية أو الدماء، فلا الشرعية عادت ولا الدماء حقت ولا الشرعية طبقت ولا البلد تقدم ولا الدعوة حفظت ولكن ضاع كل شيء، وحتى على افتراض أنه سلبت من «مرسي» السلطة بغير حق فما كان أن يكون البديل هو الدماء من الطرفين لأن المشروع الإسلامي مشروع هداية ومشروع بصلاح ولكن الخطاب الإسلامي كان سلبياً وكان حربياً وطقش الأصدقاء وجمع الأعداء، فاضر «مرسي» والمشروع الإسلامي كله، حزب النور يمتاز بتشيئين إنه ضد التكفير وضد العنف ويهتم بالدعوة والعلم ورغم ذلك لا اعتقد أنه يستطيع أن يحتل مكانة الإخوان، لأن الإخوان تنظيم قوي جدا ولديه من القدرات المالية الفائقة التي لا توجد لدى حزب النور بالإضافة إلى السمع والطاعة ولأن حزب النور لم يخرج من رحم التنظيم فتماسكه أقل بالإضافة إلى الحملة الشرسة التي تعرض لها «النور» من الإخوان والنيابات الإسلامية الأخرى أثرت عليه كثيراً والشعب والأهم أن حزب النور لو خاض الإخوان سيدمر لأن الآلة الإعلامية للإخوان قوية جداً».

«التحرير»: اللي يحب مصر ما يخربش مصر!

وإلى الشهادات الحية على الأحداث التي وقعت بعد ثورة الخامس والعشرين من يناير عام 2011 وأحداث شارع محمد محمود التي راح ضحيتها حوالي خمسين، وامتدت عدة أيام، والشهادة لزميلنا الجميلة نورة نجم التي

حدث ذلك ثلاث مرات وفي مرة كان الشباب يصلون المغرب، وقتل عدد كبير منهم ثم يتبين لنا بعد الهدنة الثالثة أن مجموعة من الأتقياء الذين كان منهم رجل يرتدي ملابس الأزهر واكتشفنا بعد ذلك أنه في تنظيم الإخوان، كانوا بالفعل يعقدون اتفاقاً مع «الداخلية» لكنه اتفاق على منع الثوار عنهم حتى تتمكن الداخلية من تغيير الوردية وجلب ذخيرة جديدة بدلاً من التي نفذت على أعين الشباب وروؤوسهم، كل من حضر اشتباكات «محمد محمود» يشهد على ذلك والشيوخ الواقعة ولأن عدد كبيراً قد حضر المرات الثلاث التي عقدنا فيها الهدنة فإن أحداً لا يملك أن ينكرها اللهم إلا إذا كان شاهداً زوراً فاجر، وأذكر في اعصام مجلس الوزراء أننا رفضنا نحو صراخ سميرة إبراهيم التي وجدناها تمسك بتلابيب ذلك الشيخ الأزهرى الذي كان ضمن الوساطة لعقد الهدنة وهي تحاول طرده لأنه كان يدور في الشارع ليقنع الشباب بالرحيل عن الاعتصام، أنت يا إخواني اللي قتلت إخواننا في محمد محمود، أمشي اطلع بر».

ملاحظات على حوار السيسي

والى «الشروق» والتي انفرد زميلنا فهمي هويدي بأبداء ملاحظاته على حوار السيسي مع «المصري اليوم» قائلًا: «إن طريقة النشر التي استمرت ثلاثة أيام ترجح احتمال ترشحه لرئاسة الجمهورية، ولأنني قرأت الحوار كاملاً بعد العودة من السفر فقد أصبحت أكثر اقتناعاً بأننا لسنا بصدد حوار صحفي بقدر ما أننا إزاء حلقة جديدة من حلقة «كلم جميله» التي أطلقها البعض في الأسابيع الماضية، الأمر الذي جعلنا بإزاء جهد للتسويق ينتمي إلى العلاقات العامة بأثر مما ينتسب إلى العمل الصحفي، وقد تحول ذلك الظن إلى شبه يقين في الحلقة الثالثة والأخيرة، حين سئل الرجل عن ترشحه للرئاسة فإنه لم يستبعد ذلك الاحتمال، ورد بإجابة دبلوماسية قال فيها أن الوقت غير مناسب لإشارة هذا الموضوع، مضيفاً أن الله غالب على أمره، كما أنه أعاد تأويل كلامه السابق الذي حذر فيه من دخول الجيش في السياسة، معتبراً أن الكلام لا ينبغي أن يتيسر وأن يقرأ في سياقه.

● لاحظت أن الفريق السيسي الذي نشرت له الصحيفة 28 صورة متعددة الأحجام ومن زوايا مختلفة، تمنى أن يحظى ببعض الثقة التي أولاهها الناس للرئيس جمال عبدالناصر، وهو في ذلك لم يكن ذهنه متوجهاً إلى جمال عبدالناصر الضابط، ولكنه كان يتحدث عن الزعيم في الرجل، وفي حدود المعلومات المتسربة فإن هذه الفكرة لا يتبناها بعض الناصريين في مصر فحسب، ولكنها تلقى أيضاً ترحيباً وتشجيعاً من بعض الدول الخليجية التي سارعت إلى تأييده ومباركته، ومن المفارقات في هذا الصدد أن الأطراف التي حاربت عبدالناصر بالسلاح في اليمن في الستينيات، هي التي تقود مباركة ترشيح السيسي في المحيط العربي.

● كل كلام الفريق السيسي كان عن الشأن الداخلي، ورغم أنه كره في حديثه الإشارة إلى الرؤية الاستراتيجية، إلا انه لم يشر بكلمة إلى التحديات والحسابات الاستراتيجية الخارجية التي تواجه مصر، فلا تطرق إلى علاقة مصر بمحيطها العربي، ولا إلى موقفا من النغول والاستيطان الإسرائيلي، الذي يهدد بتصفية القضية الفلسطينية، ومن ثم يهدد أمن مصر القومي، ولا تحدث عن العلاقات مع الولايات المتحدة الأمريكية التي ما فتئ مسئولوها العسكريون يتحدثون عن التحالف الاستراتيجي مع الجيش المصري.

● أعجبتني تصريح السيسي الذي قال فيه إن حدودنا كرامتنا، وإن موقفاً قادر على صد أي عدوان. وهذا الإعجاب دفعني إلى التساؤل عن موقفه من اتفاقية السلام مع إسرائيل وإلى أي مدى تمثل مساساً بالكرامة والسيادة المصرية، وبهذه المناسبة فقد حمدت له تمثله للرئيس جمال عبدالناصر وإعجابه بشخصه، لكنني احترت حقاً في إعجابه بالسادات، ولم أفهم كيف يمكن أن يتحقق الإعجاب بالسادات الذي كان مشروعاً في جملة على النقض من مشروع عبدالناصر، رغم الإنجاز الذي حققه في حرب عام 73.

● بهذه المناسبة فقد لاحظت الانصاف والحذر الذي اتسم به كلامه عن موضوع حلايب ومشروع تنمية قناة السويس، واعتبر أن موقف الدكتور محمد مرسي من هذين الملفين آثار قلق قيادة القوات المسلحة باعتبار صلتها الوثيقة بملف الأمن القومي. وأثار انتباهي فيما قاله أنه لم يتحدث عن وضع سيناء في تلك الفترة التي أشاعت بعض الأطراف أن الاتفاق التي تصلها بقطاع غزة تشكل مصدراً لعدم استقرارها وأحد عوامل تهديد الأمن المصري، ولم استبعد ذلك لأن الفريق السيسي حين كان رئيساً للمخابرات العسكرية كان طرفاً في غرفة عمليات شاركت فيها قيادة حماس وكانت مهمتها الحفاظ على أمن سيناء.

● لا بد أن يحمد المرء للرجل عفة لسانه في حديثه عن الدكتور محمد مرسي، ودفقة في التعبير عن العوامل التي أدت إلى عزله، حيث أرجع ذلك إلى إخفاقاته وعدم نجاحه في إدارة الشأن الداخلي، وهذا صحيح، لكن لغته اختلفت في حديثه عن مرحلة ما بعد العزل، ذلك انه تجاهل السبب الرئيسي المتمثل في الإخفاق، وتحدث عن الترويع والتخريب والإرهاب، مما أعطى انطباعاً بأن العوامل الأخيرة هي سبب العزل وليست نتيجة لها.

● كان السيسي موقفاً حقاً قال إن بعض الإسلاميين أسأوا إلى الإسلام وليس كلهم كما يصدر الخطاب الإعلامي الراهن. لكنه لم يكن موقفاً في حديثه عن عدم انشغال الإخوان بالوطن والحدود، والتزامهم بأفكار الخلافة والأمة. وهي معلومة تمنيت أن يراجعيها لأن تاريخ الحركة الوطنية المصرية يذكر للإخوان أنهم قادوا معسكرات محاربة الاحتلال الإنجليزي في الإسمايلية، وأن بعض شبابهم، (عمر شاهين وأحمد المنيسي)، قتلوا أثناء تلك المعارك.

● أخيراً فإن الفريق السيسي قدم تقديماً لفترة حكم الدكتور مرسي، وهو ما يستحق التقدير والاحترام، لكن ذلك يظل قرأه من جانب واحد، يتعذر على المرء ان يسلم بها -إذا كان منصفاً- إلا إذا سمع رأي الطرف الآخر ورد على ما نسب إليه، وهو ما ليس متاحاً في الوقت الراهن -هنا ينتهي حدود الكلام الباج.

- أنا ضد المحاكمات العسكرية للمدنيين...
... أنا مع المحاكمات العسكرية للمدنيين...

مصر للطيران تقوم بتأجير 5 طائرات لشركات أخرى لمواجهة كساد حركة الركاب

■ القاهرة - د ب أ: أعلن الطيار حسام كمال، رئيس الشركة القابضة لمصر للطيران، أنه تم تأجير أربع طائرات لشركة طيران لبيبين وجاري دراسة تأجير طائرة خامسة لشركة طيران مصرية خاصة، وذلك لضمان الاستخدام الأمثل لأسطول الشركة في ظل انخفاض حركة الركاب. وقال كمال في تصريحات صحافية إن مصر للطيران أجرت دراسة على ثماني طائرات مملوكة لها من طراز إيرباص 320 عمرها أكثر من 22 عاما، وتبين أنها لا تحقق العائد الاقتصادي المرجو منها بسبب انخفاض حركة السفر حاليا وزيادة تكلفة تشغيلها، مضيفا أنه تم إجراء اتصالات مع شركة إيرباص لاستبدالها بطرازات حديثة أو تقديم عروض لتحديث الطائرات التتامية ضمن أسطول مصر للطيران الذي يصل إلى 81 طائرة. وأوضح أن الشركة قامت بتأجير أربع طائرات من التتامية بدة عامين لشركات طيران ليبية بواقع طائرتين لشركة البراق وطائرتين لشركة غنامس، سيتم خصمها للخدمة في ليبيا تشرين أول/أكتوبر الحالي، كما تدرس طلبا لتأجير طائرة خامسة لشركة طيران مصرية خاصة.

صندوق النقد يتوقع معدل نمو لتونس يبلغ 3% العام الجاري

■ تونس - د ب أ: توقع صندوق النقد الدولي أن تحقق تونس معدل نمو اقتصادي في حدود 3% هذا العام و3.7% للعام القادم. ونقلت وكالة الأنباء التونسية يوم الخميس عن صندوق النقد استنادا إلى تقريره حول آفاق الاقتصاد العالمي قوله إن تطور الوضع السياسي والأمني في تونس لا يزال يلقي بظلاله على الآفاق الاقتصادية ويعطل نسق الإصلاحات المتعلقة بميزانية الدولة والإصلاحات المالية والهيكلية. كانت الحكومة التونسية المؤقتة قد خفضت بالفعل في وقت سابق من العام الجاري توقعاتها للنمو لهذا العام مرتين من 4.5% إلى 4% ثم إلى 3.6%.

غير أن محافظ البنك المركزي الشاذلي العيازي قال خلال الشهر إنه من الصعب تجاوز معدل 3% بنهاية العام. وفي المقابل تتطلع الحكومة إلى تحقيق معدل نمو يبلغ 4% للعام القادم. وتوقع الصندوق ارتفاع معدل التضخم بتونس إلى 6% هذا العام مقابل 5.6% العام الماضي على أن يتراجع إلى 4.7% العام القادم. ومن المتوقع استمرار العجز في الميزان التجاري بحسب الصندوق في حدود 8% العام الحالي مع تسجيل هبوط متوقع عام 2014 إلى 6.6% بينما سيخفف معدل البطالة من 16.7% العام الحالي إلى 16% العام القادم. وتعاين تونس من شلل في المؤسسات منذ اغتيال النائب المعارض محمد البراهمي في 25 تموز/يوليو ودعوة المعارضة إلى تشكيل حكومة كفاءات عواض على الحكومة المؤقتة الحالية.

وناطق الفرقاء السياسيين الاسبوع الجاري في مفاوضات لتطبيق خارطة طريق والخروج من الأزمة في مهلة تبلغ شهرا.

إيران توجه مواردها المالية نحو مشروعات تحقق زيادات سريعة في إنتاج النفط والغاز

■ دبي - رويترز: افاد الموقع الإلكتروني لوزارة النفط الإيرانية أن شركة النفط الوطنية الإيرانية تنوي تركيز ميزانيتها المحدودة على المشروعات التي يمكن أن تعزز إنتاج البلاد من النفط والغاز سريعاً. ويمن أن تسلم الرئيس الإيراني الجديد حسن روحاني ووزير النفط بيجن زهنه ومسؤولون آخرون في قطاع الطاقة مفاوضات مع منتصف آب/أغسطس الماضي أعلنوا أن المسارعة في تعزيز إنتاج الغاز من حقل بارس الجنوبي وتشغيل إنتاج النفط من مجالات النفط والغاز في المنطقة.

وسبب نقص السيولة في ظل حظر أمريكي وأوروبي لواردات النفط الإيراني شكلت شركة النفط الوطنية لجنة لدراسة أي مشروعات النفط والغاز تحقق أسرع عوائد على الاستثمار، وأنها شديد الصعوبة أو يفتقر للجدوى الاقتصادية.

وفي منتصف أيلول/سبتمبر الماضي قال رئيس شركة النفط الوطنية إنه تم تخصيص ميزانية منفصلة لتطوير بعض حقول النفط في جنوب إيران، وإن الشركات بدأت العمل على خطط تطوير حقول في منطقة غرب كارون بالإضافة إلى يادافاران وأزادجان.

العراق يوقع عقدا مع شركة سويسرية لإنشاء مصفاة نفطية بكلفة ستة مليارات دولار

■ بغداد - أ ب ب: وقعت بغداد يوم الخميس عقدا مع شركة ساتارم السويسرية لإنشاء مصفاة نفطية في محافظة ميسان جنوب البلاد بكلفة ستة مليارات دولار وبطاقة إنتاجية تبلغ 150 ألف برميل يوميا، بحسب بيان حكومي. ودعا رئيس الوزراء نوري المالكي، الذي أشرف على التوقيع الذي جرى بين وزارة النفط والشركة السويسرية، جميع الشركات والمستثمرين إلى الاستفادة من فرص العمل المتوفرة في العراق والمساهمة في عملية البناء والاعمار والاستثمار في مجالات النفط والكهرباء والاسمنت والطرق والصناعة والتجارة.

وقال المالكي في كلمة خلال حفل التوقيع «اليوم نوقع على عقد مشروع استثماري مهم بمشاركة القطاع الخاص حيث سيسهم في سد حاجة البلاد من المشتقات النفطية».

وأضاف رئيس الوزراء إن «هذا المشروع الحيوي سيقحق للعراق ولجمواعة الشركات التي ستعمل على إنشائه فرصة استثمارية كبيرة للمشاركة في مشاريع تشمل جميع القطاعات».

وأكد المالكي أن هناك اتفاقيات أخرى تم التوقيع عليها للعمل في مجالات متعددة، وفي مقدمتها مجال الكهرباء، حيث تم الإتفاق على عقد مشروع لإنتاج (6) آلاف ميغاواط.

وتابع «اليوم نعمل ويجهد كبير للوصول إلى مرحلة متقدمة في النمو الاقتصادي وتوفير سبل العيش الكريم لعموم المواطنين، خصوصا الفقراء، إضافة إلى توفير فرص العمل للباحثين عنها». وقال البيان الحكومي عن رئيس الشركة السويسرية قوله إن «هذا المشروع سيكون باكورة عمل مشاريع أخرى تشمل مختلف المجالات». وكانت سوزان السعد، عضو لجنة النفط والطاقة الفرنسية، أكدت الثلاثاء الماضي أن البلاد بحاجة إلى بناء أربعة مصاف عملاقة لسد حاجة البلاد من المشتقات النفطية وخاصة مادة البترزين، التي يستوردها من الخارج.

البنك الدولي: على الدول النامية الاستعداد لتقليص المركزي الأمريكي سياسته التحفيزية

■ واشنطن - د ب أ: قال رئيس البنك الدولي جيم يونغ كيم يوم الخميس إنه يتعين على الدول النامية أن تضبط ميزانياتها بشكل سريع للتعامل مع أسعار فائدة مرتفعة قبيل بدء تشديد السياسة النقدية الذي يلوح في الأفق في الولايات المتحدة.

وقال كيم خلال الاجتماعات السنوية المشتركة للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي في واشنطن إننا «نريد أن ننبعث بأوضح رسالة متكئة وهي أنه أنه الأوان الآن للتحرك».

وقام مجلس الاحتياط الاتحادي الأمريكي «البنك المركزي» بشراء سندات حكومية بما قيمته 85 مليار دولار شهريا.

وأكدت السياسة النقدية غير التقليدية لتعزيز التعافي الاقتصادي الأمريكي إلى إيجاب المستثمرين في عدم الاستثمار في الأصول الأمنة وأدت إلى خفض أسعار الفائدة على المدى الطويل.

وقال الأخر الجانيي لذلك هو اندفاع تدفق الاستثمارات الضخمة نحو الأسواق الصاعدة والنامية الأسرع نموا.

ويشير مجلس الاحتياط منذ سنوات إلى أنه يعتزم البدء في تقليص ما يطلق عليها سياسة التيسير الكمي لكنه لم يتخذ إجراء في هذا الصدد. ويمكن أن تبدأ عملية التقليص في الثلاثين من تشرين أول/أكتوبر على أقرب تقدير، عندما يقوم البنك المركزي الأمريكي بمراجعة سياسته النقدية.

وأوضح كيم أن «هائشا زنيا» بصيرا أمام الدول النامية بما شهروين إلى ثلاثة أشهر لضبط ميزانياتها من أجل التعامل مع أسعار فائدة أعلى وتدقائق استثمارية منخفضة. وأضاف بأن الأوان الآن لإجراء ذلك الإصلاحات التي يجب القيام بها وضمان التركيز على السياسة المالية وإصلاحاتها».

القاهرة - رويترز: قال وزير الصناعة والتجارة الخارجية المصري إن بلاده تعد

لرحلة ثانية مستمرة تحفيز الاقتصاد أوائل 2014 ستكون بنحو 22.3 مليار جنيهه (3.2 مليار دولار) أو أكثر، مضيفا أنه يسعى لتبيل الموافقة على استخدام الفحم في صناعة الأسمنت والانتهاه من توزيع نحو 5.4 مليون متر مربع على المستثمرين.

وقال الوزير منير فقري عبد النور إن خطة تحفيز الاقتصاد التي أعلن عنها نهاية أغسطس آب الماضي بالقيمة ذاتها ليست إلا دفعة أولى. كانت الحكومة أعلنت في نهاية آب/أغسطس عن خطة لتنشيط الاقتصاد بنحو 22.3 مليار جنيه، توجه إلى بناء سكك حديدية وطرق وجسور و131 محطة لمعالجة مياه الشرب والصرف الصحي، إلى جانب توسيع شبكة مترو الأنفاق بالقاهرة وتطوير شبكة المواصلات في المدينة وبناء مساكن.

وأضاف عبد النور في مقابلة مع رويترز أنه يسعى خلال فترة عمل الحكومة الحالية التي قد تنتهي في آذار/مارس أو نيسان/أبريل المقبل إلى تبيل موافقة مجلس الوزراء على قرار استخدام الفحم والانتهاه من توزيع أراضي الاستثمار.

وتسعى الحكومة المؤقتة لتحسين أوضاع المواطنين المتضررين من اضطرابات سياسية واقتصادية مستمرة منذ ما يزيد على عامين. ورغم العجز المتزايد في الميزانية تواجه الحكومة ضغوطا كبيرة لتجنب إجراءات تقشف لا تلقى تأييدا شعبيا.

القاهرة - الأناضول: قال محمد أبو شادي، وزير التميمين والتجارة الداخلية المصري، إنه لن يتم فتح باب تصدير الأرز، إلا بعد توفير كافة احتياجات السوق المحلية.

وأضاف أبو شادي في بيان له عقب اجتماع مع ممثلين عن زراعة وصناعة وتجارة الأرز يوم الأربعاء أنه اتفق مع رئيس الوزراء حازم الببلاوي على عدم فتح باب التصدير، إلا بعد توفير 1.4 مليون طن سنويا للبطاقات التموينية. ويبلغ عدد البطاقات التموينية في مصر 18.2 مليون بطاقة، باستفيد منها نحو 67.5 مليون مواطن، بحسب تصريحات لوزير التميمين في نهاية سبتمبر/أيلول الماضي. وتدمع الحكومة عدد من السلع بالبطاقات التموينية، ومنها الأرز والسكر وزيت الطعام كسلع أساسية.

منصة البوري النفطية (ليبيا) - رويترز: قال مسؤولون في شركات نفطية يوم الأربعاء إن ليبيا تنتج نحو 40 ألف برميل يوميا من حقل البوري البحري، الذي تديره بالاشتراك مع شركة إيني الإيطالية، وتنوي إضافة ما يصل إلى 15 ألف برميل يوميا خلال ستة أشهر عن طريق استخدام تقنية حفر جديدة.

ويقع حقل البوري في البحر المتوسط على بعد 130 كيلومترا شمالي طرابلس، وهو أكبر حقل بحري في ليبيا، ولم يتأثر ببسلسلة الإضرابات التي أوقفت العمل في أغلب منشآت الإنتاج والمرافئ في البلاد. وقال عبد الاستعمار الخرابي مدير الحقل «طلب بعض الموظفين بتعويض عن فترة معينة لكننا سونيا

الحكومة المصرية تعد لإطلاق مرحلة ثانية من خطة تحفيز الاقتصاد أوائل العام المقبل

وتعهدت السعودية والكويت والامارات بتقديم 12 مليار دولار لصر في صورة قروض ومنح وشحنات وقود بعدما عزل الجيش الرئيس محمد مرسي الذي ينتمي لجماعة الإخوان المسلمين في الثالث من يوليو تموز. وقال عبد النور لرويترز إن الدفعة الأولى من خطة تنشيط الاقتصاد تتضمن ثلاثة مليارات جنيه لاستكمال المرافق في 36 منقطة صناعية في مصر. وأضاف أن هناك مشروع قانون لدى رئيس الجمهورية الآن لتعديل موازنة الدولة لإضافة قيمة الدفعة الأولى من خطة التحفيز.

وقال عبد النور إنه يعمل على المساهمة في حل مشكلة الطاقة من خلال «استخدام الفحم والمخلفات الصلبة في صناعة الأسمنت وباقي الصناعات كثيفة الاستهلاك للطاقة ولكننا نجد معارضة من وزير البيئة... يمكننا توفير 450 مليون قدم يوميا من الغاز الطبيعي الذي يذهب للصناعات كثيفة الاستهلاك.. نحو 80 بالمئة من صناعة الاسمنت في العالم تستخدم الفحم وهناك معالجات لتفادي كل الآثار السلبية... نتوقع على الأقل أن نحصل على موافقة مجلس الوزراء على استخدام الفحم قبل رحيل الحكومة الحالية.. المصانع موافقة على تحويل وتحمل التكاليف.. تم رفع مصر أسعار الطاقة للمصانع كثيفة الاستهلاك أكثر من مرة خلال السنوات القليلة الماضية، حتى بلغت الأسعار في شباط/فبراير 1500 جنيه لطن المازوت، وستة دولارات للمليون وحدة حرارية من الغاز الطبيعي

وتقدر وزارة الزراعة المصرية استهلاك المصريين من الأرز خارج البطاقات التموينية بما يتراوح بين 2.5 مليون طن و3 ملايين طن سنويا، لكننا نحتاج إجمالي ما تستهلكه البلاد بين 3.9 مليون طن و4.4 مليون طن سنويا. وقال وزير التميمين «حسب إحصاءات وزارة الزراعة المصرية، تم زراعة 2.2 مليون فدان أرز هذا العام، فيما يتوقع أن يصل الإنتاج إلى 7.5 مليون طن». وحسب بيان الوزارة طالب ممثلو زراعة وصناعة وتجارة الأرز بفتح باب تصدير الأرز لاستعادة الأسواق الخارجية، فإقلين إن الكميات المصدرة بلغت العام الماضي 400 ألف طن، مقابل 1.2 مليون طن سنويا في الماضي.

كان أحمد الوكيل رئيس اتحاد

مصر ترهن تصدير الأرز بتوفير الاحتياجات المحلية

الغرف التجارية المصرية قال إن حظر تصدير الأرز الصادر منذ العام 2009 كبد المصدرين خسائر تتعدى 2 مليار جنيه (289 مليون دولار)، تعادل قيمة الكميات التي كان يمكن تصديرها نحو ذلك الحين.

وقرر حاتم صالح، وزير الصناعة والتجارة الخارجية في عهد الرئيس المعزول محمد مرسي، في نهاية سبتمبر/أيلول 2012، السماح بتصدير الأرز بداية من أكتوبر من نفس العام، بموجب تراخيص وفي حدود الحصص التي يصدر بها قرار من وزير الصناعة والتجارة الخارجية المصري.

وفرض القرار رسما على صادرات الأرز المصروب بقيمة ألف جنيه للطن (144.5 دولار) عن الكميات الحاصلة على تراخيص تصدير.

ليبيا تنتج نحو 40 ألف ب/ي من حقل البوري النفطي البحري وتتطلع للمزيد

ذلك الأمر لذلك لإضراب ولا توقف في الإنتاج. وتتولى شركة مليتة للنفط والغاز، وهي مشروع مشترك بين إيني والمؤسسة الوطنية للنفط، إدارة حقل البوري الذي بدأ الإنتاج عام 1988. وقال الخرابي إن الحقل الذي يضم 38 بئرا يضيخ حاليا 37914 برميلا يوميا، يأتي 21940 برميلا يوميا منها من المنصة الرئيسية «دي.بي.4»، ويقيم العاملون في الحقل البالغ عددهم 349 عاملا في مضمين وثاقلة.

وتذكر الخرابي أن الإنتاج الحالي يقل قليلا عن متوسط إنتاج الحقل، وهو بين 40 و38 ألف برميل يوميا. إن الشركة تبدأ في استخدام تقنية حفر جديدة بمساعدة شركة شلومبرغر الأمريكية.

الأردن يضع قانونا لحماية المستهلك من الاحتكار والتلاعب بالأسعار

والخدمات جودة عالية وسعر مناسب، وكذلك تنظيم العلاقة بين المنتج والمستهلك. وأضاف المسؤول، الذي طلب عدم ذكر اسمه، أنه وبموجب القانون سيمنشأ في الأردن مجلس أعلى لحماية المستهلك وسيسمح بتأسيس عدة جمعيات لحماية المستهلك وربطها ببعضها البعض من خلال اتحاد. وأشار إلى أن القانون تبني قائمة حقوق المستهلك التي نصت عليها المواثيق والمعاهدات الدولية. ويضمن القانون حق التعويض عن الضرر للمستهلك. ويلزم المزود للسلعة بتأمين خدمات ما بعد البيع بخاصة خدمات الصيانة اللازمة للسلع أو الخدمات

الجزائر: استمرار تصاعد قيمة الواردات وتوقع وصولها لـ 57 مليار دولار هذا العام

■ الجزائر - من عبد الوهاب بوكروح: قال محمد عبدو بورويالة، المدير العام لإدارة المارك الجزائرية، إنه يتوقع أن يصل إجمالي واردات بلاده إلى 57 مليار دولار بنهاية العام الجاري 2013. وقال بورويالة في تصريحات للصحافة الثالثة الجزائرية الناطقة باللغة الفرنسية إن وفترة الأشهر التسعة السابقة من العام الجاري تشير إلى أن الجزائر ستنتخط للمرة الأولى في تاريخها عنبة 57 مليار دولار من واردات السلع، مقابل 12 مليار دولار من واردات الخدمات.

وبلغت واردات الجزائر العام الماضي 62 مليار دولار، منها 11 مليار دولار خدمات، و51 مليار دولار من السلع، وبلغت واردات البلاد من حياجتي المواد، إن واردات المعدات يتوقع ببلوغها

ترتفع.. من جهة ثانية قال عبد النور إن وزارته

طرحت 1692 قطعة أرض في عشر مدن صناعية بتكلفة استثمارية إجمالية تقرب من 50 مليار جنيهه لخلق نحو 70 ألف فرصة عمل وتقدم إليها حتى الآن نحو سبعة آلاف مستثمر.

وأضاف أن الحكومة وافقت على «تعديل قانون الصناعة حتى يتيح لنا أن نتصرف في الأراضي الصناعية خارج نظام المزايدات والمنافسات. القانون موجود الآن في رئاسة الجمهورية... ننظر صدور القانون حتى نعمل على تسخير الأرض وتخصيصها وتوزيعها». والدمن الصناعية التي ستعاب فيها الأراضي للمستثمرين هي مدينة السادات والعاشر من رمضان وبرج العرب الجديدة ويدر والصالحية الجديدة وبنني سويف الجديدة والتوبارية وأسيوط الجديدة وسوهاج الجديدة وشمال خليج السويس.

وقال إن الحكومة الحالية برئاسة حازم الببلاوي تعمل على «بناء 22 ميمعا صناعيا جديدا في مصر في 20 محافظة بتكلفة 937 مليون جنيه على أن يتم الانتهاء منها خلال فترة بين ستة إلى تسعة أشهر».

وفيما يتعلق بالمصانع المغلقة قال وزير الصناعة إن هناك 826 مصنعا مغلقا منذ ثورة 25 يناير، وقد يصل الرقم إلى 900 مصنع، لكنه لن يزيد على ذلك مؤكدا أن «84 بالمئة من هذه المصانع أغلقت بسبب مشاكل مالية... نحاول التوسط مع البنوك ومركز تحديث الصناعة لحل مشاكل هذه الشركات بعد دراسة ملفاتها

مصر تعرض على الإمارات الاستثمار في مشروع إنتاج فحم بسيناء

■ القاهرة - الأناضول: قال مسؤول بارز في وزارة البترول والثروة المعدنية المصرية بإنشاء شركة مشتركة بآله عرضت على الحكومة الاماراتية الاستثمار في تطوير مشروع فحم المغارة، بعد تقاس شركة تركية عن تقديم دراسات الجوى لتطوير المنجم ووضخ استثمارا به.

وأضاف المسؤول في اتصال هاتفى مع وكالة الأناضول اصن ان اجتماعا بارزا عقد يوم الثلاثاء بقرق وزارة البترول والثروة المعدنية المصرية مع عدد من المسؤولين الإماراتيين الذين يزرون القاهرة حاليا لبحث المشاريع الاستثمارية المطروحة تنفيذها.

وأضاف المسؤول عليهم المساهمة في مشروع تطوير فحم المغارة وإقامة صناعات عليه».

وكانت شركة كي.سي.جي المصرية قد عرضت إقامة شركة مشتركة مع الحكومة المصرية لإنشاء مصنع للاستخراج يقوم على استغلال ناتج الطاقة الولد من منجم فحم البسيناء.

وأبدت الشركة التركية استعدادها للموافقة على تحمّل مديونيات شركة فحم المغارة القدره بـ 2.1



بالكامل.. وأضاف الوضع الاقتصادي فيه مشكلة

لأن الطلب أقل.. الحل الحقيقي لهذه المصاع هو إعادة عجلة الإنتاج للدوران من جديد في البلد.. السياسات الاقتصادية التي تنتهجها الحكومة الآن تسير في الاتجاه الصحيح وهي سياسات توسعية في زيادة الطلب الكلي».

وأظهر استطلاع أجرته رويترز أول الشهر الحالي أن الاقتصاد المصري سينمو 2.6 بالمئة في السنة المالية التي تنتهي في حزيران/يونيو 2014 بانخفاض كبير عن المعدل السنوي للحكومة والبالغ 3.5 بالمئة.

وهذه هي المرة الثانية خلال خمسة أشهر التي يخفض فيها الاقتصاديون توقعاتهم الأمر الذي يثنى بنمو أبطأ بكثير من المعدل الأمز لخلق فرص عمل للشبان.

وقال عبد النور إن صادرات مصر زادت 13 بالمئة في التسعة أشهر الأولى من 2013 إلى 112.358 مليار جنيه، وأضاف «كنا نستهدف صادرات بقيمة 145 مليار جنيه خلال 2013 ولكننا قد نتجاوزها إلى 150 مليار جنيه بنهاية العام».

وقال عن دعم الصادرات إلى إجمالي 3.1 الدعم في السنة المالية 2013-2014 بما يبلغ 1 مليار جنيه، لكنه غير كاف. تحدث الآن مع رئيس الوزراء ووزير المالية لزيادته.. لو زاد

الديون بمئات المليارات جنيه يكون ممتازا».

الدولار يساوي 6.8903 جنيه مصري

مصر تعرض على الإمارات الاستثمار في مشروع إنتاج فحم بسيناء

■ القاهرة - الأناضول: قال مسؤول بارز في وزارة البترول والثروة المعدنية المصرية بإنشاء شركة مشتركة بآله عرضت على الحكومة الاماراتية الاستثمار في تطوير مشروع فحم المغارة، بعد تقاس شركة تركية عن تقديم دراسات الجوى لتطوير المنجم ووضخ استثمارا به.

وأضاف المسؤول في اتصال هاتفى مع وكالة الأناضول اصن ان اجتماعا بارزا عقد يوم الثلاثاء بقرق وزارة البترول والثروة المعدنية المصرية مع عدد من المسؤولين الإماراتيين الذين يزرون القاهرة حاليا لبحث المشاريع الاستثمارية المطروحة تنفيذها.

وأضاف المسؤول عليهم المساهمة في مشروع تطوير فحم المغارة وإقامة صناعات عليه».

وكانت شركة كي.سي.جي المصرية قد عرضت إقامة شركة مشتركة مع الحكومة المصرية لإنشاء مصنع للاستخراج يقوم على استغلال ناتج الطاقة الولد من منجم فحم البسيناء.

وأبدت الشركة التركية استعدادها للموافقة على تحمّل مديونيات شركة فحم المغارة القدره بـ 2.1

المغرب يلجأ إلى البنوك الأمريكية للتحوط من تكاليف واردات النفط

■ لندن - رويترز: قالت صحيفة (فايننشال تايمز) اللندنية إن المغرب أصبح أول بلد مستورد للنفط يلجأ إلى البنوك الأمريكية للتحوط من ارتفاع أسعار النفط.

وتسلط هذه الخطوة الضوء على التحديات التي تواجهها حكومات في إفريقيا والشرق الأوسط تشهد احتجاجات اجتماعية بسبب ارتفاع تكاليف الوقود.

وقالت (فايننشال تايمز) أمس الاول نقلا عن مصدرين مطلعين على الصفة أن المغرب أبرم عقود مشتقات للنفط من أي ارتفاع غير متوقع في تكلفة الوقود السنور.

وجاءت هذه الصفة الاندارة التي أبرمت الشهر الماضي في الوقت الذي يبدأ فيه المغرب خفض برنامج دعم السلع باهظ التكلفة تحت ضغط من صندوق النقد الدولي.

وقالت (فايننشال تايمز) إن المغرب هو البلد الوحيد المستورد للنفط الذي عرف أنه يتحوط من ارتفاع تكلفة مشترياته من خلال مشتقات تربتها

الإمارات تتوسط لدى صندوق النقد والبنك الدوليين ليقدمتا مساعدات لمصر

■ القاهرة - من خالد موسى العمراني: قال سلطان أحمد الجابر وزير الدولة الإماراتي إنه سيلتقي قريبا مع رئيسي صندوق النقد والبنك الدوليين، وسيؤكد لهما ثقة بلاده في استقرار الأوضاع بمصر وأنها على الطريق الصحيح.

ووفقا لبيان صحافي صدر عن وزارة المالية المصرية أمس الخميس قال الوزير الإماراتي أنه سيتطلب مسؤولى المؤسساتين الدوليتين «بضرورة أن يساعدوا القاهرة وأن يكون لهما دور ملموس في تجاوز المرحلة الانتقالية الراهنة».

وأوضح الجابر أن هذا الرأي أعلمه المسؤولين الإماراتيين في أكثر من محفل دولي، حتى أن البعض يقول «إن مصر لديها وزييرين للخارجية مصري وإماراتي».

وعلى مدى العامين الماضيين دخلت مصر في مفاوضات مع صندوق النقد للحصول على قرض بمقدار 4.8 مليار دولار، ولكن هذه المفاوضات توقفت بعد 30 حزيران/يونيو الماضي.

وكان وليام موراي، نائب المتحدث باسم صندوق النقد الدولي، قد قال للصحافيين في واشنطن نهاية يوليو/تموز الماضي إن الصندوق إن يجري محادثات مع حكومة مصر حتى تحظى باعتبارها المجتمع الدولي، وإنه ليس على اتصال مع الحكومة الحالية في مصر، باستثناء اتصالات بين المسؤولين الإداريين على المستوى الفني.

وأعرب المسؤول الإماراتي عن ثقة بلاده الكاملة في قدرة مصر على تجاوز الأزمة وتحقيق انطلاق اقتصادي جديد، إلا أن قدرته تجر وراءها قوة العرب.

وكشف الجابر، وفقا لبيان وزارة المالية المصرية، عن قرب تنفيذ 22 مشروعا اقتصاديا جديدا في مصر باستثمارات إماراتية، مستندا على ثقته في قدرة مصر على تجاوز التحديات الراهنة والفترة الحرجة التي تمر بها.

القطاع العقاري في دبي يواصل الانتعاش وسط مخاوف من نشوء فقاعة جديدة



مجسم لمشروع «مدينة عجايب الصق» الذي تنفذه شركة أعمار

مبرجة على فترات زمنية طويلة، وسيتم تنفيذها على مراحل صغيرة، بحسب روبرتسون.

وقال أحد مندوبي المبيعات، أمام مجسم لمشروع يضم آلاف الفيلات، ان يضع مئات منها فقط معرض للبيع، وقال روبرتسون «ان المطورين يظهرون بانهم تعلموا دروساً».

وقال رئيس مكتب الصندوق في الامارات هارلد فينغر في تصريحات نشرتها الصحافة «من المبكر الحديث عن فقاعة، الا انه اذا ما استمر ارتفاع الاسعار بهذه الوتيرة فيجب التحرك لتجنب فقاعة».

ولكن بالرغم من الجسومات المبهرة في المعرض العقاري، الا ان المشاريع

التي شهدناها بين 2006 و 2009 كانت مدفوعة من الاقتراض السهل والاستدامة المفرطة، فيما الدافع الاكبر حالياً هو الشراء النقدي من قبل مستثمرين اغنياء.

وكان صندوق النقد الدولي حث دبي في نموذج يوليويو على التدخل لمنع تشكل فقاعة في اسعار العقارات.

وقال مصرف اي.في.جي.هرميس الاستثماري المصري اشار الى وجود «مؤشرات على تشكل فقاعة»، الا ان قال في تقريره الفصلي هذا الشهر ان نمط المضاربات قد تغير عما كان عليه قبل الازمة.

وقال المصرف ان «المضاربات

السريعة الى النمو بعد فترة من التراجع، «فيما من المتوقع ان تبدأ السوق بعد ان تتم تلبية الطلب الكبير الذي نشهده».

واكد روبرتسون ان شركته تتوقع ان «السوق سستقل الى وتيرة نمو في الاسعار ستكون اكثر استدامة»، الا انه حذر من الانجرار بقوة وراء مؤشرات الانتعاش، مؤكدا انه متفائل بحذر بالنسبة للمستقبل.

ولا يتوقع روبرتسون فقاعة جديدة بسبب «عدد من العوامل المختلفة الرئيسية»، هذه المرة، مشيراً بشكل خاص الى قرار اتخذ مؤخراً برفع رسوم انتقال الملكية في البيعات العقارية من 2% الى 4% من سعر العقار.

واعتبر ان هذا القرار «سيخفف بعضاً من الحرارة في السوق»، مشيراً الى تنامي الطلب من المستثمرين النهائيين الذي يشترطون العقارات لاستخدامها وليس للمضاربة، بما في ذلك الاشخاص من الدول العربية التي تشهد اضطرابات.

وقال روبرتسون ان دبي تشكل «سلماً آمناً»، كما ذكر ان 80% من المشترين يدفعون نقداً، فيما الخمس المتبقى منهم يجأون للتمويل العقاري.

ولتلبية عودة الطلب بقوة فضت دبي الغربية عن عدد من المشاريع الفورية ولم تغفظ بسبب الازمة، فضلاً عن اطلاق عدد من المشاريع الجديدة.

الخارج، الا ان جفاف مصادر التمويل في الازمة ضرب القطاع بقوة، كما ضرب الشركات المرتبطة بالحكومة والتي كانت تعاني من الافراط في الاستدانة.

وسجل اقتصاد الامارة انكماشاً في 2009 و 2010، وتمكنت دبي من التعامل مع أزمة الديون مستندة الى قوة قطاع التجارة والسياحة والنقل وكذلك بفضل دعم قوي من امانة ايو ظبي. الا ان الحكومة لا تزال تتجاوز مئة مليار دولار.

ونما اقتصاد دبي بنسبة 3.7% في 2011 وبنسبة 4.4% في 2012، ومن المتوقع ان يبلغ النمو 4.1% هذه السنة.

وقال اول روبرتسون، الرئيس التنفيذي لشركة جونز لانغ لاسال للاستشارات العقارية لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا، ان اسعار بعض العقارات السكنية قد ارتفعت بنسبة 20%.

وقال روبرتسون _ لوكالة فرانس برس «نعتقد ان الاسعار ستستمر بالارتفاع بشكل سريع في الاشهر الـ 12 المقبلة، الا ان الارتفاع سيبطأ على مدى الاشهر الـ 24 المقبلة»، وأشار الى ان الاسعار ما تزال ادنى بنسبة 20% الى 30% من مستويات القمة في 2008.

وبحسب روبرتسون فان الارتفاعات الحالية سببها العودة

القطاع العقاري في دبي انتعاشاً قويا بعد خمس سنوات شهدت فيها الاسعار في الامارة انخفاضاً حاداً، الا ان الارتفاعات السريعة في الطلب والاسعار دفعت مراقبين للتخدير من امكانية تشكل فقاعة جديدة.

وتشهد مجسمات المشاريع الضخمة التي عرضت على مدى ثلثة اشهر في معرض سيتي سكيب العقاري، الذي اختتم امس الخميس، على الثقة المتجددة في السوق العقاري التي فقدت أكثر من نصف قيمتها في سنوات الازمة.

ان على لوتاه، رئيس شركة نخيل التي طورت عددا من اكبر المشاريع في دبي لاسيما جزر النخيل، يبدو وثاقاً جداً من وضع القطاع. وقال لوتاه «ان دبي عادت مجدداً للوفرة»، وكان لوتاه يتكلم بمناسبة اطلاق الشركة مشروعاً جديداً على جزر اصطناعية مع عدد من المشاريع السكنية.

وقال لوتاه «هناك الكثير من الناس الذين ينتقلون للعيش في دبي. لقد عادت دبي بقوة ولست قلقاً كثيراً من المضاربات».

وكانت المضاربات في دعوتها بأسعار العقارات في دبي التي مستوى قياسي قبل ان يتهار القطاع مع اندلاع الازمة المالية العالمية.

وسجل القطاع العقاري انتعاشاً مذهلاً خلال السنوات الخمس التي سبق الازمة في نهاية 2008، ان تحول القطاع الى جاذب للاستثمارات من

الولايات المتحدة عن سداد التزاماتها المالية سيستسبب في تداعيات اقتصادية خطيرة من بينها الحاق «ضرر كبير» بالاسواق المالية، وذلك قبل اسبوع من المهلة النهائية لرفع سقف الدين الاميركي.

ويأتي ذلك في وقت استقبل الرئيس الاميركي باراك اوباما امس قادة البرلمانين الجمهوريين قبل اسبوع من احتمال ان تؤدي الازمة السياسية المترافقة مع شلل في الميزانية في 17 تشرين الاول/ اكتوبر الى تخلف عن سداد الدين غير مسبق في تاريخ الولايات المتحدة.

الا ان الاضرار ظلت مسلطة على وزير الخزانة الذي توجه الى مقر الكونغرس ليلقي كلمة امام الكونغرس، لخص فيها ان عليهم انهاء الواجهة السياسية والتحرك فوراً لتجنب «اضرار لتحقق البلاد نفسها، وكأزمة مالية محتملة».

وقال لو امس لجنة المالية في مجلس الشيوخ «اذا لم يتمكن الكونغرس من القيام بمسؤولياته، فان ذلك يمكن ان يلحق اضراراً كبيرة بالاسواق المالية وبالانتعاش الاقتصادي الحالي، وبوظائف ومخدرات ملايين الاميركيين»، مضيفاً انه «اذا لم يتحرك الكونغرس واصبحت الولايات المتحدة غير قادرة فحاشاً على سداد فواتيرها، فان ذلك سيكون له تداعيات خطيرة».

أوبك تخفض توقعها للطلب على نفطها وتقول انها ستضخ أكثر من احتياجات 2014

المعرض العراقي والليبي ليزيد الإنتاج 490 ألف برميل يوميا على الطلب المتوقع للعام القادم.

وأبقت السعودية، أكبر مصدر للخام في العالم، إنتاجها فوق عشرة ملايين برميل يوميا للشهر الثاني بحسب التقرير، وهو ما ساهم في سد النقص الناجم عن إضرابات واحتجاجات في ليبيا وأعمال إضرابات في المرفأ الرئيسي لتصدير النفط في العراق.

وتتجمع منظمة أوبك التي تضخ أكثر من ثلث النفط العالمي في الرابع من كانون الأول/ديسمبر في فيينا لتقرر ما إذا كانت ستعدل مستوى الإنتاج المستهدف البالغ 30 مليون برميل يوميا.

وفي مقابلة في أول الشهر الحالي أبدى عبد الله البردي الأمين العام لمنظمة أوبك ارتياحه بشأن السوق في 2014، مؤكداً أن انخفاض الطلب على نفط أوبك انخفاضاً كبيراً، مما يشير إلى عدم إدخال تغييرات كبيرة على سياسة المنظمة في اجتماعها المقبل.

وتوقعت أوبك في التقرير نمو الطلب العالمي على النفط في 2014 بمقدار 1.04 مليون برميل يوميا، بينما أقيمت على توقعاتها لنمو الإمدادات من خارجها بنحو 1.21 مليون برميل يوميا.

ومن المتوقع أن تكون الولايات المتحدة التي تشهد ازدهاراً في الطاقة الصخرية مساهماً رئيسياً في نمو الإمدادات العام القادم.

فان «المزق الحالي في الموازنة قد يسيء الى الوضع الحالي الجيد للاقتصاد الاميركي على توقعاتها لنمو الطلب على النفط على إنتاجها من النفط الخام في الربع الأخير من العام الحالي وفي العام المقبل، وقالت إن الإنتاج أعلى من الطلب العالمي المتوقع في العام القادم رغم انخفاض الإمدادات العراقية والليبية.

وقد تشير التوقعات إلى صعوبات تواجهها المنظمة في 2014، فزيادة الإنتاج من دول خارج أوبك ستجعل من الصعب على المنظمة الحفاظ على مستويات مرتفعة للإنتاج دون المخاطرة بهبوط الاسعار إلى أقل من مستوى 100 دولار للبرميل.

وتوقعت أوبك في تقرير شهري صدر يوم الخميس ان يبلغ متوسط الطلب العالمي لنهاية 2014 29.56 مليون برميل يوميا في 2014 بانخفاض 2.5 ألف برميل يوميا عن التقديرات السابقة.

وتوقع أيضاً تراجع الطلب على النفط في الربع الأخير هذا العام - وهو موسم الذروة السنوية بسبب حلول فصل الشتاء في نصف الكرة الشمالي - وسمت صورة لتقديرات الطلب على منتجات الوقود.

وعلى الرغم من أن منظمة أوبك ترى بعض المؤشرات المشجعة في اميركا الشمالية وخصوصاً في الولايات المتحدة وأسست جديدة على مبيعات السيارات في وقت المستهلكتين وتحسن أرقام البطالة)،

لندن - رويترز - اف ب: أجرت منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) خفضاً جديداً على توقعاتها لنمو الطلب على إنتاجها من النفط الخام في الربع الأخير من العام الحالي وفي العام المقبل، وقالت إن الإنتاج أعلى من الطلب العالمي المتوقع في العام القادم رغم انخفاض الإمدادات العراقية والليبية.

وقد تشير التوقعات إلى صعوبات تواجهها المنظمة في 2014، فزيادة الإنتاج من دول خارج أوبك ستجعل من الصعب على المنظمة الحفاظ على مستويات مرتفعة للإنتاج دون المخاطرة بهبوط الاسعار إلى أقل من مستوى 100 دولار للبرميل.

وتوقعت أوبك في تقرير شهري صدر يوم الخميس ان يبلغ متوسط الطلب العالمي لنهاية 2014 29.56 مليون برميل يوميا في 2014 بانخفاض 2.5 ألف برميل يوميا عن التقديرات السابقة.

وتوقع أيضاً تراجع الطلب على النفط في الربع الأخير هذا العام - وهو موسم الذروة السنوية بسبب حلول فصل الشتاء في نصف الكرة الشمالي - وسمت صورة لتقديرات الطلب على منتجات الوقود.

وعلى الرغم من أن منظمة أوبك ترى بعض المؤشرات المشجعة في اميركا الشمالية وخصوصاً في الولايات المتحدة وأسست جديدة على مبيعات السيارات في وقت المستهلكتين وتحسن أرقام البطالة)،

وزير الخزانة الأمريكي يحذر: العجز عن سداد ديوننا سيضر بالاسواق العالمية بشكل كبير

ديتبا سيغرق البلاد في حالة «انكماش، او اسوأ من ذلك.

ويعد الهلع الذي اصيبت به بسبب التعتيل الحكومي في واشنطن في الايام الاخيرة واستعداد بعض الاسواق العالمية بعض النشاط اس ال اول الى اتجاه نسب الى تعيين جانيت يلين المعرفة بتأييدها لنهج اللبونة في السياسة النقدية.

فان الادارات الاميركية الفردالية تعمل بوتيرة بطيئة منذ ثمانية ايام بعد وضع مئات الاف الموظفين في اجازة غير مدفوعة.

الاقتصادي والتنمية، في بيان اصدره بهذا الصدد.

واشار البيان ايضا الى ان معدل البطالة في الولايات المتحدة المقدر حاليا بـ 7.3% سيرتفع الى مستويات قياسية خلال الازمة المالية ليصل الى 10% . ويتوقع ايضا ان يقلص اول اقتصاد عالمي وادارته مما يؤثر بشكل كبير، على البلدان الاخرى كما حذر غوريا الذي دعا الكونغرس الاميركي الى «التفكير».

وقال انخيل غوريا في البيان «ان لم يرفع سقف الدين - او يلغى في افضل الحالات - فان توقعاتنا تشير الى ان المنطقة التي نغطيها منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ستعجز عن جديد في انكماش السنة المقبلة فيما ستسجل البلدان الناشئة تباطؤاً مفاجئاً».

وحذر غوريا من ان انه حتى لو لم تخلف اميركا عن سداد بعض ديونها فان التشكيك في قدرة الدولة الاميركية قد يتسبب باضطرابات في الاسواق المالية.

ويتوقع ايضا ان يقلص اول اقتصاد عالمي وادارته مما يؤثر بشكل كبير، على البلدان الاخرى كما حذر غوريا الذي دعا الكونغرس الاميركي الى «التفكير».

وقد سبق واعتبر كبير خبراء الاقتصاد في صندوق النقد الدولي اوليفيه بلانشار الثلاثة الماضية ان اي تخلف للولايات المتحدة عن سداد

وهذه الازمة غير الموسيقية منذ 1996 دخلت امس اليوم التاسع من تفاقم خطر تخلف الولايات المتحدة عن سداد ديونها وهو امر منقطع النظير في التاريخ الاميركي ويثير قلق الاسواق المالية والوكالات الاميركية.

فبعد استحقاق 17 تشرين الاول/ اكتوبر، وفي حال عدم رفع السقف القانوني لدين الولايات المتحدة (المحدد حاليا بـ 16700 مليار دولار) من قبل الكونغرس فان الاقتصاد العالمي اول ل يمكن من ان الاقراض من اسواق السندات ولا من تسديد مستحقات بعض الدائنين.

وحذر لو من «تأثيرات يمكن ان تكون كارثية بسبب العجز عن السداد، بما في ذلك اضطرابات في اسواق الائتمان، وخسارة كبيرة في قيمة الدولار، وارتفاع اسعار الفائدة الاميركية بشكل كبير، وتأثيرات سلبية على الاقتصاد العالمي، وخطر حقيقي من حدوث أزمة مالية وركود جديد ما حدث في 2008 او اسوأ».

وقمة سيناريوهات عدة للخروج من الازمة مطروحة للدرس في واشنطن بما فيها قانون حول تمويل قصير الاجل ورفع موقت لسقف الدين لكن الاستراتيجية التي يمكن ان تعتمد ما زالت بعيدة المنال. وفي حال التخلف عن دفع المستحقات فان التفتتات العامة الاميركية قد تتراجع على الفور بنسبة 4% من اجمالي الناتج القومي للبلاد، كما يتوقع انخيل غوريا، الامين العام لمنظمة التعاون

واشنطن - اف ب: حذر وزير الخزانة الاميركية جاك لو يوم الخميس من ان عجز الولايات المتحدة عن سداد التزاماتها المالية سيستسبب في تداعيات اقتصادية خطيرة من بينها الحاق «ضرر كبير» بالاسواق المالية، وذلك قبل اسبوع من المهلة النهائية لرفع سقف الدين الاميركي.

ويأتي ذلك في وقت استقبل الرئيس الاميركي باراك اوباما امس قادة البرلمانين الجمهوريين قبل اسبوع من احتمال ان تؤدي الازمة السياسية المترافقة مع شلل في الميزانية في 17 تشرين الاول/ اكتوبر الى تخلف عن سداد الدين غير مسبق في تاريخ الولايات المتحدة.

الا ان الاضرار ظلت مسلطة على وزير الخزانة الذي توجه الى مقر الكونغرس ليلقي كلمة امام الكونغرس، لخص فيها ان عليهم انهاء الواجهة السياسية والتحرك فوراً لتجنب «اضرار لتحقق البلاد نفسها، وكأزمة مالية محتملة».

وقال لو امس لجنة المالية في مجلس الشيوخ «اذا لم يتمكن الكونغرس من القيام بمسؤولياته، فان ذلك يمكن ان يلحق اضراراً كبيرة بالاسواق المالية وبالانتعاش الاقتصادي الحالي، وبوظائف ومخدرات ملايين الاميركيين»، مضيفاً انه «اذا لم يتحرك الكونغرس واصبحت الولايات المتحدة غير قادرة فحاشاً على سداد فواتيرها، فان ذلك سيكون له تداعيات خطيرة».

الولايات المتحدة عن سداد التزاماتها المالية سيستسبب في تداعيات اقتصادية خطيرة من بينها الحاق «ضرر كبير» بالاسواق المالية، وذلك قبل اسبوع من المهلة النهائية لرفع سقف الدين الاميركي.

ويأتي ذلك في وقت استقبل الرئيس الاميركي باراك اوباما امس قادة البرلمانين الجمهوريين قبل اسبوع من احتمال ان تؤدي الازمة السياسية المترافقة مع شلل في الميزانية في 17 تشرين الاول/ اكتوبر الى تخلف عن سداد الدين غير مسبق في تاريخ الولايات المتحدة.

الا ان الاضرار ظلت مسلطة على وزير الخزانة الذي توجه الى مقر الكونغرس ليلقي كلمة امام الكونغرس، لخص فيها ان عليهم انهاء الواجهة السياسية والتحرك فوراً لتجنب «اضرار لتحقق البلاد نفسها، وكأزمة مالية محتملة».

وقال لو امس لجنة المالية في مجلس الشيوخ «اذا لم يتمكن الكونغرس من القيام بمسؤولياته، فان ذلك يمكن ان يلحق اضراراً كبيرة بالاسواق المالية وبالانتعاش الاقتصادي الحالي، وبوظائف ومخدرات ملايين الاميركيين»، مضيفاً انه «اذا لم يتحرك الكونغرس واصبحت الولايات المتحدة غير قادرة فحاشاً على سداد فواتيرها، فان ذلك سيكون له تداعيات خطيرة».

البرلمان الاوروبي يريد إخضاع تقنية استخراج النفط والغاز بواسطة التكسير لاختبارات بيئية

ستستخرج ما لا يقل عن 500 ألف متر مكعب يوميا فقط هي التي تخضع لاختبارات البيئية. ويرغب أعضاء البرلمان الأوروبي في وضع شرط الزامي يخضوع جميع الهيدروكربونات غير التقليدية مثل الزيت الحجري وغاز الفحم لاختبارات بيئية بغض النظر عن الكمية. ويعد هذا الاجراء واحداً من العديد من التغييرات التي يريد البرلمان إدخالها على القواعد القائمة بشأن تقييم الأثر البيئي لعمليات البناء.

ويجب الآن ان يتم التفاوض على التعديلات، التي تمت الموافقة عليها اليوم الأربعاء، مع الدول الاعضاء في الاتحاد الأوروبي. وتشمل هذه التعديلات أيضاً اجراء اختبارات أكثر صرامة لتحديد تأثير مشروعات بناء مثل الجسور والمصانع او مزارع الغاز التي تتسبب في التلوث البيولوجي وتغير المناخ. وينبغي ان يكون الجمهور أيضاً أكثر انخراطاً في العملية.

مع الولايات الجديدة في أوروبا، مثل التلوث واستخدام الموارد وحماية التنوع البيولوجي.

البرلمان الاوروبي يريد إخضاع تقنية استخراج النفط والغاز بواسطة التكسير لاختبارات بيئية

ستستخرج ما لا يقل عن 500 ألف متر مكعب يوميا فقط هي التي تخضع لاختبارات البيئية. ويرغب أعضاء البرلمان الأوروبي في وضع شرط الزامي يخضوع جميع الهيدروكربونات غير التقليدية مثل الزيت الحجري وغاز الفحم لاختبارات بيئية بغض النظر عن الكمية. ويعد هذا الاجراء واحداً من العديد من التغييرات التي يريد البرلمان إدخالها على القواعد القائمة بشأن تقييم الأثر البيئي لعمليات البناء.

ويجب الآن ان يتم التفاوض على التعديلات، التي تمت الموافقة عليها اليوم الأربعاء، مع الدول الاعضاء في الاتحاد الأوروبي. وتشمل هذه التعديلات أيضاً اجراء اختبارات أكثر صرامة لتحديد تأثير مشروعات بناء مثل الجسور والمصانع او مزارع الغاز التي تتسبب في التلوث البيولوجي وتغير المناخ. وينبغي ان يكون الجمهور أيضاً أكثر انخراطاً في العملية.

مع الولايات الجديدة في أوروبا، مثل التلوث واستخدام الموارد وحماية التنوع البيولوجي.

البرلمان الاوروبي يريد إخضاع تقنية استخراج النفط والغاز بواسطة التكسير لاختبارات بيئية

ستستخرج ما لا يقل عن 500 ألف متر مكعب يوميا فقط هي التي تخضع لاختبارات البيئية. ويرغب أعضاء البرلمان الأوروبي في وضع شرط الزامي يخضوع جميع الهيدروكربونات غير التقليدية مثل الزيت الحجري وغاز الفحم لاختبارات بيئية بغض النظر عن الكمية. ويعد هذا الاجراء واحداً من العديد من التغييرات التي يريد البرلمان إدخالها على القواعد القائمة بشأن تقييم الأثر البيئي لعمليات البناء.

ويجب الآن ان يتم التفاوض على التعديلات، التي تمت الموافقة عليها اليوم الأربعاء، مع الدول الاعضاء في الاتحاد الأوروبي. وتشمل هذه التعديلات أيضاً اجراء اختبارات أكثر صرامة لتحديد تأثير مشروعات بناء مثل الجسور والمصانع او مزارع الغاز التي تتسبب في التلوث البيولوجي وتغير المناخ. وينبغي ان يكون الجمهور أيضاً أكثر انخراطاً في العملية.

مع الولايات الجديدة في أوروبا، مثل التلوث واستخدام الموارد وحماية التنوع البيولوجي.

البرلمان الاوروبي يريد إخضاع تقنية استخراج النفط والغاز بواسطة التكسير لاختبارات بيئية

ستستخرج ما لا يقل عن 500 ألف متر مكعب يوميا فقط هي التي تخضع لاختبارات البيئية. ويرغب أعضاء البرلمان الأوروبي في وضع شرط الزامي يخضوع جميع الهيدروكربونات غير التقليدية مثل الزيت الحجري وغاز الفحم لاختبارات بيئية بغض النظر عن الكمية. ويعد هذا الاجراء واحداً من العديد من التغييرات التي يريد البرلمان إدخالها على القواعد القائمة بشأن تقييم الأثر البيئي لعمليات البناء.

ويجب الآن ان يتم التفاوض على التعديلات، التي تمت الموافقة عليها اليوم الأربعاء، مع الدول الاعضاء في الاتحاد الأوروبي. وتشمل هذه التعديلات أيضاً اجراء اختبارات أكثر صرامة لتحديد تأثير مشروعات بناء مثل الجسور والمصانع او مزارع الغاز التي تتسبب في التلوث البيولوجي وتغير المناخ. وينبغي ان يكون الجمهور أيضاً أكثر انخراطاً في العملية.

مع الولايات الجديدة في أوروبا، مثل التلوث واستخدام الموارد وحماية التنوع البيولوجي.

البرلمان الاوروبي يريد إخضاع تقنية استخراج النفط والغاز بواسطة التكسير لاختبارات بيئية

ستستخرج ما لا يقل عن 500 ألف متر مكعب يوميا فقط هي التي تخضع لاختبارات البيئية. ويرغب أعضاء البرلمان الأوروبي في وضع شرط الزامي يخضوع جميع الهيدروكربونات غير التقليدية مثل الزيت الحجري وغاز الفحم لاختبارات بيئية بغض النظر عن الكمية. ويعد هذا الاجراء واحداً من العديد من التغييرات التي يريد البرلمان إدخالها على القواعد القائمة بشأن تقييم الأثر البيئي لعمليات البناء.

ويجب الآن ان يتم التفاوض على التعديلات، التي تمت الموافقة عليها اليوم الأربعاء، مع الدول الاعضاء في الاتحاد الأوروبي. وتشمل هذه التعديلات أيضاً اجراء اختبارات أكثر صرامة لتحديد تأثير مشروعات بناء مثل الجسور والمصانع او مزارع الغاز التي تتسبب في التلوث البيولوجي وتغير المناخ. وينبغي ان يكون الجمهور أيضاً أكثر انخراطاً في العملية.

مع الولايات الجديدة في أوروبا، مثل التلوث واستخدام الموارد وحماية التنوع البيولوجي.

البرلمان الاوروبي يريد إخضاع تقنية استخراج النفط والغاز بواسطة التكسير لاختبارات بيئية

ستستخرج ما لا يقل عن 500 ألف متر مكعب يوميا فقط هي التي تخضع لاختبارات البيئية. ويرغب أعضاء البرلمان الأوروبي في وضع شرط الزامي يخضوع جميع الهيدروكربونات غير التقليدية مثل الزيت الحجري وغاز الفحم لاختبارات بيئية بغض النظر عن الكمية. ويعد هذا الاجراء واحداً من العديد من التغييرات التي يريد البرلمان إدخالها على القواعد القائمة بشأن تقييم الأثر البيئي لعمليات البناء.

ويجب الآن ان يتم التفاوض على التعديلات، التي تمت الموافقة عليها اليوم الأربعاء، مع الدول الاعضاء في الاتحاد الأوروبي. وتشمل هذه التعديلات أيضاً اجراء اختبارات أكثر صرامة لتحديد تأثير مشروعات بناء مثل الجسور والمصانع او مزارع الغاز التي تتسبب في التلوث البيولوجي وتغير المناخ. وينبغي ان يكون الجمهور أيضاً أكثر انخراطاً في العملية.

مع الولايات الجديدة في أوروبا، مثل التلوث واستخدام الموارد وحماية التنوع البيولوجي.

تقرير: توقع ارتفاع كبير بصادرات الإمارات والسعودية ومصر الى الهند

صادرات البضائع والسلع. وفي المقابل، تستخدم الهند الإمارات كبوابة للوصول إلى أسواق أخرى في المنطقة، نظراً لأن العديد من الصادرات الهندية يتم شحنها من الإمارات العربية المتحدة إلى دول شرق آسيا وشرق افريقيا.

كما أعلنت الإمارات بداية العام الحالي عن استثمار بمبلغ 2 مليار دولار في البنية التحتية الهندية، من جهة ثانية فإن 25% تقريباً من صادرات المملكة العربية السعودية من النفط والغاز توجهت إلى الهند في عام 2010.

ويرى التقرير، أن النمو الأكبر في الصادرات السعودية إلى الهند سيكون في المواد الكيماوية التي تصل إلى ما يزيد عن 80% من إجمالي صادرات المملكة إلى الهند بين عامي 2010 و 2013.

وسيكون هناك أيضاً نمو قوي في صادرات مواد البنية التحتية نظراً

لأن الهند تركز على زيادة إنفاقها على البنية التحتية وتسريع أفاق النمو على النحو الذي شهدناه في آخر خطة اقتصادية لديها.

وتتشكل صادرات الهند إلى السعودية بنسبة 2.9% فقط من إجمالي صادراتها عام 2012، لكن يتوقع أن تزداد هذه النسبة لتصل إلى 4% بحلول عام 2030 مما يجعل الهند رابع أكبر مصدر لدبي للملكة.

وقال التقرير إن المساهمين الرئيسيين في هذه الزيادة هم قطاعات التصنيع والآلات والنقلات والمواد الكيماوية والمنتجات النفطية حيث تشكل جميعها ما نسبته 85% من حجم الزيادة في الصادرات من مصر إلى الهند بين عامي 2013 و 2030.

ويرى التقرير أن الهند ستتمثل أحد أسرع متلقي الواردات نمواً بالنسبة لمصر بين عامي 2013 و 2030، ويعتبر المساهم الأكبر في هذه الزيادة من معدات النقل والصناعات حيث تشكل معاً ما يزيد عن 70% من حجم هذه الزيادة، وسيؤدي الاقتصاد القوي في الهند لنمو استثمارات مصر في صادراته من منتجات البنية التحتية إلى مصر.

لأن الهند تركز على زيادة إنفاقها على البنية التحتية وتسريع أفاق النمو على النحو الذي شهدناه في آخر خطة اقتصادية لديها.

وتتشكل صادرات الهند إلى السعودية بنسبة 2.9% فقط من إجمالي صادراتها عام 2012، لكن يتوقع أن تزداد هذه النسبة لتصل إلى 4% بحلول عام 2030 مما يجعل الهند رابع أكبر مصدر لدبي للملكة.

وقال التقرير إن المساهمين الرئيسيين في هذه الزيادة هم قطاعات التصنيع والآلات والنقلات والمواد الكيماوية والمنتجات النفطية حيث تشكل جميعها ما نسبته 85% من حجم الزيادة في الصادرات من مصر إلى الهند بين عامي 2013 و 2030.

ويرى التقرير أن الهند ستتمثل أحد أسرع متلقي الواردات نمواً بالنسبة لمصر بين عامي 2013 و 2030، ويعتبر المساهم الأكبر في هذه الزيادة من معدات النقل والصناعات حيث تشكل معاً ما يزيد عن 70% من حجم هذه الزيادة، وسيؤدي الاقتصاد القوي في الهند لنمو استثمارات مصر في صادراته من منتجات البنية التحتية إلى مصر.

لأن الهند تركز على زيادة إنفاقها على البنية التحتية وتسريع أفاق النمو على النحو الذي شهدناه في آخر خطة اقتصادية لديها.

وتتشكل صادرات الهند إلى السعودية بنسبة 2.9% فقط من إجمالي صادراتها عام 2012، لكن يتوقع أن تزداد هذه النسبة لتصل إلى 4% بحلول عام 2030 مما يجعل الهند رابع أكبر مصدر لدبي للملكة.

وقال التقرير إن المساهمين الرئيسيين في هذه الزيادة هم قطاعات التصنيع والآلات والنقلات والمواد الكيماوية والمنتجات النفطية حيث تشكل جميعها ما نسبته 85% من حجم الزيادة في الصادرات من مصر إلى الهند بين عامي 2013 و 2030.

ويرى التقرير أن الهند ستتمثل أحد أسرع متلقي الواردات نمواً بالنسبة لمصر بين عامي 2013 و 2030، ويعتبر المساهم الأكبر في هذه الزيادة من معدات النقل والصناعات حيث تشكل معاً ما يزيد عن 70% من حجم هذه الزيادة، وسيؤدي الاقتصاد القوي في الهند لنمو استثمارات مصر في صادراته من منتجات البنية التحتية إلى مصر.

لأن الهند تركز على زيادة إنفاقها على البنية التحتية وتسريع أفاق النمو على النحو الذي شهدناه في آخر خطة اقتصادية لديها.

وتتشكل صادرات الهند إلى السعودية بنسبة 2.9% فقط من إجمالي صادراتها عام 2012، لكن يتوقع أن تزداد هذه النسبة لتصل إلى 4% بحلول عام 2030 مما يجعل الهند رابع أكبر مصدر لدبي للملكة.

وقال التقرير إن المساهمين الرئيسيين في هذه الزيادة هم قطاعات التصنيع والآلات والنقلات والمواد الكيماوية والمنتجات النفطية حيث تشكل جميعها ما نسبته 85% من حجم الزيادة في الصادرات من مصر إلى الهند بين عامي 2013 و 2030.

ويرى التقرير أن الهند ستتمثل أحد أسرع متلقي الواردات نمواً بالنسبة لمصر بين عامي 2013 و 2030، ويعتبر المساهم الأكبر في هذه الزيادة من معدات النقل والصناعات حيث تشكل معاً ما يزيد عن 70% من حجم هذه الزيادة، وسيؤدي الاقتصاد القوي في الهند لنمو استثمارات مصر في صادراته من منتجات البنية التحتية إلى مصر.

لأن الهند تركز على زيادة إنفاقها على البنية التحتية وتسريع أفاق النمو على النحو الذي شهدناه في آخر خطة اقتصادية لديها.

وتتشكل صادرات الهند إلى السعودية بنسبة 2.9% فقط من إجمالي صادراتها عام 2012، لكن يتوقع أن تزداد هذه النسبة لتصل إلى 4% بحلول عام 2030 مما يجعل الهند رابع أكبر مصدر لدبي للملكة.

وقال التقرير إن المساهمين الرئيسيين في هذه الزيادة هم قطاعات التصنيع والآلات والنقلات والمواد الكيماوية والمنتجات النفطية حيث تشكل جميعها ما نسبته 85% من حجم الزيادة في الصادرات من مصر إلى الهند بين عامي 2013 و 2030.

ويرى التقرير أن الهند ستتمثل أحد أسرع متلقي الواردات نمواً بالنسبة لمصر بين عامي 2013 و 2030، ويعتبر المساهم الأكبر في هذه الزيادة من معدات النقل والصناعات حيث تشكل معاً ما يزيد عن 70% من حجم هذه الزيادة، وسيؤدي الاقتصاد القوي في الهند لنمو استثمارات مصر في صادراته من منتجات البنية التحتية إلى مصر.

لأن الهند تركز على زيادة إنفاقها على البنية التحتية وتسريع أفاق النمو على النحو الذي شهدناه في آخر خطة اقتصادية لديها.

وتتشكل صادرات الهند إلى السعودية بنسبة 2.9% فقط من إجمالي صادراتها عام 2012، لكن يتوقع أن تزداد هذه النسبة لتصل إلى 4% بحلول عام 2030 مما يجعل الهند رابع أكبر مصدر لدبي للملكة.

وقال التقرير إن المساهمين الرئيسيين في هذه الزيادة هم قطاعات التصنيع والآلات والنقلات والمواد الكيماوية والمنتجات النفطية حيث تشكل جميعها ما نسبته 85% من حجم الزيادة في الصادرات من مصر إلى الهند بين عامي 2013 و 2030.

ويرى التقرير أن الهند ستتمثل أحد أسرع متلقي الواردات نمواً بالنسبة لمصر بين عامي 2013 و 2030، ويعتبر المساهم الأكبر في هذه الزيادة من معدات النقل والصناعات حيث تشكل معاً ما يزيد عن 70% من حجم هذه الزيادة، وسيؤدي الاقتصاد القوي في الهند لنمو استثمارات مصر في صادراته من منتجات البنية التحتية إلى مصر.

لأن الهند تركز على زيادة إنفاقها على البنية التحتية وتسريع أفاق النمو على النحو الذي شهدناه في آخر خطة اقتصادية لديها.

وتتشكل صادرات الهند إلى السعودية بنسبة 2.9% فقط من إجمالي صادراتها عام 2012، لكن يتوقع أن تزداد هذه النسبة لتصل إلى 4% بحلول عام 2030 مما يجعل الهند رابع أكبر مصدر لدبي للملكة.

وقال التقرير إن المساهمين الرئيسيين في هذه الزيادة هم قطاعات التصنيع والآلات والنقلات والمواد الكيماوية والمنتجات النفطية حيث تشكل جميعها ما نسبته 85% من حجم الزيادة في الصادرات من مصر إلى الهند بين عامي 2013 و 2030.

ويرى التقرير أن الهند ستتمثل أحد أسرع متلقي الواردات نمواً بالنسبة لمصر بين عامي 2013 و 2030، ويعتبر المساهم الأكبر في هذه الزيادة من معدات النقل والصناعات حيث تشكل معاً ما يزيد عن 70% من حجم هذه الزيادة، وسيؤدي الاقتصاد القوي في الهند لنمو استثمارات مصر في صادراته من منتجات البنية التحتية إلى مصر.

البورصة المصرية ترتفع 2.2% متجاهلة قطع معونات أمريكية

المتحدة تقدماً صوب حل الأزمة المتعلقة بسقف الدين. لكن الأسواق تحركت في نطاق ضيق مع قيم تداول هزيلة نظراً لأنها ستكون مغلقة الأسبوع القادم في عطلة عيد الأضحي الطويلة.

وصعدت بورصة دبي مدفوعة بعمليات شراء بهدف المضاربة في أسهم مثل سهم دبي للاستثمار الذي ارتفع 2.9% في المئة، وبراهن المضاربي على تلك الأسهم في ظل أمال بفوز الإمارة باستضافة معرض ورلد إكسبو 2020، وزاد مؤشر سوق دبي 1.2 في المئة.

وفي سلطنة عمان هبط سهم جلفار للهندسة والمقاولات 1.2 في المئة بعدما أعلنت الشركة أن السلطات استدعت أوجهها إلى العراق فمادها ان خسور الشركات الفرنسية يعكس ايماناً بمستقبل العراق».

من جهة أخرى وبخصوص تعاقدهم شركة

المتحدة تقدماً صوب حل الأزمة المتعلقة بسقف الدين. لكن الأسواق تحركت في نطاق ضيق مع قيم تداول هزيلة نظراً لأنها ستكون مغلقة الأسبوع القادم في عطلة عيد الأضحي الطويلة.

وصعدت بورصة دبي مدفوعة بعمليات شراء بهدف المضاربة في أسهم مثل سهم دبي للاستثمار الذي ارتفع 2.9% في المئة، وبراهن المضاربي على تلك الأسهم في ظل أمال بفوز الإمارة باستضافة معرض ورلد إكسبو 2020، وزاد مؤشر سوق دبي 1.2 في المئة.

وفي سلطنة عمان هبط سهم جلفار للهندسة والمقاولات 1.2 في المئة بعدما أعلنت الشركة أن السلطات استدعت أوجهها إلى العراق فمادها ان خسور الشركات الفرنسية يعكس ايماناً بمستقبل العراق».

من جهة أخرى وبخصوص تعاقدهم شركة

المتحدة تقدماً صوب حل الأزمة المتعلقة بسقف الدين. لكن الأسواق تحركت في نطاق ضيق مع قيم تداول هزيلة نظراً لأنها ستكون مغلقة الأسبوع القادم في عطلة عيد الأضحي الطويلة.

وصعدت بورصة دبي مدفوعة بعمليات شراء بهدف المضاربة في أسهم مثل سهم دبي للاستثمار الذي ارتفع 2.9% في المئة، وبراهن المضاربي على تلك الأسهم في ظل أمال بفوز الإمارة باستضافة معرض ورلد إكسبو 2020، وزاد مؤشر سوق دبي 1.2 في المئة.

وفي سلطنة عمان هبط سهم جلفار للهندسة والمقاولات 1.2 في المئة بعدما أعلنت الشركة أن السلطات استدعت أوجهها إلى العراق فمادها ان خسور الشركات الفرنسية يعكس ايماناً بمستقبل العراق».

من جهة أخرى وبخصوص تعاقدهم شركة

فرنسا تسعى لمضاعفة صادراتها الى العراق

توتال مع اقليم كردستان بدون موافقة بغداد، قالت الوزيرة الفرنسية انه «تم طرح المسألة عدة مرات من الجانب العراقي. لكن توتال شركة خاصة وهي التي تقوم بخياراتها».

وتعتبر بغداد جميع التعاقدهم التي تجريها اربيل غير قانونية لانها عقود مشاركة في الانتاج، ووبرمت بغداد من جهةها عقود خدمة في الحقول الجنوبية ومن بينها الحلفانية في الناصرية حيث اكدت الوزيرة الفرنسية ان توتال لا تواجه اي مشكلة».

ورات بريك انه «يمكن حل المشكلة» بشأن العقود في كردستان العراق «اذا تم التصويت على قانون النفط والغاز».

وما زال قانون النفط والغاز في ادراج مجلس النواب منذ ستة اعوام بسبب الخلافات بين الكتل السياسية حول التوصل الى اتفاق حول توزيع العائدات.

وكشفت وزيرة التجارة عن «توقيع مذكرتي تقاهم بمبلغ يعادل 52 مليون يورو، الاول مع شركة الستوم ويشمل اجراء دراسة من

بورصة مصر ترتفع 2.2% متجاهلة قطع معونات أمريكية

المتحدة تقدماً صوب حل الأزمة المتعلقة بسقف الدين. لكن الأسواق تحركت في نطاق ضيق مع قيم تداول هزيلة نظراً لأنها ستكون مغلقة الأسبوع القادم في عطلة عيد الأضحي الطويلة.

وصعدت بورصة دبي مدفوعة بعمليات شراء بهدف المضاربة في أسهم مثل سهم دبي للاستثمار الذي ارتفع 2.9% في المئة، وبراهن المضاربي على تلك الأسهم في ظل أمال بفوز الإمارة باستضافة معرض ورلد إكسبو 2020، وزاد مؤشر سوق دبي 1.2 في المئة.

وفي سلطنة عمان هبط سهم جلفار للهندسة والمقاولات 1.2 في المئة بعدما أعلنت الشركة أن السلطات استدعت أوجهها إلى العراق فمادها ان خسور الشركات الفرنسية يعكس ايماناً بمستقبل العراق».

من جهة أخرى وبخصوص تعاقدهم شركة

بورصة مصر ترتفع 2.2% متجاهلة قطع معونات أمريكية

المتحدة تقدماً صوب حل الأزمة المتعلقة بسقف الدين. لكن الأسواق تحركت في نطاق ضيق مع قيم تداول هزيلة نظراً لأنها ستكون مغلقة الأسبوع القادم في عطلة عيد الأضحي الطويلة.

وصعدت بورصة دبي مدفوعة بعمليات شراء بهدف المضاربة في أسهم مثل سهم دبي للاستثمار الذي ارتفع 2.9% في المئة، وبراهن المضاربي على تلك الأسهم في ظل أمال بفوز الإمارة باستضافة معرض ورلد إكسبو 2020، وزاد مؤشر سوق دبي 1.2 في المئة.

وفي سلطنة عمان هبط سهم جلفار للهندسة والمقاولات 1.2 في المئة بعدما أعلنت الشركة أن السلطات استدعت أوجهها إلى العراق فمادها ان خسور الشركات الفرنسية يعكس ايماناً بمستقبل العراق».

من جهة أخرى وبخصوص تعاقدهم شركة

بورصة مصر ترتفع 2.2% متجاهلة قطع معونات أمريكية

المتحدة تقدماً صوب حل الأزمة المتعلقة بسقف الدين. لكن الأسواق تحركت في نطاق ضيق مع قيم تداول هزيلة نظراً لأنها ستكون مغلقة الأسبوع القادم في عطلة عيد الأضحي الطويلة.

وصعدت بورصة دبي مدفوعة بعمليات شراء بهدف المضاربة في أسهم مثل سهم دبي للاستثمار الذي ارتفع 2.9% في المئة، وبراهن المضاربي على تلك الأسهم في ظل أمال بفوز الإمارة باستضافة معرض ورلد إكسبو 2020، وزاد مؤشر سوق دبي 1.2 في المئة.

وفي سلطنة عمان هبط سهم جلفار للهندسة والمقاولات 1.2 في المئة بعدما أعلنت الشركة أن السلطات استدعت أوجهها إلى العراق فمادها ان خسور الشركات الفرنسية يعكس ايماناً بمستقبل العراق».

من جهة أخرى وبخصوص تعاقدهم شركة

بورصة مصر ترتفع 2.2% متجاهلة قطع معونات أمريكية

المتحدة تقدماً صوب حل الأزمة المتعلقة بسقف الدين. لكن الأسواق تحركت في نطاق ضيق مع قيم تداول هزيلة نظراً لأنها ستكون مغلقة الأسبوع القادم في عطلة عيد الأضحي الطويلة.

وصعدت بورصة دبي مدفوعة بعمليات شراء بهدف المضاربة في أسهم مثل سهم دبي للاستثمار الذي ارتفع 2.9% في المئة، وبراهن المضاربي على تلك الأسهم في ظل أمال بفوز الإمارة باستضافة معرض ورلد إكسبو 2020، وزاد مؤشر سوق دبي 1.2 في المئة.

وفي سلطنة عمان هبط سهم جلفار للهندسة والمقاولات 1.2 في المئة بعدما أعلنت الشركة أن السلطات استدعت أوجهها إلى العراق فمادها ان خسور الشركات الفرنسية يعكس ايماناً بمستقبل العراق».

من جهة أخرى وبخصوص تعاقدهم شركة

حلم التأهل يداعب ألمانيا وبلجيكا وسويسرا في جولة مثيرة بتصفيات المونديال اليوم



توماس ميللر نجم منتخب ألمانيا (يمين) ينغرد بالكرة ويطارده نجم منتخب «كازاخستان» مينيرش شاميدجبال

وفي المجموعة الرابعة، حسم المنتخب الهولندي بطاقة التأهل المباشر لصالحه حيث يتصدر المجموعة برصيد 22 نقطة مقابل 14 نقطة للمجر و13 نقطة لكل من تركيا ورومانيا وسبع نقاط لاستونيا ويقع منتخب أندورا في المركز الأخير بلا رصيد من النقاط.

ويشتعل الصراع بين منتخبات المجر وتركيا ورومانيا على المركز الثاني لبلوغ الحد الفاصل حيث يواجه المنتخب المجرى اختباراً صعباً في مواجهة مضيفة الهولندي بينما يحل المنتخب التركي ضيفاً على استونيا وتلقى أندورا مع رومانيا.

وفي المجموعة الثانية، حسم المنتخب الإيطالي (الأزوري) بطاقة التأهل المباشر لصالحه حيث يتصدر المجموعة برصيد 20 نقطة مقابل 13 نقطة لبلجارية و12 نقطة لفرنسا و11 نقطة لكل من أرمينيا وثلاث نقاط لمالطا التي خرجت من دائرة المنافسة على التأهل بينما يدور الصراع بين المنتخبات الأربعة الأخرى على المركز الثاني في المجموعة بحثاً عن فرصة التأهل عبر الحد الفاصل.

ويحل المنتخب الإيطالي ضيفاً على نظيره النمساوي في كوبنهاغن ويحل المنتخب البلغاري ضيفاً على أرمينيا كما تلتقي مالطا مع المنتخب التشيكي.

ونقطة ويفارق الأهداف فقط أمام نظيره الفرنسي الذي يغيب عن جولة الغد بعدما خاض مباراة أكثر من نظيره الأسباني. ويحتل المنتخب الفنلندي المركز الثالث برصيد تسع نقاط مقابل خمس نقاط لجرورجيا وأربع نقاط للمنتخب البياروس.

ويحتل المنتخب الإسباني للفرز في مباراة اليوم لينفرد بالصدارة ويصبح بحاجة لنقطة واحدة من مباراته الأخيرة في المجموعة أمام جورجيا يوم الثلاثاء المقبل ليضمن التأهل للنهائيات بغض النظر عن نتيجة فرنسا مع فنلندا يوم الثلاثاء المقبل.

يلتقي اليوم منتخب مولودفا وسان مارينو بعيداً عن دائرة المنافسة على التأهل.

ويحظى الدب الروسي بوضع رائع في المجموعة السادسة قبل مباراته أمام منتخبني لوكسمبورج وأذربيجان يوم الثلاثاء ويقع منتخب سان مارينو في القاع بلا رصيد من النقاط.

وقال روي هودجسون المدير الفني للمنتخب الإنجليزي إن فريقه يمتلك مصيره لأنه يستطيع التأهل للنهائيات إذا حقق الفوز في المبارتين.

وأوضح «أهم شيء هو أننا بدأنا الاستعداد لهذه التصفيات منذ فترة طويلة لثقتنا في قدرتنا على بلوغ النهائيات».

وفي مباراة أخرى بالمجموعة نفسها، يتصدرها المنتخب الإسباني برصيد 14

النمساوي اليوم في صراع مثير على المركز الثاني علماً بأن الفريقين ارتفع مستواهما في الفترة الماضية بشكل رائع.

ويحتاج المنتخب السويدي للفوز اليوم وسقوط نظيره الألماني أمام إيرلندا لواصله المنافسة معه حتى الجولة الأخيرة ولكن الفوز على النمسا قد يفيد بشكل آخر في حالة فوز ألمانيا ببطاقة التأهل المباشرة حيث سيخوض المنتخب السويدي الملحق الأوروبي بحثاً عن فرصة أخرى للتأهل بعد ضمان المركز الثاني في المجموعة.

كما ستكون المباراة اليوم ثأرية للمنتخب السويدي الذي منى بهزيمته الوحيدة في التصفيات الحالية عندما حل ضيفاً على نظيره النمساوي ذهاباً.

ويُقدِّم المدرب إريك هامرين المدير الفني للمنتخب السويدي في قدرة فريقه على تحقيق الفوز اليوم بملعبه بعد انتصارين متتاليين خارج ملعبه على إيرلندا وكازاخستان في الجولتين الماضيتين بالتصفيات.

وقال هامرين، في تصريحات لموقع الإنترنيت، «أشعر بالسعادة في الوقت الحالي لأن كل شيء بايدينا».

وفي مباراة ثالثة بالمجموعة اليوم، يلتقي منتخباً جزر فارو (بلا رصيد) وكازاخستان (أربع نقاط).

ويتصدر المنتخب البلجيكي، أبرز مفاجأة في التصفيات، المجموعة الأولى برصيد 22 نقطة مقابل 17 نقطة لكرواتيا و11 نقطة لصربيا وثمان نقاط لاسكتلندا وسبع نقاط لفرنسا وست نقاط لبلجيكا.

ويحتاج المنتخب البلجيكي لنقطة التعادل مع مضيفة الكروات التي اليوم في غزب حتى يضمن صدارة المجموعة وبطاقة التأهل المباشر. وينتظر أن يشارك مروان فيلاني لاعب خط وسط مانشستر يونايتد الإنجليزي مع المنتخب البلجيكي في هذه المباراة وهو وضع «جدير»، على رصع اليد بسبب الإصابة.

وفي مباراة أخرى بالمجموعة نفسها، يلتقي منتخباً ويلز ومقدونيا بعيداً عن

الواجهة مع مضيفة الألباني. وفي المقابل، يستطيع المنتخب الأسباني بطل العالم وأوروبا الإقتراب خطوة جديدة فقط من النهائيات عندما يستضيف نظيره البياروسى اليوم ولكنه يحتاج إلى الانتظار حتى جولة الثلاثاء المقبل لمعرفة مصيره في التصفيات.

كما اقتراب المنتخب الروسي من إنهاء التصفيات في صدارة مجموعته ويحتاج للفوز فقط في مباراته المقبلة أمام الفريقين صاحب المركزين الآخرين في مجموعته ليضمن التأهل مباشرة إلى النهائيات بغض النظر عن نتائج منافسه البرتغالي الذي يخوض مباراتين أكثر صعوبة.

ويسعى المنتخب الإنجليزي الذي يلتقي منتخب مونتيجو (الجيل الأسود) اليوم، إلى التقدم خطوة جديدة على طريق التأهل من مجموعته التي تشهد صراعا رباعيا على بطاقة التأهل المباشر.

في كولونيا، يسعى المنتخب الألماني إلى تتويج مسيرته الرائعة بتحقيق الفوز على ضيفه الأيرلندي لضمان التأهل للنهائيات علماً بأن مسيرته في التصفيات الحالية لم تشهد أي هزيمة حتى الآن حيث حقق سبعة انتصارات مقابل تعادل واحد ليتصدر المجموعة برصيد 22 نقطة ويفارق خمس نقاط أمام نظيره السويدي بينما يحتل المنتخب الأيرلندي المركز الرابع برصيد 11 نقطة ويفارق ثلاث نقاط خلف نظيره السويدي.

وقد تكون نقطة التعادل كافية للمنتخب الألماني في ظل فارق الأهداف الهائل الذي يتمتع به مقارنة بنظيره السويدي الذي يستضيف المنتخب الألماني في الجولة الأخيرة من التصفيات يوم الثلاثاء المقبل.

ويُقدِّم يواخيم لوف المدير الفني للمنتخب الألماني في قدر فريقه على اجتياز عقبة المنتخب الأيرلندي اليوم وحجز بطاقة التأهل من المجموعة الثالثة قبل مواجهة السويد يوم الثلاثاء، ويلتقي المنتخب السويدي ضيفه

■ برلين - د ب أ: تبرز منتخبات ألمانيا وبلجيكا وسويسرا ضمن الفرق الأوروبية التي تستطيع حجز مكانها رسمياً في نهائيات كأس العالم 2014 بالبرازيل عبر جولة التصفيات الحاسمة والمثيرة المقررة اليوم الجمعة.

وقبل الجولتين الأخيرتين من التصفيات والمقررتين اليوم الجمعة ويوم الثلاثاء المقبل، حجز منتخبات فقط مكانهما في النهائيات من 13 مقعداً للمقارة الأوروبية وهما المنتخبان الإيطالي والهولندي ويتنافس 18 منتخبا أخرى على البطاقات السبع المتبقية للتأهل المباشر إلى النهائيات.

ويضم إليها 11 منتخبا ما زالت لديها الفرصة لاحتلال المركز الثاني في مجموعتها أملاً في التأهل عبر الحد الفاصل ليكون عدد المنتخبات الباقية في المنافسة على بطاقات التأهل المباشر أو مقاعد الملحق الفاصل هو 29 منتخبا.

وفي المقابل خرج 22 منتخبا من دائرة المنافسة تماماً من بين 53 منتخبا خاضت التصفيات في المقارة الأوروبية بحثاً عن التأهل للمونديال البرازيلي.

وتشهد الجولة قبل الأخيرة من التصفيات الأوروبية غداً 24 مباراة قد تحسم عدداً من بطاقات التأهل إلى النهائيات دون انتظار للمباراة الأخيرة التي تقام يوم الثلاثاء المقبل.

وحجز المنتخبان الإيطالي والهولندي أول بطاقتين من التصفيات الأوروبية إلى النهائيات وذلك عبر الجولة الماضية التي أقيمت في أيلول/سبتمبر الماضي ليكون الفريقان أول المنضاهين من المقارة إلى النهائيات التي تستضيفها البرازيل يوم الثلاثاء المقبل.

وإذا حقق المنتخب الألماني الفوز على نظيره الأيرلندي اليوم سيلحق بهما في النهائيات بغض النظر عن نتائج باقي الفرق في مجموعته.

ويحتاج المنتخب البلجيكي لنقطة التعادل فقط أمام مضيفة الكروات التي اليوم ليضمن التأهل كما يستطيع المنتخب السويدي حسم تأهله من خلال

اتحاد الكرة الآسيوي يطلب توضيحاً من الاتحاد العراقي حول وجود تدخل حكومي

■ الممالك متوجهة إلى البصرة للقاء فريق الزوراء العراقي في مباراة ودية غدا السبت بمدينة البصرة جنوب العراق. وتضم البعثة 32 لاعبا وإداريا بينهم 18 لاعبا بمراسلة اللواء صبرى سراج، نائب رئيس النادي.

وقال حمادة أتور المدير الإداري للممالك: «غادر الفريق بدون اللاعبين الدوليين الذي انضموا لمنتخب مصر استعداداً لمواجهة منتخب غانا المقرر لها يوم 15 (تشرين أول) أكتوبر الجاري في ذهاب المرحلة الأخيرة من تصفيات كأس العالم 2014، حيث سيخوض الممالك مراناً وحيداً على ملعب المباراة اليوم الجمعة، ثم أداء المباراة السبت على أن يعود الفريق في اليوم التالي للقاهرة».

ورفضت سلطات المطار سفر ثلاثة لاعبين هم محمد أبوجبل وإسلام عوض ومحمود جنش لعدم حصولهم على تصريح السفر من الجيش، كما تخلف أحمد حسن وعمر جابر للإصابة.

تأتي مشاركة الممالك في المباراة الودية أمام الزوراء العراقي في افتتاح مدينة البصرة الرياضية السبت بحضور رئيس الوزراء العراقي.

■ المثامنة - د ب: تطلب الاتحاد الآسيوي لكرة القدم توضيحاً من الاتحاد العراقي حول تأخير الحكومة في قرار مشاركة الفريق العراقي في البطولة المقبلة من بطولة كأس الخليج.

وذكر الموقع الرسمي للاتحاد الآسيوي في بيان له، «وفقاً للقرارات، فإن رؤساء اتحادات كرة القدم بالدول المشاركة في كأس الخليج وافقوا بالإجماع على نقل البطولة من مدينة البصرة العراقية إلى السعودية، بسبب عدم الانتهاء من أعمال البنية التحتية هناك بالإضافة إلى قرار الاتحاد الدولي (فيفا) باستمرار حظر إقامة المباريات الدولية في العراق».

وتأكد البيان أن اتحاد الكرة العراقي هو الوحيد الذي يمتلك حق إصدار قراره بمشاركة المنتخب العراقي وفقاً لمصالح الفريق والجمهير وبقية أطراف اللعبة دون تدخل الحكومة.

يذكر أن الاتحادين الدولي والآسيوي لكرة القدم لا يسمحان بوجود تدخل حكومي في شؤون كرة القدم. وغادرت القاهرة الخميس بعثة فريق كرة القدم بنادي

واكتفى دل بوسكي بقوله «دييجو كوستا هو المستقبل الفريق وستحسم المسألة بمرور الوقت. لسنا في عجلة من الأمر».

كما رفض دل بوسكي الحديث عن قرعة كأس العالم. وقال «لم نتأهل بعد. أركز وأهتم فقط بعبارة اليوم. بعد مباراتنا أمام جورجيا يوم الثلاثاء المقبل، سيكون لدينا الوقت لتحدث عن هذا».

وعن حاجة المنتخب الإسباني أربع نقاط من هاتين المباراتين لضمان التأهل، قال دل بوسكي «نحن في وضع مثالي لحجز بطاقة التأهل».

مدرّب إسبانيا يتجنب الحديث عن القضايا الشائكة ويحذر من التفاؤل المفرط

تفاوضنا المرط حالياً لأن كرة القدم خادعة. علينا أن نجهز أنفسنا.

كما قرر دل بوسكي أن يتجنب الحديث عن مسألة الاستعداد المحتمل للمهاجم دييجو كوستا مهاجم أتلتيكو مدريد بعد انتهاء الإجراءات الجارية حالياً مع الاتحاد البرازيلي الذي رفض منح اللاعب الموافقة على الانضمام للمنتخب الإسباني قبل مبارياتي بيلاروس وجورجيا.

وقال دل بوسكي «لا أهرب من قضية دييجو كوستا ولكن التركيز الأكبر ينصب الآن على مباراة اليوم والاستعداد الجيد لها وأن نحذر اللاعبيين من التفاؤل المفرط لأننا لم نحسم

وكذلك عن ضم دييجو كوستا (البرازيلي الأصل) مهاجم أتلتيكو مدريد إلى المنتخب الإسباني كما رفض الحديث عن قرعة نهائيات كأس العالم. ولدى سؤاله عن عرض الاتحاد الإسباني لتجديده عقده، قال دل بوسكي «سنرى في المستقبل. أمامنا ست نقاط تسعى لحصدها ولا يمكن أن نهدرها».

وأوضح ما أفكر فيه هو مباراة الغد. لدينا مباراتان نهائيتان ولا يجب أن يلهينا عنهما أمر سيحسم في المستقبل. لا يجب أن نسمح بأن يشتم أي شيء تركيز الجهاز الفني واللاعبين».

وأضاف «لا يجب أيضاً أن نتمادي في

■ بالما دي مايوركا (أسبانيا) - د ب أ: رفض المدرب فيسنتي دل بوسكي المدير الفني المنتخب الإسباني لكرة القدم الخميس الحديث بشأن تجديد عقده مطالباً الجميع بالتركيز في المباراتين المرتقتين للفريق أمام نظيره البياروسى والجورجي في ختام التصفيات الأوروبية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2014 بالبرازيل.

وتجنب دل بوسكي الحديث عن كل القضايا الشائكة قبل مباراة اليوم أمام ضيفه البياروسى في الجولة قبل الأخيرة من التصفيات.

ولذلك، رفض الحديث عن تجديد التعاقد

■ ريو دي جانيرو - د ب أ: بعد شهر قليل من المظاهرات والاحتجاجات التي أفسدت أجواء البرازيل خلال فترة استضافتها بطولة كأس القارات 2013، أصاب تمرد لاعبي الدرجتين الأولى والثانية بالدوري المكسيكي هذا البلد بصدمة جديدة قبل تسعة أشهر فقط من انطلاق بطولة كأس العالم 2014.

وبدأت حركة تمرد اللاعبين بشكل تهمي تحت مسمى «يوم سنيسو إف سي» والتي تعني «نادي الحكمة» حيث انتقدت الحركة الرورنظمة المضغوطة التي تعاقبت عليها الاتحاد البرازيلي لكرة القدم لفعاليتها ومبادرات كرة القدم في 2014.

وفي غضون أيام قليلة من تأسيس الحركة، ارتفع عدد الأعضاء المشاركين فيها إلى ما بين 600 و800 لاعب وحظيت بالحركة بتأييد ومساندة الممثلين والصحفيين المتخصصين.

والآن، أصبحت الكرة في ملعب

الموسم الجديد إضافة لضرورة تطبيق قواعد «اللعبة المالي النظيف» وضرورة وجود تمثيل للاعبين والمدربين ومسؤولي الأندية في لجان المشورة الفنية بالتعاون بالبطولات والاتحادات.

ولم يتردد أبرز نجوم الدوري البرازيلي في الانضمام لهذه الحركة حيث لحق بها كل من ألكسندر باتو وزي روبرتو ولويس فابيانو ورافاييل مورا ورافاييل سوبيس وخورخي فالديفيا.

ومع الدعم الذي تالته من الممثلين والصحفيين المتخصصين الذين وصفوا الرورنظمة الجديدة بأنها «قاسية وعنيفة»، حققت الحركة ما يمكن أن يوصف بأنه أول انتصار لها حيث أعلنت عدة اتحادات إقليمية في البرازيل تأخير بداية انطلاق بطولات الدوري الخاصة بهذه (بطولات هذه المناطق) لمدة أسبوع وذلك خوفاً من مطالب اللاعبين بعدما هدد لاعبو

احمد نبيل «مانجا» يجدد عقده مع الأهلي

■ القاهرة - د ب أ: جدد اللاعب أحمد نبيل «مانجا» لاعب وسط النادي الأهلي عقده مع الفريق لمدة خمس سنوات الخميس.

وأعرب مانجا 22 عاماً/ عن سعاده بتجديد عقده مع الفريق الذي أكد أنه أكبر ناد في المقارة الأفريقية حالياً.

مشيراً إلى أن محمد بركات لاعب الأهلي العزل هو أول من وجه إليه النصحبة بالتجديد للفريق.

وأكد مانجا خلال تصريحاته للموقع الرسمي للأهلي أنه يلعب وسط أفضل اللاعبين في أفريقيا حالياً وأن الاستمرار مع الأهلي سوف

الذي جرى في ساعة متأخرة من مساء الاثنين الماضي تأخيه ماركو بولو دل نيرو والذي يترأس اتحاد الكرة في ولاية باوليستا.

وأوضحت الصحيفة أن مارين أبلغ ممثلي الحركة بأنه يتفاوض حالياً مع الأندية والمحطات التلفزيونية صاحبة حق بث المباريات حول إمكانية تأجيل موعد انطلاق موسم 2014 بالدوري البرازيلي حتى يتمكن الاتحاد بذلك من تلبية مطالب اللاعبين.

وسيق للاتحاد البرازيلي أن أعلن رورنظمة الموسم الجديد حيث حدد الثامن من كانون أول/يناير المقبل موعداً لبدء الموسم ولكن التفكير حالياً نحو 800 لاعب وممثلي في هذا الاجتماع كل من الهولندي الخضر ماركوس سيديرف نجم فريق بوتافوجو وكريس وجونينهو من فريق فاسكو داجاما وباولو أندري لاعب كورينثيانز وحارس الرمي ريدا من فريق جريميو بينما رافق مارين في هذا الاجتماع

■ كولوניה (ألمانيا) - رويترز: هون الألماني مسعود أوزيل المنقل إلى إرسنال متصدد الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم من أهمية انتقادات وجهها له نادي السابق ريال مدريد الأسباني الخميس وقال إنه سعيد في لندن ومستعد لتذوق طعم النجاح تحت قيادة المدرب ارسين فينجر.

واحرز أوزيل (24 عاماً) 19 هدفاً في 104 مباريات على مدار ثلاثة مواسم في ريال مدريد قبل الانتقال إلى إرسنال في سبتمبر أيلول الماضي مقابل 42.5 مليون جنيه استرليني (67.71 مليون دولار).

وقال أوزيل للصحفيين قبل مباراة منتخب بلاده أمام إيرلندا بتصفيات كأس العالم 2014 اليوم الجمعة «قضيت ثلاث سنوات رائعة في مدريد وهذا كل ما أقوله».

وأضاف رداً على تعليقات من مدربين سابقين لريال مدريد بشأن مدى التزامه مع الفريق «إذا نظرتم إلى الإحصاءات (في مدريد) وعدد المباريات التي خضتها فانكم سوف تعرفون أنني أتحملي بالاحترافية».

وسرعان ما اكتسب أوزيل شعبية بين الجماهير في لندن بعد بدايته الرائعة مع النادي ومساعدته على تصدر الدوري.

وقال أوزيل «أشعر بأحاساس رائع هنا في لندن. المدرب يمنحني الثقة والفريق بأكمله يساندني».

وتحتاج ألمانيا لتفكيك اثنتين فقط من مبارياتها المقبلة بالتصفيات أمام إيرلندا والسويد اليوم الجمعة ويوم الثلاثاء المقبل للتأهل إلى نهائيات كأس العالم في البرازيل.

وأضاف أوزيل «يمكنني أن أقول ان فينجر مدرب رائع يعرف ما يريد بالضبط ولديه رؤية واضحة».

الموسم الجديد إضافة لضرورة تطبيق قواعد «اللعبة المالي النظيف» وضرورة وجود تمثيل للاعبين والمدربين ومسؤولي الأندية في لجان المشورة الفنية بالتعاون بالبطولات والاتحادات.

ولم يتردد أبرز نجوم الدوري البرازيلي في الانضمام لهذه الحركة حيث لحق بها كل من ألكسندر باتو وزي روبرتو ولويس فابيانو ورافاييل مورا ورافاييل سوبيس وخورخي فالديفيا.

ومع الدعم الذي تالته من الممثلين والصحفيين المتخصصين الذين وصفوا الرورنظمة الجديدة بأنها «قاسية وعنيفة»، حققت الحركة ما يمكن أن يوصف بأنه أول انتصار لها حيث أعلنت عدة اتحادات إقليمية في البرازيل تأخير بداية انطلاق بطولات الدوري الخاصة بهذه (بطولات هذه المناطق) لمدة أسبوع وذلك خوفاً من مطالب اللاعبين بعدما هدد لاعبو

■ بيونيس آيرس - د ب أ: تشهد تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة لكأس العالم بالبرازيل عام 2014 مواجهتين حاسمتين اليوم الجمعة حيث تلتقي كولومبيا مع تشيلي والإكوادور مع أوروغواي في المرحلة قبل الأخيرة من التصفيات التي اقترنت بشدة من خط النهاية.

وتسعى الفرق الأربعة إلى الفوز واقتناص النقاط الثلاث في هاتين المباراتين من أجل ضمان التأهل مباشرة إلى المونديال دون اللجوء إلى الدور الفاصل الذي يلتقي فيه الفريق الحاصل على المركز الخامس بالتصفيات مع المنتخب الأرندي.

وتصعد المنتخبات الأربعة الأولى إلى المونديال مباشرة، بينما يلعب الفريق الخامس على المركز الخامس دوراً فاصلاً مع حامل المقارة الآسيوية.

ويستضيف المنتخب الأرجنتيني صاحب الصدارة برصيد 29 نقطة من 14 والذي ضمن تأهله منذ الشهر الماضي إلى نهائيات المونديال الذي سبق أن توج به عامي 1978 و1986 المنتخب البروي في ظل قيادة الفريق الأرجنتيني من

على الجانب الآخر يتواجد في قاع الجدول كل من منتخبات بيرو (14 نقطة) وبوليفيا وباراجواي (11 نقطة).

وتملك كولومبيا فرصة كبيرة للتأهل مجدداً إلى المونديال بعد غياب 16 عاماً، حيث شهد مونديال فرنسا عام 1998 آخر ظهور للمنتخب الكولومبي في البطولة، ويعلم الأرجنتيني خوسيه بيكرمان المدير الفني للفريق أن المهمة لن تكون سهلة أمام المنتخب التشيلي الذي يمتلك فريقاً قوياً للغاية ويسعى لاعبوه للتأهل إلى النهائيات للمرة الثانية على التوالي.

وصرح بابلو أرمريرو مدافع منتخب كولومبيا للصحيفة (التيمبو) الكولومبية بأن «المباراة لن تكون سهلة، لذلك نحتاج الفوز بالمباراة بشغل وجدية واحترام لنافسينا. نسعى لإبوة التصدي لهجماتهم المرتدة، وتصدير المتابع لهم».

ورفض منتخب تشيلي التمكن بأن نتائج المباريات الأخرى ربما تساعد على تحقيق طموحاته بالتأهل إلى النهائيات.

وأكد خورخي سامباولي المدير الفني لمنتخب تشيلي «المباراة الأهم الآن هي مباراتنا أمام

العديد من الإصابات التي طالت نجومه وفي مقدمتهم ليونيل ميسي، ويأمل الفريق في الفوز بالمباراة من أجل تعزيز موقعه في الصدارة.

وصرح المهاجم الأرجنتيني سيرخيو أجويرو للصحيفة كلارين الأرجنتينية «نعقد أننا نقوم بكل شيء بشكل جيد، وسنخوض مباراتنا في كأس العالم بمستوى عال جداً».

وتلتقي كولومبيا صاحبة المركز الثاني برصيد 26 نقطة مع ضيفتها تشيلي التي تحتل المركز الثالث برصيد 24 نقطة، بينما يواجه الإكوادور ضيفه الأوروغواياني وهما يحتلان المركزين الرابع والخامس بعدما تساويا في رصيده 22 نقطة.

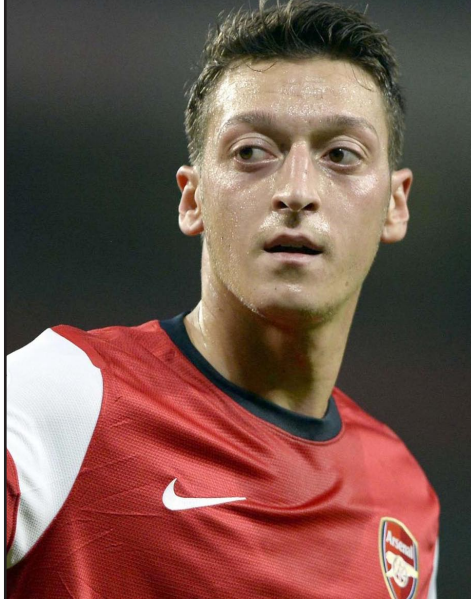
ويخوض منتخب فنزويلا الذي يحتل المركز السادس برصيد 19 نقطة آخر مبارياته بالتصفيات حينما يستضيف منتخب باراجواي، وتبدو فرصة فنزويلا صعبة للغاية للحصول على المركز الخامس، فبينما تمتلك من الناحية النظرية فرصة اقتناص هذا المركز مثل الإكوادور أو أوروغواي إلا أن فارق الأهداف الخاص بها يقل كثيراً عن هذين المنتخبين.

العديد من الإصابات التي طالت نجومه وفي مقدمتهم ليونيل ميسي، ويأمل الفريق في الفوز بالمباراة من أجل تعزيز موقعه في الصدارة.

وصرح المهاجم الأرجنتيني سيرخيو أجويرو للصحيفة كلارين الأرجنتينية «نعقد أننا نقوم بكل شيء بشكل جيد، وسنخوض مباراتنا في كأس العالم بمستوى عال جداً».

وتلتقي كولومبيا صاحبة المركز الثاني برصيد 26 نقطة مع ضيفتها تشيلي التي تحتل المركز الثالث برصيد 24 نقطة، بينما يواجه الإكوادور ضيفه الأوروغواياني وهما يحتلان المركزين الرابع والخامس بعدما تساويا في رصيده 22 نقطة.

ويخوض منتخب فنزويلا الذي يحتل المركز السادس برصيد 19 نقطة آخر مبارياته بالتصفيات حينما يستضيف منتخب باراجواي، وتبدو فرصة فنزويلا صعبة للغاية للحصول على المركز الخامس، فبينما تمتلك من الناحية النظرية فرصة اقتناص هذا المركز مثل الإكوادور أو أوروغواي إلا أن فارق الأهداف الخاص بها يقل كثيراً عن هذين المنتخبين.



■ بيونيس آيرس - د ب أ: تشهد تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة لكأس العالم بالبرازيل عام 2014 مواجهتين حاسمتين اليوم الجمعة حيث تلتقي كولومبيا مع تشيلي والإكوادور مع أوروغواي في المرحلة قبل الأخيرة من التصفيات التي اقترنت بشدة من خط النهاية.

وتسعى الفرق الأربعة إلى الفوز واقتناص النقاط الثلاث في هاتين المباراتين من أجل ضمان التأهل مباشرة إلى المونديال دون اللجوء إلى الدور الفاصل الذي يلتقي فيه الفريق الحاصل على المركز الخامس بالتصفيات مع المنتخب الأرندي.

وتصعد المنتخبات الأربعة الأولى إلى المونديال مباشرة، بينما يلعب الفريق الخامس على المركز الخامس دوراً فاصلاً مع حامل المقارة الآسيوية.

ويستضيف المنتخب الأرجنتيني صاحب الصدارة برصيد 29 نقطة من 14 والذي ضمن تأهله منذ الشهر الماضي إلى نهائيات المونديال الذي سبق أن توج به عامي 1978 و1986 المنتخب البروي في ظل قيادة الفريق الأرجنتيني من

على الجانب الآخر يتواجد في قاع الجدول كل من منتخبات بيرو (14 نقطة) وبوليفيا وباراجواي (11 نقطة).

وتملك كولومبيا فرصة كبيرة للتأهل مجدداً إلى المونديال بعد غياب 16 عاماً، حيث شهد مونديال فرنسا عام 1998 آخر ظهور للمنتخب الكولومبي في البطولة، ويعلم الأرجنتيني خوسيه بيكرمان المدير الفني للفريق أن المهمة لن تكون سهلة أمام المنتخب التشيلي الذي يمتلك فريقاً قوياً للغاية ويسعى لاعبوه للتأهل إلى النهائيات للمرة الثانية على التوالي.

وصرح بابلو أرمريرو مدافع منتخب كولومبيا للصحيفة (التيمبو) الكولومبية بأن «المباراة لن تكون سهلة، لذلك نحتاج الفوز بالمباراة بشغل وجدية واحترام لنافسينا. نسعى لإبوة التصدي لهجماتهم المرتدة، وتصدير المتابع لهم».

ورفض منتخب تشيلي التمكن بأن نتائج المباريات الأخرى ربما تساعد على تحقيق طموحاته بالتأهل إلى النهائيات.

وأكد خورخي سامباولي المدير الفني لمنتخب تشيلي «المباراة الأهم الآن هي مباراتنا أمام

العديد من الإصابات التي طالت نجومه وفي مقدمتهم ليونيل ميسي، ويأمل الفريق في الفوز بالمباراة من أجل تعزيز موقعه في الصدارة.

وصرح المهاجم الأرجنتيني سيرخيو أجويرو للصحيفة كلارين الأرجنتينية «نعقد أننا نقوم بكل شيء بشكل جيد، وسنخوض مباراتنا في كأس العالم بمستوى عال جداً».

وتلتقي كولومبيا صاحبة المركز الثاني برصيد 26 نقطة مع ضيفتها تشيلي التي تحتل المركز الثالث برصيد 24 نقطة، بينما يواجه الإكوادور ضيفه الأوروغواياني وهما يحتلان المركزين الرابع والخامس بعدما تساويا في رصيده 22 نقطة.

ويخوض منتخب فنزويلا الذي يحتل المركز السادس برصيد 19 نقطة آخر مبارياته بالتصفيات حينما يستضيف منتخب باراجواي، وتبدو فرصة فنزويلا صعبة للغاية للحصول على المركز الخامس، فبينما تمتلك من الناحية النظرية فرصة اقتناص هذا المركز مثل الإكوادور أو أوروغواي إلا أن فارق الأهداف الخاص بها يقل كثيراً عن هذين المنتخبين.

كولومبيا تواجه تشيلي والإكوادور تصطدم بأوروغواي في تصفيات أمريكا الجنوبية لكأس العالم

■ بيونيس آيرس - د ب أ: تشهد تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة لكأس العالم بالبرازيل عام 2014 مواجهتين حاسمتين اليوم الجمعة حيث تلتقي كولومبيا مع تشيلي والإكوادور مع أوروغواي في المرحلة قبل الأخيرة من التصفيات التي اقترنت بشدة من خط النهاية.

وتسعى الفرق الأربعة إلى الفوز واقتناص النقاط الثلاث في هاتين المباراتين من أجل ضمان التأهل مباشرة إلى المونديال دون اللجوء إلى الدور الفاصل الذي يلتقي فيه الفريق الحاصل على المركز الخامس بالتصفيات مع المنتخب الأرندي.

وتصعد المنتخبات الأربعة الأولى إلى المونديال مباشرة، بينما يلعب الفريق الخامس على المركز الخامس دوراً فاصلاً مع حامل المقارة الآسيوية.

ويستضيف المنتخب الأرجنتيني صاحب الصدارة برصيد 29 نقطة من 14 والذي ضمن تأهله منذ الشهر الماضي إلى نهائيات المونديال الذي سبق أن توج به عامي 1978 و1986 المنتخب البروي في ظل قيادة الفريق الأرجنتيني من

على الجانب الآخر يتواجد في قاع الجدول كل من منتخبات بيرو (14 نقطة) وبوليفيا وباراجواي (11 نقطة).

وتملك كولومبيا فرصة كبيرة للتأهل مجدداً إلى المونديال بعد غياب 16 عاماً، حيث شهد مونديال فرنسا عام 1998 آخر ظهور للمنتخب الكولومبي في البطولة، ويعلم الأرجنتيني خوسيه بيكرمان المدير الفني للفريق أن المهمة لن تكون سهلة أمام المنتخب التشيلي الذي يمتلك فريقاً قوياً للغاية ويسعى لاعبوه للتأهل إلى النهائيات للمرة الثانية على التوالي.

وصرح بابلو أرمريرو مدافع منتخب كولومبيا للصحيفة (التيمبو) الكولومبية بأن «المباراة لن تكون سهلة، لذلك نحتاج الفوز بالمباراة بشغل وجدية واحترام لنافسينا. نسعى لإبوة التصدي لهجماتهم المرتدة، وتصدير المتابع لهم».

ورفض منتخب تشيلي التمكن بأن نتائج المباريات الأخرى ربما تساعد على تحقيق طموحاته بالتأهل إلى النهائيات.

وأكد خورخي سامباولي المدير الفني لمنتخب تشيلي «المباراة الأهم الآن هي مباراتنا أمام

العديد من الإصابات التي طالت نجومه وفي مقدمتهم ليونيل ميسي، ويأمل الفريق في الفوز بالمباراة من أجل تعزيز موقعه في الصدارة.

وصرح المهاجم الأرجنتيني سيرخيو أجويرو للصحيفة كلارين الأرجنتينية «نعقد أننا نقوم بكل شيء بشكل جيد، وسنخوض مباراتنا في كأس العالم بمستوى عال جداً».

وتلتقي كولومبيا صاحبة المركز الثاني برصيد 26 نقطة مع ضيفتها تشيلي التي تحتل المركز الثالث برصيد 24 نقطة، بينما يواجه الإكوادور ضيفه الأوروغواياني وهما يحتلان المركزين الرابع والخامس بعدما تساويا في رصيده 22 نقطة.

ويخوض منتخب فنزويلا الذي يحتل المركز السادس برصيد 19 نقطة آخر مبارياته بالتصفيات حينما يستضيف منتخب باراجواي، وتبدو فرصة فنزويلا صعبة للغاية للحصول على المركز الخامس، فبينما تمتلك من الناحية النظرية فرصة اقتناص هذا المركز مثل الإكوادور أو أوروغواي إلا أن فارق الأهداف الخاص بها يقل كثيراً عن هذين المنتخبين.

العديد من الإصابات التي طالت نجومه وفي مقدمتهم ليونيل ميسي، ويأمل الفريق في الفوز بالمباراة من أجل تعزيز موقعه في الصدارة.

وصرح المهاجم الأرجنتيني سيرخيو أجويرو للصحيفة كلارين الأرجنتينية «نعقد أننا نقوم بكل شيء بشكل جيد، وسنخوض مباراتنا في كأس العالم بمستوى عال جداً».

وتلتقي كولومبيا صاحبة المركز الثاني برصيد 26 نقطة مع ضيفتها تشيلي التي تحتل المركز الثالث برصيد 24 نقطة، بينما يواجه الإكوادور ضيفه الأوروغواياني وهما يحتلان المركزين الرابع والخامس بعدما تساويا في رصيده 22 نقطة.

ويخوض منتخب فنزويلا الذي يحتل المركز السادس برصيد 19 نقطة آخر مبارياته بالتصفيات حينما يستضيف منتخب باراجواي، وتبدو فرصة فنزويلا صعبة للغاية للحصول على المركز الخامس، فبينما تمتلك من الناحية النظرية فرصة اقتناص هذا المركز مثل الإكوادور أو أوروغواي إلا أن فارق الأهداف الخاص بها يقل كثيراً عن هذين المنتخبين.



نبر القديس

ردا على عبد الحليم قنديل: الدين خانوا الجيش!

لغت نظري في أوروبا وأمريكا ان اليمين المتطرف والحفاظين الجدد يجمعهم ويوحدهم هدف واحد ألا وهو كراهية الإسلام والمسلمين دون غيرهم من الأقليات على تنوعها، مما يجعل الإنسان يتوجس ويبحث عما وراء الهدف وعن الأيدي الخفية التي تحرك هؤلاء وأولئك.

المقلت للنظر ان العلمانيين والليبراليين واليساريين في مصر يسيرون على نفس خطى اليمين الأوروبي، بل هم في رأي أكثر تطرفاً إذ يختبئون تحت عباءات متنوعة، ولكن الهدف والعدو واحد وهو الإسلام والمسلمين. وليت المسألة تنحصر في الاخوان المسلمين وحسب، بل الى كل ما يمت لشرع الله بصلة.

ربما اختلف مع السادات اكثر من الكاتب بعد معاهدة السلام أو سماها معاهدة الاستسلام، لكن يظل أنور السادات صاحب قرار العبور وقائد الانتصار وشقيق الشهيد البطل عاطف السادات. انتصر جيشنا، يوم أن كان جيشنا، بفعل الايمان والارادة والكرامة ليمسح عار الهزيمة المريرة التي لحقت بنا بأيدي عبد الناصر وقيادة جيشه المهترئة والمتهورة وعديمة الرؤية والكفاءة وهذه حقائق تاريخية دفنعا وندفع ثمنها كشعب ولن تغيب الحقائق بعض الكتابات المليئة بالعواطف والانفعالات التي تشبه فقاعات الهواء الفارغة من كل محتوى.

على نفس القدر الذي اختلف فيه مع السادات اختلفت بل وتصادمت مع الاخوان المسلمين، ولكن الحق أحق أن يتبع فقد عرفتهم نظيفي اليد وليسوا من لصوص الحقبة الناصرية أو فترة مبارك والسادات، وهم ليسوا من الإرهاب في شيء وإنما هي نفس التهمة التي يتشدد بها الغرب ويمينه المتطرف لتبرير الأكاذيب والمغالطات.

أما عن جيشنا في الوقت الراهن فانا أصلي وادعو الله مخلصنا ان ينجي جيشنا من كل سوء وباللخص من سوء القيادة، شئت أم أبيتنا أو غالطنا فالحقيقة المؤلمة ان جيشنا في الوقت الراهن قد دخل نفقا مظلماً لا يعلم مآله الا الله.

لقد مضى الزمن الى غير رجعة عندما كانت آلة عراب الهزيمة الاعلامية قادراً على غسل العقول. نحن لسنا في زمن هيكل والصخاف، نحن في زمن الغضاء المفتوح والعقول المستتيرة، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

د. عامر شطا - مصر

ارتاح السادات من عناء الحرب وفاز الذئب

كانت حرب الإستنزاف التي عانى الجنود الإسرائيليون كثيراً من وطأتها والقنابل التي تتساقط عليهم يومياً (تحقيق مصور من مجلة لايف الأمريكية آنذاك) هي المدخل لحرب 73 و قد كان السادات (رحمه الله) قبل ذلك يحدد مواعيد لبدء الحرب ثم يقضها حتى أصبح محل التندر.

وكانت هناك نكتة في ذلك الوقت تسأل متى سيبدأ السادات الحرب إذا مر موعد 31 ديسمبر؟ والجواب 32 ديسمبر! ولكنه نجح أخيراً على نمط قصة الراعي والذئب وأتى الذئب الإسرائيلي فعلا وهم في غفلة يوم كبير، ورأى العالم صور الجندي المصري وهو يمزق العلم الإسرائيلي عبر القناة ويدوسه بقدمه وانتفخ الصدر العربي تشفياً ونشوة بالنصر. ولكن الرجل توقف فجأة وأعلن أن الحرب حققت أهدافها بدلا من كتملة المسيرة وانتهاز الفرصة الذهبية ثم فاجأنا بالضربة القاضية بالذهاب إلى القدس ليلقي بكلمة السلام في الكنيسة، ثم نراه يصطحب في سيرته التي يقودها بنخسه في ربوع مصر الإرهابي الصهيوني متناحيم بينغ رئيس وزراء إسرائيل آنذاك وسفاح دير ياسين. وأصبح نجم وسائل الإعلام، وقال في مقابلة تلفزيونية بعد معاهدة «السلام»: «لقد ارتحنا من هذا العناء»، أي محاربة إسرائيل وبدخلت مصر بعد ذلك في عهد أمن إسرائيل حدودها وفر عليها المباريات من الدولارات، علاوة على حصولها على الغاز المصري بسعر بخس واستغلت هذه الأموال في بناء المستوطنات وتوسيع رقعتها والعناء ليس له نهاية والفصل الكبير القادم سوف يكون في القدس.

د. سامي حايك

شجاعة في طرح الحقائق

مقالته هو المقال الوحيد الذي يحتوي على حقائق كثيرة سلبية عن السادات ومبارك والخيانة في حرب أكتوبر وما تلاها من خيانات حقيقية لخصر ومصالحها وحريتها وسيادتها الكاملة على كل أراضيها ومنع أي تقدم حقيقي لها.

هذا هو الواقع والحقيقة المؤلمة وأنت تحافظ عليها بمقلتك.. لهذا.. لعل العيون تقرأ والمقول تفهم!!

نبيل المصري

وماذا عن ثغرة الدفوسوار؟

لقد ذكرت كثيرا من الحقائق عن (حرب العبور) كما يسميها الاخوة الاشقاء في مصر وحرب (يوم كيبور) كما يسميها الاعاءة في اسرائيل، ولكنك نسيت أو تناسيت دخول القوات الاسرائيلية (في اقل من اسبوع على بداية الحرب) بقيادة شارون الاراضي المصرية، غرب القناة وما عرف وقتها بثغرة (الدفوسوار) وبنيت بعدها خيمة الـ101 للتفاوض على انتهاء الحرب بما فيه تقرير مصير سيناء.

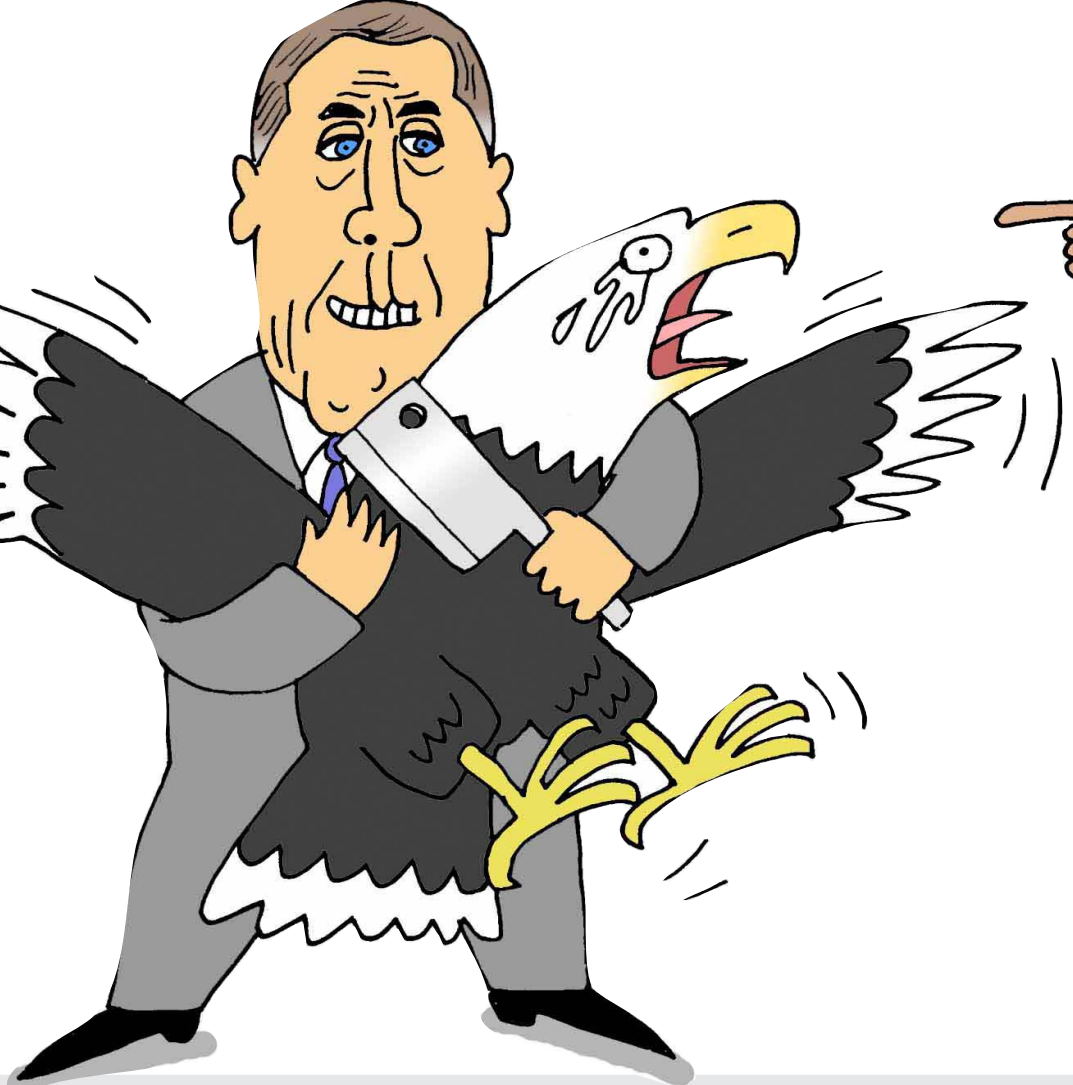
علي محاسنة - الاردن

.. وهل نسيت دور الجزائر؟

لما هاهه «العظمة» يا أستاذ؟ ليست مصر وحدها من خاض تلك الحرب؛ وليست هي من حقق ذلك النصر المظفر فقط؛ لما لم تشر لا من قريبة ولا من بعيد لمشاركة الدول العربية الأخرى، وخاصة القوات الجزائرية التي كان لها الفضل الكبير - بعد الله تعالى - في قيادة الزعيم هواري بومدين؟! ألم تكن القدس الشريف قاب قوسين من القوات الجزائرية، إلا ان الخيانة الكبرى من السادات وبعض الضباط المصريين حالت دون ذلك، وأعلن السادات وقف القتال وعقد اتفاقية - كامب ديفيد - العار التي كبلت وتكبلت مصر؟

اقرأ التاريخ جيدا ولا يجرمتهك شئنا تعصبك على كتابة الحقيقة ولا شيء غير الحقيقة.. وإن خانتك المصائر في بلدك مصر ابحت عنها عند عدونا [إسرائيل] يأتيك الخبر اليقين.

سفيان الجزائري



المغرب: هل نجح النظام الملكي بالظهور كرمز للوحدة الترابية والوطنية؟

عهد آنذاك الحسن الثاني. هذا الأخير قام بالتفاوض مع فرنسا لتطوير جيش ملكي نظامي محترف، وكان قد انضوى تحت لواء حزب الاستقلال - المؤسس من قبل غلال الفاسي وبلافريج والقريري - كثير من المقاومين الوطنيين، لكن فئات عريضة من جيش التحرير المسلحة سواء في المناطق الحضرية أو القروية لم تخضع لسيطرتهم. عمل الحزب بمساعدة القصر بعد صدور وثيقة إنهاء الحماية العسكرية - ب«سيل سان كلو» بشمال وسط فرنسا سنة 1955 - على احتواء عناصر جيش التحرير عبر دمجه في النظام العسكري المحدث وفي الشرطة وإدارة الدولة الجديدة، وأما الذين رفضوا الخضوع للقصر فكان مصيرهم القمع والتصفية. بحلول سنة 1960، تم إدماج كل عناصر جيش التحرير في الجيش النظامي الملكي الجديد بينما سيطر حزب الاستقلال الحليف العلوي على الإدارة.

وتم اختيار الجنرالات على مقياس الملكية من عائلات وجهاء وإقطاعيي المناطق الحضرية والقروية.

وعلى الرغم من محاولات الإصلاح المتواضعة إلا أن الملك الشاب ظل أسير نظام سلطوي متوارث.

وأما البرلمان في عهده، فعلى الرغم من خضوعه للانتخابات الشعبية فإنه لا يلعب دوراً تفردياً ما دامت القوانين تتبع من القصر أو تصدر باسم الملك. وفي القضاء، فإن القضاء يعيّنون من قبل الملك وينطقون بالأحكام باسمه.

ختاماً، إن مفهوم الوحدة الوطنية الحقيقي جسده قول رسول الإسلام: «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى»، أو بالمعنى الأفلاطوني للجمهورية: «على تقاسم الشعب والسلطة للآل والأفراع».

فؤاد جاني
E-mail: Arabsword@gmail.com

واعطاء الناس حقوقهم ليكونوا شركاء في ادارة الوطن، تحت مظلة قوانين الدستور الذي يحدد صلاحيات السلطات، ويساوي بين المواطنين، ويجرم الفاسدين ومستغلي السلطة والمنصب، ومثيري النزعات الطائفية والقبلية والمناطقية، والذين يمنعون المواطنين من حرية التعبير وممارسة حرية

المعتقد، ويعلمون على سياسة فرق تسد بين المواطنين؛ على المواطنين وبالخصوص النخب والشخصيات والرموز، ان تفهم وتتفهم انها تعيش مرحلة الوعي والجرأة والقوة لدى الشعوب المستعدة لتقديم التضحيات للحصول على حقوقها، وبناء دولة القانون المنبثق من ارادة الأمة مباشرة، وفتح المجال لها للعمل عبر مؤسسات المجتمع المدني

المشاركة في بناء الوطن، ولهذا على تلك النخب والشخصيات ان تعمل لانقاذ الوطن والمواطنين، قبل ما يقع الفاس بالراس، والضغط على السلطة على عكس ما تطالبه الشعوب هو انتحار، كما حدث للاظمة التي سقطت خلال ربيع الثورات العربية، الذين صرخوا بأعلى أصواتهم اننا لان نفهمنا مطالبكم وما تريدون، واعطونا فرصة جديدة؛ ولكن متى فهمت تلك الانظمة؟

عندما أصبحت تحت اقدام الشعوب الغاضبة؟ وفي ذلك عبرة لاسباب العقول. بان الأمن والكرامة والحقوق مرهونة باحترام القانون من قبل السلطة أو لا والشعب، لا يفضل قمع النظام والكرامة، وإن الأمن يتحقق من خلال إعطاء الناس حقوقهم مثل: اختيار الدستور، والمشاركة الحقيقية في تقرير مصير الدولة، والسنن والعلاج والتعليم والدخل الكافي لحياة كريمة أي الاستوزع العادل للثروة. ولهذا على الشخصيات والنخب توعية الناس بتلك الحقوق وتشجيعهم على المطالبة بها كحق وطني، وليس الترويج ومطالبة الشعوب الخضوع للنظام والإيمان بانه صمام الأمن والامان.

علي ار غراش

هدفا مخزناً أساسياً. على المستوى السياسي، أسست الملكية في عام 1962 حزب «جبهة الدفاع عن المؤسسات الدستورية»، تحت مظلة رضا اكبر، الدفاع عن سيطرة الملكية على السلطات الثلاث، والصديق القديم الحميم للملك ومستشاره السيداي، وحرص الملك على عدم الانتماء علناً إلى أي حزب بعيداً لأن ذلك قد يتناقض وإيديولوجية الملكية المترفعة فوق كل اعتبار.

على المستوى الشعبي، نظم الحسن الثاني المسيرة الخضراء بمعية مستشاريه بغية استعادة الشرعية الملكية للفترة بعد عشر سنوات من الصراع مع أحزاب المعارضة، تخللها العنف والاعتقال واضطرابات سياسية واجتماعية بالغة بل ومحاولات انقلاب فاشلة، واختير لها التوقيت المناسب بمهارة فائقة لضم أحزاب المعارضة إلى الغاية الملكية.

وهكذا يصبح الملك رمزاً للوحدة البلاد ويضعف نفوذ الأحزاب المعارضة، وقد ثبت نجاح تلك المهمة في انتخابات عامي 1976 و 1977.

على المستوى العسكري، استطاع محمد الخامس استعادة السيطرة على وزارة الدفاع، وجعل الجيش ملكياً باسناد مهمة تزعمه إلى ولي

«من بين التحليلات السائدة أن الملك رمز الوحدة الترابية والوطنية، وأنه ضامن دوام الدولة واستمرارها، فمتى ظهرت هذه الألقاب؟ ما حقيقتها؟ ما الهدف من ورائها؟»

على المستوى الفكري، ناضل حزب الاستقلال بقيادة غلال الفاسي ليس لتحرير البلاد، إنما لصالح استرجاع الملكية لهيبتها المفقودة، وقام بالترويج لفكرة أن الملك رمز الوحدة الترابية الوطنية عبر تنظيم الحملات المستمرة والمظاهرات، وإلقاء الخطب المهيجة الرنانة التي تشيد بالملك كرمز للوحدة الوطنية، مجيشاً أصدقاؤه لدعوته، باعتنا إياهم إلى القرى لتشرابيديولوجية الملك كموحد للبلاد. وحدث التأكيد على هذه التسمية في وقت لاحق إبان الزيارات الملكية إلى فاس سنة 1934 وإلى طنجة في 1947، تلك الزيارات جعلت الحفاظ على النظام الملكي كرمز لوحدة الأمة

نريد الأمن المبني على العدالة والكرامة

صمام الامن في الوطن، وليس تطبيق العدالة الحقيقية واحترام قوانين الدستور، والتهديد بان خروج الشعب للمطالبة بحقوقه يعني انهيار الأمن - اي انها تتساقط وتهدد الشعوب بذلك (الامن)، مع انها ملزمة بحسب الدستور بحماية ارواح وممتلكات الناس - فكلت مصيبة عظي، ودليل على عدم استحقاق هذه السلطة ان تبقى حاكمة.

وللاسف بعض الشعوب تصدق تلك الروايات ان الامن والامان مرهون ببقاء الحكم الموجود ولو كان غير عادل وبلا دستور يمثل الشعب و عدالة، في ظل الإمكانية للمطالبة بالتغيير والاصلاح الشامل.

انها حالة الغرور وعند تلك الانظمة التي تدعي هي الصانعة الوحيدة للامن والكرامة، وليس القانون؛ وهذه مصيبة؛ والمصيبة الأكبر عندما تقوم بعض النخب والشخصيات بدور العلاقات العامة والدعاية والاعلام والترويج للحكمة والفكرة وتكريسها بين المواطنين، بأن الانظمة القائمة الشمولية والفاسدة هي صمام الامن والامان، وليس تطبيق العدالة

«الأمن عبر الظلم والقمع والترهيب بدون عدالة، فهو أمن سطحي مؤقت لأنه غير قائم على القانون وسينهار سريعاً، وان الامن والامان الحقيقي والكرامة والعزة للمواطنين تأتي من خلال تمسك السلطة والشعب بتطبيق قوانين الدستور الذي يمثل ارادة الأمة على أرض الواقع، ومن خلال تعاون الشعوب فهم جنود الوطن الحقيقيين، الذين يجيئون الامن والسلام، ويصنعون الامن الحقيقي لانهم بحاجة اليه».

واما الانظمة فهي تستخدم الامن والامان كسلاح بيدها لزرع الرعب والخوف بين الناس ليدوم وحكمها، وباستغلال القبضة الأمنية للقيام باعمال تتناقض مع العدالة والامن الحقيقي للوطن.

وبالتالي فان الادعاء من قبل الانظمة الشمولية الاستبدادية بانها

«مثير القديس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

ماهي التجارة الأكثر ربحاً في العالم؟!

وما عليك سوى الجمع بين البائع والمشتري وكسب العوالة من الاثنين؛

تجار المنوعات يقولون إن تهريبها يتطلب جسارة وأن عملية تهريب واحدة قد تحولك إلى ثري أو سجين؛ تجار التجميل يقولون إن تجارة التجميل هي الأرباح الفانساء والرجال مهوسون بالجمال المظهري، وبماكانك الإثراء من بيع مستحضرات التجميل حتى لو كانت مصنوعة من النين؛ اصحاب تجارة الأراضي يقولون إنها الأرباح وأن العقار مخزن للربح الطائل الأثني ولو بعد حين؛ الدجالون مقتنعون بأن التجارة الوهمية هي الأرباح فيمكنك إيهام البسطاء بنحويل الأوراق البيضاء إلى دولارات مقابل دفع مبالغ كبيرة؛

اصحاب تجارة الفوركس يزعمون أنها الأكثر تطوراً، وما عليك سوى اقتناء جهاز كمبيوتر والجلوس في بيتك وشراء وبيع العملات الأجنبية الرئيسية وكسب الملايين دون أن تتحرك من مكانك؛ تجار الفن يقولون إن انتاج فيلم أو البوم غنائي سيدخلك إلى عالم الثراء والأضواء؛

تجار المال مقتنعون بأن فتح بنك أو صرافة هو أسهل طريق للثراء فيمجرد

الجميع يهتمون بالعثور على إجابة مقلعة لهذا السؤال الهام لأن أغلب البشر مطغورون على كسب المال ويعتقدون أن الغنى يعني راحة البال، اشباع الشهوات واكتساب احترام الآخرين وأن الفقر يعني القلق، الحرمان وفقدان احترام الآخرين. التجار التقليديون مقتنعون بأن تجارة البضائع هي الأرباح لأن الناس لا يتوقفون أبداً عن الأكل والشرب وما عليك سوى الشراء بالرخيص والبيع بالغالي وكسب الفرق كريح حال؛ تجار الوظائف العامة مقتنعون بانها الأرباح وأن الحصول على شهادة أو واسطة قوية يكسبك الراتب الخيالي، السيارة الفارهة والفيلا الأنيقة وجيش من الموظفين الخاصين لأوامرك!

تجار الاعلام يقولون إن صناعة الاخبار، وخصوصاً أخبار الحروب والجرائم والفضائح، هي الأرباح لأن البشر مسكونون بفضول لا يُشبع؛ اصحاب تجارة السفر والسياحة يقولون إنها تكسبك المباريات لأن البشر صابون يملل وجودي ولا يتوقفون أبداً عن السفر؛ تجار المهورات يقولون إن من يملكها يصبح ثرياً حتى لو لم يفعل أي شيء؛ اصحاب تجارة المهن الحرة يقولون إنها الأكثر ربحاً وحريه لأن الإنسان يبدع أكثر في عمله الخاص الذي يحب، تجار السمسة يقولون إنها التجارة الأقل مجهوداً

تحويل الأموال من حساب إلى حساب تهطل عليك الاموال كالطرر؛ تجار السلاح يقولون إن البشر عدائون بطبعهم ولا يقفون أبداً عن القتال ولهذا يمكنك الإثراء من تصنيع وتهريب السلاح؛ اصحاب تجارة تهريب الحيوانات يعتبرونها الأرباح لأنها تكسبك ثروات طائلة بعد مجازفات قصيرة، أما تجار البشر فيقولون إن الإتجار بالبشر أنفسهم هو الأرباح فيمكنك بيع فقراء الناس المحتالين بالثراء بالجملة أو بالمفرق عبر بيع اعراضهم بمبالغ خيالية يدفعها بعض أغنياء البشر؛ أما المؤمنون فيقولون إن تلاوة آيات القرآن واتباع أوامرها واجتباب نواهيها هي التجارة الأكثر ربحاً في الدنيا والآخرة وهي لن تبور لأنها تجارة مع الله ويستدلون بقوله تعالى: «يا أيها الذين آمنوا هل أنتم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم. تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله فأموالكم وأنفسكم ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون. يغفر لكم ذنوبكم ويؤخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار ومسكنن طيبة هي جنات عدن ذلك الفوز العظيم» الصف:10-12.

أخيراً يجب على الإنسان أن يدرك أن تحقيق التوازن بين المكاسب المادية والمكاسب الروحية هو الغنى الحقيقي وما عليه سوى أن يختار الاجار فيما يراه ملائماً ثم يتحمل كامل السؤولية عن تبعات اختياره الموفق أو غير الموفق.

فصل الدابي/الحامي

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

د.عبد الحميد صيام*

■ تميزت الذكرى الأربعون لحرب رمضان الجيدة في السادس من تشرين الأول/ أكتوبر لعام 1973 بالمبالغة في الاحتفال بالانتصارات التي حققها الجيش المصري في تلك الحرب المشرفة. ولا يتأكد لا يستطيع أحد أن ينكر حجم البطولات العظيمة التي سطرها الجيشان المصري في الجبهة الجنوبية والسوري في الجبهة الشمالية. لقد قلبت تلك الحرب، خاصة في بلديتها، كثيرا من بيئهم سنة جلودا و النظريات العسكرية والسلمات المستقرة في الخيال الجمعي للعرب أو لا وللصاينة ثانيا، ولكننا نود في البداية أن نؤكد ونكرر التأكيد على أن هناك وحدات من الجيش العراقي قاالت ببطولة على الجبهة السورية، ووحدات من القوات الجزائرية والليبية والسودانية والمغربية والتونسية قاالت على الجبهة المصرية، ووحدات من جيش التحرير الفلسطيني وفصائل المقاومة وسعت عملياتها لتشمل كافة الأراضي المحتلة، وصل عددها إلى 106 خلال الـ17 يوما من القتال، شملت 44 مستوطنة وأدت إلى مقتل 20 شخصاً، من بينهم ستة جنود كما ذكرت غولدا مائير في جلسة الكنيست يوم 23 أكتوبر 1973.

ومن المهم أيضا أن نتذكر أن الموقف العربي الشامل المتضامن مع الجيشين المصري والسوري، خاصة قيام الدول النفطية مثل الكويت والسعودية بقطع إمدادات النفط عن الدول الغربية الداعمة للكيان الصهيوني، وبتذكرك ذلك الموقف المبديش الذي قام به المرحوم الملك فيصل من دعم مصر وسورية، والذي دفع ثمنه غاليا في ما بعد، كل ذلك أدى إلى تعديل موازين القوى لصالح العرب، كان يمكن أن يفتح صفحة جديدة من النهضة الشاملة.

لكن تلك الانتصارات على عظمتها لم تعمر طويلا ولم ترتجم على أرض الواقع تحولا استراتيجيا لنهضة الأمة واسترداد حقوقها المغتصبة، فقد استعجل الرئيس السادات في جندي ثمار تلك اللحظات التاريخية مفتردا، وبالتالي قطع الطريق على الأمة لتحقيق نتائج مشرفة أوسع بعد تلك الحرب، فلم يرض على تلك الحرب إلا نحو أربع سنوات حتى تمردت عنها كافة النتائج الإيجابية التي أفرزتها وانتهت إلى خسائر كارثية لم تنهض بعدها الأمة إلى غاية هذه اللحظة. ومن المفارقات الغريبة أن نرى الجيشين المصري والسوري أثناء احياء المناسبة الأربعينية في حالة صراع

د. مضر رياض الدبسي*

■ تعود لوقا على أن التقدم لهم التعاريف جاهزة ومقولة وفقا للهمم الأيديولوجي ولتفضيات المصلحة لدى الديكتاتورية الحاكمة.. فالوحدة والحرية والاشتراكية.. مثلاً، هي فقط كما يفهمها ويعرفها البعث، وكما يروج لها الاستبداد ضمن الصيغ التي تساعده في تمكين قبضته على الدولة والجمتمع. وليست الديمقراطية إلا بذلك الاستقفا الذي ينجح به المرشح الوحيد بنسبة التسعة والتسعين بالمئة، وبالجبهة الوطنية القديمة وبالمسح الحزبي الذي يتشكلها. هذه هي الديمقراطية في أبهى صورها، كما يقول أحد وزراء الإعلام.

ليست هذه الصيغة إلا طريقة قاطع الطريق «بروكروستوس»، الذي تروى الميثولوجيا أنه كان يرى أنه الأفضل والأكثر كمالاً، ومن هذا المنطلق كان لديه سرير يصنع عليه، فإن كانت الصلصلة أطول من السرير فقص من جسدها حتى يتناسب مع السرير، وإن كانت الصلصلة أقصر مدها حتى تتناسب مع طول السرير الذي يراه مثالياً. فلسفة بروكروستوس هذه تصبغ الخطاب والسلوك الذي مَورس، ويمارس على السوري من النظام منذ توليه، ومن المعارضة والنظام معا منذ قيام الثورة. وهذه العقلية هي التي تحكم الذهن العمومي لعناصر الأمن والاستخبارات وعرف التعديب بانواعه، هي عقلية ليست بالخرية على أنظمة الاستبداد والأنظمة الشمولية، التي ترى أن أيديولوجيتها هي الصم الحلق الذي لا يودها خيانة يسبحق قائلها الموت، أو طبق بتفصيل كفرة على مفاص الأيديولوجيا «التأليه»، فيجب ألا يكون الآخر، عملا بهذا القاعة الراسخة ووفق مقنضيات تطبيقتها العملية، إلا ميتاً أو كأنها منوشها فكرياً.

ويبدو أن هذا ما كان تماماً للنظام السوري، فقد قتل الكثير من المعارضين الذين لم يستطيع أن يشوه بينهم لنياسبوا مفاص سريره. ولم يتبقى اليوم إلا هؤلاء المعارضين المشومين الذين فضلهم على مفاص سريرهن فلم ينجتجوا سوى معارضة بمناطق النظام، وهذا حال كل المعارضة السورية بشخوصا المشوهة ومؤسسائها الهزلية وبمفاهيمها وأفكارها، إلا من رحم ربي. هي المعارضة بمناطق النظام وبأفكار النظام أو قل

داخلي مع ما يسمونه بـ«العناصر الإرهابية»، فيسقط في مصر نحو 53 ضحية ويسقط في سورية أكثر من هذا العدد، وبالتالي نستطيع أن نرى بكل وضوح أن بنادق تلك الجيوش المخصصة أصلاً لحماية الحدود وتصويب البنادق نحو العدو الاستراتيجي تستخدم الآن في ضبط الأوضاع الأمنية الداخلية بالرصاص الحي لن يعارض النظام القائم بغض النظر عن ماهية النظام.

خروج مصر من معادلة الصراع العربي الإسرائيلي

نتيجة لحرب أكتوبر المجيدة قطعت العديد من الدول علاقاتها مع إسرائيل، وتم الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً شرعيًا للشعب الفلسطيني في مؤتمر الرباط عام 1974، وانتخب وزير خارجية الجزائر آنذاك رئيسا لدورة الجمعية العامة، حيث وجهت دعوة لأول مرة لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية الراحل ياسر عرفات وعومل معاملة رؤساء الدول قبل أن تنفضي سبئتان على عملية ميونيخ وسنة واحدة على عملية السودان، فخطاب المجتمع الدولي مستودا بامته العربية، ملوحا بالغصن الأخضر وبنوعية التأثير، ثبت بعدها بند فلسطين في جدول أعمال الأمم المتحدة بعد غياب دام 24 سنة. تم إدخال اللغة العربية لغة رسمية في الأمم المتحدة، حيث أصبحت الجموعة العربية في الأمم المتحدة أقوى الجموعات الجغرافية لدرجة أن أحد الدبلوماسيين الأجانب قال: لو أراد العرب يومها طرد إسرائيل من الأمم المتحدة لما وجدوا أية صعوبة، وبغضل انتصارات أكتوبر والتضامن العربي الحقيقي، استطاع العرب أن يبرروا قرار 3236 الذي يقر بحق الشعب الفلسطيني بقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة، وحق اللاجئين في العودة إلى ديارهم وممتلكاتهم الأصلية التي طردوا منها حسب ميثاق القرار 194 لعام 1948، وحق الشعب الفلسطيني باسترداد هذه الحقوق بكافة الوسائل، وهو ما اعتبر تصريحا أو تلميحا بسنة استخدام الكفاح المسلح. استمر التضامن العربي لينة إضافة فاتخذت

السوريون على سرير بروكروستوس

الجمعية العامة أخطر قراراتها عام 1975، عندما اعتبرت الصهيونية شكلا من أشكال العنصرية، الذي أصاب الفكر الصهيوني في مقتل وقرروا أنذاك أن يعملوا بكافة الوسائل لإلغائه وشنطبه نهائيا، هو ما تحقق لهم عام 1991 إثر غزو العراق للكويت وانهايا جبهة التضامن العربي بعد اتفاقية كامب ديفد وخروج مصر من موقع قيادة العالم العربي وانتقالها إلى الصف الأمريكي – الإسرائيلي. إنزن فالنصر الذي حققه العسكريون باعه السياسيون بضمن بخس، فقد جاء توقيع اتفاق كامب ديفيد 1979 بمثابة الزلزال الذي خلخل حل أركان الأمة من محيطها إلى خليجها وسامو على سيادة مصر ودورها وقيادتها ومستقبلها. أمة أصاعت الطريق ولم تهتد إليه منذ ذلك اليوم. بدأت الحرب فورا للحروب عبر الحدود والحروب البيئية. تعمقت العدا الأهلوية في لبنان – وبدأت الحرب العراقية الإيرانية في ايلول/سبتمبر 1980. إسرائيل من جهتها شعرت الآن بحرية هضبة الجولان بمظلومتها القانونية وقامت الطائرات الإسرائيلية بضرب المفاعل النووي العراقي. وفي حزيران/ يونيو عام 1982 غزت إسرائيل لبنان ووصلت العاصمة بيروت وتوحدت وأرسلت م.ت.ف. وتوزعت في أكثر من ثمانئي دول. التضامن العربي بدأ يتآكل وتحولت الأنظار إلى ما سمي الجبهة الشرقية، وتقرمت الدول والقيادات وانتشر الفكر المتطرف وأصبح تحريير أفغانستان أهم من تحرير القدس، وتحول الفكر القومي العربي إلى «فة قديمة» وانتشر الفكر الهادي المرق في تحلفه.

بعد مقتل السادات في الذكرى الثامنة لحرب أكتوبر المجيدة وتسلم مبارك دفة الحكم دخلت مصر مرحلة الموات الشئوي وانعدام الوزن، وتسلق الفئات الأثقر فسادا إلى مراكز القوة، وتم تمييز كل مصادر القوة المصرية والتركيز على الاستعمار السياسي والاستهلاكي. في عهد مبارك تم نقل مصر من الحركة الساداتية إلى الأرسلة، وتحولت مصر من رصيد استراتيجي لامتها العربية إلى رصيد استراتيجي لأعداء أمتها. أما الجيش المصري فقد ارتبط وبشكل مطلق مع

الجيش الأمريكي وحول عقيدته القتالية تماما وأصبح يتلقى مساعدات تصل إلى 1.3 مليار دولار سنويا. وكى يضمن مبارك ولاء الجيش حول قياداته الرئيسية إلى شركاء في الاقتصاد وأعزفهم بالمزاييا والحوافز حتى أصبحت مؤسسة الجيش عبارة عن جهاز إنتاجي كبير يصنع الثألجة والمكيف والماء المعدني والمنجعات السياحية.

ثورة 25 يناير ومحاولة تصحيح التاريخ

في العقد الأول بعد الألفية الثانية أصبحت الأمة العربية «مطرشة»، بينما بقي هذا مبحثيا في شرم الشيخ شنت إسرائيل ثلاث حروب على فلسطين ولبنان، واحتلت الولايات المتحدة العراق وعلمت على تزيقه طائفا حتى لا تقوم له قاصمة، وقامت ليوبييا باحتلال الصومال، أما السودان فقد تم تقسيمه أمام عيني مبارك الذي كان همه أن يتقّم من البشير. تعولت الطائفة البغيضة وكثرت الصراعات الداخلية وانتشر الفكر المتطرف واستهدفت الأقليات وانتصر الفكر الهابط وأثرى المتسلقون والمهريون وكثر كتاب التعليم وزورت الانتخابات ومهش الشباب وانحدر مستوى التعليم وكثرت فتوات الخلاعة التي تعمل على حرف الشباب عن مهماتهم الوطنية، وانتشرت الفتاوى الهيجنية وتم تهيمش القضية الفلسطينية عن عمد بعد أن تم التلاعب في أولويات الأمة. كل هذا حدث في غياب «أم الدنيا» حيث أصبحت الأمة العربية كالفسيحة الضائعة في اليم بدون ريان تشرق وتغرب بدون بوصلة، وخرجت إسرائيل من كل هذا بأكثر الغنائم تحاصر المدن وترفع أعلامها في العواصم وتستقبل فرقا في الملاعب وتعلن وزيرة خارجيتها تنسيبي ليفني الحرب على غزة من القاهرة يوم 26 كانون الأول / ديسمبر 2008. يدخل الإسرائيلي مصر بلا تأشيرة بينما يهان الفلسطيني بشكل منهج أثناء مروره مططرا عبر الحدود أو الموازي المصرية. كان في الماضي لاجئون فلسطينيون فاصبح للعرب لاجئون عراقيون وسوريون ولبنانيون وسودانيون وصوماليون وصحراويون، وفي المحصلة تحولت مصر إلى

جواد بولس*

■ ما زلت أحبّ عملي. ثلاثون عاما أفيق فيها كل صباح وأرحل إلى ما

أحبّه حتى التعب، فلقد تعودت كيف يكون العيش في كنف غابة، حيث العقل ضرورة، والقوّة قانون، وبيقي الأمل رجاءً.

ماذا يترجى من حلب ثدي احتلالاً؟ عشش، وحكمة وصبر؟ أنا ابن أبي، سليل ذلك الوعد «فاصبر لدهر نال منك» يا ولدي «لا الحزن دام ولا السور».

في صباح قلق لم ينعّم في حصن ليل كما تمنّى، بدأت مشوارني إلى ذلك الجبّ، من إثر السبع، شغلت مركب سيارتي فانبعث رجاء «مارسيل» الذي من يطرّ صدح: «يا نسيم البرح فولي للرشا/ لم يزيدني الورد إلا عششا.. كنت محظوظا؛ صباحي يلفه «حلاج» وتعطره زفرة ابن «عشّيت» الجنوب، صورة أبي شامخة أمامي، بقايا حلم لم يبدهه صباح كسول، قامة من ورد تحكي، حمصينة كابتة رجال الشرق، وجه باسم كلفة، ونظرة أو رقة سهم «كوييد»، كان شيايا وكنت بجانبه كالمصديق، بقايا تلج أسود في جنبات ساعة سجن المسجوبة والجو في ذلك الشباط كان باردا.. كنت طالبا في كلية الحقوق في الجامعة العربية، في ساعات الفجر اقتسمت قوأت من الشرطة الخاصة غرقتي في مساكن الطلبة، واقتادوني إلى تحقيق في شرطة المسجوبة، لم يقدروا على الإسماك بي في الميدان، فدلتهم عصارير المساكن عليّ، التهمة، أنثي ورفاعي الطلاب شاركنا في صبيحة ذلك النهار من عام 1976 في مظاهرات صدامية احتجاجا على اعتداءات جموعا يهودية حولوا سقيا، والأحياء الفلسطينية في محيطه، بعد أسبوع في الاعتقال حوّلوا سبعة منا إلى المحكمة، لم أعترف أمام المحققين، ولكن في قاعة المحكمة أبرمت صفقة بين محامينا والنيابة، توليت بقولها، أسوة بزملائي في ققص الاتهام، كذلك أصرت أبي أن أعمل، فالحصيفة ستضمن الإفراج عنا في نفس اليوم ودفع غرامة بمقدار ألف ليرة، طامة تكبرى على والذي بعلمة ذلك الزمان.

رسجن هاتف سيارتي أذاني إلى الطريق. المنتشر القانوني لمصلحة وزير إسرائيل يرشدني إلى مكان وجود الأسير الذي نستزوره معا، فلسطيني يسكن الأردن مضرب عن الطعام أكثر من مئة وخمسين يوما، سنحاول اليوم معا أن نجد لقبضتيه مخرجا. انهب إلى الطابق الثالث غرفة رقم 12.

لم يتغيّر شيء على ذلك المكان، «سوروكا» ما زال يحتضن الوجع وشواهد الخديعة والسقوط، راس «نر غوريون» يتصدّر البناء. هي نظراته تنضح شأته، ومن عيني يتدلق حلم.

فاجأتني نفسني حين تيقنت أنني لا أكره المكان كما ظننت، فبعض من «ميسرة»، ما زال هناك يسكن. هل تتذكرون قضتي مع «ميسرة أبو حمديّة»؟

في ذلك القسم جبّ ريمت له وعدي، لقد غاب وها أنا أعود يا «ميسرة».

أدخل قلب الغربة، المشهد مكرّر؛ اليد اليسرى مربوطة بالسريير والساق اليمنى بطرفة الآخر، صاحبها يغرّس رأسه في الوسادة، من وحشة ووجع

كاتب سوري

ليبيا وكيمياء التغيير

بابناؤه أو بابناؤه عمومه المتسلقين لتحقيق منافع مادية أمثال احمد ابراهيم والكيلاني.
لقد كان موسم الغزل الطويل بين سيف والمعارضين بالخارج عقيبا، فالاتصالات الدورية مع جميع المعارضين بداية باخترهم خليفة حفرر ومحمد المقرفي، الى المعارضين الارطب عموما مثل العيشة والقريطي ودوغة وبشاكير، لم تحقق مكسبا للقدافي بقرم ما حققت للمعارضين.

وظل عدم رضى القدافي بالقبيلين ورغبته في نومة هائلة حاثلا قائل من اهمية حيوية موضوع المراجعات التي قامت بها جماعة الاخوان.

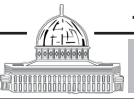
فتراج الاخوان عن هذه الخطوة الانقلابية بسبب عدم الثقة المتبادل بينهم وبين نظام القدافي.. وتكونت ردة فعل اكثر تعقيدا واشد وطأة لتسرب بعض المعارضين الى الداخل وتجدد نشاطهم هناك، وانضمام فئة اكثر فاعلية وواسع حراكا تمثلت في الشباب القادرين على الرفض الصريح وارتكابك فعل الثورة بياسلوب علني.

الثورة لا تعدو لحظة تقدم المهدي زيو وتعليقه لبوابة كتيبة الفصيل..هذه هي الثورة، خلال ساعة واحدة بدأت وانتهت. بعد استشهاد مهدي زيو ودخول الكتيبة بدأت مرحلة جديدة.. فلم يكن بامكان المتظاهرين اعلان حدث، التراجع، فقد بدأ العنف واصبح عميما ان يستقبلوا عنفا انتقاميا من قبل القدافي وكاتبائه الاصبح المنجحة لبنغازي.

مجرد التفكير بتغيير الموقف كان سيكلف بنغازي الالف الشهداء وسيهداها على رؤوس سكاكينها، وكانت تستول على مدينة اشباح خلال ايام قليلة. فلم يكن امام جموع الشباب في بنغازي واولئك القادمين من البيضاء وربة الا استكمال مشروع التغيير حسب الواقع الذي فرضه القدافي على جموع الليبيين، فكانت البندقية وسيلة التغيير الاثر

رواجا وصلاحا.

بالتوازي مع موقع الضوار كان على القدافي ان يختار، إما خروجا سلميا يضمن حياته بدل ضمان حكمه، وإما



عواب للمشاريع الإسرائيلية الأمريكية ومراسل رخيص بين السلطة الفلسطينية والكيان الإسرائيلي.
إذن لم يكن هناك من دليل إلا الثورة، الثورة الشاملة العادلة المنظمة الشرفية التي يقودها أصحاب المصلحة في التغيير في كل بلدان الفساد والطغيان الأعمى وكلكس القيادات لسنتين تصل الثلاثين أو الأربعين مع تأهيل الأولاد الدليلين لاستلام مواقع والديهم «بعد عمر طويل»، لهذا قامت ثورة الياسمين وثورة ميدان التحرير وثورات ميادين العواصم العربية الأخرى، حاولت أنظمة الفساد أن تثسبت بالسلطة إلا أن الملايين من أبناء الشعوب المقدورة كانت أقوى قاطحا وبالطغاة وواحدا تلو الآخر، إلى أن بدأت تحاك المؤامرات من نفس الذين تأمروا على ثورة جمال عبد الناصر وجروها إلى معارك جانبية وشبكا مع أعداء الأمة لتفريغها من مضامينها العظيمة.
ها هم نجحوا مرة أخرى بحرف الثورات عن مسارها أو إغراقها في الدم حتى لا يصل ليهيبها إلى معالمهم ومناطقهم الهمشة.

هذه الذكرى المهمة تأتي وكلا البلدين يعيش مرحلة صراع داخلي حول رؤيتين متناقضتين: الرؤية الشعبية الشبابية العلمية، التي تسعى إلى بناء الدولة المدنية الحديثة القائمة على التعددية واحترام حقوق الإنسان وسيادة القانون وحرية التعبير والتجمع وشفافية الانتخابات وفتحها، والمضبطة كلها لمستور أخف الغالبية الساحقة من الشعب يحدد مهمة الجيش في الدفاع عن الوطن وحدوده، من دون تدخل في السياسة لا من قريب ولا من بعيد، ورؤية ثانية تمثلها شرائح عليا من المجتمع الاستهلاكي والمتلف حول نظام طاغية أو مجموعة طاغية تسعى لتحقيق مصالحها وتثبيتها إلى الأبد عن طريق استخدام العصا الغليظة الجيش المنسحب من الحدود، الذي يقوم بمهمة مطاردة النساء والأطفال والطلاب والمدنيين العزل وقتلهم وبأن جنهم من دون محاكمة أو مسالة أو خوف.
لا تخفى إذن المبالغة في الاحتفالات تغطية متعمدة لواقع مرعى عن الانحراف عن أهداف الثورات السلموية الجيدة التي لو قدر لها أن تنجح تماما لأعدت الاعتبار لم كانت تمثله وما يجب أن تبقى تمثله حرب أكتوبر الجيدة.

*استاذ جامعي وكاتب عربي مقيم في نيويورك

أين من عيني صديق؟

يهرب إلى منام، يحيط به ثلاثة من حراس الومم. بعد دقائق انتظار أدخل لأجد أمامي فلسطينيا تشيبيني. على وجهه بدت علامات حيرة وسؤال. بحفاوة أبارده: «سلامات أخي علاء»، يوهن جيبيني وباستهجان: «أهلا أستاذ يس أنا حاتم منج علاء»، أعتذر. أخبرته بأبني في زيارة لأسير آخر. جئت لهذه الغرفة نيجة لتوجه من مسؤولين في مصلحة السجون. على ما يبدو قد وقع خطأ، ولكن بر صدفة خير من ألف ميعاد.

إنه الأسير حاتم عمرو معتقل إداري من الخليل أمضى شهرين في سجن النقب. قبل أيام أصيب بجلطة على إثرها نقل إلى مستشفى «سوروكا»، نتاج عملية القسطرة التي أجراها الأطباء أظهرت وجود انسدادات في الشرايين تستوجب إجراء عملية فورية، زوجته وأولاد الخسة لا يعرفون عنه شيئا، محاميه في الحج وهو يرفض إجراء العملية التي قد تؤدي بحياته في هذه الغربة والظروف. تواعدنا على اللقاء وععدته بالزيارة وتركته على أمل.

كان «علاء» نزيل غرفة رقم 4. مع المنتشر القانوني قابلته، استمعنا إلى مطالبه وافتقنا على وعد بتابعة قضيته. قصة «حاتم» أقتني وزميلي المنتشر. تابعناهما من دون توقف، نجح المسؤولون في مصلحة السجون باقناع قائد جيش الاحتلال بضرورة إلغاء الأمر الإداري ووجوب الإفراج عن حاتم. قبل منتصف الليل تسلل طاقم طبي فلسطيني حاتم الذي أدخل إلى العناية المكثفة في مشفى في الخليل وصار بين أحبابه.

في ساعة متأخرة من ذلك المساء كتبت عائدا تعباً إلى بيتي. صوت ذلك القاضي يوبخني ويعلمني أنه سيضافع الغرامة عليّ وسأدفع ألفي ليرة. بسخرية وصلافة قال: «أنت يا سيدّ طالب تعلم الحقوق فكيف تخل في النظام العام وتعدي على قوأت قوات الدولة؟ وأنت يا ابن بولس ما دخل ولاأقصى» حاولت أن أصرخ: «ليني لسند، ولتكن صوت الحاجب علا وأعلن إقالة الجلسة. وقف الجميع، وقف الضجيج وسادت فوضى. قريبا من مدخل بيتي، احسست بيد أي تربي علي كتفي، ثداعت بقية المشهد؛ زلت بجانبه في ساحة المسجوبة الأتكر كيف اعتدلت له، وعدهته بإن أعمل كي أعوض المبلغ الذي كان عينا قاسيا على الدين والخيرين يعلمان في المباعيات في الوقت ذاته ثلاثة من أبنائهما.

رفعتي بنظره، من وقتها صارت كترّي، وقال: «ولا يهملك المصري يا بابا بس أو عديني من اليوم عرف تنقي أصفأك».

في البيت وجدت بعض أولادي يتناقشون بحدة عن الحب والصدقة والحدود.

– «عندما تتوقف عن الحب يكون جهنم» قالت الوسطى..

– «الكرة الأرضية هي جهنم كوكب آخر» قال الطبيب..

تركتهم، فسأقيق، وأذهب إلى عملي الذي أحبّه حتى التعب إلى لقاء «ميسرة» الفلسطينية.

*كاتب فلسطيني

غاياتها وبقا وتجاهتها وجوده مفردتها.
تتشوه السلطة المنتمطة في المؤتمر الوطني والحكومة واتسامها بالفساد ونقص رفض الجوع لاستمرارهما له مبررات تبدأ بالهذر العلني لثروات التسعب التي تزدى مستوى الخدمات وانقلات الامن وعدم قدرة السلطة على توفير ضمانات حقيقة لسادة الشعب على مقدراته، بسبب تقاسم السلطة عن وضع استراتيجيات وطنية لضمان أمن الحدود وتحقيق سيادتها من دون اشراك اطراف خارجية تؤثر ضمنا على استقلالية السلطة والسيادة الوطنية، كما تؤثر على الهوية السياسية وتوجهات الرأي العام.

لا يمكن تحقيق النماء أو الاستقرار ما لم تتمكن القوى الاقتصادية الوطنية من بسط نفوذها على السلطة، وكما ظهر تأثير واملاءات المال السياسي جليا في أحداث التحرير وصيغته قرارات المجلس الاستقلالي، ومن بعده المؤتمر الوطني. وصيغته وثائق المسئلق وفق شروط تجار السلطة بالوكالة صار لزاما على القوى الاقتصادية الوطنية ورجال الاعمال الليبيين أحداث التغيير بسطوة المال وتحرير الدولة من الارتهاات السياسية المكلفة، وتهذيب الحراك السياسي باضعاف المؤثرات الخارجية واقضاء الدلاء أو وكلائهم بالداخل، وإعادة هيكله السلطة وضمان شفافيتها بتوجيه جهود القوى وتعقيب المستوردين للايديولوجيات الوريجين من وجود النظام.

جنس السلطويين للمال واتسامهم بالفقرين المادي والسياسي ساهم في تبيد ثروات الشعب، كما ساهم في ازدياد تباين كفاية المستوى الخارجية.. لذا ينبغي الدفع إلى تسليح السلطة إلى جهازة الاقتصادية والملك الوطنيين لتوضيح وضوح رجال الاعمال الليبيين بتصميم العلاقات وتنمية المجتمع ورفع المستوى الاقتصادي وتحريم من التبعية، ومنحهم اليد الطولى في البلاد.

*كاتب ليبي



العرب والخرافة الأمريكية

د. عبد الوهاب الأفندي

(1)

■ لا يزيد موافقة المفكر الراحل الكبير محمد عابد الجابري في استخدام مصطلح «العقل العربي» لإشكالية الإفراضات الكائنة في الادعاء بوجود «عقل» واحد يتشارك فيه كل العرب من سلف وخلف، ولكن مع ذلك لا يمكن إلا أن يلاحظ المراقب بكثير من الحيرة نقشي المعتقدات «الخرافية» بين العرب، بما في ذلك (بل) خصوصاً بين كثير من الحداثيين، ولعل أكبر الخرافات المعاصرة (سراويل في محاربة إيران والكيد لها، ولكنها تتأثر قدرات خارقة، بحيث أنه لا يحدث شيء في العالم العربي إلا وتكون أمريكا وراءه.

(2)

اجتراح أمريكا للمعجزات يشمل أحياناً إنجاز الشيء وتوقيضه، فهي تدعع مبارك، ثم تسقطه، وتدعم الإخوان وتصل الانتفاضة ضد مرسي، وهي من دير الثورة ضد الأسد، ولكنها أيضاً تتأثر لإبقائه في السلطة، أمريكا أيضاً تعالىء (سراويل في محاربة إيران والكيد لها، ولكنها تتأثر تحالف جديد مع إيران على حساب حلفائها العرب.

(3)

كمثل كل العقائد الراسخة، فإن لهذه الديانة كهنتها وعراقبيها من قراء الطالع والكف والعجائب، فإذا رتبت فتنة لتفريونية أمريكية مقابلة مع بشار الأسد، انثري قراء الطالع ليقولوا! إن هذه إمارة بآن ألهمه الكابيتول رضى لصاحبها، لا تعقد أن قتل عشرات الآلاف من السوريين وتدمير نصف سوريا حدثاً كبيراً» يبرر تغيير الموقف من سوريا فقلت في حماة وغيرها قبل ذلك ما لا يقل عن ذلك.

(4)

استمعت إلى أحد المحللين قبل أيام قليلة و هو يتحدث في تفسير تحول موقف تركيا من النظام السوري من قبول يقرب من التحالف إلى عدا صارخ، قائلًا: إن النظام السوري لم يغير وجهته السياسية خلال هذه الفترة لأنه يقع حدث كبير يسفر مثل هذا التغيير. التفسير الوحيد لـ«الغالب» تركيا هو أن صفقة سرية عقدت بين أمريكا ومرسي وأردوغان لإعادة تشكيل المنطقة، قلت لصاحبها: كيف، فأجابته: قرروا التحليق مع أمريكا وتصريحات الرئيس الإيراني روحاني بطريقة معينة، كانت هذه أية بيان البركات ستنتزل على طهران، وأن خصوصاً أية الله في الرياض والوقوف سيئهم غضب وإبعاد.

(5)

قلت للمصلي: إياه لقد القلنا نحن عن النظام السوداني الحادي، رغم شعاراته الإسلامية ورغم أن بعض قائده كانوا أصدقاؤنا، وذلك عندما ارتكب تجاوزات لم تقبلها ضمائرنا، وكانت قبل كثير مما يفعله النظام السوري اليوم، وهناك كثيرون من نصراي بشار وحزب البعث، بمن فيهم رئيس وزرائه الأسبق كرامة كيار، فأجابته: قرروا التحليق مع أمريكا بعد أن فالت جرائمه كل حدود الاحتمال، فلهذا تلقف تركيا مع نظام خسر نفسه وبعض أخلص انتصاره، ولهذا نحتجنا على أساطير عن صفات سرية لتبرير ما هو أوضاع من الشمس؛ إن كل العالم يقف ضد بشار، وما يحتاج إلى تفسير هو الموقف معه، لا الموقف ضد فلتاته.

(6)

الحالة السودانية، إضافة إلى ذلك، تمثل أكبر خسارة للقرعة الأمريكية على اجتراح الخوازيق، ففي عام 1985، تجرت المظاهرات التي أسقطت الرئيس السوداني الأسبق جعفر النميري بينما كان يتأجج زيوس الأمريكي رونالد ريغان في محراب البيت الأبيض، ولم يتخذ هذا القرب والتقدير من مصيره المحتوم، وبالقابل، بذلت واشنطن كل جهد ممكن دون الغزو المباشر لإسقاط النظام الحالي في السودان، بما في ذلك الدعم المباشر لتحالف معاد من قبل الجوار، بدعت بدورها للتحرب! والأسلم ولكن هاهو النظام ما يزال قائماً رغم كل هذه الجهود، ولن ننظر في نهاية المطاف إلى جهود الشعب السوداني حين تتوحد قواه الفاعلة.

(7)

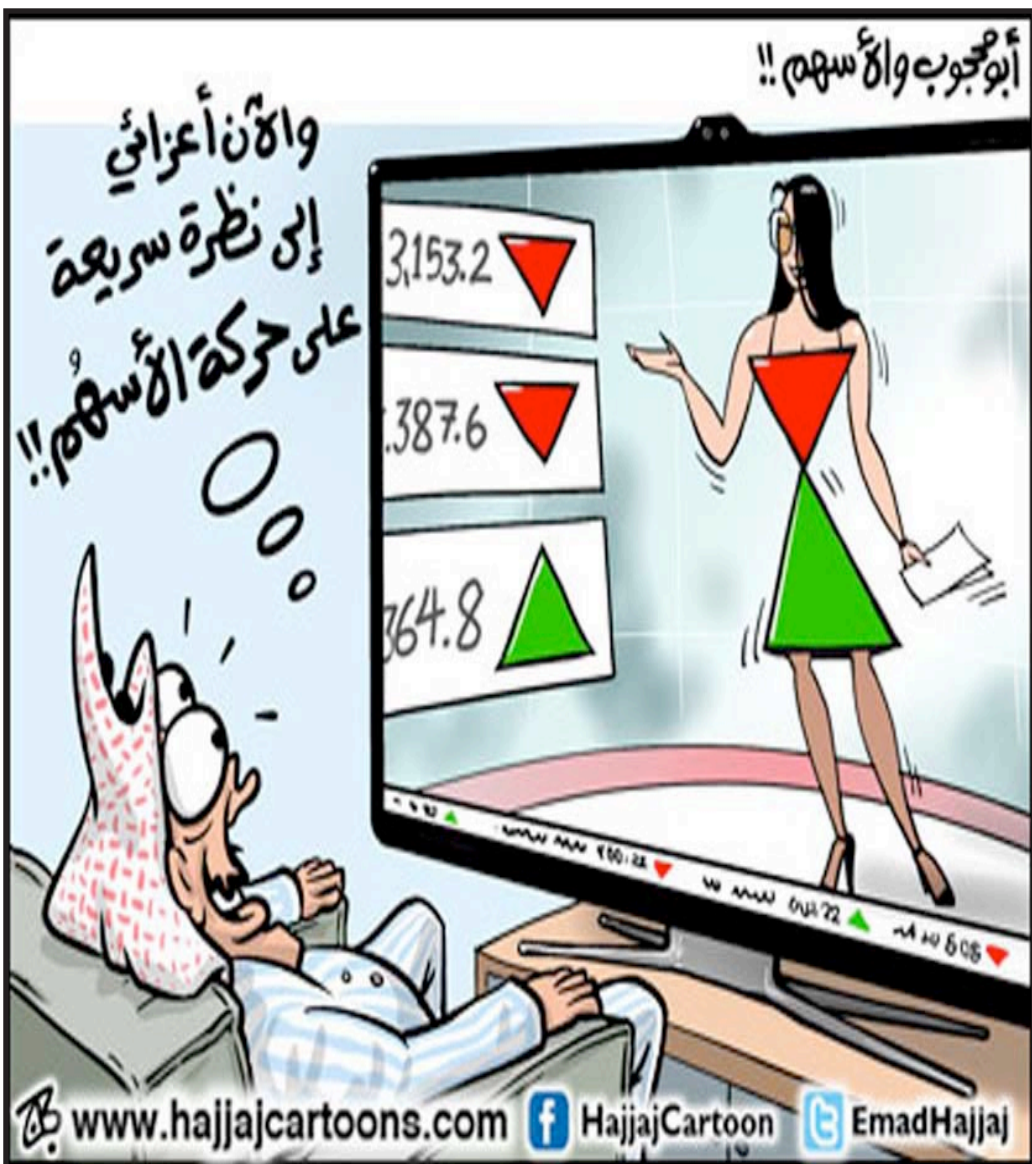
هذا الانتشار الخفيف لعقبة الخرافة وأساطير المؤامرة بين الفئحة المتفرة لا خطر بكثير من انتشار وباء التطرف الديني، بل هو مظهر آخر من مظاهر الفيرسوس المعدي الذي يصيب العقول فتصبح أداة ظلام لا تنوير، فحزن نشهد هنا التهور من المسؤولة، والتسكك بروايات وأساطير بلا علة لها بل واقع، أو نسج هذه الأساطير والترويج لها بما يعجب العقول ويعفي من أداء الواجب.

(8)

لعل الحالة المصرية هي أبغ تعبير عن خطورة مثل هذا المرض العضال، حيث كانت أعراضه ظاهرة حتى قبل ثورة الخامس والعشرين من يناير التي وقعت بدورها ضربة له، فقد بدأ نظام مبارك، وكان حالة في معونات سخيفة تاتيها من أمريكا ودول الغرب بكرة وشعباً، على اتهامه معارضيه بأنهم عملاء للغرب! وبالأمس القريب سعفتنا من ناطق رسمي مصري يصف تخفيض العونات العسكرية الأمريكية بأنه محاولة لن تخضع لها مصر للضغط والإجبار، وهذا لعمرى من أغرب الأمور، فإذا كان تخفيض العونات وسيلة للضغط، فماداً يكون إعطاء هذه العونات في الأساس؟ وهل أمريكا تتعجب من ذلك؟

(9)

بالطبع إن أمريكا لا تمنح عونا عسكرية متطورة وسخية لجهة معادية، بل ولا لجهة تدعي استقلال القرار، وإنما تبرهن هذه العونات لا بد أن تيرر للشعب الأمريكي، وقد تم تبريرها من واقع ودو الالتزام به مصر وجيشها لخدمة مصالح أمريكا وعلى رأسها أمن إسرائيل، ومن أخذ الأجر حاسبه الله بالعلم، والكرهمة الأمريكية تشهر البيان النظام الحالي لن يخدم مصالحها، لأنه يتبع سياسات ستهدد استقرار مصر والمنطقة، وبالتالي ستضع أعباء إضافية على أمريكا وحلفائها، فلننطق هنا عن منطق من يعطي، لا منطق من يتسول ثم ينقطع العونات حين يعطى أقل مما تعود، فيملي الشرط ويطلق التهديدات وهو ما يزال صاحب اليد السفلى، فهل ذلك تعبير العقول والقلب المطبوع؟ (كما في تعبير ذلك الطبيب الصليبي، أكثر من هذا)



ضروباً من هذه العنصرية والتاريخية، حول الموقف من حسن نصر الله و«حزب الله»؛ نسوقه مع الحفاظ بالأخطاء اللغوية، هنا أيضاً، يسأله محاوره: «هل لاحظتم أن هذا القائد وحزبه يشكلون خطراً على الأمة العربية لكونه كما يشاع قبلة أيرانية متقدمة؟»، فيجيب زكي: «على العكس تماماً السيد نصر الله الأقاليم المؤمنون بالامة العربية والإسلامية وإداة قياسنا لاية قوة هو علاقته بإسرائيل إن كان هاديء اضع يد على قلبي وإن كان مصدر قلق لإسرائيل فهو إن جازي، فأى دولة تطعن لها إسرائيل تدفعنا للقول لاجل ولا قوة إلا بالله، بالنسبة لحزب الله فإنا نقول عاشت الأيادي طالما كنته تهدون إسرائيل!»

بيد أن زكي، ليس صوت نفسه، حتى إذا كان هو الناطق بهذه الشطح الفاضحة، لأنه، ببساطة، تصوت سيده محمود عباس، الذي يندر أنه أفلح في إخفاء عواطفه تجاه آل الأسد، الابن بعد الأب، ويندر، أكثر، وعلى مستوى جوهري أعمق، أنه أفلح في تمثيل كرامة الشعب الفلسطيني على نحو مشرف. والقبائل التي تجادلها زكي مع الأسد، سبق أن تبادلها سيده مع الكائنات نفسها، مطلع العام 2007؛ في مسعى من عباس لطرز الزيارة بضاعة في الأسواق التبادل الأمريكية-الإسرائيلية، أو المساومة عليها مع بعض الأطراف العربية مثل مصر والأردن والسعودية وقطر، ثم إعادة تسويق دورها للرئاسة الفلسطينية في ما يخص الحركات الأعرض نطاقاً مع طوران ودمشق، وناد يوم، لكي ينقي في سيرة القبلات، كان يوري أفندي- الكاتب الإسرائيلي المعروف، أحد أنزه يهود العالم القلائل الذين يدعون الحق الفلسطيني بلا حدود، وأول إسرائيلي يلتقي علانية مع الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات- قد أختار تعبير «قلبة الموت» في توصيف ما طبعه إيهود أولمرت، رئيس وزراء إسرائيل الأسبق، على خذي عباس، أكثر من هذا، أضاف أفندي: «منذ أن عاشق يهودا وكثير من الإسريوطي يسوع المسيح، لم تشهد أو يشهد القدس قبلة مثل هذه؛ لعل القبلات، أسوء بالدومع التي أُرُفت حزناً على حاخام «شاس»، أحدث منتوجات السلطة الفلسطينية من بضائع، كاسدة، فاسدة، رخيصة...»

■ كاتب وباحث سوري يقم في باريس وبيكي اقتباس أخير، ضروري أخلاقياً، قبل العربي، انفجرت مملع الطالب الاجتماعية الاقتصادية بطريقة تتجاوز قدرة الحكومات الجديدة وتصطم بجنرة الموارد، وبمخلفات النماذج التنموية التي تم إرساؤها في زمن الانغلاق السياسي. الطبقة السياسية مدعوة للتخلي بالكثير من التضخ ومن العنقلانية لاستيعاب حساسية المرحلة وخطورتها. طبعاً، لا تحتاج للتكثير بالسياسات التي أفرزت المرحلة الراهنة، وليس لدينا الكثير من الوقت لتبدير الزمن السياسي في المناورات والديناميات الجديدة لا يخفي وراءه صعوبة تدبير المفاوضات بين الأحرار السياسية فقط، وهذا أمر طبيعي، ولكنه يعكس حجم التعقيدات التي تخترق المشهد السياسي العربي وصعوبة الوصول إلى توافقات تنتزع رضا الجميع..

■ كاتب من المغرب الذي استطاع أن يجتاز بنجاح استحقاقات الربيع الديمقراطي باعتباره يمثل تجربة فريدة في المنطقة تعيش تحولاً في ظل الاستقرار، ليس أمامه إلا مواصلة الدينامية الإصلاحية، باعتباره الضمانة الوحيدة لاستدامة هذا الاستقرار وتعزيزه بصفة نهائية لا رجعة فيها ..

■ كاتب من المغرب والباحث للظرفية السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تصر منها البلاد، وليس أمام الغاربية سوى خيار واحد هو ضرورة العمل من أجل وضع المغرب على سكة الإصلاحات الضرورية وكسب معركة التحول الديمقراطي الحقيقي بالعمل الجاد على التنزيل الديموقراطي للقطاعات الدستور الجديد، وإبداع الحلول البديعة للنهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية والحد من أسباب الفساد والإفلات من المحاسبة والمراقبة...

■ كاتب من المغرب الذي استطاع أن يجتاز بنجاح استحقاقات الربيع الديمقراطي باعتباره يمثل تجربة فريدة في المنطقة تعيش تحولاً في ظل الاستقرار، ليس أمامه إلا مواصلة الدينامية الإصلاحية، باعتباره الضمانة الوحيدة لاستدامة هذا الاستقرار وتعزيزه بصفة نهائية لا رجعة فيها ..

■ كاتب من المغرب والباحث للظرفية السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تصر منها البلاد، وليس أمام الغاربية سوى خيار واحد هو ضرورة العمل من أجل وضع المغرب على سكة الإصلاحات الضرورية وكسب معركة التحول الديمقراطي الحقيقي بالعمل الجاد على التنزيل الديموقراطي للقطاعات الدستور الجديد، وإبداع الحلول البديعة للنهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية والحد من أسباب الفساد والإفلات من المحاسبة والمراقبة...

■ كاتب من المغرب والباحث للظرفية السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تصر منها البلاد، وليس أمام الغاربية سوى خيار واحد هو ضرورة العمل من أجل وضع المغرب على سكة الإصلاحات الضرورية وكسب معركة التحول الديمقراطي الحقيقي بالعمل الجاد على التنزيل الديموقراطي للقطاعات الدستور الجديد، وإبداع الحلول البديعة للنهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية والحد من أسباب الفساد والإفلات من المحاسبة والمراقبة...

■ كاتب من المغرب والباحث للظرفية السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تصر منها البلاد، وليس أمام الغاربية سوى خيار واحد هو ضرورة العمل من أجل وضع المغرب على سكة الإصلاحات الضرورية وكسب معركة التحول الديمقراطي الحقيقي بالعمل الجاد على التنزيل الديموقراطي للقطاعات الدستور الجديد، وإبداع الحلول البديعة للنهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية والحد من أسباب الفساد والإفلات من المحاسبة والمراقبة...

■ كاتب من المغرب والباحث للظرفية السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تصر منها البلاد، وليس أمام الغاربية سوى خيار واحد هو ضرورة العمل من أجل وضع المغرب على سكة الإصلاحات الضرورية وكسب معركة التحول الديمقراطي الحقيقي بالعمل الجاد على التنزيل الديموقراطي للقطاعات الدستور الجديد، وإبداع الحلول البديعة للنهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية والحد من أسباب الفساد والإفلات من المحاسبة والمراقبة...

■ كاتب من المغرب والباحث للظرفية السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تصر منها البلاد، وليس أمام الغاربية سوى خيار واحد هو ضرورة العمل من أجل وضع المغرب على سكة الإصلاحات الضرورية وكسب معركة التحول الديمقراطي الحقيقي بالعمل الجاد على التنزيل الديموقراطي للقطاعات الدستور الجديد، وإبداع الحلول البديعة للنهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية والحد من أسباب الفساد والإفلات من المحاسبة والمراقبة...

■ كاتب من المغرب والباحث للظرفية السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تصر منها البلاد، وليس أمام الغاربية سوى خيار واحد هو ضرورة العمل من أجل وضع المغرب على سكة الإصلاحات الضرورية وكسب معركة التحول الديمقراطي الحقيقي بالعمل الجاد على التنزيل الديموقراطي للقطاعات الدستور الجديد، وإبداع الحلول البديعة للنهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية والحد من أسباب الفساد والإفلات من المحاسبة والمراقبة...

«فتح» في ضيافة الأسد.. بعد ذرف الدموع على عوفاديا!

صبحي حليدي*

ديناميت، الاعتقال دام ساعات قليلة، لكن الحادثة بدت غريبة لأن عرفات كان يتقل الديناميت يعلع وتسهيبل القيادة السورية، ولديه موافقة رسمية بنقل أسلحة مختلفة إلى معسكرات تدريب «فتح» في سورية. وكان اللواء أحمد سويداني، رئيس الأركان آنذاك، هو الذي نقل ذلك إلى عرفات شخصياً، بعد مفاوضات بين الرجلين كانت قد بدأت مطلع ربيع ذلك العام. أما الأمر الحقيقي والأكثر مذكره إلا الاعتقال فقد كان الرجل القوي في الجيش، وصاحب النفوذ الواسع في مختلف أجهزة الاستخبارات، وقائد القوى الجوية، الملقب هو الذي نقل ذلك إلى عرفات مطلع ربيع ذلك العام. أما

بين عرفات وبين الأسد، الذي درس في دمشق وتخرّج من جامعتها، دلالات وجود أمني مخصص اسمه «فرع فلسطين»، خاص كذلك في شراسة ضبطه ومهجة الاستجابة؛ تكفل بترويج فلسطيني سورية، قبل أن يوجههم مع أشقائهم السوريين في الترهيب والتفكيك والتعذيب؛ بل نسى مشاركة حافظ الأسد، شخصياً، في التأمير على المقاومة الفلسطينية أثناء جولات «البلول الأسود»، ثم تشن الحرب عليها بعدئذ كان الأسد يمثل مظاهر الشخصية في السيطرة على مقاليد الأمور وتوجيهها لاستلام السلطة، ولهذا فقد ذكر عرفات بأنه صاحب القرار الأقوى، وأنه هو ومجدها العليا التي يتوجب على «فتح» أن تعود إليها.

وتلك الحادثة الأولى سجلت بدء تاريخ طويل من العدا بين عرفات وخضمه (العربي) الأكثر شراسة، الأسد الأب، الذي أصغر على تحويل جميع فصائل المقاومة الفلسطينية «فتح» بصفة خاصة، إلى ورة في جيبه ولصالح خطه التنكّية والاستراتيجية على حد سواء. أما الأول، عرفات، فقد ظل مصراً على ضرورة بقاء البندقية الفلسطينية، والقرار الفلسطيني في حال من الاستقلال التام مع مختلف الأنظمة العربية، وعن صراعاتها الداخلية والإقليمية، وهذا ما جعل الواقعة الثانية مجرد تمة منطوية للواقعة الأولى؛ حين قرّر الأسد، في 24 حزيران (يونيو) 1983، طرد عرفات من العاصمة السورية بصفه «شخصاً غير مرغوب به»، ويروي الآن هارث، في كتابه «عرفات»، أن يكون من هذا الطرف أو ذاك...

■ كاتب من المغرب والباحث للظرفية السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تصر منها البلاد، وليس أمام الغاربية سوى خيار واحد هو ضرورة العمل من أجل وضع المغرب على سكة الإصلاحات الضرورية وكسب معركة التحول الديمقراطي الحقيقي بالعمل الجاد على التنزيل الديموقراطي للقطاعات الدستور الجديد، وإبداع الحلول البديعة للنهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية والحد من أسباب الفساد والإفلات من المحاسبة والمراقبة...

■ كاتب من المغرب والباحث للظرفية السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تصر منها البلاد، وليس أمام الغاربية سوى خيار واحد هو ضرورة العمل من أجل وضع المغرب على سكة الإصلاحات الضرورية وكسب معركة التحول الديمقراطي الحقيقي بالعمل الجاد على التنزيل الديموقراطي للقطاعات الدستور الجديد، وإبداع الحلول البديعة للنهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية والحد من أسباب الفساد والإفلات من المحاسبة والمراقبة...

■ كاتب من المغرب والباحث للظرفية السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تصر منها البلاد، وليس أمام الغاربية سوى خيار واحد هو ضرورة العمل من أجل وضع المغرب على سكة الإصلاحات الضرورية وكسب معركة التحول الديمقراطي الحقيقي بالعمل الجاد على التنزيل الديموقراطي للقطاعات الدستور الجديد، وإبداع الحلول البديعة للنهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية والحد من أسباب الفساد والإفلات من المحاسبة والمراقبة...

■ كاتب من المغرب والباحث للظرفية السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تصر منها البلاد، وليس أمام الغاربية سوى خيار واحد هو ضرورة العمل من أجل وضع المغرب على سكة الإصلاحات الضرورية وكسب معركة التحول الديمقراطي الحقيقي بالعمل الجاد على التنزيل الديموقراطي للقطاعات الدستور الجديد، وإبداع الحلول البديعة للنهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية والحد من أسباب الفساد والإفلات من المحاسبة والمراقبة...

■ كاتب من المغرب والباحث للظرفية السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تصر منها البلاد، وليس أمام الغاربية سوى خيار واحد هو ضرورة العمل من أجل وضع المغرب على سكة الإصلاحات الضرورية وكسب معركة التحول الديمقراطي الحقيقي بالعمل الجاد على التنزيل الديموقراطي للقطاعات الدستور الجديد، وإبداع الحلول البديعة للنهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية والحد من أسباب الفساد والإفلات من المحاسبة والمراقبة...

■ كاتب من المغرب والباحث للظرفية السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تصر منها البلاد، وليس أمام الغاربية سوى خيار واحد هو ضرورة العمل من أجل وضع المغرب على سكة الإصلاحات الضرورية وكسب معركة التحول الديمقراطي الحقيقي بالعمل الجاد على التنزيل الديموقراطي للقطاعات الدستور الجديد، وإبداع الحلول البديعة للنهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية والحد من أسباب الفساد والإفلات من المحاسبة والمراقبة...

«فتح» في ضيافة الأسد.. بعد ذرف الدموع على عوفاديا!

صبحي حليدي*

ديناميت، الاعتقال دام ساعات قليلة، لكن الحادثة بدت غريبة لأن عرفات كان يتقل الديناميت يعلع وتسهيبل القيادة السورية، ولديه موافقة رسمية بنقل أسلحة مختلفة إلى معسكرات تدريب «فتح» في سورية. وكان اللواء أحمد سويداني، رئيس الأركان آنذاك، هو الذي نقل ذلك إلى عرفات شخصياً، بعد مفاوضات بين الرجلين كانت قد بدأت مطلع ربيع ذلك العام. أما الأمر الحقيقي والأكثر مذكره إلا الاعتقال فقد كان الرجل القوي في الجيش، وصاحب النفوذ الواسع في مختلف أجهزة الاستخبارات، وقائد القوى الجوية، الملقب هو الذي نقل ذلك إلى عرفات مطلع ربيع ذلك العام. أما

بين عرفات وبين الأسد، الذي درس في دمشق وتخرّج من جامعتها، دلالات وجود أمني مخصص اسمه «فرع فلسطين»، خاص كذلك في شراسة ضبطه ومهجة الاستجابة؛ تكفل بترويج فلسطيني سورية، قبل أن يوجههم مع أشقائهم السوريين في الترهيب والتفكيك والتعذيب؛ بل نسى مشاركة حافظ الأسد، شخصياً، في التأمير على المقاومة الفلسطينية أثناء جولات «البلول الأسود»، ثم تشن الحرب عليها بعدئذ كان الأسد يمثل مظاهر الشخصية في السيطرة على مقاليد الأمور وتوجيهها لاستلام السلطة، ولهذا فقد ذكر عرفات بأنه صاحب القرار الأقوى، وأنه هو ومجدها العليا التي يتوجب على «فتح» أن تعود إليها.

وتلك الحادثة الأولى سجلت بدء تاريخ طويل من العدا بين عرفات وخضمه (العربي) الأكثر شراسة، الأسد الأب، الذي أصغر على تحويل جميع فصائل المقاومة الفلسطينية «فتح» بصفة خاصة، إلى ورة في جيبه ولصالح خطه التنكّية والاستراتيجية على حد سواء. أما الأول، عرفات، فقد ظل مصراً على ضرورة بقاء البندقية الفلسطينية، والقرار الفلسطيني في حال من الاستقلال التام مع مختلف الأنظمة العربية، وعن صراعاتها الداخلية والإقليمية، وهذا ما جعل الواقعة الثانية مجرد تمة منطوية للواقعة الأولى؛ حين قرّر الأسد، في 24 حزيران (يونيو) 1983، طرد عرفات من العاصمة السورية بصفه «شخصاً غير مرغوب به»، ويروي الآن هارث، في كتابه «عرفات»، أن يكون من هذا الطرف أو ذاك...

■ كاتب من المغرب والباحث للظرفية السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تصر منها البلاد، وليس أمام الغاربية سوى خيار واحد هو ضرورة العمل من أجل وضع المغرب على سكة الإصلاحات الضرورية وكسب معركة التحول الديمقراطي الحقيقي بالعمل الجاد على التنزيل الديموقراطي للقطاعات الدستور الجديد، وإبداع الحلول البديعة للنهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية والحد من أسباب الفساد والإفلات من المحاسبة والمراقبة...

■ كاتب من المغرب والباحث للظرفية السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تصر منها البلاد، وليس أمام الغاربية سوى خيار واحد هو ضرورة العمل من أجل وضع المغرب على سكة الإصلاحات الضرورية وكسب معركة التحول الديمقراطي الحقيقي بالعمل الجاد على التنزيل الديموقراطي للقطاعات الدستور الجديد، وإبداع الحلول البديعة للنهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية والحد من أسباب الفساد والإفلات من المحاسبة والمراقبة...

■ كاتب من المغرب والباحث للظرفية السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تصر منها البلاد، وليس أمام الغاربية سوى خيار واحد هو ضرورة العمل من أجل وضع المغرب على سكة الإصلاحات الضرورية وكسب معركة التحول الديمقراطي الحقيقي بالعمل الجاد على التنزيل الديموقراطي للقطاعات الدستور الجديد، وإبداع الحلول البديعة للنهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية والحد من أسباب الفساد والإفلات من المحاسبة والمراقبة...

■ كاتب من المغرب والباحث للظرفية السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تصر منها البلاد، وليس أمام الغاربية سوى خيار واحد هو ضرورة العمل من أجل وضع المغرب على سكة الإصلاحات الضرورية وكسب معركة التحول الديمقراطي الحقيقي بالعمل الجاد على التنزيل الديموقراطي للقطاعات الدستور الجديد، وإبداع الحلول البديعة للنهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية والحد من أسباب الفساد والإفلات من المحاسبة والمراقبة...

■ كاتب من المغرب والباحث للظرفية السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تصر منها البلاد، وليس أمام الغاربية سوى خيار واحد هو ضرورة العمل من أجل وضع المغرب على سكة الإصلاحات الضرورية وكسب معركة التحول الديمقراطي الحقيقي بالعمل الجاد على التنزيل الديموقراطي للقطاعات الدستور الجديد، وإبداع الحلول البديعة للنهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية والحد من أسباب الفساد والإفلات من المحاسبة والمراقبة...

■ كاتب من المغرب والباحث للظرفية السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تصر منها البلاد، وليس أمام الغاربية سوى خيار واحد هو ضرورة العمل من أجل وضع المغرب على سكة الإصلاحات الضرورية وكسب معركة التحول الديمقراطي الحقيقي بالعمل الجاد على التنزيل الديموقراطي للقطاعات الدستور الجديد، وإبداع الحلول البديعة للنهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية والحد من أسباب الفساد والإفلات من المحاسبة والمراقبة...

«فتح» في ضيافة الأسد.. بعد ذرف الدموع على عوفاديا!

صبحي حليدي*

ديناميت، الاعتقال دام ساعات قليلة، لكن الحادثة بدت غريبة لأن عرفات كان يتقل الديناميت يعلع وتسهيبل القيادة السورية، ولديه موافقة رسمية بنقل أسلحة مختلفة إلى معسكرات تدريب «فتح» في سورية. وكان اللواء أحمد سويداني، رئيس الأركان آنذاك، هو الذي نقل ذلك إلى عرفات شخصياً، بعد مفاوضات بين الرجلين كانت قد بدأت مطلع ربيع ذلك العام. أما الأمر الحقيقي والأكثر مذكره إلا الاعتقال فقد كان الرجل القوي في الجيش، وصاحب النفوذ الواسع في مختلف أجهزة الاستخبارات، وقائد القوى الجوية، الملقب هو الذي نقل ذلك إلى عرفات مطلع ربيع ذلك العام. أما

بين عرفات وبين الأسد، الذي درس في دمشق وتخرّج من جامعتها، دلالات وجود أمني مخصص اسمه «فرع فلسطين»، خاص كذلك في شراسة ضبطه ومهجة الاستجابة؛ تكفل بترويج فلسطيني سورية، قبل أن يوجههم مع أشقائهم السوريين في الترهيب والتفكيك والتعذيب؛ بل نسى مشاركة حافظ الأسد، شخصياً، في التأمير على المقاومة الفلسطينية أثناء جولات «البلول الأسود»، ثم تشن الحرب عليها بعدئذ كان الأسد يمثل مظاهر الشخصية في السيطرة على مقاليد الأمور وتوجيهها لاستلام السلطة، ولهذا فقد ذكر عرفات بأنه صاحب القرار الأقوى، وأنه هو ومجدها العليا التي يتوجب على «فتح» أن تعود إليها.

وتلك الحادثة الأولى سجلت بدء تاريخ طويل من العدا بين عرفات وخضمه (العربي) الأكثر شراسة، الأسد الأب، الذي أصغر على تحويل جميع فصائل المقاومة الفلسطينية «فتح» بصفة خاصة، إلى ورة في جيبه ولصالح خطه التنكّية والاستراتيجية على حد سواء. أما الأول، عرفات، فقد ظل مصراً على ضرورة بقاء البندقية الفلسطينية، والقرار الفلسطيني في حال من الاستقلال التام مع مختلف الأنظمة العربية، وعن صراعاتها الداخلية والإقليمية، وهذا ما جعل الواقعة الثانية مجرد تمة منطوية للواقعة الأولى؛ حين قرّر الأسد، في 24 حزيران (يونيو) 1983، طرد عرفات من العاصمة السورية بصفه «شخصاً غير مرغوب به»، ويروي الآن هارث، في كتابه «عرفات»، أن يكون من هذا الطرف أو ذاك...

■ كاتب من المغرب والباحث للظرفية السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تصر منها البلاد، وليس أمام الغاربية سوى خيار واحد هو ضرورة العمل من أجل وضع المغرب على سكة الإصلاحات الضرورية وكسب معركة التحول الديمقراطي الحقيقي بالعمل الجاد على التنزيل الديموقراطي للقطاعات الدستور الجديد، وإبداع الحلول البديعة للنهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية والحد من أسباب الفساد والإفلات من المحاسبة والمراقبة...

■ كاتب من المغرب والباحث للظرفية السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تصر منها البلاد، وليس أمام الغاربية سوى خيار واحد هو ضرورة العمل من أجل وضع المغرب على سكة الإصلاحات الضرورية وكسب معركة التحول الديمقراطي الحقيقي بالعمل الجاد على التنزيل الديموقراطي للقطاعات الدستور الجديد، وإبداع الحلول البديعة للنهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية والحد من أسباب الفساد والإفلات من المحاسبة والمراقبة...

■ كاتب من المغرب والباحث للظرفية السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تصر منها البلاد، وليس أمام الغاربية سوى خيار واحد هو ضرورة العمل من أجل وضع المغرب على سكة الإصلاحات الضرورية وكسب معركة التحول الديمقراطي الحقيقي بالعمل الجاد على التنزيل الديموقراطي للقطاعات الدستور الجديد، وإبداع الحلول البديعة للنهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية والحد من أسباب الفساد والإفلات من المحاسبة والمراقبة...

■ كاتب من المغرب والباحث للظرفية السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تصر منها البلاد، وليس أمام الغاربية سوى خيار واحد هو ضرورة العمل من أجل وضع المغرب على سكة الإصلاحات الضرورية وكسب معركة التحول الديمقراطي الحقيقي بالعمل الجاد على التنزيل الديموقراطي للقطاعات الدستور الجديد، وإبداع الحلول البديعة للنهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية والحد من أسباب الفساد والإفلات من المحاسبة والمراقبة...

■ كاتب من المغرب والباحث للظرفية السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تصر منها البلاد، وليس أمام الغاربية سوى خيار واحد هو ضرورة العمل من أجل وضع المغرب على سكة الإصلاحات الضرورية وكسب معركة التحول الديمقراطي الحقيقي بالعمل الجاد على التنزيل الديموقراطي للقطاعات الدستور الجديد، وإبداع الحلول البديعة للنهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية والحد من أسباب الفساد والإفلات من المحاسبة والمراقبة...

■ كاتب من المغرب والباحث للظرفية السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تصر منها البلاد، وليس أمام الغاربية سوى خيار واحد هو ضرورة العمل من أجل وضع المغرب على سكة الإصلاحات الضرورية وكسب معركة التحول الديمقراطي الحقيقي بالعمل الجاد على التنزيل الديموقراطي للقطاعات الدستور الجديد، وإبداع الحلول البديعة للنهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية والحد من أسباب الفساد والإفلات من المحاسبة والمراقبة...

«فتح» في ضيافة الأسد.. بعد ذرف الدموع على عوفاديا!

صبحي حليدي*

ديناميت، الاعتقال دام ساعات قليلة، لكن الحادثة بدت غريبة لأن عرفات كان يتقل الديناميت يعلع وتسهيبل القيادة السورية، ولديه موافقة رسمية بنقل أسلحة مختلفة إلى معسكرات تدريب «فتح» في سورية. وكان اللواء أحمد سويداني، رئيس الأركان آنذاك، هو الذي نقل ذلك إلى عرفات شخصياً، بعد مفاوضات بين الرجلين كانت قد بدأت مطلع ربيع ذلك العام. أما الأمر الحقيقي والأكثر مذكره إلا الاعتقال فقد كان الرجل القوي في الجيش، وصاحب النفوذ الواسع في مختلف أجهزة الاستخبارات، وقائد القوى الجوية، الملقب هو الذي نقل ذلك إلى عرفات مطلع ربيع ذلك العام. أما

بين عرفات وبين الأسد، الذي درس في دمشق وتخرّج من جامعتها، دلالات وجود أمني مخصص اسمه «فرع فلسطين»، خاص كذلك في شراسة ضبطه ومهجة الاستجابة؛ تكفل بترويج فلسطيني سورية، قبل أن يوجههم مع أشقائهم السوريين في الترهيب والتفكيك والتعذيب؛ بل نسى مشاركة حافظ الأسد، شخصياً، في التأمير على المقاومة الفلسطينية أثناء جولات «البلول الأسود»، ثم تشن الحرب عليها بعدئذ كان الأسد يمثل مظاهر الشخصية في السيطرة على مقاليد الأمور وتوجيهها لاستلام السلطة، ولهذا فقد ذكر عرفات بأنه صاحب القرار الأقوى، وأنه هو ومجدها العليا التي يتوجب على «فتح» أن تعود إليها.

وتلك الحادثة الأولى سجلت بدء تاريخ طويل من العدا بين عرفات وخضمه (العربي) الأكثر شراسة، الأسد الأب، الذي أصغر على تحويل جميع فصائل المقاومة الفلسطينية «فتح» بصفة خاصة، إلى ورة في جيبه ولصالح خطه التنكّية والاستراتيجية على حد سواء. أما الأول، عرفات، فقد ظل مصراً على ضرورة بقاء البندقية الفلسطينية، والقرار الفلسطيني في حال من الاستقلال التام مع مختلف الأنظمة العربية، وعن صراعاتها الداخلية والإقليمية، وهذا ما جعل الواقعة الثانية مجرد تمة منطوية للواقعة الأولى؛ حين قرّر الأسد، في 24 حزيران (يونيو) 1983، طرد عرفات من العاصمة السورية بصفه «شخصاً غير مرغوب به»، ويروي الآن هارث، في كتابه «عرفات»، أن يكون من هذا الطرف أو ذاك...

■ كاتب من المغرب والباحث للظرفية السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تصر منها البلاد، وليس أمام الغاربية سوى خيار واحد هو ضرورة العمل من أجل وضع المغرب على سكة الإصلاحات الضرورية وكسب معركة التحول الديمقراطي الحقيقي بالعمل الجاد على التنزيل الديموقراطي للقطاعات الدستور الجديد، وإبداع الحلول البديعة للنهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية والحد من أسباب الفساد والإفلات من المحاسبة والمراقبة...

■ كاتب من المغرب والباحث للظرفية السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تصر منها البلاد، وليس أمام الغاربية سوى خيار واحد هو ضرورة العمل من أجل وضع المغرب على سكة الإصلاحات الضرورية وكسب معركة التحول الديمقراطي الحقيقي بالعمل الجاد على التنزيل الديموقراطي للقطاعات الدستور الجديد، وإبداع الحلول البديعة للنهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية والحد من أسباب الفساد والإفلات من المحاسبة والمراقبة...

■ كاتب من المغرب والباحث للظرفية السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تصر منها البلاد، وليس أمام الغاربية سوى خيار واحد هو ضرورة العمل من أجل وضع المغرب على سكة الإصلاحات الضرورية وكسب معركة التحول الديمقراطي الحقيقي بالعمل الجاد على التنزيل الديموقراطي للقطاعات الدستور الجديد، وإبداع الحلول البديعة للنهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية والحد من أسباب الفساد والإفلات من المحاسبة والمراقبة...

■ كاتب من المغرب والباحث للظرفية السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تصر منها البلاد، وليس أمام الغاربية سوى خيار واحد هو ضرورة العمل من أجل وضع المغرب على سكة الإصلاحات الضرورية وكسب معركة التحول الديمقراطي الحقيقي بالعمل الجاد على التنزيل الديموقراطي للقطاعات الدستور الجديد، وإبداع الحلول البديعة للنهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية والحد من أسباب الفساد والإفلات من المحاسبة والمراقبة...

■ كاتب من المغرب والباحث للظرفية السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تصر منها البلاد، وليس أمام الغاربية سوى خيار واحد هو ضرورة العمل من أجل وضع المغرب على سكة الإصلاحات الضرورية وكسب معركة التحول الديمقراطي الحقيقي بالعمل الجاد على التنزيل الديموقراطي للقطاعات الدستور الجديد، وإبداع الحلول البديعة للنهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية والحد من أسباب الفساد والإفلات من المحاسبة والمراقبة...

■ كاتب من المغرب والباحث للظرفية السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تصر منها البلاد، وليس أمام الغاربية سوى خيار واحد هو ضرورة العمل من أجل وضع المغرب على سكة الإصلاحات الضرورية وكسب معركة التحول الديمقراطي الحقيقي بالعمل الجاد على التنزيل الديموقراطي للقطاعات الدستور الجديد، وإبداع الحلول البديعة للنهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية والحد من أسباب الفساد والإفلات من المحاسبة والمراقبة...

أغنى 1% في العالم يملكون 46% من مجموع الثروة

■ زوريخ-رويترز: قال بنك كريدي سويس إن الثروة العالمية زادت 68 في المئة على مدى السنوات العشر الماضية لتصل إلى أعلى مستوى في التاريخ عند 241 تريليون دولار وشكلت الولايات المتحدة نحو ثلاثة أرباع تلك الزيادة.

وقال محللون في معهد بحوث كريدي سويس في تقرير «الثروة العالمية» إن متوسط الثروة العالمية بلغ الذروة عند 51600 دولار للفرد البالغ لكنه موزع بتفاوت شديد إذ يملك أغنى عشرة في المئة في المئة من تلك الثروة.

ويملك أغنى واحد في المئة في العالم 46 في المئة من إجمالي الأصول العالمية.

وقال التقرير إن الثروة العالمية ستقفز 40 في المئة بحلول 2018 إلى 334 تريليون دولار.

وتتركز الدول الأكثر ثراء - التي يزيد فيها متوسط ثروة الفرد البالغ على 100 ألف دولار - في أمريكا الشمالية وغرب أوروبا والمناطق الغنية في آسيا والمحيط الهادي والشرق الأوسط.

ربع كلاب وقطط أمريكا يعاني البدانة

■ واشنطن-يو بي اي: يبدو أن البدانة في الولايات المتحدة ليست محصورة بالبشر، إذ أظهرت دراسة جديدة أن 1 من أصل 4 كلاب وقطط في أمريكا تعاني من البدانة.

وذكر موقع (لايف ساينس) أن الأرقام الصادرة عن مستشفى «بانفيلد» للحوانات الأليفة، تظهر أن واحداً من أصل كل 4 كلاب وقطط في أمريكا يعاني من البدانة.

واستندت «بانفيلد» إلى بيانات من 800 مستشفى للحوانات منشورة في 43 ولاية أمريكية، وأشارت إلى زيادة الكلاب البدنية بنسبة 37% مقارنة بما كانت عليه قبل 5 سنوات، فيما بلغت الزيادة 90% لدى الهررة.

ولكن على الرغم من هذه الأرقام إلا أن 76% من أصحاب الكلاب و69% من أصحاب القطط يعتبرون أن حيواناتهم الأليفة جيدة كما هي. غير أن الأطباء البيطريين حذروا من أن الوزن الزائد يزيد خطر إصابة الحيوانات بأمراض القلب وأمراض التنفس وداء المفاصل تماماً مثل البشر.

الدماغ يتفاعل مع الشعر مثل الموسيقى

■ لندن-يو بي اي: قال باحثون بريطانيون إن نظم القصائد والشعر ينشط المناطق الدماغية عينيها التي تحركها الموسيقى.

واستخدم علماء في جامعة أكستر تقنية التصوير بالرنين المغناطيسي الوظيفي للتحقق في أي أجزاء من الدماغ تنشط لمعالجة العمليات المختلفة منها قراءة الشعر.

وأوضح الباحثون في دورية «دراسات الوعي» إنه عند قراءة الشعر، سُجِّل نشاط في «شبكة القراءة»، في الدماغ التي تتحرك عادة عند قراءة أي شيء مكتوب، ولكنهم أشاروا إلى أن الكتابات المفعمة بالعاطفة بما فيها الشعر، تحرك العديد من مناطق الدماغ التي تستجيب عادة إلى الموسيقى.

كما لاحظ الباحثون أنه عندما قرأ المشاركون بالدراسة مقاطع شعرية مفضلة لديهم، تنشطت مناطق خاصة بالذاكرة أكثر من المناطق الخاصة بالقراءة.

وأضاف الباحث، آدم زيمان، أن «البعض يقول إنه من المستحيل المصالحة بين العلوم والفن، ولكن تقنية تصوير الدماغ الجديدة تعني أنه بات يمكننا رؤية الكثير من الأدلة حول كيفية تفاعل الدماغ مع الفن».

الكمبيوتر الشخصي يواصل تراجعها الشديد

■ برلين-د ب أ: قال خبراء في أبحاث السوق بأنانيا إن هناك ترجاعاً مستمراً بشكل حاد في مبيعات الكمبيوتر الشخصي.

وتوقع خبراء شركة جارتنر الاستشارية تراجع مبيعات هذا الكمبيوتر في الربع الثالث من العام الجاري بواقع 8,6% مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي في حين توقع زملائهم من شركة «أي دي سي» أن يكون هذا التراجع بنسبة 7,6%. وتصدرت شركة «لينوفو» الصينية لأجهزة الكمبيوتر قائمتي التصنيف لكل من خبراء شركة جارتنر وشركة أي دي سي.



نجمة ويلز في مهرجان كان للتليفزيون

شاركت النجمة «مالي هاريس» من مقاطعة ويلز البريطانية في مهرجان سوق الافلام التليفزيونية المقام في مدينة كان الفرنسية

■ وزير الثقافة المصري الدكتور محمد صابر عرب، وسفير اليابان بالقاهرة وتشيزو سوزوكي، وديكتور إيناس عبد الدايم، رئيسة الأوبرا حضروا احتفالية فنية كبرى نظمتها مساء أمس دار الأوبرا المصرية بمناسبة الاحتفال باليوبيل الفضي لافتتاحها، على المسرح الكبير.

■ وحدة الإعلام والعلاقات العامة والثقافية في الجامعة الأردنية أقامت صباح أمس بالتعاون مع رابطات الفنانين التشكيليين فضاءاً مفتوحاً للفن التشكيلي، في شارع اللغات/ قرب برج الساعة.

■ وزارة الثقافة المغربية تشارك في الدورة الثلاثين لمعرض تونس الدولي للكتاب في الفترة من 25 الجاري وحتى الثالث من الشهر القادم.

■ لجنة الجوائز باتحاد كتاب مصر أعلنت عن فتح باب التقدم لجوائز الاتحاد والجوائز الخاصة التي يشرف عليها الاتحاد وهي: - الرواية - النقد الشعري: عشرة آلاف جنيه - شعر العامية وقدر الجائزة عشرة آلاف جنيه في كل فرع. ومن الجوائز الخاصة جائزة الدكتور عبد الغفار مكاوي في القصة «مجموعة قصصية» وقدرها ألف وخمسمائة جنيه. وجائزة يوسف أبو رية في الرواية والقصة القصيرة وقیمتها خمسة آلاف جنيه، جائزة بهاء طاهر لأبداء مدينة الأقصر في فروع الأدب وقیمتها خمسة آلاف جنيه.

ويفتح باب التقدم بمقر الاتحاد في الزمالك بالقاهرة، حتى 30 من الشهر المقبل، ويستقبل سكرتير اللجنة محمد سيد أحمد، المتقدمين.

■ لجنة الشعر في رابطة الكتاب الأردنيين أقامت أمس أمسية شعرية شارك فيها الشعراء، اليمني الدكتور عبد السلام الكبيسي والسعودي سلطان السبهان والأردني الدكتور عبد الله أبو شميس.

السماء تمطر الماساً روسيا: استخراج حجر الماس وزنه 235 قيراطاً

■ موسكو - يو بي اي: تمكنت شركة روسية من استخراج حجر الماس فريد، يتجاوز وزنه 235 قيراطاً، ويقدر ثمنه بمليون دولار. ونقلت وسائل إعلام روسية الخميس، عن شركة «الروسا» الروسية، لإنتاج الألماس، أنهم استخرجوا من أعماق موقع للألماس بجمهورية ياقوتيا الواقعة في الشرق الأقصى الروسي، حجر الماس يزن 235 قيراطاً، يقدر المختصون في مركز فرز الألماس التابع للشركة أن يراوح سعره بين 1.5 و2 مليون دولار.

وأضافت أن هذه الأمانة على شكل كريستالي ثماني السطوح لونه أصفر شفاف، وتخللها شوائب طفيفة من الغرافيت وحض الكيريت، لتكون الأمانة الضخمة الثانية التي تم اكتشافها من قبل شركة «الروسا» هذا العام.

وأشارت إلى أن الألماس يكون عادة مرافقاً للصدور البركانية، على هيئة أنابيب بركانية تسمى الكمبرلايت، مختلفة الأشكال، ويكون مصدرها عادة البراكين العالية القاعدية، التي تشكلت في عمق يتراوح بين 150 و200 كيلومتر تحت سطح الأرض، قبل أن يقذف بها البركان خارجاً، وقد يصاحب وجود الكمبرلايت وجود الألماس الذي يتشكل في نفس العمق تحت سطح الأرض وتحت ضغط كبير جداً.

يذكر أن شركة «الروسا» تمكنت في السنوات الأخيرة، بفضل التقنيات الحديثة من تحسين وسائل سلامة الألماس، والتقليل من كسر البلورات الكبيرة، وتعد أكبر منتج للألماس في روسيا، ويمثل إنتاجها نحو 25% من إنتاج الألماس العالمي، و97% من إنتاج روسيا، وبلغ حجم مبيعاتها من الألماس خلال العام 2012 نحو 4.61 مليارات دولار، وهو أعلى بنسبة 3.5%

زبدة الفول السوداني للكشف المبكر عن الزهايمر

■ غينسفيل - يو بي اي: لا يزال الأطباء يواجهون تحدياً كبيراً في الكشف المبكر عن إشارات الإصابة بالزهايمر غير أن باحثين في فلوريدا توصلوا إلى فحص جديد وبسيط يقوم على زبدة الفول السوداني قد يسهم في اكتشاف المرض في مراحله الأولى.

وذكر موقع (لايف ساينس) أن باحثين من مركز «مكتايت» للشع والتذوق قالوا إن الفحص الدماغي الجبهي هو أولى المناطق الدماغية التي تتدهور عند الإصابة بالزهايمر، وهي المنطقة عينيها التي تسهم بمعالجة الروائح وتشكيل ذكريات جديدة.

ومن المعروف أن معالجة الروائح وتشكيل ذكريات جديدة هي أول ما يفقد الإنسان المصاب بالزهايمر. ويستند الفحص إلى فكرة أن الجانب الأيسر من الدماغ يشهد تدهوراً أكبر عند الإصابة بهذا المرض.

وفي الدراسة التي نشرت في دورية

الأعوام الأكثر برودة في المستقبل أدفاً من أكثر الأعوام الماضية دفئاً

■ واشنطن-يو بي اي: حذر باحثون أمريكيون، من أن استمرار انبعاث الغازات الدفينة سيؤدي إلى ارتفاع درجات الحرارة في معظم أنحاء الأرض إلى مستويات لم يشهدها القرن الماضي، وذكرت الدراسة التي نشرت في دورية (الطبيعة) العلمية أن الباحثين من جامعة هاواي في مانوا في هونولولو، توصلوا إلى أن معدلات الحرارة بحلول العام 2047، أو قبله أو بعده بـ 5 سنوات، ستكون أشد من كل عام في معظم أنحاء الأرض من الدرجات التي سجلت في تلك المناطق بين العامين 1860 و2005.

وأوضح الباحث الأساسي في الدراسة، كاميلو مورا، أن «العام الأشد برودة في المستقبل سيكون أدفاً من أكثر السنوات دفئاً في الماضي»، متوقعاً تسجيل درجات حرارة قياسية في الإبتوئي.

وقام الباحثون بتقسيم الكرة الأرضية إلى شبكة خطوط، بشكل كل خط منها مساحة 999 كيلومترًا، وتوصلوا إلى تاريخ أطلقوا عليه اسم «نقطة انطلاق المناخ»، وهو التاريخ الذي من المتوقع أن تشهد الكرة الأرضية انطلاقة منه السنوات الأكثر دفئاً بين العامين 1860 و2005. علماً أن العام 1860 هو العام الذي بدأ فيه تسجيل معطيات من هذا النوع. غير أن النتائج أظهرت أنه في حال بذل جهود عالية فعالة للسيطرة على هذه الانبعاثات، قد يتمكن العلماء من تأخير ارتفاع الحرارة بين 20 إلى 25 عاماً، أي حتى العام 2069.

ورغم أن هذه السنوات قد لا تبدو كثيرة، غير أن الباحثين قالوا إن تخفيض الانبعاثات قد تمنح الطبيعة والمجتمع البشري وقتاً للتكيف، إضافة إلى فرصة تطوير التقنيات التي قد تساعدهم في تقليص هذه الانبعاثات.

أكثر من نصف العرسان البريطانيين لا يمارسون الجنس في ليلة الزفاف

■ لندن-يو بي اي: كشفت دراسة جديدة عن نصف العرسان البريطانيين لا يمارسون الجنس في ليلة الزفاف لأسباب تتعلق غالبيتها بحجم العرسان في حالة شعر شديدة.

وقالت الدراسة، التي نشرتها صحيفة «دايلي مايل» إن نوم العروس والخلافات خلال حفل الزفاف، كانا أيضاً من بين الأسباب الشائعة لعدم ممارسة التزويج الجدد للجنس في ليلة الزفاف.

وأضافت أن 52% من أصل 2128 من البريطانيين المتزوجين حديثاً اعترفوا بأنهم لم يمارسوا الجنس في ليلة زفافهم لأسباب مختلفة، فيما أقر 17% منهم بأنهم ينتظروا 3 أيام بعد حفل الزفاف لممارسته مع زوجاتهم.

وأشارت الدراسة إلى أن كون العريس ثملاً جداً احتل المرتبة الأولى على لائحة أكثر 10 أسباب لعدم ممارسة الجنس في ليلة الزفاف باعتبارها 24%.

ضوضاء الطائرات تسبب أمراض القلب والسكتة الدماغية

■ لندن-د ب أ: زجج علماء من بريطانيا وأمريكا في دراستين منفصلتين وجود علاقة طردية بين ضوضاء الطيران والإصابة بأمراض القلب والسكتة الدماغية.

وأوضح فريقا الباحثين في دراستيهما اللتين نشرتا في مجلة «بريتيش ميدكال جورنال» البريطانية المعنية بالصحة أنه على الرغم من أن دراستيهما لا تقدمان أدلة قطعية على أن ضوضاء الطيران وضوضاء هبوطها تسببان في خطر صحي إلا أنه يجب على الباحثين الاستمرار في دراسة أي دلائل ومؤشرات على ذلك.

الصورة من الغرب
عناية جابر

بعد تراجع الولايات المتحدة الأمريكية عن تهديدها بتوجيه ضربة عسكرية محدودة لسورية تراوحت ردود فعل النخب العربية المؤيدة للضربة بين مستنكر مشكك وبين مصطدم ومدوخ. المشكك تعلقه بسمة خبيثة كمن يريد أن يؤكد له صحة توقعاته بأن الغرب لم يكن يفتش إلا عن حجة لكي لا يضرب ولكي ينسحب من معركة لا ناقة له فيها ولا جمل. فجاه الاتفاق الكيميائي لكي يمنحه هذه الحجة، أما المدوخ فقد شعر بالخيانة الزوجية لا أقل من ذلك. إن كيف يعقل للزوج ألا يقوم بالدفاع عن زوجته التي لم تظهر له غير الود والإنسجام والخدمات الجلى التي يطلبها أو حتى التي يتحناها بغير طلب.

بين التيارات قاسم مشترك واحد. فالإثنان يظنان أن سبب التراجع الأمريكي موجود فيهما. لم يلامسهما شك بذلك. الأول يعتقد بأن بلادنا لا نهم العلم سام لا من قريب ولا من بعيد. أقله اليوم. لا مصالح له في سورية حسب هؤلاء المحللين. أما التيار الثاني فيستنكر وقوف الولايات المتحدة الأمريكية ضد ذاتها في منطقة الشرق الأوسط. فيالرغم من جمال العروس يمتنع العلم سام عنها لأمر غير مفهوم بالنسبة له إن لم يكن بسبب بعض الغباء والحسابات الضيقة.

طبعاً يمكن أن نفترض أن خلف هذه التفسيرات صورة عن الغرب لا تعكس غير ما كان الغرب الرأسمالي نفسه يسوق عن نفسه طيلة العقود الأخيرة التي تلت انهيار الاتحاد السوفياتي. الصورة هي صورة البطل المارد الذي لا عدو له. أو إذا وجد فهو مغلوب خلفة. صورة البطل السوريمان الذي لا يمرض ولا يعجز ولا يموت. صورة النظام الأبدي الذي بالكاد يتأقل أو يتعب حتى يتناسل من جديد. هو الأصل وهو المراد والطلب. ولقد صدق بعض العقل العربي هذه الصورة. وللمفارقة فإن هذا البعض ليس إلا بعض من كان إلى الأمام لا يصدق أو لا يبشر إلا بعكس هذه الصورة تماماً.

لكن ماذا لو كان العريس يجب العروس كثيراً وله بها ويل شديد ومصالح وأطماع ويود من كل قلبه أن يأتي إلى لقيائها والدفاع عنها حتى الرمي الأخير؟ وماذا لو لم يكن يفتش عن ذريعة لكي يتهرب؟ ماذا لو كان في وضع لا يشبه الصورة التي أراد أن يحفظها عنه؟ ماذا لو كان الذي يقف خلف صورة هذا الشاب الأشبهي الجميل النضر شيخاً عتيق السنون وأتخذته الجراح؟

بعد اسبوعين أو بلكاد على الاتفاق الروسي-الأمريكي حول سورية ووقف التهديدات بالضربة وقف الرئيس باراك أوباما أمام الصحفيين ليرغي وييزيد ضد حزب الجمهوريين في بلاده أنهم منعوا التصديق على الموازنة حارمين الإدارة الأمريكية من الوسائل المالية الأولية لدفع الأجور والمصاريف العادية الجارية. واحتار كيف يرسل ما يطمئن الشركاء قبل الأعداء. فالجمهوريون لن يرضوا بعد أقل من اسبوع على رفع سقف الإستاندة التي يسمح بها قانوناً للإدارة. الديون وصلت إلى سقف 16 تريليون دولاراً وبضعة براغيت من المليارات (700 مليار). وتحتاج الإدارة إلى إذن دستوري من الكونغرس لكي ترفع سقف الإستاندة إلى ما يزيد عن الألف مليار إضافية. الأرقام طبعاً خيالية. توجهت إلى صديق مختص أسأله الترجمة إلى لغتنا نحن البشر العاديين. تصوري لو أن مصرفياً، أجنبي، أستقبل زبوناً مهما لديه يطلب رفع سقف استدانته من البنك علماً أن ديونه وصلت فقط إلى حوالي نصف مدخله، فهل يملك المصرفي إذ ذاك غير تطبيق القانون الذي يجيز له في هذه الحالة أن يسترد ديونه عبر وضع ممتلكات الزبون في المزد العلني بعد الطلب من المحكمة إعلان إفلاسه في السوق؟

هذا إذا كان الزبون فرداً عادياً وإذا كانت الديون تمثل فقط نصف الدخل فكيف إذا كان الزبون دولة بوزن الولايات المتحدة وديونها تعدت ضعفاً ونصف ضعف مدخلها؟ حال هذا البلد العظيم الصورة كحال التاجر الذي بدأ بالقرع ولم يعد يملك غير الإستاندة على حساب الموجودات (الإرث والأموال) كضمانة وحيدة. كل محاولات تغيير الوجهة من قبل رؤساء وإدارات الولايات المتحدة قد باءت بالفشل منذ عقود طويلة. الوسيلة الوحيدة المتبقية هي الديون بل المزيد من الديون. أما عن سبب عدم الإعلان عن الإفلاس الحقيقي فيسأل عنه زئود الإمبراطورية المتبقية من أيام عزها من جهة وسياسة أصحاب الدين الذين يتكثرون منه لكي يحكموا سيطرتهم على اقتصادها وشراييعها من جهة أخرى.

طبعاً هذا لا يعني انهياراً ألياً مباشراً للإمبراطورية الأمريكية وذوياً يعني نهاية وضعها. لكن المؤكد أن الاتجاه العام ليس مطمئناً بالنسبة لها. فيجد قيام الإمبراطورية بنقل صناعتها الكبرى إلى الصين والبقية الدول المصدرة بهدف خفض الأرباح ورفع الهوامش أصبح العمير مرسوماً بوضوح وما كتب قد كتب. الأزمة الفعلية اليوم ليست مجرد خلاف تقني بين الجمهوريين والديمقراطيين في الكونغرس الأمريكي، وليست تعبيراً عن مشكلة ظرفية في خط بيان الإقتصاد بل عن بنية شاخت ولا رجعة في ذلك.

ما ينتظرنا ما سيحصل علينا إن تعرف أن الأزمة الحالية سببت، إلى سببها من انقطاع الألاجور وصرف مئات آلاف الموظفين. توقيف 400 ألف موظف عن العمل جزئياً في الإدارات التابعة للبيتاغون. وحاداً وجدت وزارة الدفاع نفسها بدون سيولة لكي تقوم بعمليات المراقبة المعتادة والفحوصات الضرورية. كما قادت غالبية المؤسسات الاقتصادية العاملة أساساً لصحة وزارة الدفاع إلى التوقف الجزئي عن العمل وتصريف الآلاف من العمل.

الصورة من عند الإمبراطورية مختلفة إذن عن الصورة من عند الذي يراها في بلادنا. فاصحاب التصانح الذين يريدون من الأمريكي التدخل عسكرياً في بلادنا بعد أن قرر الخروج بسلام إثر خسارة أربعة تريليونات دولار على ديمقراطية العراق وإفغانستان لن يلقوا بالتاكيد إذاً صافية.

العراق: إضراب عام في الرمادي وتظاهرة في سامراء احتجاجاً على «الإساءة للصحابة»



عراقيون خلال مظاهرة في سامراء

الأنبار - الأناضول: شهدت مدينة الرمادي (مركز محافظة الأنبار)، غرب العراق، أمس الخميس، إضراباً عاماً حيث أغلقت المؤسسات والدوائر الحكومية والأسواق والمحلات التجارية، كما خرج المئات من سكان مدينة سامراء، التابعة لمحافظة صلاح الدين (شمالاً) في تظاهرة، احتجاجاً على إساءة عراقيين لصحابة الرسول محمد خاتم الأنبياء في العاصمة بغداد قبل أيام.

ودعت قوى دينية وعشائرية بمحافظة الأنبار، ذات الغالبية السنية، في بيان لها، أمس، إلى إضراب عام لمدة يوم واحد رداً على إساءة عناصر شيعية لثاني الخلفاء الراشدين، عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، بعد نشر فيديو لها في حي الأعظمية بالعاصمة بغداد تحمل إساءة لثاني الخلفاء الراشدين، والمسيدة عائشة بنت أبي بكر وزوجة النبي محمد (ص)، ونشرت تلك الفيديوهات على مواقع الإنترنت ما أثار ردود فعل واسعة.

واتهم البيان إيران بـ«الوقوف وراء إثارة الفتنة في العراق».

وفي تصريحات لمراسل الأناضول، قال رئيس مجلس محافظة الأنبار، صباح كرحوت: «تعبيراً عن موقفنا الداعم لوقف شعب الأنبار وقرار علماء

الدين في المحافظة، ندعم الإضراب في المحافظة ونطالب الحكومة بالعمل من أجل محاسبة المسيئين وتسليمهم إلى القضاء لينالوا جزاءهم العادل وقطع الطريق على المؤامرات التي تحاك من خارج البلد».

وأضاف: «الشعب في الأنبار من حقه أن يعبر عن غضبه من التجاوز على الرموز الدينية، ونحن يدورنا نستنكر هذا العمل الذي لا تقبل به الأديان السماوية ولا القوانين ولا الأعراف، وعلى الحكومة أن تقطع دابر هذه الفتنة التي تحاك للعراقيين من خارج البلد».

ودعت اللجان الشعبية القائمة على اعتصام الأنبار إلى تسمية بعض الشوارع الرئيسية في المدينة وأحد الجسور باسم «عمر الفاروق»، كما أطلقت اللجان الشعبية على تسمية الصلاة الموحدة يوم غد الجمعة «عراق الفاروق».

وقال عبد الرزاق الشمري، المتحدث باسم اللجان الشعبية المنظمة للاعتصام في الأنبار، إننا كعصمة أطلقنا اسم «عراق الفاروق» على الجمعة يوم غد، إضافة إلى أننا وجّهنا دعوة بتسمية بعض الأماكن العامة في محافظة الأنبار باسم «عمر الفاروق» وكذلك طلبنا من شعب الأنبار تسمية الوليد الجدد خلال شهر كامل بأن يسمى الذكر

اعتبرت انه لن يؤثر على قوة الجيش.. والدولة تتبنى «اسلاماً مصرياً بديلاً عن اسلام الاخوان»

صحف: قرار اوباما بتعليق المساعدات لن يغير كراهية امريكا في الشارع المصري

على الاستماع للخطاب الديني الحار والذي يمجّد الشهاد، وقالت ان الشيخ مصطفى نوارج ذهب الى مسجد الرحمن الرحيم، في القاهرة يوم الجمعة وكان فيه مصلون غاضبون ممن فقدوا ابناءهم واصدقاهم في التظاهرات.

وعندما بدأ يتحدث للمصلين عن تصحيح المفاهيم واخطاء المتطرفين بدأت الاحذية تتطاير باتجاهه، واخذت الاصوات تعالي مطالبة اياه بالنزول عن المنبر، وتعالي الصراخ الذي يقول «من دفع لك لتقول لنا هذا؟»، «انزل عن المنبر يا كافر»، وبدأت الايدي تهافت عليه قبل ان يلوذ بالفارغ.

ويقول نقاد الحملة هذه انها قد تؤدي الى عكس ما تهدف اليه وتثير العنف والتفجيرات في داخل القاهرة و ضد القوات المصرية في سيناء.

وتقول الحكومة ان الحملة تهدف لفصل الدين عن السياسة، الا ان المعارضة ترى فيها حملة لاضفاء شرعية دينية على حملات القمع ضد مؤيدي الرئيس العزول مرسي.

ونقلت عن عماد شاهين، استاذ العلوم السياسية في الجامعة الامريكية بالقاهرة قوله «هذا هو النظام الجديد يحاول خلق اسلام رسمي، ليس موجوداً في التقاليد الاسلامية».

تحدث امام حشد من القوات المسلحة بمن فيهم الفريق اول عبدالفتاح السيسي واللواء محمد ابراهيم حيث دعا جمعة في الخطاب الى قتل وتطهير مصر من مفكري الشغب وذهب ابعدهم للقول ان هؤلاء لا يستحقون ان يكونوا مصريين، وتخطم بالقول ان السيسي حاول قبح الامكان احتواء الاحتجاجات المستمرة بدون نتيجة، فمصر اليوم مغلقة على نفسها وتعاني اقتصادها من نزيف دائم ويجب على الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي التحدث علانية لان الوضع كما هو لا يمكن الدفاع عنه.

وفي إشارة الصحفية الى تصريحات الشيخ علي جمعة واللقاء التي تخرج غير الموالين من لحة الشب المصري، صورة عن دعوة بدأت تتخذ شكلها لتقديم ما تدعو اليه الدولة الجديدة من «اسلام مصري» يقف على طرف النقيض من «اسلام الاخوان المسلمون»، او الجماعات الاسلامية.

اسلام الازهر

وعن هذه الحملة التي تهدف الى اصلاح الخطاب الديني في المساجد خصصت صحيفة «واشنطن بوست» تقريراً اشارت فيه الى ارسال وزارة الاوقاف دعاة وائمة الى المساجد التي تعود روادها

مصر بالسلاح عبر الابواب الخلفية والتي يمكن ان يستخدمها الجيش المصري لانتهاك حقوق الانسان، وتشير صحف الى شكوى بدو سيناء حيث يقوم الجيش بعملية عسكرية من استخدام مروحيات الاباتشي بطريقة عشوائية اثناء قيام الجيش بضرب بيوت وانفاق للتهريب بين غزة ومصر. كما استخدم الجيش طائرات اف-16 في الاستعراضات العسكرية والطعانات الاحتفالية بعد الانقلاب في خطوة نظر اليها مؤيدو مرسي على انها استفزازية.

ولا يعرف محللون اثر القرار الامريكي حيث نقلت «الغارديان» عن شادي حميد من بروكينجز الوجة قوله «اشعر بالقلق من ان هذا القطع الجزئي للمساعدات لاطهار اننا نفضل شيئاً بدون ان نحقق شيئاً»، مضيفا ان القرار ما هو الا تعبير عن سياسة خارجية بالفتنة، ومرة اخرى سياساتنا الخارجية معزولة عن الرؤية الاستراتيجية للعلاقات الثنائية».

وتشير صحيفة «الغارديان» الى ان البلد منقسم الى الموالين وخونة، ويتم من خلال هذا التقسيم تجريد المعارضين للنظام الجديد من مصريتهم.

مشيرة الى شريط الفيديو الذي سرب وظهر فيه مفتي الجمهورية السابق الشيخ علي جمعة وهو

يكون مهما في ضوء تصاعد المشاعر المعادية لأمريكا والعداء للاجانب بشكل عام.

وحسب الصحف المصرية فقد عبر عدد من مؤيدي النظام عن رفضهم للمساعدة. فقد نقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» عن العضو السابق في المحكمة الدستورية تهاجي الجبالي قولها ان «الولايات المتحدة مارست الضغط على مصريي تسمح بعودة الاخوان المسلمون للسياسة، ولم تنجح» مضيفة «للاسف فالادارة الامريكية الحالية سياسة خارجية فاشلة». فيما عبر عدد من النواب في الكونغرس عن قلقهم من عدم اخبارهم مقدماً بالخطوة.

ونقل عن البوت انجل النائب عن نيويورك قوله «اشعر بخيبة امل من الادارة لانها تخطط لتعليق جزئي للمساعدة لمصر». واعترف انجل ان الجيش المصري تعامل بطريقة فوضوية مع مرحلة ما بعد الانقلاب ولكنه اي الجيش المصري «بدء عملية تحول ديمقراطي، وحذر من تأثير قطع المساعدات على العلاقات بين البلدين».

ووجد قرار ادارة اوباما دعماً من منظمات حقوق انسان ومنها منظمة العفو الدولية (امستسي انترناشونال) التي طالبت يوم الاربعاء الولايات المتحدة بوقف المساعدات العسكرية او تزويد

مسؤول امريكي لصحيفة «واشنطن بوست» مشيراً الى ان القرار سيخضع للمراجعة المستمرة.

وقالت ان تاخير شحن المعدات العسكرية لن يؤثر على قوة الجيش المصري الذي يملك عشرات من مروحيات الاباتشي وحوالي الف دبابة.

وتقول الادارة ان استمرار وصول قطع الغيار وصيانتها يعتبر اهم من اضافة معدات جديدة للترسانة العسكرية المصرية. فالعقد العسكري التي تم تعليق شحنها تصل قيمتها الى مئات الملايين من الدولارات.

ويأمل المسؤولون ان يعاد شحنها عندما يستمع المسؤولون المسؤولون ويطبّقون نظاماً ديمقراطياً لا يستبعد طرفاً. وكان وزير الدفاع الامريكي تشاك هيغل قد خاب نظيره المصري السيسى واخبره عن الاجراءات الجديدة في مكانة و صفت بالودية.

ويرتبط تردد الادارة الامريكية حول مصر بالقانون الذي يحظر عليها دعم دول حدثت فيها الانقلابات اطاحت بحكومات منتخبة، وتكمن مشكلة الادارة اوباما في حرصها الحفاظ على علاقات مع الجيش المصري القوي، الذي تعتمد عليه في الابقاء على اتفاقية كامب ديفيد، وتجنبها استخدام كلمة انقلاب لوصف ما حدث في مصر.

وترى الصحيفة ان قرار تعليق المساعدة لن

لندن - «القدس العربي»

اعداد ابراهيم درويش:

بعد ثلاثة اشهر من طلب ادارة اوباما مراجعة واسعة للمساعدات السنوية لمصر، جاء القرار في الوسط، لا قطع ولا مواصلة لها بشكل كامل، اي التركيز على المساعدات في مجال مكافحة الارهاب وتعليق شحنات للأسلحة الثقيلة من الدبابات ومقاتلات اف-16 - ومروحيات الاباتشي.

وينظر للقرار على انه محاولة لتعنيف الجيش المصري لتوسيعه حملات القمع ضد الاخوان المسلمون وفي الوقت نفسه الحفاظ على العلاقات البناءة مع حليف تاريخي.

وتقول صحيفة «لوس انجليس تايمز» ان مسؤولين اسرائيليين كباراً حدثوا ادارة اوباما على عدم قطع المساعدات بشكل جوهري خوفاً من اضعاف القدرات القتالية للجيش المصري وقدرته على حماية معاهدة كامب ديفيد مع اسرائيل عام 1979 وحتى لا يدفع النظام المصري بشكل اكبر للاعتماد على دول الخليج التي تعهدت بمليارات الدولارات منذ عزل مرسي في تموز (يوليو) الماضي، وقد حاولت الادارة تقديم خطوتها باعتبارها مؤقتة حسب تصريح

العريان: حرب الجيش المصري على الإرهاب «خاسرة»



عصام العريان

القاهرة - «الأناضول»: اعتبر عصام العريان، القيادي بجماعة الإخوان المسلمين في مصر، ونائب رئيس حزب الحرية والعدالة، المنبثق عن الجماعة، أن الحرب التي يقودها الجيش المصري على الإرهاب «خاسرة»، مؤكداً أن الشعب المصري «سيستمر في ثورته السلمية ولن يقبل بغير الحرية التي ذاق طعمها بعد ثورة 25 يناير/كانون الثاني 2011».

وفي تسجيل مصور بثته فضائية الجزيرة مباشر مصر، القطرية في الساعات الأولى من صباح الخميس، دعا العريان المصريين إلى اللجوء إلى الله - تعالى - في هذه الأيام المباركة (العشر الأوائل من شهر ذي الحجة)، والتضرع إليه بالدعاء كي يخلصهم من صفة «ب» الانقلاب». وفي التسجيل القصير الذي بلغت مدته 11 دقيقة تقريباً، عدداً ما وصفه بـ«حصار مرور مائة يوم على الانقلاب»، في إشارة إلى قرارات 3 يوليو / تموز الماضي.

ورأى العريان، المطلوب أمنياً، أن من حصاد قرارات 3 يوليو الماضي «وقف المسار الديمقراطي»، معتبراً أن «المسار الديموقراطي لن يعود إلا إذا عادت الثقة للشعب في أن صناديق الاقتراع وحدها هي الضمان لإعلان إرادته الحرة، ولحسم الخلاف بين المصريين حول البرامج والمناهج وحول الشخصيات المؤهلة والتي يمكن أن تنتخب لتتولى السلطة التنفيذية أو السلطة التشريعية».

تعقيبا على دعوة حزب الوسط بعدم التوجه للميدان

قيادي بالتحالف المؤيد لمرسي: لا عودة عن الدعوة الى دخول التحرير

وعن موقف حزب الوسط، قال سالم إن هذا الموقف تأكيد على العامل المشترك بيننا من استمرار للتظاهرات السلمية لمواجهة «الانقلاب الغاشم»، منوهاً إلى أن الجميع حريص على حقن الدماء باستثناء الانقلاب، وستعاون مشاوراتنا مع حزب الوسط الذي مازال مصر معنا ومتفق على إنهاء الانقلاب»، بحسب تعبيره.

وحاول متظاهرون دخول ميدان التحرير، الذي يعد مهد ثورة 25 يناير/كانون الثاني 2011، يوم الأحد الماضي، الذي وافق الذكرى الـ 40 لاحتفالات المصريين بحرب 6 أكتوبر/ تشرين الأول عام 1973، لكن قوات الأمن منعتهم من ذلك، ووقعت اشتباكات أسفرت عن مقتل 53 شخصاً على الأقل.

وفيما اتهم مشاركون في المظاهرات قوات الشرطة والجيش بالمسؤولية عن عمليات القتل، اتهمت مصادر أمنية ونشطاء «تحالف دعم الشرعية» بالمسؤولية عن الدماء التي سالت لتصميمه على التوجه لميدان التحرير رغم الموانع الأمنية.

القاهرة - «الأناضول»: قال قيادي بـ«التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب»، المؤيد للرئيس المعزول محمد مرسي، إن موقف التحالف السلمي لا رجعة فيه من التظاهر بميدان التحرير، وسط القاهرة، في إطار مليونية «التحرير لكل المصريين» غداً الجمعة.

وفي تصريحات لمراسل الأناضول، قال مجدي سالم، نائب رئيس الحزب الإسلامي: «موقفنا ثابت في التظاهر ودخول ميدان التحرير كما أعلن التحالف الوطني في بيانه الصادر مساء أمس».

يأتي هذا بعد دعوة حزب الوسط، عضو التحالف، جموع المتظاهرين المسلمين إلى عدم التوجه إلى ميدان التحرير الجمعة القادم «من أجل تقويت الفرصة على سلطات الانقلاب في استمرار عمليات التنكيل والقتل»، ولكنه في الوقت نفسه، قال الحزب، التحالف مع جماعة الإخوان المسلمين، إنه يدعم حق التظاهر السلمي في أماكن أخرى ذلك اليوم.

الشرطة المصرية: مقتل «جهادي» مشتبه بتورطه في قتل 6 من رجال الجيش

الشرطة المصرية - «الأناضول»: توفي مسلح، صباح أمس، متأثراً بجراحه إثر إصابته بطلق ناري خلال مطاردة الأجهزة الأمنية المصرية له في محاولة لضبطه، للاشتباه في تورطه في الهجوم الذي أودى بحياة 6 من رجال الجيش المصري بمحافظة الشرقية بدلتا النيل، شمالاً، بحسب وزارة الداخلية المصرية.

وقال سامح الكيلاني، مدير أمن الشرقية، في بيان له، أمس الخميس، إنه «أثناء قيام حملة أمنية بضبط أحد العناصر الجهادية المشتبه في تورطها في الأحداث الأخيرة التي أسفرت عن مقتل ضابط و 5 مجندين من الجيش بعد استهداف سياراتهم، قام المشتبه به بإلقاء عبدة»، 2، قنبلة يدوية على القوات، ما دفع القوات إلى إطلاق الأعبدة النارية صوب المتهم، ما أدى إلى إصابته بطلق ناري، وتم نقله إلى مستشفى الزقازيق الجامعي لكنه توفي متأثراً بإصابته.

وقتل ضابط وخمسة جنود من الجيش، الإثنين الماضي، في هجوم مسلح شنه مجهولون على سياراتهم أثناء مرورها على طريق سريع بين محافظة الإسماعيلية، شمال شرقي مصر، والشرقية، في طريقها إلى كتيبة الدفاع الجوي بمنطقة «الصحاح الجديدة». وأضاف مدير مباحث الشرقية، رفعت خضر، أنه «عقب مدهامة القوات لمنزل السيد فتحي عزيز الدين (30 عاماً) - مقيم بعزبة الشهداء التابعة لقرية الدهتمون مركز أبو كبير محافظة الشرقية - وفور مشاهدته للقوة الأمنية ألقى قنبلتين على القوات إلا أنهما لم تخلفا أي إصابات».

مسلحون من «الحراك الجنوبي» يهاجمون مقراً حكومياً جنوبي اليمن

صنعاء - «الأناضول»: قال مصدر أمني إن مسلحين تابعين لقوى «الحراك الجنوبي» هاجموا، أمس الخميس، مبنى محافظة الضالع، جنوبي اليمن، أثناء احتفال نطخته المحافظة والسلطة المحلية بمناسبة ذكرى الثورتين اليمينيتين اللتين قامتا في شهري سبتمبر/أيلول وأكتوبر/تشرين الأول.

وتحتفل اليمن هذه الأيام بالذكرى الواحد والخمسين لثورة 26 سبتمبر/أيلول 1962 التي قامت ضد الملكة المتوكلية اليمنية في شمالي اليمن، وكذلك بالذكرى الخمسين لثورة 14 أكتوبر/تشرين الأول 1963 التي اندلعت جنوبي اليمن ضد الاحتلال البريطاني. ولقت المصدر إلى أن المسلحين حاولوا إفضال الاحتفال في المحافظة عبر إطلاق أعيرة نارية باتجاه المبنى.

وأضاف: «اشتبكت قوات الأمن مع المسلحين قرب مبنى المحافظة، ولاذ المسلحون بالفارغ، دون تسجيل أي إصابات».

مقتل 4 جنود مصريين وإصابة 5 في تفجير سيارة مفخخة بسياء

القاهرة - «الأناضول»: قُتل 4 جنود من الجيش المصري وأصيب 5 آخرون، الخميس، جراء تفجير سيارة مفخخة بنقطة تفتيش أمنية، بالعريش في محافظة شمال سيناء، شمال شرقي البلاد.

وقال مصدر أمني إن سيارة مفخخة انفجرت بنقطة تفتيش للجيش بكمين الريسة، شرقي العريش، ما تسبب في مقتل 4 جنود، وإصابة 5 آخرين، مشيراً إلى أن قوات الجيش أعلنت حالة الاستنفار القصوى، كما توقفت حركة السيارات بطريق العريش الدولي.

وأوضح المصدر أن الحاجز الأمني يقوم على تأمينه قوات مشتركة من الجيش والشرطة، وهو مدعوم بعدد من الدروع والآليات، ويضم كذلك مبنى من غرفة واحدة إضافة إلى عدة خيام لمبيت الجنود.

ويحيط بالحاجز حي سكني، ويعتلى بنايات من أربعة طوابق جنود مزودين بأسلحة آلية.



عدد من القساوسة اثناء احتفال بذكرى مرور عام على أحداث ماسبيرو في القاهرة امس



الأميرة سالمة بنت سعيد «أميلي رويته» تنبش الماضي: ذكريات حياة حافلة

محمود سعيد

تنتهي من الكتاب كعنه لا ينتهي منك، تتركه لكنه يظل عالقا فيك، يعيش في خلاياك، ينبض في دفق دمايك، يلفك في سحره، تبقى مع الأسئلة التي يثيرها، تغلبها يمتة ويسرة، تحاول الإجابة عليها ما أمكن، لكحك لن تصل إلى قرار، ذلك هو الكتاب الجيد الذي لا تندم على اقتنائه ولا تناسف على الوقت الذي رافقته فيه.

جوهري الكتاب يتمثل في كونه ذكريات طفولة وصبا وشباب مسرودة بطريقة سيالة متدفقة آخاذة، في جملة سهلة سلسة واضحة، وكان الكاتبة تعيش معنا، وتتكلم بلغتنا، ويعنيها أن توصل لنا ما تريد، وكأنها أيضاً ترى وتنفق وتصف كمراة صحفية معاصرة لنا لا كأنها تكتب عن ذكرياتها في بلد بعيد، وقد مضت على الحوادث عشرين العقود من سنين بعيدة، تسجج الكاتبة خلايا شبكة سحر واسعة توقفت فيها ضحايا تنتظر كل كلمة تتنقل بها. وأخال أن تلك الذكريات ما كانت لتؤثر بنا لو لا جهود المترجمة التي منحت الكتاب قدراتها وقابليتها على التعبير كونها أفضل من كتب القصة العراقية من أدبياتها إطلاقاً «في نظري في الأقل»

سالمة بنت سعيد ابنة سلطان عمان وزنجبار في القرن التاسع عشر، وهي واحدة من أربعين طفلاً وطفلة نموا في قصر السلطان، وإحدى مزايا هذا الكتاب العظيم كونها كانت أول عين نسرح حادثة ترصد حركاتها وسكنات وعادات وتقاليد مجتمع غارق في القدم، تنقله إلينا بصراحة وصدق وبساطة، لتفتح لنا صفحات نقرأ فيها تاريخاً وجغرافية وموقعاً وقائع ما جرى في داخل قصر حاكم عظيم انتصر على دولة عظمى مجاورة «إيران»، وهزمتها، وانتزع منها أهم ميناء لها «بندر عباس»، مدة طويلة حتى أنها لم تسترجعه إلا بعد موته.

هذا الحاكم القوي لا يبدو في ثيابها كلمات ابنته الصغرى غير إنسان ضعيف متواضع محبٌ تجري دموعه حين يصاب أي طفل أو طفلة له بمرض، أو حين يغتصب الموت حبيباً له، نعيش مع هذا السلطان على مادته، ونراقبه في زيارته، وتكون معه حين يتوضأ ويصلي ويصوم، ويستقبل أولاده والغريب، ومع زوجاته وبناته وأبنائه كأننا نرى فيلماً حديثاً لا ذكريات قديمة.

تمتعت سالمة بنت سعيد منذ طفولتها بالفروسية شديدة إلى جانب جمالها، وتكاد فوق المتوسط، وضمير حي، فعندما تصف أختاً تحبه لا تغالي بل تطلق عليه الأوصاف التي يتمتع بها من دون مبالغة، وحينما تتكلم عن أخت لها تلتزم بوصفها موزوعياً «تطلق عاتب الصيغ» وتقابله بصراحة تنفر منها الصغار، كانت سالمة كل ذلك من دون حقد أو كراهية، ولعل قوة شخصية سالمة تبيد من خلال مقابرتها وإصرارها على تعلم الكتابة التي كانت المحصورة على الشورى، فلم تكتف بحفظ نصف التعليم كما يتوجب على البنات بل أدبت على تعليم نفسها بنفسها كيف تكتب حتى نجحت في ذلك.

الكتاب عالم غريب يصف مناقضات كثيرة، وعادات تناول الطعام في بيت سلطان له زوجات عربيات وسراير شريكيات وحشيئات وفارسيات وأطفال من السجيات وأولاد كبار يقاسمونه المسؤوليات، وخدم

لا حد لهم، وجنود مسلحون، وخصيان ذوو نفوس عظيم، وملاحون لقروبا صغيرة ومتوسطة، شرعية وبخارية، وفلاحون ماهرون، ومدبرو مزارع شاسعة، وأخوة طيبون وأخرون خبيثون، ورهط من الإخوة يأتصروا أحدهم على الآخر، وطيبة لا حد لها وحقد قاتل، إضافة إلى غيرة فأنكة ورحمة شاسعة ووو... إن قرأت الكتاب تعيش مع كل هؤلاء في سكونهم، حركاتهم، يقظتهم، نومهم، نشاطهم، رغباتهم، جنهم، قسوتهم، كما أنك تسير معهم في زهاتهم، مدتهم، أسواقهم لتطلع على ما يجري هناك كما لو كنت واحدا منهم، ولعل اطرف ما يمكن أن تتخيل كون هذا الخليط الكبير يضطر للكلام بوجود السلطان بالعربية، لكن باختفائه يتحرر الجميع من هذا الالتزام، فيرتفع في الجو لغف محبب للاطفال تسوده الفارسية والتركية والترسكية والسواحيلية والنوبية والحيشية في لهجات متعددة، يتبارى الأطفال فيها، وكان السلطان

يعرف ذلك لكنه لا يابه لذلك فط. تنظر الذكريات بموضوعية إلى الفروق بين الأوربيين والاستوائيين إذ كانت نظرة الأوربيين استعلائية عنصرية مقبته، تصف الاستوائيين بالكسل وانعدام الطموح ورفض العمل. تقول: «يميل الشماليون إلى الغرور وينظرون بفخر واستهانة إلى مناوئهم، وهي صفات لا تستحق الثناء، وفي هذا يغفل المرء قليلاً عن حقيقة كبيرة: كم أن الاجتهاد والنشاط والحماسية هما ضرورة لا غنى عنها، للحفاظ على حياة الناس. على الشمالي أن يعمل لكن لا ينبغي للمرء أن يجعل من ذلك فضيلة عظيمة فهو مضطر لحماية نفسه كي يوفر لأطفاله وشبابه ويشترك فيه أطفال المدارس الشريفيين مع الأوربيين: الحدس الطبيعي في كسب ود المعلمة عن طريق الهدايا، ففي ألمانيا يقدم الأطفال الزهور للمعلمة بينما يقدم أطفال السلطان الحلوى لمعلمتهم، ثم تدرن ذلك عادة قديمة فقد نكرتها لوحات الطين المخفورة التي



الأميرة سالمة بنت سعيد

بالبضد في نظرهم، وكلا الأمرين سواء. تبسط الكاتبة بأسلوب آخاذ مشوق طقوس الصلاة والضموم في عائلة السلطان والتزامهم بها، ولقاءاتهم ونقاش الكبار، واستعراض الحياة، واستقبال الضيوف وتقديم الهدايا لهم، ووصف طقوس تناول الطعام حتى كالتحذير، وتضمني لو كنت معهم، وكيفية تقديم القهوة، وعمليات التوليد والقبالات، وحلاقة الأطفال، وتعليق ملابس الوليد بالياضمين والسك والعنبر وماء الورد، وتعرضن للتربية وتنفي أن يكون الطفل مدلاً، أما بالنسبة إلى المدارس فلم يكن هناك سوى معلمة تدرس القرآن وكثير من الرياضيات، لكنها تذكر أن هناك شيئاً ما يشترك فيه أطفال المدارس الشريفيين مع الأوربيين: الحدس الطبيعي في كسب ود المعلمة عن طريق الهدايا، ففي ألمانيا يقدم الأطفال الزهور للمعلمة بينما يقدم أطفال السلطان الحلوى لمعلمتهم، ثم تدرن ذلك عادة قديمة فقد نكرتها لوحات الطين المخفورة التي

تتكلم عن الطلاب وهداياهم إلى المعلمين زمن حورابي. لكنها تنتقد بقوة المدارس الألمانية آنذاك «تحتشر المخلوقات المسكنة كل يوم خمس ساعات أو أكثر في غرف تشبه الأقباص، تسمى غرف المدرس، حيث تسود حرارة وهواء فاسد لا يمكن وصفه. في مدرسة يتعلم فيها أكثر من مئتي طفل لا توجد سوى أربعة أقدم لشرب الماء الخ. وتقارن ذلك بالندرسة في زنجبار حيث الهواء الطلق، والنظر الفتح على البحر، كما تنتقد عدم احترام المدرسين والكبار في ألمانيا، وتركيبن دروس الدين فيها على حفظ «تاريخ الكنيسة». عن ظهر قلب، من دون الالتفات إلى الورع والبرز والاستقامة والفتاة، ولعل الكاتبة بهذا تتشخص بداية التطرف العلماني الذي قاد ألمانيا إلى النازية بتجرده عن الروح والقلب، لكنها مهما بدا من تطرف ملاحظتها تضع النقاط على الحروف وتلمس المصيبة التي مالنا نعيشها إلى حد الآن باستبصار عميق: «وإلى أي حال لا بد أن يبدو واضحاً أن السؤال عما إذا كان الأوربيون على حق حين يشعرون بالأسف من أجل شعب «غير متنور»، بعد، وما إذا يجوز لهم أن يقوموا بتتوير مثل هذا الشعب بالقوة الخارججية؟» لا يمكن فرض التحضر بالقوة، وعلى المرء أن يعترف للشعوب الأخرى بحق تطوير وجهات نظرها القومية إلى آخره.

إن هذا الكتاب ممتع ورائع حتى في وصفه لأسى كائنته والظلم الذي لحق لها من الإدارة البريطانية التي لم يكن يهتمها سوى مصالحها، والتي استغلّت الأميرة لتحقيق هدفها، ثم خذلها، ولو تيسر للشريف حسين قراءة هذا الكتاب وكان متوافراً باللغة الإنكليزية قبل أن لعدة تلك الإدارة الخبيثة لربما استفاد منه، لكنه مع الأسف وقع في الخطأ نفسه، فقد منعت الإدارة البريطانية الأميرة من لقاء أخيها عندما زار لندن، كي لا ترشده إلى نقاط الخلل في الاتفاقات التي وقعها مع الإدارة، لأنها تعرف الإنكليزية وهو يجهلها، ولم تكتف بالابعد بل ضيقت عليها مورد رعاية أطفالها.

أعترف أنني لم احط بكتابتني عن الذكريات بكل ما جاء فيها، ولم أذكر كل نقاط القوة فيها لضيق الوقت، لكني أحب أن أذكر نقطة حيرتني كثيراً ولم استطع الوصول فيها إلى قرار.

كما يبدو في كتاب من 374 ص لميلس القارئ في صفحاته احترام الكاتبة هاملاً للذين، والذين المعتدل، والسلوك القويم، ثم يهاجها بقوة بأنها تعترف بحب شباب ألمانيا، وأنها هربت منه وهذا شيء غريب لكنه غير مستحيل، لكن المفاجأة الأكبر هي تحولها إلى المسيحية قبل زواجها منه، الأمر الذي يصيب القارئ بالذهشة، فنشأتها في بيئة متدينية ترغم القارئ على توقع وجود صراع نفسي لديها قبل واتقاء تحولها إلى المسيحية، أن يجري انتقاء سهلها، هل فرض حببها عليها التحول إلى المسيحية؟ تبدو في الكتاب شخصية قوية، ومن العسير أن يفرض عليها شيء لا تستطيع تحبته، فلماذا حدث ذلك بشكل مفاجئ من دون تهديدات وتطورات، إنه أمر صادم غير مبرر، ما أظنه هو أنها كتبت عن هذه النقطة، أين الكتابة؟ لماذا لم نجدها؟ هل أرغمت على حذفها؟ نعم، هناك نقص، والسؤال هنا: لماذا وممن يسد النقص؟ لكن إشارتي لهذه النقطة لا يمكن أن تقلل من قيمة الكتاب ولا من جهد المترجمة الهائل.

البهجة السرية: أنطولوجيا الشعر الكردي في غرب كردستان

جوان تتر

الترجمة بانثي إزاء قامة شاهقة تمثل في الشعر الكردي ما يعقله نيرودا بالنسبة إلى التشعبي ولوركا بالنسبة إلى إسبانيا، ومن ثم يفتقل بعدها إلى القطب الثاني وهو سليم بركات الكردي الذي كتب باللغة العربية معتبراً إياها مفاد وأرضه الحبيبة عندما قال: «لغتي العربية هوية»، انتساب العربي إلى كرديتي شريكاً في ميراث الخيال) فأنيد بالكتابة بهذا اللغة، هذا الشاعر الرواوي الذي اعتبره الكثيرون ظاهرة شعرية حديثة ولافتة لانتباهه في الأدب العربي الحديث كما قال عنه ذات مرة الشاعر الكبير محمود درويش: منذ غزا سليم بركات المشهد الشعري العربي في أوائل السبعينات بشرنا بشعر جديد مختلف لم يشهه أبداً وسرعان ما صار هذا الشعر الكردي الخجول أباً شعرياً لأكثر من شاعر عربي فتمتص صوره الغربية ولغته الطازجة وإيقاعه الشلال...»

البهجة السرية، أنطولوجيا تزوّج أساليب متنوّعة للكاتب الكردي عبر أجيال متعاقبة وعن هذا المشروع الذي تحقّق أخيراً يقول لقمان محمود: لقد جسدت إلى حد ما في جمع المشهد الشعري الكردي في سوريا بكل أبعاده وأختلافاته، بكل طبقاته وملامحه وبكل أجياله الكلاسيكية والرائحة والحديثة.

سوري: لقمان محمود / شاعر وناقد كردي المؤرخ والكاتب اللغويين العربية والكردي ويعمل محرر في مجلة (سردم العربي) (الصادرة عن مؤسسة سردم للطباعة والنشر في السليمانية/كردستان العراق ومن أهـ كتبه: «متراب الجمال: قراءات في الشعر الكردي الحديث وإشراقات كردية: مقدمة للشعر في كردستان»، الكتاب: البهجة السرية/أنطولوجيا الشعر الكردي في غرب كردستان، الناشر: دار سردم والنشر/كردستان/السليمانية-2013 الصفحات: 404 القطع المتوسط.



الترجمة بانثي إزاء قامة شاهقة تمثل في الشعر الكردي ما يعقله نيرودا بالنسبة إلى التشعبي ولوركا بالنسبة إلى إسبانيا، ومن ثم يفتقل بعدها إلى القطب الثاني وهو سليم بركات الكردي الذي كتب باللغة العربية معتبراً إياها مفاد وأرضه الحبيبة عندما قال: «لغتي العربية هوية»، انتساب العربي إلى كرديتي شريكاً في ميراث الخيال) فأنيد بالكتابة بهذا اللغة، هذا الشاعر الرواوي الذي اعتبره الكثيرون ظاهرة شعرية حديثة ولافتة لانتباهه في الأدب العربي الحديث كما قال عنه ذات مرة الشاعر الكبير محمود درويش: منذ غزا سليم بركات المشهد الشعري العربي في أوائل السبعينات بشرنا بشعر جديد مختلف لم يشهه أبداً وسرعان ما صار هذا الشعر الكردي الخجول أباً شعرياً لأكثر من شاعر عربي فتمتص صوره الغربية ولغته الطازجة وإيقاعه الشلال...»

قص نبييل درغوث

نهض عند الوحدة ظهرا. دخل المطبخ وهو يجزّ ساقيه جزاً. تناول البكرج و صبّ فيه قليلا من الماء ثم وضعه على المطبخ. أخذ عليه الكبريت وسحب عود نقاب. تأمله لبعض الوقت قبل أن يشعل الموقد. عندما فتر الماء أضاف إليه اللبن والسكر وحرك جيّداً. فاب اللبن والندلق على الموقد محدثاً تشتتشة أفاقته من شروده حمل قهوته و اتجه إلى الشرفة أيّ نوع أن يشرب القهوة التركية. كانت مرّة أخرى بلا وجه.

هل كان مقدار اللبن الذي وضعته أقل من اللازم أم كان الماء أكثر من اللازم أم ارتكبت خطأ ما في سكيي القهوة في الفنجان؟! حمن. تسعدوا على شرب القهوة التركية من يدي زوجته فقد كانت تقدمها له على أصولها في ذلك الفنجان. القهوة ذات الوجه: رغوّة اللبن ينكهة البرتقال.

التفت إلى الصالون ومع تحرك ستارته نافذته الكبرى عادت صور الماضبي الكروبيد... هاهما طفليه يركضان و يلعبان في المنزل. يحتكما إلى عندما يتساجران. هاهي زوجته تطلب منه الذهاب إلى التسوق أمّا هو فيجدها حول خلة المدرس التي اعتمدها في مباراة كرة القدم الجارية في التلفاز و التسديدة الطائشة للاب المنهور. امتعضت من لامبالاته وإصراره على مشاهدة مباراة كرة القدم وعدم استجابته لطلبها. فقالت له: ابق أنت و كرتك. ناولني مفتاح السيارة لأذهب إلى السوق. سأصطحب الأطفال معي.

هاهو الشرطي يبلعه بالفاجعة موت زوجته و طفليه في حادث مرور. و ها هو الآن يشقته باردة ساكنة سكون المقابر. وتلفازها صامت منذ سنة. أصابه الضجر ألقى بالفنجان من الشرفة و تابع سقوطه الحز ليرتطم بالإسفلت قبل أن ينجبر شظايا. استغاق مذعورا. ضغط على مفتاح الكهرياء لينير الأبقورة الموجودة على يسار سيربه لتبدد ظلمة غرفته. ياله من كابوس قال في نفسه أحسن بجفاف في خلفه. نهض من السرير و اتجه إلى باب الغرفة حافي القدمين. تقدم متقافلا في المرء المؤدي إلى المطبخ الذي تعود أن

تداعيات

لم تعد تضحكني السياسة صلاح بن عباد

■ وأسما فكاها بعد أن أخيط الشفاه بخيوط مجاملة الديكتاتور. في الدكتاتورية تملك الإبتسامة طولا وعرضا وزونا لا ينبغي على المبتسم تجاوزها. واحد لا أكثر من الشعب التونسي تجرّأ على كسر الحضر «الإبتسامتي» وهو طفل من مدرسة لتأخر يتناول على رجل من رجال البلكاء أمام الديكتاتور وحاشيته النازلين بقوة وقها بفضل طائرة هيلوكبتر. بكى رغم الإبتسامة الديكتاتور. فاجأ الكابروا فلم تستطع الهرب إلى أي شيء فلم يكن هناك شيء يمكن الهروب إليه. فإبتسامات الديكتاتور وأتباعه ما هي سوى إبتسامات برجت ذات جلسة عمل لجني ما أمكن من نومة الشعب. ذاك الطفل الذي تجرّ بالبكاء كان الثوري العربي الوحيد والمعارض العربي الوحيد شكلا ومضمونا.

تصبح السياسة اليوم رأسمالا للفكاهيين ينشون فيها ويقشرون وتكني أن تتناول على مسئول سام لتُضحك شعبا كان نائما دون أن يتوقّع أو حتى يستخ الغرصة لحلمه الليلي بأن يرى فكاهيا يتناول على رجل من رجال الدولة مهما كان بسيطا. الكل رؤساء هي ظل الدكتاتورية. يعتقد المسئول على شارع مرتكب من مائة منزل بأنه رئيس للعالم. حتى أن أحدهم غير في إحدى المقاهي وعلى إثر أحداث ضربة الحادية عشر من سبتمبر بأن حياته أصبحت في خطر ككل رؤساء العالم.

فبعد أن حبست السياسة الدكتاتورية الإبتسامة ها هي سياسة اليوم تهبها بكل شدتها. فمناذا تريد أن تقول ديكتاتورية اليوم؟ هل أصبحت أكثر ذكاء؟. الكل يضحك في وقت تنساب دموعه داخل الكل. وإن لم تكن سياسيا فالسياسة تكونك. لا مهرب. ستخاف ديكتاتورية اليوم ممن لن يضحك من سياستها. حال المهرج الذي ليس لياسا كركياكوتوريا وإنما اجنس من حبة المطاطم ولم يضحك أحد.

سيخطئ مسئول سام في الدولة التي طالما فلظناها معصومة في تعداد السكان وفي التاريخ والجغرافيا والموايد الخأسة. ليضحك الجميع وليحصل الفكاهيون على مودمهم. سيطلع رجال دولة بأصوات هي أقرب إلى السحرة وجنبي ألف ليلة وليلة ليسهل على القلديين تقليديهم. سكتبر أنوف الساسة دون أن يخطئوا لأن كونوا لعا خشبية لينجح رسامو الكاريكاتور في رسمهم كل يوم في الجرائد اليومية المهيدة بأن تنزل فارغة. ستمتلا أنوف التي تطول وفق طول الكذبة الصفحة الأولى من صفحتها.

محلل الشأن السياسي يضحكون أيضا. الغاضبون يضحكون. يساريو الشأن الجدي يضحكون. يضحك أصحاب الليي الطويلة. يتنذر أميرهم بالفلسفة ويربط عقدا بينها وبين الدجاجة. الضحكات مملأ الإذاعات والتلفاز لتغطي المطابع والبيوتن الغارفة. هذه ديكتاتورية تقدم الضحكة على أنها ريفي يومي غني بالكالورييات.

ديكتاتورية الأطفء الشائعة. اللائكية كفر. العلمانية من العلم. الشيع حرام. اللاه. قطع طرق. كل الآيات القرآنية لكفار قريش تصلح للمعارضة. المعارض صغر فاضل. الشرعية بيعة. الديمقراطية شورى. الجبين الأكثر خدوشا أقرب إلى الله. الذقن الأطول أقرب إلى السنّة النبوية. العلماني يفتح العين كافر إلى أن ياتلف ويخوض في الحجة إلى عواطف الجوعى. كل المقالات التي كتبت على الرئيس المنتخب لا جدال فيها ولا جدال في ترتيب عظمته حسب سلم ريشتر. أحنية العائلة القديمة تحف في المتاحف. البنك المركزي وطني. و... والبلد بخير.

ديكتاتورية مناصرة ملاحب كرة القدم «المباشرة». بيع البقدونس وركوب الزورج كحما تماما على ظهر سيارة قديمة من نوع «البلغ الواحد». ديكتاتورية التصدي البيضاء بالسجن. التصدي للصورة بقاض بلا قلب. تدريب البسطاء على حرب معقدة برمي مرفعات بسيطة. تصوير المورسين الجديدين بخيايا الاعتصام. تشويه سمعة الصبّة المتظاهرة بقطعة عارية من ظهرها. ديكتاتورية الشغب لإضحاك الشعب وإن كانت المغازة كالبصل تماما تسيل دموع «الرجال».

ديكتاتورية عازة لا تنجب إلا مسخا: فأننا بلا فن (انظر لصمغ التشبيه الطافية اليوم، بين الكلب والبوليس أو اللطفي والتيس الخ...) جرائد قد تخلط بين الخير والتفاهي والتخبر الجنسي (كان تتسامل إن كان يمكن لأن ناسي أن يتزوج بنت كارول أو العكس لست متأكدا ولا مطالبا بحفظ أسماء هؤلاء). وقد تنجب ثورا يعبانن من داء الخلط بين الموقف الثوري وتدبر عمل في إحدى الهادييات.

ديكتاتورية واجبا أن تطقّ هذيانات أبي سفيان، فكل الشباب الذين تمّ قنصهم لم يكونوا قياد الثورة حتى لا يقال أن «شباب البلد يقودون شيوخها»، ديكتاتورية الشيوخ بكل ما في هوايمر وبخة وكخة ووعشة. هذا هي يسرع الفكاهيون إلى تقليد أبائهم. ويضحك الشعب من أبائه ويلتحق الشباب بأحزاب الشيوخ. الشيوخ كسلح لن يتجاوز دائما باسم القوانين القبلية.

ديكتاتورية قد تسمك اراهبايا أو من محبي الإعتيال إذا ما نعدت شانا سياسيا لأنك أبصرت للتو طريقا غير معبّدة وفيه تعذرت جميلتك. لقد تحكف بسرب الطيور المهاجرة أو الطامعة لذلك. قد ترمي بك خلف قضبان سجن ولو كان في منزلك. ديكتاتورية تصنع السجون في كل شير. لأنها مخزّجة من السجون. لا فرق بين الذي اضاع عقدين ونيف داخل أسوار الجامعة أو الذي قضى نفس المدة داخل الحرم «السجني». سيّان. وهنا للفكاهي أن يضع نفسه مكان أحد الكادرات الثمنين لاستبدال سنوات دراستهم بسنوات سجن. وأضحك يا شعب.

ديكتاتورية سهلت الطريق أمام الذي مازال يعتبر أن «الشعر كلام موزون ومقفى». أمام صاحب العرية الفارغة التي لا مزّة لها سوى أنها أحدثت جلبة. أمام صاحب المؤخرة الكبيرة حتى أن يعتبر رقصته المتعلّقة في ارماعش شمهه أجمل الرقصات. وأمام السانج أو السانجاعة من اقنعوهم بأن هذا العالم بلا فائدة وبأن يعتبروا جديتك في الحديث حول الممنوعة من مضادات الثورة الحيوية. المتزوّجون الجدد لأسباب جنسية بحته من مضادات الثورة الأكثر حيوية. الذي يابوي إلى فرأشه يصغر من الخيال مضاد كرية للثورة التونسية هذا دون حسبان المضاد الحيوي للإنسانية قابلية التي هو من يلجئ إلى الغراش بصغر من الخيال رغم أن الغراش ذاك عامر بامرأة مليئة بدوائر هي أخت للخيال!

الذي لا يلجئ للمعرفة من أجل فهم بروده الجنسي مضاد كافر بالثورة. والشعب الذي لم يرفع شعارا ابرويكتيا واحدا وإنما هو شعب لم يطلع في حياته على ثورة واحدة من العالم منذ اندلعت ولا على التاويلات الأكثر مباشرة أو ما قال أمثال «دويسبير» في أحلامهم أو ما خط في أقرب منجد في سوق الكتب القديمة من تلك الثورات.

نحن جيل عليه أن يرى وجهه يبروح في مرآة مصابة بالغيم. والغيم. طيبعا. أت من أنفس الآباء وأوزانهم الخليلية.

الآباء مضادات سامة للثورة. والذي يخلط بين ما يمكن للثورة أن يراه وما يمكن للعين أن تراه ثائر حقيقي لن يجد مكانا تحت الشمس.

لن الإبتسم ولن أضحك من أو حتّى من أو بالسياسة. لأن الإبتسامة عمل إبداعي عظيم ولأنه لا وجود لعمل إبداعي عظيم دون ثورة وعليه فأنني أجزم أن الشعوب العربية لم تتبسم ولو مرّة في حياتها. وأجزم أن السياسة بكاء مطلق. إذ نحن لا نفعل سوى دفع ثمن كلمات لا ولن يوجد ما تعنيه فوق أرضنا. كلمات مثل كلمة «حرية» فأيست مؤذن بصوتة الفحيح قد يحسم في دمك بدوراته. يحسم فيك أبسط قارئ ولم يتجاوز الحرف الأول من العنوان.

يحسم فيك أبسط شاعر أو كاتب ولم يقرأ بعد سوى عناوين كتب معروضة في مكتبة في شارع لم يسع ولو لدقيقة ثورت العفوية.

ها إننا نضحك في تلك الكلمات بما في ذلك كلمة «حرية» ولذا نعتبرها كلمات متقوية من كل جهاتها. ولأننا في أرض تعطلت فيها حاسة السمع فقد لمنا سوى الصمت. انظروا المقالات الرئيس الحالي للجمهورية التونسية. انظروا بعقم وستعلمون أن البلد نبخته بما في ذلك رئيس البلد لا يسمعون سوى الأصوات الداخلية. أصوات حرياتهم الشخصية فأنهم مسدودة بأصواتهم الخاصة والعالية.

يتبسم أو تضحك ليس من السياسة وما أنجبته من فكاهيين سدّج. بل ما يرسم لنا في الأفق من كلام يحض الحرية.



لقطة من فيلم «نامو سينما»

تلويحة حب إلى دمشق من سلالها إلى سلامها عرض لفيلم «نامو سينما» السوري في مهرجان لندن السينمائي

والتي تجتمع جميعها تحت سقف المخاوف والأحلام والرغبة بالحريّة ومقاومة لأصناف الموت والاعتقالات ورغبة بصناعة حياة جديدة، ولكن بالطرق السلمية، مواجهة للظلم بلا سلاح، بصرخة فقط، وهذا تجسيد فعلي لما حصل في بداية الأزمة السورية أو الانتفاضة الشعبية التي حصلت قبل تطورها إلى صراع مسلح بين طرفين مؤلجين أصبحت تقتل بينهما الرغبة بالتغيير للأفضل، ويتألف مشهود بحقه الفيلم لكل من الأحداث والمناطق والفئات العمرية والأمنيات والشخصيات التي عبرت كل منها عن دمشق اليوم، والذي فعلا حول اسم الفيلم من (ناموسينما) إلى (سلم إلى دمشق) الاسم الحالي له، لينسج كل من إسماعيل وملص حكاية حب وتاريخ بطريقتهما السينمائية التي تشكل شاهداً وإرثاً بصريا وفنيا لمرحلة هامة تمر بها سورية خاصة وأحاء الوطن العربي كافة، منتظرا هذا الفيلم نتاج المناقشة التي ستحتفي بها لندن والجالية العربية.

محاولة لصناعة ثورة أسماها البيعت من جديد، حيث يتفقد «ناموسينما» ذلك العطب الذي يتركه العصف في الأرواح. ربما هي المسافة الفاصلة بين جيلين متقصا خيبات المستقبل ونكسات الماضي. أرواح محاصرة في أمكنتها وذاكرتها الموشورية.. نطل به عبر مواقع تصوير بسوق ساروجة وصولاً إلى مدينة طرطوس وريفها. نعبّر مع ريشة الكاميرا إلى ما يشبه حلما متاخلا مع أحلام الناس والشخصيات اليوم، لنصل في النهاية إلى بيت دمشقي يضم في غرفه صبايا وشباب من كل المناطق السورية، من جرابلس شمالاً مروراً بالسلمية والجولان المحتل حتى دمشق الحميدية والسويداء وحمص ودير الزور.. نعبّر أيضا على شخصية لشاب فلسطيني يلعب الملاكمة وامرأة طاعنة في سنين عمرها وشاب آخر يسكن في صرخاته المكتومة التي تود الانتعاق

والواضحة على أفرادها ومعيشتهم وأفكارهم ومستقبلهم. يذهب فيلم «سلم إلى دمشق» سيناريو الشاعر السوري سامر محمد إسماعيل ومن إخراج محمد ملص إلى نسج قصة جديدة في عالم السينما السورية والعربية عموماً، قوامها فتاة دمشقية «زينة - جيانا عيد» تموت انتحارا نهاية ثمانينات القرن الفائت فتتقمص روحها جسد فتاة أخرى «غالية - نجلاء الورد» وهي فتاة من أسرة من الساحل السوري، حيث يلعب كل من إسماعيل وملص في هذه الحكاية وبحرفية درامية عالية، على التناظر والمقارنة بين عدة أجيال مقاربين أجواء ما حدث في سوريا الثمانينات مع ما يحدث اليوم في سوريا، وذلك وفق إسقاطات باهرة تلامس جيلا غاضبا وجد نفسه وجها لوجه مع تركة ثقيلة، سياسية فكرية وتاريخية. هو عبء الروح عندما تعبر من عام 1963 «ثورة البيعت» مروراً بأحداث سياسية عاصفة حتى يومنا هذا.. إلى

دمشق - من رشا الصالح: احتفي مهرجان تورونتو السينمائي الشهر الماضي بحضور مميز للفيلم العربي ولعل أشهر هذه الأفلام كان فيلم (السلم إلى دمشق) أو (ناموسينما) للمخرج السوري محمد ملص، وها هو من جديد، وضمن انتصارا نهاية ثمانينات القرن الفائت فقرة اسماها فقرة حب، وشهادة بكنهة الحلم، يلوح بها لمدنيته مدينة الياسمين (دمشق) بسلالها ومفترقاتها، يعود الفيلم أدراجه ليدخل مضمار التنافس وبقية عالية، بذهابيه إلى مهرجان لندن السينمائي في دورته الـ 57 التي انطلقت فعاليته ابتداء من التاسع من هذا الشهر ويستمر حتى العشرين منه، ضمن منافسة عربية خاصة ومميزة يحوضها الفيلم السوري إلى جانب الكثير من الأفلام التي زينت وأحفت المهرجان لهذا العام، والتي تصور الآثار التي تشهدها المنطقة العربية والأزمات السياسية والاجتماعية ونتائجها البيئية

لطفى بوشناق: أغنية «أنا مواطن» رسالة لكل من يهمه الأمر في عالمنا العربي



لطفى بوشناق

تجعله لا يبصر أو ربما لا يرى بشكل جيد». وتابع: «يرأى ما حدث في عالمنا العربي لم يكن ثورات وإنما انتفاضات شعبية فاجأت الجميع وأنسحب النظام القديم أمامها بسرعة غير متوقعة، وبالتالي ولدت حكومات لم تكن مهية للحكم ويمكن وصفها بالحكومات الارتجالية، وهذا الارتجال هو سبب أغلب مشاكلنا اليوم».

وأردف: «لا بد أن يعي الجميع أنهم موجودون سويا على نفس الأرض وبالتالي لا يحق لأحد أن يقصي أحدا أو يحجر على أفكاره أو يكفره أو يفرض عليه شيئا.. فاعظم قيم ديننا الإسلامي الحنيف هو التسامح والتعايش مع الآخر واحترامه». وشدد بوشناق: «لا بد أن يدرك الجميع أن المواطنة والحريّة حق لكل الناس.. وأن حدود حريتي تنتهي عند حدود حرية الآخر والعكس صحيح.. والانتفاضات الشعبية التي خرجت في عالمنا العربية وسالت فيها دماء الشباب من أولادنا وأخوتنا كانت كلها بهدف الحصول على الحرية وتحقيق العدالة والمساواة على كل الأصعدة وهذا للأسف لم يتحقق حتى الآن».

وعن تقييمه لتجربة الائتلاف الحاكم في تونس بقيادة حزب النهضة، قال بوشناق: «لا أريد أن أعلق بشكل تفصيلي فأنا لست سياسيا.. ولكني أرى أنه حتى لو كانت الحكومة الحالية قد حققت شيئا فهو قليل جدا ودون المستوى الذي كان يطمح إليه الشعب التونسي ويتوقعه بعد الثورة.. وما كنا لنعيش أوج الأزمة الراهنة من مفاوضات لتشكيل حكومة انتقالية وإعادة النظر في عدة أمور».

وطالب الجميع «بالجرد والترفع عن المصالح الشخصية لصالح مصلحة الوطن والجموع». وحول رؤيته لما يشار حول أن الثورات العربية كانت مخطئا غربيا لتفكيك الوطن العربي وتدمير وحدته، قال: «التاريخ وحده سيحجب عن هذا السؤال، فالحقائق تنجلي رويدا رويدا مع مرور الزمن.. ولكن حتى إذا كانت هذه الانتفاضات الشعبية مخطئا غربيا فالأدب أن التجربة كانت جازمة وممهدة لها بعالمنا العربي».

وحول تعليقه على حديث الرئيس التونسي منصف المرزوقي حول مصر أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، قال: «هو يحمل مسؤولية هذا الحدث وحده، وأنا شخصيا لا أحتمل مسؤوليته ولا أشاطره رأيه.. فالشعوب حرة في أن تأخذ قراراتها بنفسها». وتابع: «الشعوب العربية ثرية بفكرها ومثقفها ورجالها الشرفاء في كل مجال، وهؤلاء أنرى بنشؤون أو طائفة وما يفعلون وهم يتحملون مسؤولية أفعالهم.. وبالأساس لا يجب التدخل في شؤون الآخرين». وأعرب الفنان الكبير عن تفاؤله بالمستقبل في تونس، قائلا: «تونس بأهلها والبناء من الرجل العادي للمثقف للفنان السياسي للحاكم».

وحول تقييمه لتجربة حكم الأحزاب الإسلامية وخاصة في البلدان التي شهدت ثورات، قال: «هذه الأحزاب كانت مضطهدة في السابق وهي أشبه بمواطن كان يعيش في بئر معلق لخمسين عاما وفجأة خرج للنور، وبالتالي فقد يؤثر هذا الثور عليه ربما لدرجة

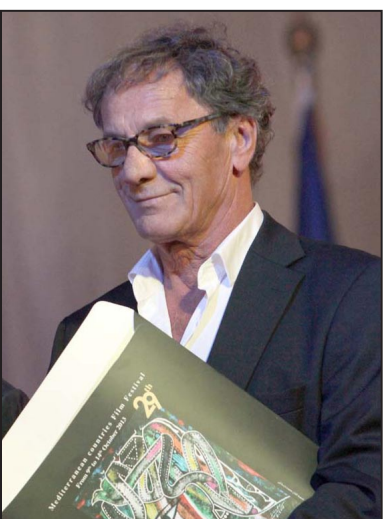
ع ن كثير من إشكالياتهم وهمومهم خاصة فيما يتعلق بتصارع السياسة دائما على السلطة لدرجة يخشى معها ضياع الوطن. وعن رؤيته للأوضاع ببلده تونس، قال بوشناق: «تونس تعيش حالة الثورة، وهذه الحالة لا يمكن الحكم على نتائجها في عام أو اثنين أو ثلاثة، فالأمر يتطلب وقتا، وتونس مرت عليها منذ استقلالها حقب زمنية عديدة تكون خلالها وقع معاش على مختلف الأصعدة، وهذا الواقع لا يمكن إخفاءه وتحديدًا لا يمكن إخفاء سلبياته في يوم وليلة لنقول أن الأوضاع تغيرت للأفضل وانتهت معاناة المواطنين».

وتابع: «البناء عادة أصعب من الهدم ولكن لا بد أن يتحمل الجميع مسؤولياته في عملية البناء من الرجل العادي للمثقف للفنان السياسي للحاكم». وحول تقييمه لتجربة حكم الأحزاب الإسلامية وخاصة في البلدان التي شهدت ثورات، قال: «هذه الأحزاب كانت مضطهدة في السابق وهي أشبه بمواطن كان يعيش في بئر معلق لخمسين عاما وفجأة خرج للنور، وبالتالي فقد يؤثر هذا الثور عليه ربما لدرجة

القاهرة - د ب أ: أعرب الفنان التونسي الكبير لطفى بوشناق عن سعادته باحتفاء وتفاعل الجمهور العربي بدرجة كبيرة مع أغنيته الأخيرة «أنا مواطن»، وأكد أنها بمثابة رسالة لكل من يهمه الأمر في العالم العربي. وقال بوشناق في اتصال هاتفي مع وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) بالقاهرة إن الأغنية رسالة موجهة لكل من يشعر أنها تمثل جزءا من واقعه وحقيقته، وأوضح: «نعم تونس هي موطني، ولكن الوطن العربي كما تقاسم التاريخ يتقاسم الحاضر بذات الأوضاع والإشكاليات والهوم».

وأضاف: «البعض بعالمنا لا يريد وضع النقاط على الحروف ولكن الحقائق واضحة أسماء الجميع ولا يوجد ما يمكن إخفاءه.. والفنان هو المشاهد على العصر ولابد أن يوجه الناس وينبئهم عندما تكون هناك حاجة لذلك، ولابد أن يحكي عن همومهم وآلامهم وأحلامهم». ولأقت أغنية «أنا مواطن» التي قدمها بوشناق بأحد مسارح العاصمة التونسية قبل أشهر قليلة استحسانا كبيرا من جمهور العالم العربي لما وجدوا في مقاطعها من تعبير

حشد من نجوم السينما المصرية والعربية في افتتاح مهرجان الإسكندرية لسينما دول البحر المتوسط



محمد بكري



محمد خان



محمد مفتاح

الإسكندرية (مص)

- من سلامة عبد الحميد:

حضرت عدد كبير من الفنانين المصريين والعرب حفل افتتاح مهرجان الإسكندرية لسينما دول حوض البحر المتوسط في دورته التاسعة والعشرين التي أقيمت مساء الأربعاء وسط تشديدات أمنية مكثفة. وبدأ حفل الافتتاح بفيلم تسجيلي رصد مسيرة المهرجان في سنواته السابقة وأبرز النجوم الذين كرمهم وبينهم النجم الهندي أميتاب باتشان والنجمة المصرية فاتن حمامة.

ويضم المهرجان نحو 140 فيلما من 27 دولة تشارك في فعاليات المسابقات المختلفة واختار السينما الإيطالية ضيف شرف هذا العام وعرض في الافتتاح الفيلم الإيطالي «العيون الزرقاء» للمخرج كلاوديو جيو فانسني و بطولة المصري نادر سرحان. ويتناول الفيلم مشكلات الجيل الثاني من المهاجرين العرب المسلمين في أوروبا والبحر المتوسط

بين ثقافتهم ومعتقداتهم الدينية وثقافة ومعتقدات المجتمع الذي هاجروا إليه حيث بطل الفيلم مراهق في السادسة عشرة أيواه مصريان هاجرا إلى إيطاليا منذ سنوات بينما ولد هو وترى في إيطاليا ويرفض الانصياع لأوامر والديه بإنهاء علاقته بفاتنة مسيحية نشأت بينه وبينها علاقة غير شرعية. وأقيم حفل الافتتاح داخل القاعدة البحرية التابعة للجيش المصري نظرا لتخوفات أمنية ناتجة عن التوترات السياسية في البلاد الذي كان سببا في تأجيل موعد المهرجان لمدة شهر ثم تسبب في منع إقامته في دار أوبرا الإسكندرية كما جرت العادة سنويا.

ولم يضم حفل الافتتاح أي فعاليات فنية أو استعراضات راقصة كما جرت العادة في الدورات السابقة واقتصر على التعريف بأعضاء لجان التحكيم وتكريم عدد من السينمائيين هم مدير التصوير الإيطالي ماركو أونوراثو والمخرج الفرنسي فيليب فوكون والمخرج الفلسطيني محمد بكري والممثل المغربي محمد مفتاح والمخرج التونسي الكبير

سودوكو

3			6	7	4	5	1
		1				8	7
				8			
		5		2		1	9
		3					2
		6	2		3		8
				9			
4	5				1		
6	9	7	5	4			8

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

2	6	5	1	9	3	4	7	8
1	4	3	5	8	7	6	9	2
9	8	7	2	4	6	3	5	1
6	5	2	3	1	4	9	8	7
4	7	8	9	5	2	1	6	3
3	9	1	6	7	8	2	4	5
5	3	4	7	6	1	8	2	9
7	2	6	8	3	9	5	1	4
8	1	9	4	2	5	7	3	6

أبـراج

الحمل: تقرب من الذين يحيونك ويستمتعون مناقشتك في الأمور المعقدة، الحظ سيبتسم لك اليوم وستصلك أخبار مفرحة لنفسك.

الثور: الوحدة لن تجديك نفعاً، عليك بالابتعاد عن العزلة وتلبية دعوات الأهل والأصدقاء، لا تدع اليأس يتسرب إلى حياتك.

الجوزاء: تصرفات الحبيب تجعلك بقلق وحيرة، تطور جديد في تفكيرك يجعلك أكثر واقعية، حاول مراجعة حساباتك لمعرفة أصدقاتك.

السرطان: روحك المعنوية لا تضعف فأنت تغلب بسهولة على كل الصعاب وتساعد المقربين منك على حل مشاكلهم.

الأسد: تملك عدة إمكانيات، عليك ألا تلقي بها جميعاً في مجال واحد، ستعترضك بعض العقبات إلا أنك ستتمكن من تذليلها.

العذراء: يوم مميز على الصعيدين المهني والاجتماعي، بادر فوراً إلى تنفيذ مخططاتك فالحظ يبتسم لك في هذه الفترة.

الميزان: الخيبات المتتالية تدفعك للانغلاق والانطواء على نفسك، وهذا مضر لك، خير أن تبقى في الظل من أن تسير على طريق وعرة.

العقرب: حاول الموازنة بين حالتك العائلية والعملية واعمل على ألا تخونك أعصابك بسبب الضغوطات والإرهاق والجهد المستمرين.

القوس: ابتعد عن المغامرة ضمن حقول المال وكن حريصاً في عملك وبذلك توفر لنفسك شيئاً من الحماية والطمأنينة.

الجدي: تلبس عباءة من حرير السنايل وخطوط السحاب وتهتف بأعلى صوتك أنا أحب.. وتشرّب القهوة من يد محبة.

الدلو: صفقة رابحة تقوم بها ويكون الحظ حليفك، عاطفياً أحذر المغامرات العابرة لأنها تسيء إليك وتعيدك إلى الوراء.

الحوت: تحصد ثمار نجاحك في العمل خلال فترة قصيرة وتشعر بتغييرات جذرية في حياتك المهنية والاجتماعية.



هيبة الكاب العسكري تفرض نفسها على الشاشة

أبطال الحروب بين الدماء والدموع والابتسامات

القاهرة - «القدس العربي»

- من كمال القاضي:

حظيت الشخصية العسكرية بتقدير كبير في السينما لارتباطها بالبطولات الحربية والانجازات التاريخية حتى أن التجارب الكوميدية التي قدمها إسماعيل يس لم تكن سوى محاولات للتعرف على الحياة العسكرية من الداخل وتحفيز الجنود على الانتماء وإزالة الرهبة من قلوب من يتصورون أن الخدمة في القوات المسلحة تعني الشدائد واصدار الأوامر فحسب. وقد شاهدنا في أفلام إسماعيل يس نماذج من التألف والحب والتعاون على الخير، والإصرار على مقاومة العناصر الخارجة على القانون، وأيضاً تم تقديم الكوميديا في إطار من اللياقة الفنية وأدب التعبير السينمائي، وهو ما ظهر في فقهيات العسكري رجب و«الضابط» عطية «رياض القصبي» الذي شارك إسماعيل يس كل أفلامه والتقى فيه في كل المواقع والأسلحة الحربية والبحرية والطيران، وشكل الفنانان الكبار ثنائياً عظيماً لم يكرر في تاريخ السينما العربية. وبخلاف الكوميديا جاءت صورة ضابط وجندي القوات المسلحة متوازنة ومنضبطة وقوية في الغالبية العظمى من الأفلام وكانت دلالة على النصر والشجاعة كما في فيلم الرصاص لا تزال في جيبتي، ذلك العمل الفني الأشهر عن حرب أكتوبر بطولة محمود يس ونجوى إبراهيم ويوسف شعبان وعبدالمعظم إبراهيم، كذلك فيلم «العمر لحظة» لناهد شريف وماجدة وأحمد مظهر، وأيضاً أبناء الصمت وأغنية على مرقها أفلام تبرز بسالة الجندي المصري وقدرته الفائقة على القتال.

تتوعد الأفلام الحربية بتنوع الراجل التاريخية فهناك مجموعة أفلام طرحت الصراع العربي الإسرائيلي وتناولت انتصارات حرب فلسطين عام 48 ومن أهمها فيلم صراع الجبابرة الذي جمع بين نخبة هائلة من النجوم الكبار، أحمد مظهر ونادية لطفي ويوسف فخر الدين واستفان روستي. ومن الأقدم إلى الأحدث كان الامتداد الإبداعي قائماً ومستمراً فأطرق السلي إلى إيلاط واحداً من الأفلام التي وثقت حرب الاستنزاف، إذ قدمت المخرجة إنعام محمد علي مع الأبطال نبيل الحلفاوي وعزت العلايلي وبادين طبر ملحمة بطولية تاريخية لتدبير ميناء إيلاط ونسف سفينتين حربيين كبيرتين للعدو الإسرائيلي بعد نسخة 67 وبدء معارك الاستنزاف الطويلة.

ويعد فيلم يوم الكرامة للمخرج علي



لقطة من فيلم «إعدام ميت»

عبدالحالقي أحد أهم الأعمال الفنية التي اعتنت بتصوير حرب الاستنزاف وتجسيدها في أحسن صورة درامية، ويأتي البعد الآخر للشخصية العسكرية والحروب التي خاضتها وهو البعد الإنساني الذي تضمن الكثير من التفاصيل الغائبة عن الجمهور وربما عرض فيلم «حكايات الغريب» المأخوذ عن قصص الكاتب الروائي جمال الغيطاني ملامح مهمة من خلفيات المعارك وحكايات الجنود المهولون الذين يتشابهاون في الأشكال والأسماء والبطولات والمناظر، حكايات الغريب أسندت بطولته لحمود الجندي فهو ذلك الغريب المجهول سائق سيارة الصحافة الذي يتم البحث عنه طوال الزمن الدرامي للفيلم.

كثيرة هي الأفلام التي اختلط فيها المعنى الإنساني بالمعنى البطولي في فيلم بدور

لنجلاء فحفي ومحمود يس دارت الأحداث داخل حي شعبي قبيل بداية حرب السادس من أكتوبر، وكالعادة كان المحور الرئيسي هو القادة الجميلة التي يتنافس عليها شباب الحارة، ولكن عندما قامت المعركة انصرفت الأنظار عن المعارك الصغيرة وانصب التركيز على المعركة الكبرى، معركة تحديد المصير وتضارفت الجهود ونسي الجميع خلافاتهم وبيات الوطن شغلهم الشاغل وانهارت أسباب الكراهية والخصومة. وهكذا تظهر المعارك النفوس ويكون الإيثار عنواناً رئيسياً لكل بطل حقيقي.

ما يميز الصورة السينمائية للشخصية العسكرية أنها صورة جماعية غير منفصلة فالتعبير عنها يأتي دائماً في سياق متكامل

المعاني متصل ببقية مكونات الصورة، فالضابط أو القائد لا يكون وحيداً داخل الكادر وإنما تتصل به إشارات وموزج تدل عليه وهذا يحدث عادة في أفلام المخابرات مثل فيلم «الصدور إلى الهاوية» لدية كامل ومحمود يس وجميل راتب وبشر الخيانة لنور الشريف وعزت العلايلي ودلال عبدالعزيز، حيث تظهور شخصية ضابط المخابرات يعني تغيراً في الأحداث وتصعيداً درامياً على نحو ما ينبثق من دور الضابط ومهامه وهيبة التي ترض نفسها كشخصية مؤثرة.

يلاحظ على سبيل المثال في فيلم إعدام ميت لفريد شوقي ومحمود عبدالعزيز ضابط القربى للجندي والضابط في الواقع الخشن بالحياة العسكرية بما تحمله من طولية إمعاناً في الإثارة والتشويق ويحدث

هاورد غوردون وإيفان كاتز في «محاكمة القرن»

■ لوس أنجلوس - يو بي اي: يجتمع الممثل الأمريكي، هاورد غوردون، من جديد، مع المنتج التنفيذي، إيفان كاتز، في عمل تلفزيوني جديد يعرض أيضاً على شبكة «فوكس نيوز» ويحمل اسم «محاكمة القرن».

وأفادت صحيفة «هوليوود ريبورتر» الأمريكية، أن غوردون، وكاتز، اللذين جمعتهما مسلسل «24» سيعملان معاً في مسلسل «محاكمة القرن» الذي سيرعرض أيضاً على

شرح كبيرين.. «الأخوة جوناس» يلغي جولتهم الموسيقية

■ لوس أنجلوس - يو بي اي: وقع خلاف بين «الأخوة جوناس»، ما أسفر عن إلغاء جولتهم الموسيقية قبل أيام قليلة من موعد انطلاقها.

ونقل موقع «بيبول» الأمريكي عن المتحدث باسم «الأخوة جوناس»، جيسي ديريس، قولها إن الفرقة ألغت جولتها قبل يومين فقط من موعد انطلاقها.

وأوضحت ديريس أن «ثمة شرح كبير في الفرقة، وقد حصل اختلاف كبير بينهم حول توجههم الموسيقي».



تايلور سويفت

تايلور سويفت تحقق رقماً قياسياً

■ ناشفيل - يو بي اي: حققت نجمة موسيقى الريف الأمريكية الشابة رقماً قياسياً بفوزها بجائزة اللبنة الدولية مؤلفة الأغاني للمرة السادسة على التوالي.

وأفادت وسائل إعلام أميركية أن اللجنة الدولية مؤلفة الأغاني اختارت سويفت (23 سنة) لتكون الفائزة بلقب «فنانة ومؤلفة الأغاني لهذا العام.

وأعلنت اللجنة عن خيارها هذا في ناشفيل، ما يعني

فضائيات

فرانسوا أولاند رجل ساج وأوباما فوق المئذنة

خطيب بدلة *

■ التلفزيونات و«الفضائيات» - أساساً - هي وليدة الخيال، والتخيل.. وكاتب السيناريو التلفزيوني (السيناريست) هو الشخص الذي يستطيع أن يتخيل كيف يمكن أن تسير الأحداث في مكان ما، وزمان ما..

أنا، مثلاً، ومن خلال متابعتي لما يُعرض على «الفضائيات» المخططة، أتخيل السوريين اليوم وهم يجهبزون الأوراق الانتخابية، ويتقدمون هوياتهم، ويُجَلدونها إذا لزم الأمر. استعداداً للانتخابات الرئاسية التي ستجري في عام 2014، ومن الممكن أن تؤخذ لهم لقطات وهم يكتبون على وريقاتهم جملة واحدة في (سيادة الدكتور بشار الأسد)، ثم يطونها ويضعونها في صناديق الاقتراع دون تردد، أو تدمر، أو خوف، أو وجل، وأما منافسوه (شائشوه). الذين يُظهرون في هذا الميدان لأول مرة منذ 43 عاماً، فتراهم، بلقطات قريبة، وهم يجرضون بأرياقهم محزونين، لأن الشعب واقف مع السيد الرئيس بشار، ولا يريداهم! إن أسباب هذه الوفة الشجاعة تكاد أن لا تُعدّ ولا تحصى، منها أن «الفضائيات» المتنوعة أظهرت لنا سيادته في الجزء الثاني من حوار الهاديء، المنقول عن قناة فوكس نيوز الأمريكية وهو يصلح ويجول (بالإنكليزية) ويتصدى للمُذيعين المخضرمين الكبارين اللذين لا يشبه أيّ منهما المذيع السوري ذا الحاجبين الكثيرين «رجا فرزلي» أو الفتى الوسيم «نزار الغراء»، ويُبعد عن نفسه الاقتراء الذي وجهه إليه يبارك أوباما وجون كيري بأنه كذاب..! ويقتل شعبه!.. مقدماً جواباً واضحاً ومنطقياً يتلخص بالسؤال اليديهي التالي: هل يعقل أن يقوم رئيس دولة ما بقتل شعبه؟! طبعاً لا. وإذا كنت أقتل شعبي - يتابع الرئيس استطراداً - ولو لم يكن شعبي معي، كيف استطعت الصمود طيلة هذه السنين والشهور في وجه الإرهاب وداعية!.. لو كنت أقتله ما كان ليقر إعادة انتخابي رئيساً للبلاد في العام 2014!

قال أحد المذيعين (الأمريكيين) الذي لا يستطيع إخفاء كراهيته للشعب السوري ورئيس الشعب السوري، ولكن عدداً كبيراً من المدنيين قتلوا على أيدي القوات الحكومية في سوريا، ويعلم سيادته!..

السيد الرئيس، من دون تلكؤ، أو تأتأة (حتى إنه لفظ حرف الـ S على نحو صحيح هذه المرة)، قال: شيء طبيعي، حينما يتسلل الإرهابيون بين الأهالي، فإنهم، أي الإرهابيون، يبدؤون بقتل الأهالي!.. ثم تضطر القوات الحكومية، بغية تخلص الأهالي من براثنهم، لقتل البعض الآخر من الأهالي!..! على كل حال، في الحروب يذهب ضحايا من المدنيين، هذا شيء طبيعي.

السايرين المنزلي

■ ومن الأسباب التي تدفع المواطن السوري إلى انتظار سنة 2014، فبارغ الصبر، حتى يحقق حلمه بالذهاب إلى صندوق الاقتراع ويستمتع بانتخاب السيد الرئيس بشار هو هذا الجواب الواثق الذي قدمه لفوكس نيوز، المتعلق بكون الضحايا الإجرامية المسلحة هي التي ضربت الغولمة بالكيمواوي، فقال: إن غاز السايرين هو غاز منزلي، يمكن صنعه في المطبخ!

الآن، وبينما يشاهد السوريون رئيسهم الضليع في الشؤون العسكرية إلى درجة يقينه بأن الضحايا تمتلك صواريخ ضخمة محملة برؤوس كيميوية، ومنصات خاصة بإطلاق الكيمواوي شديدة الضخامة والتعقيد، وأنها يمكن أن تضرب المناطق التي تحتلها هي، ومستعدة لأن تقتل أهلها وأطفالها لكي تثير نفقة المجتمع الدولي ضد قيادته الحكيمه! سوف يرجعون بذاكرتهم إلى سنة 2000، حينما شاهدوا (على الفضائيات السورية) الرفيق عبد الحليم خدام، نائب الرئيس السابق، يقدم إلى مجلس الشعب مرسوماً يقضي بترقيع بشار الأسد من رتبة نقيب إلى رتبة فريق!.. مختصراً ترفيعات تحتاج إلى ثلاثين سنة!.. وسوف يندمون على السباب الذي كالوه لخدام، وللقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي، ولأعضاء مجلس الشعب، فبإرهابهم، الآن، أن هذا الذكاء العسكري الموجود لدى السيد الرئيس كان يحتاج إلى رتبتي إضافيتين غير تلك التي تكرموا عليه بها!

من يقول إلى أولاند

■ تندرج الأسباب التي عرضناها أعلاه، التي من شأنها ركض السوريين إلى صناديق الاقتراع في العام 2014 بقصد تأييد حكم الدكتور الأسد!.. ضمن خانة الأسباب (الرئيسية)، وأما الأسباب الأخرى، فمع أنها (ثانوية)، إلا أنها - برأيي - بالغة الأهمية.. فال مواطن السوري المتردد، المشوش، المضطرب فكرياً، الذي يصدق الإشاعات التي ما فتئت «الفضائيات» وأطفالها لكي تثير نفقة المجتمع الدولي ضد قيادته الحكيمه! قسري وليس رئيساً شعبياً، وهو مجرم، مستبد، يسعى إلى تدمير سوريا قبل تسليمها على شكل لقمة سائغة لإسرائيل والأمريكان، هو في أمس الحاجة لمشاهدة المقابلة الراجعة التي عرضها تلفزيون نيبه بري (N.B.N) ضمن برنامج «مختصر مفيد» الذي يقدمه المذيع سعيد غريب، ليقتنع، أعني المواطن المشوش، بأن السوريين لا يمكنهم الاستغناء عن حكم بشار الأسد، ولا حتى عن حكم سلالته في المستقبل، فهذا الرئيس، لم يكف بزعيمه فرنسا وأمريكا وإسرائيل والدول الداعمة لها في سوريا، بل إنه كشف أوراق رؤساء دول عظمى، وأظهروهم على حقيقتهم أمام (اللي يسوي، واللي ما يسواش)!

سيعرف هذا المواطن، من خلال تلك المقابلة، أن الرئيس الأمريكي السابق جورج دبليو بوش، حينما قدم توضيحاته حول الحرب التي شنتها أمريكا على العراق 2003، لم يكن كلامه مفهوماً، ويذا سانجاً (مغفلاً)!!!!. ومثله الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند الذي يحارب الإهابيين في مالي ويمولهم ويسلحهم في سوريا!

ملاحظة: نحن السوريين نسمع بهذا الأمر لأول مرة.. ولو لا أن هذه المعلومة صدرت عن الأخ وتام لقلنا عنها كاذبة.

فجأة يقول وتام: انظر إلى سخريات القدر يا أستاذ سعيد.. فرنسا يحكمها ديجول، ثم يحكمها هذا (السانج) أولاند؟!..

باراك أوباما على المئذنة

■ اللقطة البارعة التي التقطها الأستاذ وتام، للقطعة التي جعلتني أفكر بأنني لو كنت مخرجاً لأي مسلسل كوميدي لاخترته نجماً للمسلسل، من دون منازع، وردت خلال حديثه عن المبادرة الروسية المتعلقة بنزع السلاح الكيمواوي السوري..

قال وتام ما معناه إن هذه المبادرة هي التي أنزلت أوباما عن المئذنة، ويبدو أنه، أي أوباما، كان بحاجة لمن يُنزل. (ههنا إشارة إلى مثل شعبي شامي يقول إن الشخص الذي يُصعد «الغزال» إلى المئذنة هو المسؤول عن إنزاله!!!!).

احترامي لكل من (يعرف)..

■ الحقيقة أن السيد الدكتور علي حيدر رجل فهم، و (عارف) بماجرجات الأمور، ما ظهر منها وما خفي، ولا ما كانت القيادة السورية الحكيمه كلفت نفسها وعينته وزيراً للمصالحة الوطنية.. وطلبت منه أن يصلح جماعة النظام من جهة، مع جماعة هيئة التنسيق، وجماعة تيار بناء الدولة، وجماعة الجبهة الشعبية للتحرير والتغيير (جناب الدكتور فديري جميل) من جهة أخرى.. وأن يعيّن المجلس الوطني (أو: مجلس استثنائي)، والاتلاف الوطني (أو: ائتلاف الدوحة) منظمين إرهابيين لا يجوز التصالح معهم، ولا تجوز محاورتهما أصلاً.

في ظهوره الأخير على قناة غسان بن جدو «المبادين» ظهر الدكتور علي حيدر أنه (يعرف) سراً على قدر كبير من الإثارة، وهو أن الأستاذ الدكتور هيثم المناع (يعرف) مصير المعتقل والقيادي في هيئة التنسيق الطريف، يتبين للسوريين أن المناع هو أيضاً من النوع الذي

من خلال هذا التصريح الطريف، يتبين للسوريين أن المناع هو أيضاً من النوع الذي (يعرف)!!.. ففي بداية الثورة صرح لإحدى الفضائيات بأنه (يعرف) أن الثوار كانوا يريدون التسلح ولكنه (هو) لم يوافق.. بتاريخ 21 من آب (أغسطس).. وقبل أن يُجري أيّ أحد في العالم أيّ نوع من التحقيق (عرف) المناع أن جبهة النصرة هي التي ضربت الغولمة الشرقية بالكيمواوي..

* رئيس تحرير مجلة كنى ملك

وارضيات